

٥٥٥٩

Copyright © King Saud University







(مخاضة البرار ومامرة الخبار) ، تأليف ابيه لعزى

محمد بن علي - ٦٣٨ هـ . كتب في القرن الثاني عشر الهجري

تقديراً ،

١٦٨٢ كم

٢٢ - ٥

١١١ هـ

٥٥٥٩

نسخة منة ، تأليف الأولاد ، خطها نسخ معاد  
طبع

الساعة وثلثا ليه والى علامه الاسلاميه



رقم ٥٥٥٩

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"  
الرقم: ٥٥٥٩ - ف ١١٨٧ / ٢  
العنوان: ركعات في الأدب -  
المؤلف: -  
تاريخ النسخ: -  
اسم الناسخ: -  
عدد الأوراق: ١١١ -  
ملاحظات: -  
-



اِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا وَأَنْتَ بِهَا كَلِفٌ مُغْرَمٌ  
فَارْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِّدْهُ وَذَلِكَ الْحَكِيمُ

اذا كنت في حاجة مرسلًا

٤٥٢٣٢١٦٥

وانت بها كلف مغرم

فارسل حكيمًا ولا توصده وذلك الحكيم

ال

اذا كنت في حاجة مرسلًا

وانت بها كلف مغرم

فارسل حكيمًا ولا توصده وذلك الحكيم

دخل في نونية محمد بن محمد بن عيسى

١٢٢٢

نو نو  
نو توصده



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **ومن باب الحياة في كتاب السقطتين الى الله تعالى**

**قال** بعضهم رأت شيخا ياتي باب المسجد فيصلي عنده ولا يدخل فيه فقلت له يا شيخ ما لك لا تدخل المسجد  
قال يا شيخ خلوت يوما في بعض المساجد فاجتمع خلوتي فاذ لنا يد يا شيخ اما نحن شتم وقصصت ندخل  
بيته فما قدرت بعد على دخول المساجد خشية وحياء **ومن باب الصبر** وقع كسري بن هزيم الى بعض المحبين فصر على  
النار لانه كان كمن لم تنزل به ومن طول له في الجمل كان فيه عظم ومن اكل خمر مقدار ثلثت نفسه **موعظة** في الباب دخل  
ابن الزيات على الافشين وهو محبوس فقال اصبر لها صبر اقوم نفوسهم لا تستريح الغل ولا تود قال الافشين  
من صعب الزمان لم ينج من فيه او شمر ووجد الكراهة والهوان ثم قال **شعر** لم ينج من خيرة او شرها احد فاذر سياستها  
كنت من احدها خاضت بكل السنم كحما غرنا فكل امواج ترميك بالزبد **شعر** ان يوسف عليه السلام شكالى  
الله تكلموا السجين فاحسب نفسك حين قلت رب السجن احب الي مما تدعوني اليه فلو قلت اني  
احب الي احويت ثم اخرجهم الله تكلموا ذكره في كتابه العزيز فلما خرج من السجن واصطفاه العزيز امر ان يكتب على باب  
السجن هذه منار البلوى وقبور الاحياء وشائم الاعدا ومخزاة الاعداء **في كلام** سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
يوما سيدنا علي لابنه الحسن عليه الرضوان يا بني ابر الصديق لكل المودة ولا تطعن كل الاطمان واعظم كل اللوا ساء ولا  
تفتش لم كل الاسرار **ومن** كتاب التراجيم ان عيسى عليه السلام قال عاشر الناس عاشره ان عشتهم حتى التكم وان ممت  
بكوا عليكم **شعر** قد بكت الناس ليس بينهم ودينهم التسليم والطفه يسيل الشقيقين الفاك بدينا  
ويلتقي شفق من فيا تلت **وفي** الحكمة القويم ليس للعقل اتعج بحوادث الاحوان وكل العباس بن جبريل الودعة  
تعاطف القلوب واتلاف الارواح وانس النفوس وحشة الاشياء صعدنا في الف وظهر السرور بكنه التزاور  
على حسب سكاكل بجواهر يكون الاتفاق في كتمان **رواية** من حديث احمد بن محمد بن عبيد الله قال روي عن محمد بن رباح بن عبيد  
الله عن عمر بن عبد العزيز بن العلاء قبل خلافة وشيخ متكى على يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ جاف فلما صلى  
ودخل لحقته فقلت اصلى الله الامير من الشيخ الذي كان متكيا على يدي فقال يا رباح رايته قلت نعم قال ما احسبك  
يا رباح الا رجلا صالحا ذاك اخي اخضر اتاني فاعلمني اني سألني امر هذه الامة واني سألته **وكل** محمد بن  
فضالة في رواه ابو نعيم ان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقت بره في الجزيرة في صومعة فقام عليه في صومعة وكان  
ينسب اليه علم من الكتاب فقبض اليه ولم يرها بطلا الا احد قبله فقال له يا عبد الله اني لم اهبط اليك الا فقال اني لم  
اناخذ في امة العدل موضع جب في الاشهر الحرم قال فسر ابو ايوب بن سويد قال ثلاثة متواليات ذوات القعدة والحج والمحرر

شارح الختم  
عمر بن عبد العزيز  
انه يتولى امره  
الا فانه مع العدل

ابو بكر وعمر وعثمان وحب منفر منها عمر بن عبد العزيز فقلت تكلم يا ابو ايوب في هذا التفسير ببادي الرأي ولم يتحقق مقصد  
المتكلم فلم يرد له جواب العود فانه ما تعرض اليه وكيف يتعرض للعدو وامة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم وانما اراد بالثبات انه كان بين حب والاشهر لهم شهر لست لها تلك المراتب لكانت بين امة  
العدل وبين عمر بن العزيز خلفا ليست لهم في العدل مراتب هولا المذكورين **شعر** انما بعض الادباء ان علي بن الحارث كان  
يدوي باجا فيما قدم على المتوكل وانشدته يمدح بتقصيده التي يقول في كتابه **شعر** انما كل كلب في جفاك للسود  
وكالتيس في قروع لخطوبه انت كاله لولا عدمناك ولولا انك لكانت الذنوب هرقا المتوكل قوته ورفه مقصوده وشؤنه  
لنظم فخره انه ما راس سور ما شيد به لحدم الخالطة وملازمة البادية فامله يد ارجس على شاطئ الدجلة في بيت  
حسن يتجلى نسيم الطيف بعد الارواح والحسرة بعبثه وامر بالعدا اللطيف لانه يعاذه به وكان يركب في اكثر الاوقات  
فيخرج الى محلات بغداد فيرجمه الناس ولطافة كحضر ويضع الى بيته فاقام سنة اشهر على ذلك والادبا والفضلاء  
يتعاهدون بحالهم ومما خضره فاستدعاه لتكليفه بعد هذه المرة لينشد فخره وانشد عيون المهاجرين الرضاة والحج  
جليلين الهوى من حيث ادري ولا ادري **شعر** فقال المتوكل لعدو خشيت عليه ان يدوب رقة ولطافة **وانشد** ابو حامد الخشني  
الليلي عن بعض اشياخه عن ابن معني قال قال علي بن الحارث من باب الرجوع الى الله تعالى **شعر** لو كنا على رب السعيا  
وسلنا لا سباب القضاة ووطنا على غير الليالي نفوسا ساحت بعد الابادة وابواب الملوك مجبات وباب الله  
مبدول الفناء هذه الابيات قالها صاحب المتوكل وقال ايضا في حبسه كل **شعر** قال جيسه فقلت ليس يضاري  
حبسي واي همد لا بعد او مارتب الليالي غابة كبر او اوباش السباع تردد والثار في اجارها مخوفة لا تضل ان لحر  
تبرها لا زنة والبر يدركه الظلام فينبلي اليا ممة فكانت مجرد والاعبسية لا تقيم كعب الا النفاذ وحلة توفد  
غير الليالي باوية عود والمال عارية نفاذ فينفد الا يوسسك من تعرج كربة **شعر** انما ان الزمان لا تكلد  
فلما حال معقب ولربما اهل كل المكنون عما تجد كم من غليل في خطاه الذي نجا وما من طيبية والعود صبر فان النوى عود  
ويده تخليته لظلمة ولهايد والحسن ما لم تغش له نية شغافتم المنزلة المتوردة لو لم يكن في الحبس الا انه لا تستدرك النجاة لا بعد  
بب يجدد الكرم كرامة وتزانية والامر وروقتد يا احمد بن ابي وادانما نعي لكل كربة ما احمد البليغ امير المؤمنين ودونه  
خوف العود ومخاوف لا تنفذ انتم بوعام النبي محمد اول ما شرع النبي محمد ما كان من حسن فانه اهل كربة فاسم وطار الحمد  
امن السوية يا ابن عم محمد ختم قربة واخر بعد ان للذين سعو اليك باطل اعدا نعمك التي لا تحدد شدة وابنا عنهم فتكلموا  
فيها وليس كغاب من شهد لتويع كصمك منزل يوما لكان كل الطير في الاقداد والشمس لوانا المحجوبة عن نافر كل ما اضا الفقد

في بيت القضاة عن كرس كان وصفا للملك  
ان الله في بعض الاشياء



وفي بعض هذا المشقة عاصم بن محمد الكاتب لنفسه لما حبسه احمد بن عبد العزيز بن ابي لهب فقال **شعر**  
 قالوا حبست فقلت فظلمت انك اخفى علي الزمان المرصد لو كنت حرا كان سرى جيلقا ما كنت اجلس عتوة واقيد لو كنت كالسيف  
 المهتم لم يكن وقت الكرهية والشدة بعد لو كنت كاللبيث لعمري لما رعت في المذاب وجروني توفد من قال ان الحبس بيت كرامة  
 فكما سر في قوله مجلد ما الحبس الا بيت كل مائة ومنله وكاره لا تغد ان رارني فيه العدو فشاكت يدي النخج ثارة ويغند  
 اوزارني فيه الصديق فوجع يدي الدموع برفرة تردد يكفك ان الحبس بيت لا يرى احد من الناس في الليل الا اذا وول قارة  
 طعا وكيف جارة من لا يرد في مطبق فيه الليل مشاكل والليل والظلمة فيه سرمد قال في هذا السقام موكا والي هذا البلاء مجرد  
 ما لم يجر غير كبره الذي ما زال يحكي في نعم السيد غابت حشا شمة حجي بنوا فل من كبره وضائع الجحد وشعر من حواله عشت في جاحم  
 عيش الملوك وطالتي تتردد فخلا العدو مو صرعي في قلبه فحشا جمر ناره ما تحمد فغفر لغيره منه مطولا فالحمد منك بعبية لا تعهد  
 واذا ذكره فاصبر صرعي ومقاومتي ايام كنت جميع امري تحمده **شعر** بعضهم سئل عمار بن ياسر عن الولاية فقال هي حلقه الرضاح  
 مؤلفا طام وطالني بعض السلاطين للولاية وعزم علي فيها ما منعت علي ان قال ما يمنعك ان ترغب في عز الولاية فقلت  
 ذل العزل قال لا اعزك علي العهد بذكر قلت الاحوال بروق قلع ولا تعيم وهذه الكلمة منك غير المنة ولا سيما اذا جاء  
 سلطان فقيض **روية** سبب عزل الحجاج بن يوسف عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن طلحة بن عبيد الله وفر على  
 عبد الملك بن مروان في وفاء اهل المدينة فأتى الوفاء على الحجاج بن عيسى بن طلحة ساكت فلما انصرفوا ثبت عيسى مكانه حتى خلا  
 له وجه عبد الملك فقام فجلس بين يديه وقال يا امير المؤمنين ان قال عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال فزانت قال عبد الملك بن مروان  
 قال انجحتنا وتغيرت بعدنا قال وما ذاك قال وليت علي الحجاج بن يوسف يسير فينا بالباطل ويجعلنا على ان ننتي عليه يوم نحكي  
 والله اني اعدته عليا لنفصيتك ملكت وان قال قلتنا او عليتنا او اسات اليت قطعنا ارجامنا ولن قوتنا عليك  
 لنفصيتك عليك ملكت فقال له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكر من هذا شيئا قال وقام الى منزله قال فاصبح الحجاج عاديا الى  
 عيسى بن طلحة فقام حجاج ان الله عن خلوتك يا امير المؤمنين خيرا وابدلكم بي غيري وولاني العراق **الشعر** ابو نواس بن عبيد بن كلاب  
 علي محمد بن علي الطائي وانا اسع لم قبل له انشدكم قال انشدنا ابو محمد الحسن بن منصور السعدي قال انشدنا والدي ابو المنظر  
 السعدي لابي بكر بن داود السعدي **شعر** مسك بن عبد الله بن ابي الجهم ولا تكله في كلك فاعل ولا يكتك الله والسفن التي  
 انت عن رسول الله تجو وتخرج ووجع عنك ارا الرطال وقوام عقول رسول الله ارا في ورايح ولا تكلن في قوم تلهو اديهم فقام في اهل البيت  
 اذا ما اعتقدت الله ما صبح هذه كانت على خير تبعت وتبع **روية** من حديث ابن نعيم بن الوليد قال بلغنا ان رجلا بعض بلاد  
 خراسان قال (ثانيات في المنام) فقال اذا قام استجني مروان ما نطق ببايعه فانه احام على فجلت اسلا فلما قام خليفه في قام

طلب الشيخ في كبره  
 بعض السلاطين للولاية  
 فاني

عمر بن عبد العزيز فثاني ثلاث مرات في المنام فلما كان اخر ذلك زبرني فادعوني فطلعت اليه فلما قدمت لعنتم فحشتم لعدو فقال  
 ما اعمل ومن انت واين منزلك قلت خراسان قال ومن امير المكان الذي انت فيه ومن صدقك هناك وعدوك فالتفت المسئلة ثم  
 اربعة اشهر فشكوت اليها حم مولد عمر بن عبد العزيز فقال اني كتب اليك فدا علي بعد اربعة اشهر فقال اني كنت فيك فاني ما  
 اسر به من قبل صدقك وعدوك فعلم فيا يعني على السبع والطاعة والعدل فاذا تركت ذلك فليس لي عليك تبعه قال فبايعت  
 قال الكرامة فقلت له انا غري عن اللال وانما يتكلم هذا فودعني وودعته ومضيت وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 في خلافة وقد صعد المنبر فخطب الناس فقال اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت فلا طاعة لي عليكم وقال علقمة  
 ابن ليث لابنه يا بني ان نازعتك نفسك الى صبيحة الرجال اذ قد رمت لكاجه اليهم فاصحب من ان صحبته رالك وان  
 تخفت له صانك وان نزلت بك مونة صانك وان قلت صدوق قولك وان صلت به سدد صولك اصحب من اذا  
 مردت يدك بفضل مدها وان راي منك حسنة عدها وان بدت منك ثمة سدها اصحب من لا تاتيك منه البوائق ولا تخلف  
 عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند كفاك **شعر** اخول اخول من يدنو وتجو مودته وان دعي استجبا يا  
 وكذا اخره ومولك مولاك الذي ان دعوت اجابك طوعا والامانصيب **شعر** عن علي بن محمد قال جالسوا عند ابن عباس وطلب اليه  
 ابن عمر فطرا غراب يصيح فقال رجل من القوم خيرا خيرا فقال ابن عباس لا خير الا ان لا تشر **شعر** ما فرق الا جباب بعد الله  
 الا الابل والثا من يكون غراب البين لما جعلوا وما على طم غراب البين بطوى الرجل ولا اذا صاح غراب في الدار ارا رخلوا  
 وما غراب البين الا ناقة او جمل ولما في هذا المعنى من قصيدة لغت اغر بة البين بهم الاربعه غرابا تعقبا  
 ما فراب البين الاجمل سار الا جباب تصا فكا **روية** يا امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت حله به وما قيل  
 لخاصه **روية** من حديث احمد بن عبد الله بن سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا  
 يحيى بن عبد الله البجلي ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن جدين عمر والانساري عن ابيه عن كعب الاحبار في قصة النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ابن عباس وكان من ذلك ان محمد صلى الله عليه وسلم ان كل دابة كانت لغريش نطقت لكلامه وكانت كل دابة  
 الله صلى الله عليه وسلم ورث الكعبة وهو امان الدنيا وسراج اهلها ولم يبق كاهن من قريش ولا في قبيلة من قبائل  
 العرب الا حجب عن صاحبه وانزع علم الكهنة منها ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك خرسا  
 لا ينطق يومه ومرة وحش الشرق الى وحش الغرب بالبيارات وكذلك اهل البحار يبشر بعضهم بعضا في كل  
 شهر من شهر من شهر نداء في السماء ان البشر اقدان لابي القاسم ان يخرج الى الارض يمونا مباركة قال وبق في كل ام  
 تسعة اشهر كهلا لا تشكو وجعا ولا ريحا ولا مغسا ولا ما يعرض للنس من ذوات كحل وهلك ابو عبد الله وهو في بطن

مولد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم



انه قالت الملكة العنقا وبنينا يتيما فقال الله عز وجل للملائكة انالواوني وحافظوا نصيبي وتبركوا بملوكة يهوت  
مبارك ونفع الله عز وجل لملوكة ابواب السما وجنتي فكانت اسمته تحدث عن نفسها وتقول انا انا انا حين مررت من حلة  
سنة اشهر فوكرتني برجلي في منامي وقال لي يا امنه انك قد حلت في خير العالمين طر فاذا ولدتهم ضميتهم محمد واكتفي  
شكرك قال فكانت تحدث عن نفسها وتقول لقد اخذني ما اخذ الناس ولم يعلم بي احد من العوم ذكر ولا انثى واني لوجدته في  
المنزل وعبد المطلب في طوافه قال فسمعت وجبة شديده واهرا عظمي فقلت في ذلك وذكروا يوم الاثنين فرايت كان جناح طير  
ابيض قد مسح على فؤادي فذهب عني كل رعب وكل فزع ووجدت اجد ثم التفت فاذا انا بشيرة بيضاء ظننتها لبنا  
وكنت عطشانة فتننا ولها فشر بها فاصابني نور عال ثم رايت نسوة كاننخل الطوال كانن من نبات عذراء ف  
يحدقن بي فينبينا انما العجب واقول واعوذاه من اين علمني في هولا واستدوني لاهروا واسمع الوجبة في كل ساعة اعظم  
واهلوا فاذا انا ببر باباج ابيض قد مر به بين السما والارض واذا قال يقول خذوه عن اعين الناس قالت ورايت رجالا  
قد وقفوا في الهواء يديهم البارقي فضعوا وانا بر شمع عاكا لجان اطيب ريحا من المسك الادفر وانا اقول يا ليت  
عبد المطلب قد دخل علي وعبد المطلب عني نا قال فرايت قطعة من الطير قد اقبلت من حيث لا اشعر حتى عقلت  
حجرتي من اقربها من الزمرد واجتجت من الباقوت فكشف الله عز وجل عن بصري فابصر ساعتي تلك مشارق الارض  
ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام مصروبه على في المشرق وعلى في المغرب وعلى على ظهر الكعبة فخذني النجاشي واستندت  
الامر حبا فقلت كان مستنده الى اركان النساء وكثرن علي حتى اني لا اري معي في البيت احدا وانا لا اري شيئا  
فولدت محمد صلى الله عليه وسلم ولم يخرج من بطني درة فظن ان الله فاذا به ساجد قد رفع اصبعه كالمضغ المميز ثم  
رايت سحابة بيضاء قد اقبلت من السماء تنزل حتى عشتيمة فغيب عن وجهي فسمعت نناديا ينادي ويقول طوفوا بحمد  
صلى الله عليه وسلم شرق الارض وغربها وادخلوه البياض ليم فوه باسمه ونعمه وصورة وتعلمون انه سمي في الملاحى لا يبق شي  
من المشرك الا محيى في رفته ثم تجلت عنه في اسرع وقت فاذا انا في مخرج في ثوب صوف ابيض اشترى بياض من اللبن وحمه  
حريرة خضرا وقد قبض محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة مائة من اللؤلؤ الرطب لا يبيض واذا قال يقول قبض محمد صلى الله عليه وسلم على  
مناجيع النصف ومناجيع الريح ومناجيع النبوة ثم اقبلت سحابة اخرى اعظم من الاولى ونور سيع فيها صهيل الخيل  
وخفقان الاجف من كل مكان وكلام الرجال حتى عشتيمة فغيب عني وكثر واهلوا من الملكة الاولى فسمعت نناديا ينادي  
طوفوا بحمد صلى الله عليه وسلم شرق الارض وغربها وعلى مواليد البنيين واعرضوه على كل رصافي من كين والانس والطير  
والسباع واعطوه صناديق ورقه نوح وخلة ابراهيم ولسان اسمعيل وصبر يعقوب وجمال يوسف وصوت داود وصبر

ابوب وزهري يحيى وكرم عيسى واغمره في اخلاق البنيين ثم تجلت عنه في اسرع من طرفه عين فاذا به قد قبض  
على حريرة خضرا مطوية طيا شديدا يبيع من تلك الحريرة ما يبيع واذا قال يقول خذني خذني قبض محمد صلى  
الله عليه وسلم على الركب كلهم يبق خلق من اهلها الا دخل في قبضته طالعا باذن الله عز وجل ولا قوة الا بالله  
قالت امنه فينبينا انا العجب انا انا بثلاثه نفر ظننت ان الشمس تطلع من خلال وجوههم في ايدي احرهم  
ابريق من فضه وفي ذلك الابرقي ريح المسك وفي يد الثاني لمشت من زهر اخضر عليها اربعة نواحي  
من نواحيها لؤلؤة بيضاء واذا قال يقول انه الدنيا شرفها وغربها وبرها وفخرها قابض يا جيب علي يا جيب  
شئت قالت قدرت لا تظن ان قبض من الطشت فاذا هو قد قبض على وسطه فسمعت قائلا يقول قبض على الكعبة  
ورب الكعبة اما ان الله تبارك وتعالى قد جعل له قبله ومنسكا مباركا قالت ورايت في يد الثالث حريرة بيضاء  
عطوية طيا شديدا فخرها فخرج منها فاما ثانيا رايها والناس من دونه ثم حمل ابني فتناول صاحب الطشت وانا  
انظر اليه فغسل يدي من الابرقي سبع مرات ثم صم بين كفتيه بالانام خما واحدا ولغم في الحريرة واستدار عليه  
خبطا من المسك الا قد فرم حله فاذا ظم بين اجنحته ساعة قال ان عباس كان ذلك رضوان حان لجان قالت  
وقال في اذنه كلاما كثيرا لم افهم وقبل بين عينيه ثم قال ابشر يا محمد فابقي لبيبي علم الا قد اعطيتهم فانت اكثرهم علما  
واشجعهم قلبا معك فاتب النصف وقد البست الخوف والرهبة فلا يسمع احد بذكر الا واهل قواده وحاش  
قلبه وان لم يرك يا جيب الله قالت ثم رايت رجلا قد اقبل نحوهم حتى وضع فاه على فيه فحجل بركة كابر في  
كفهم فخرها فقلت انظر الى ابني بشير باصبعه يقول زدين زدين فرق ساعة وقال ابشر يا جيب الله  
فابقي لبيبي حلم الا وقد اوتيته ثم احمله فغيب عني فخرج فؤادي وذهل عقلي فقلت ورحم لقيس والويل  
لها ما انت كذا انا في ليلتي وفي والدي اري ما اري ويصنع بولاي ما يصنع ولا يعرف بي احد من قومي ان هذا هو العجب  
العجب قالت فينبينا انك انك اذا انا به قد رد علي كالبور ورحم سيطع كالمسك وهو يقول خذني خذني فوايه الشرف  
والغرب وعلى مواليد البنيين اجعيت الساعة كان عند ابيهم ففضه اليه وقبل بين عينيه وقال ابشر جيب في كبر الاولين  
والآخرين ومضى وحمل النصف وقول ابشر يا عز الدنيا وشرف الاخرة فقد استمسكت بالجرعة الوثقى فن قال بخالكم شهد  
بشر ذلك حشره غدا يوم القيمة تحت لوائك وفي زمرتك وانا ولبيهم ومضى لم اراه بعد تلك المرة زاد العباس في حريرة فقلت  
يا امنه ما الذي رايت في ولادتك من علامات هذا فقال رايت عليا من غلوس على قضيب من باقوت قد ضرب بين السما  
والارض ورايت نورا ساكنا من راسه فلي بلغ السما رايت تصور الشا ما كل شعله نار ورايت قزوين من العظام



قد سمعت له ونشرت اجتهادها ورايت نايغ شعوب الاسوديه قد مرت وهي تقول انا في الاصنام والكهان من ولولها هلك  
شعوبه والويل للاصنام ثم الويل لها ورايت شابا من اثم الناس طولوا واشدهم بياضا فاخذ المولود مني وتغل فيه ومطاس  
من ذهب فشق بطنه ثم اخبر منته بكنه سودا فمى بها ثم اخبر صرح من صرح ففتمت قاذرها شيئا كالدريه البضا  
فخشا به ثم رده الى مكانه ثم مسح على بطنه فالتيقظ فتنطق فلم ازم ما قال الا انه قال انت في امان الله وحفظه وكلامه قد  
حسنتك علما وحلما وبقينا وانكنا وعقلا وشيئا عا ورايت صبر البشر فطوبى لمن يتعل وامن بكل وعقل والويل ثم الويل  
قالها سبع مرات لمن تخلف عنك وخرج مني ولم يعقل ثم فعل فيه اخرى فعلم شديد ثم ضرب برجله الارض صرته فاذا  
هو كاد اشدها من اللبن فغسسه فذلك الماء ثلاث غسرات فطافت الامم قد غرق واما من خرج الارباب  
ضوءهم كالشمس الطالعه ولقد رايت بريق وجهه يقع على تصور الشام كوقوع الشمس الحديث ثم قال امرني ربي عز  
وجل ان افصح فيك بروح القدس فتفي فيه فالبسم ففعل هذا اهاك من اقات الدنيا الحديث رواه احمد بن عبد الله  
ابن جعفر عن محمد بن احمد بن ابي يحيى عن محمد بن عثمان الكزيري عن ابي احمد الزيري عن كعبد بن مسلم مولى ابي مخنف وم عن  
ابن صالح عن ابن عباس عن ابي عبد الله بن ابي حماد عن ابي عبد الله الشيرازي قال سمعت خيرا للنساج يقول سمعت  
ابن علي بن ابي طالب عن ابي بكر الصوفي انا على من ابي صا قانا محمد بن عبد الله الشيرازي قال سمعت خيرا للنساج يقول سمعت  
ابراهيم الخواص وقد رجع من سفره وكان قد غاب عني نين فقلت ما الذي اصابك في سفر فقال عطشت عطشا شديدا  
حتى سقطت من ثمة العطش فاذا انا بما قد ش على وجهي فلما احسست به رد الماء على وجهي فتمت عيني فاذا ارجل  
حسن الوجه والزم عليه ثيابا فغض على فوس اشتهب فسفاني حتى رويت ثم قال اردني خلقي وكنت بالجار فلما كان  
بعد ساعة قال ايمن بره قلت المدينه قال انزل واقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم غنى السلام وعلى صاحبها ابي بكر  
وعمر وقال خولك فخر لي على ذلك وفي رواية قل له رضوان بر اعلى السلام **نعت** مشوق **حدثنا** يونس بن يحيى العجلي  
ابن ناصر الداعي عن ابي طاهر بن ابي الصغر ماسك ما طاهر بن احمد بن ابو محمد بن زيد بن الجاسم بن محمد بن  
الاصمعي عن ابي بكر الهذلي عن ابي جابر من قوله ان اصيل الهذلي قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فقال يا اصيل  
كيف تركت مكة قال يا رسول الله تركتها قد اصبقت بطما وها ومثلاها وامر سلمي واعرق اذ خرجا واجن  
ثم قال يا اصيل دع العلوب بق لا تسوق الى مكة المثلان الشعاب والمشار ثم السلم وهو ثمراهم والافراق  
اجتماع اصول الشجر والاجبان العقاقير ومنه سمي ليجون **ما قيل** في الوطن **شعر** ما نزل من ان ابي جعفر  
الانكر بعد الغربة الوطنية والازلال حام بالوى غرد بهج مني قوا طال ما سكتا **هـ** وانشد ابو محمد بن مكيون لبعضهم  
ذلك

لطف لطف  
بعيد صنف

في بعض النسخ  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ

ذلك **شعر** يتم بعيني اذ ارى في مكانه درى عطفات الاجرع المتقارده وان ارد الماء الذي في شمال طروقا وقد مل السمرى كل واحد  
والمتقارده حشاه يرد ترابه وان كان من زوجا بسم الاساوده **حبر** عبد الله التامرو والقودود **روينا** حديث بن اسحق  
حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال كان اهل نجد اهل شرل يعبدون الاوثان وكان في قريه من قراها قريب من بخران  
فان بخران هي القرية العظمى اجتمع اليها اهل تلك البلاد بسامع بلع علمان اهل بخران السمرى فلما نزلها فموتوا قالوا لرجل نزلها  
ابن ي خيمه بين بخران وبين تلك القرية التي بها السامع فجعل اهل بخران يرسلون غلمانهم الى ذلك السمرى فاجتمع  
التامرو ابنه عبد الله مع علمان اهل بخران فكان اذا مر بها حب كخمه اعجب ما يرى من صلاته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى  
اسلم فوجد الله وعيله وجعل يساله عن شريعه الاسلام حتى اذا فقه فهم جعل يساله عن الاسم العظيم وكان يعلم فلقه اياه وقال  
يا ابن اخي انك ان تعلم احشيتي فتعقل عنه والتامرو ابو عبد الله فظن ان ابنه يختلف الى السامع فمختلف الغلمان فلما  
راى عبد الله ان صاحبهم قد ظن به وتخوف ضيعته عنه عند القراع فجعل ثم لم يبق له اسما يعلم الاكتبه في دوح حتى اذا  
احصاها وقته لها تاراه ثم جعل يوقها قد حاقا حتى اذا مر به الاسم العظيم فوقف بها بوجه فوايت القراع حتى خرج منها  
لم يفره شيئا فاحذه ثم اتى صاحبها فاحضره انه قرع علم الاسم الذي يكتم عنه فقال وما هو قال كذا وكذا فقال كيف علمه فاحظه  
بما صنع قال ابن اخي قد اصبحت فاسكر على نفسك وما ظن ان توغل فجعل عبد الله بن التامرو اذا دخل بخران لم يبق احد  
به ضالا قال له عبد الله التامرو قد نزل في ديني واعماله فبعضها ما انت فيه من البلا فيقول نعم فيوجد الله ويسلم  
ويبرعوله فيشفي حتى لم يبق بخران احد له ضالا فانه فاتبه على امره ودعاهم فعوفي حتى رفع يده الى الملك بخران  
فدعاه فقال له افسدت على اهل قريتي وخالف ديني ودين اباي لا مثلك بل قال لا تقدر على ذلك قال فجعل يرسل به  
الى الجبل الطويل فيطرحه من على راسه فيقع الى الارض ليس به باس وجعل يبعث به الى مياه بخران فيجوز لا يقع فيها  
شي الا هلك فليق فيها فيخرج ليس به باس فلما غلبه قال له عبد الله بن التامرو انك والله لا تقدر على قتلي حتى يوحى الله  
فتؤمن يا امنت بهم فانك ان فعلت سلطت على فتقتلني قال فوجد الله ذلك الملك وشهد بشهادة عبد الله بن التامرو  
ثم ضرب بعضا في يده فشج شج غير كبيره فقتله وهلك الملك مكانه فاجتمع اهل بخران على عبد الله بن التامرو وكان  
على حاجبه عيسى بن مكرم عليه السلام بن الانجيل وحكم فثار اليهم زونواس بن زرع بن تبار بن جوده فدعاهم الى  
اليهوديه وخرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل فدخلهم الاحدود فحرق بالمار وقتل بالسيف ومثلهم حتى  
قتل منهم قريب من عشرين الفا وفيه انزل اصيل ابصار اخذودد كعصر المستطيل في الاسر من  
كالحندق ولجج اخا ديد قال ابن اسحق فخر بن عبد الله بن ابو بكر عن محمد بن عمرو بن خزام انه حدث ان رجلا من



اهل بخران في زمن كبريا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخره من حرب فخر ان لبعضهم فوجروا عبد الله بن النضر فدفن  
 منها قاعدا واضحا به على ضربة في راسه ممسكا به عليه فاذا اخبرته به عنك نبعت دما واذا ارسلت يده  
 ردوا عليه فامسكت دما وفي يده حاتم فكتب فيه رضي الله فكتب به الرعي بن الخطاب رضي الله عنه فخره بامر  
 فكتب اليهم ليردنا عمر ان اقروه على حاله وردوا عليه الذين كان عليه ففعلوا **ومن قتل الغزاة** ما حدثنا به  
 عبد الرحمن بن علي بن كلاب عن عمر بن طغر عن جعفر بن احمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد الله عن محمد بن داود عن ابن كزيب  
 الشيرازي قال سمعت في بادية العراق اياما كثيرة لم احدا شيئا ارتفع به فلما كان بعض ايام رايت في الغلابة ضحا  
 شعير مضروبا فتصدته فاذا رايته وعليه شيء مسبل فسلمت فردت على عجوز من داخل اجبا فقالت يا  
 انسان من اين اقبلت قلت من مكة قالت واين تريد قلت اني انا قال اري شيئا يشبهك شيئا انسان يطال  
 الازم زاورية فجلس في حيا حتى باتت اليقين ثم تنظر هذه الكسرة من اين ناكها ثم قالت نعم القوان  
 قلت نعم قالت افرأ على اخر سورة الفرقان فقرأتها فشهقت وعمرى عليا فلما افاقت فوات هي الايات  
 فاحذت من قراتها اخذا شديدا ثم قالت يا انسان اقرأها ثانية فقرأتها فلحقها مثل الاول غير ان لم  
 تفوت فقلت كيف استكشف حالها ماتت ام لا فتركت البيت على حاله ومشييت اقل من نصف ميل  
 فاشرفت على واد فيه اعراب فاقبل علي غلامان معها جارية فقال احدا الغلامين يا انسان اتيت البيت  
 في الغلابة قلت نعم قال ونقر القرآن قلت نعم قال فقلت العجوز ورب الكعبة وجمعت معهم حتى اتيت البيت  
 فدخلت الجارية فكشفت عنها فاذا هي ميتة فاجتمعني حاطر الطعام فقلت للجارية من هذا العلامان فقلت  
 هذه اخنتها منذ ثلاثين سنة ما كان في كلام الناس كالم في كل ثلاثة ايام اكله وشربه **ومن باب البكاء**  
 عند روية العيون ما حدثنا به حنبل عن ابن الحصين بن المذهب عن ابي بكر بن مالك عن عبد الله بن ابراهيم  
 ابيه عن ابي عبد الرحمن المعري بن عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن ابي عبد الله بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حضر الجماعة قال اما اجتمع هو لا قبل على قبر يحفر ونه ففرع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فبدر بين يدي اصحابه مسرعا حتى انتهت الى القبر فثابا عليه قال فاستقبله بين يديه انظر ما  
 يصنع فقلت حتى بل الذي في موعده ثم اقبل علينا فقال اخواني مثل هذا فاعده **شعر** ايها المغرور والي  
 بعز تعنتيه وباهل ديمال وبقر يبتنيه كم سجنكم عليها ذيل سلطان وتيه لحسب الا فلاك في  
 فلو تدري ان طونا الدهر طيا فاعتبروا فيهم **رواية** من حديث ابي شيبي بسنده الى ابن عباس قال قال

النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الرزق مقسوم بين بعدوا امر وما كتب له فاجلوا في الطلب وان العمر محدود  
 يجاوز احد ما قدر له فبادروا له قبل تقاد الاجل والاعمال محصاه لن يصل صنفه ولا يكثر فاكثروا من صالح العمل ايها  
 الناس ان في القناعة لسعة وان في الافتقار ليلعة وان في الزهد لراحة ولكل عار جوارا وكل آفة قريب **رواية** المنصور  
 امير المؤمنين التي كانت سببا لبعض حجاج التي اكرم بها من بعد احدثنا يونس بن خمر عن ابن ابي منصور عن المبارك  
 ابن بكير عن ابي بكر المتكدي عن ابن الصلت عن ابي بكر بن الابكار عن محمد بن احمد المقدسي عن ابي محمد النعماني منصور  
 ابن ابي مزاحم عن ابن سهل الخاسب طيفور قال كان سبب اتمام المنصور من بغداد انه نام ليلة فانتبه كذا لك  
 فقال يا رب بيع قلت لبيك يا امير المؤمنين قال لقد رايته في منامي عجبا قال ما رايته جعلني الله فداك قال رايته كان انيا  
 اثنائي فحينئذ بشي لم اتم فانهت فزعا ثم عا وقت النوم فعا ودني فعا ذلك الشيء ثم عا ودني فعا حتى  
 فحقة وحفظته وهو **شعر** كاني بهذا القصر قد اداهله وعري منه اهل ومنازل وصار ريس القوم من بعد بحجة  
 الوجود بشي عليه جلاله وما احسبني يا ربيع الاوقد حانت وفاتي وحضر اجل والي غيري ثم فاجعل لي غسلا  
 ففعلت فقام فاعتسل وصلى ركعتين وقال انا عازم على الحج ففعلنا الله الحج فخرج وخرجنا حتى انتهينا الى الكوفة وقال  
 والمخت واقام اياما ثم امر بالرجل فتزمت نوابه وجنبه وبقيت انا وبابه وهو القصر وشاكرته بالباب فقال لي  
 يا ربيع جئت لفتح من الطبخ وقال لي اخرج فكن مع داني الى ان اخرج فلما خرج وركب وجئت الى المكان الذي  
 اكلت شيئا في جردته فذكرت على كاسط بالغم هذه الايات **شعر** المر بهوى ان يعيش وطول عمره فليس في شيا شئ  
 ويشتق بعد طلو العيش حرة وتعرف الايام حتى ما يرى شيئا يسره لم شئت ان هلك وتقال بعد **والله**  
 انشدني عمي حمد الله **شعر** زمان يرو عيش يرو دهر بكر بالابسة ونفسه وبهم ينوب ودينا تادي بان ليس  
**ومن** وقائع بعض الفقهاء ما حدثنا عبد الله بن الاستاذ المروزي قال لما بعض الصالحين رايت في الواقع ابا عبد  
 وابا حامد وجماعة من الصوفية فقالوا الايدين قل لنا في التوحيد شيئا فقال ابو دين التوحيد هم المسلمون والبنين  
 وهو سر الخلق الصديقين وطب الورثة من العارفين به حيث اسرارهم الى كسرة الالهية وبه انكشف لهم الامور الربانية  
 كما دم بالحياة القومية واطهر لهم اسرار الانكا وتطهر الدواج البشرية منها السر القام بالوجود الذي منه بدأ الوجود  
 ووراد كل اسرار لا ينبغي بشي ولا يلحق بالعارف كسرها اذهي اسرار اذ اطلعا اصطلحت رسومه وتلاشت  
 افكاره وعلومه وفي ما هو محصور مقيد وبقى الواحد الفرد الصمد فالحاقت المحقق الذي ليس بسير ولم يكن له في قلبه  
 متسع لغره هو طبعه وحياة وتحسن اخلاقه وصفاته فكشفت ظاهر كل كسيف ولطيف بلا حظ اسرار اللطيف

كلامنا من قبل  
 التوحيد



فوجد العارفين بعض التحقيق والقصد القصد بالخلق ففي التخليق فنا العبر وفي القصد الوشول والظلم  
فالعارفين في الخلق نجيب ومسافر الى حال الخفة العلية يسبح فتمت هذا التوحيد مثاله بالسفر فيه ثم فوا  
وتصعدوا اليه ثلاث بقوله عليه الصلاة والسلام سافروا تصحوا وتغنوا فغنية العارفين تظلم عليه بالصفات  
والنحو ان احسنه وجوه بالله قابل وان تحققه الغنية كالميت بين يدي الغاسل **روينا** من حديث  
الحاشي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكلوا وفضوا الطعام فان فضول الطعام يسبب القلب بالنسوة وبسبب الخواص  
عن الطاعة ويصم الحنم عن سماع الوعظ واياكم وفضول النظم فانه يبدر العيون ويولد الغفلة واياكم استسغار  
التطعم فانه يشرب القلب شدة الحرص ويغتم على القلوب بطايع حب الدنيا فهو يحتاج كل سيرة وسبب احباط  
كل حسنة واشهد محمد بن عبد الواحد لبعضهم **شعر** واجبا بين خلم ليس يخفى عنه حاله فطقت يدي جديلا  
والا يافى فقلت ليت شعري يا اعتدائي يوم ادعى للسؤال كيف قولي وجوابي كيف صبري واجتياحي **ومن حسن**  
الطلف في الكافية ما ذكره اسعيل بن ابي شاكرا قال لما اصاب اهل مكة السيل الذي شارب الحزم مات ختم  
خلق كثير كتب عبد الله بن الحسن العلوي وهو ولي الحرم الى الامامون يا امير المؤمنين ان اهل حم الله وجيران  
بيته والآفة مسجدة وعمة بلاده قد اسبحوا وابعزهم وفل من سبل تركت جربا في هدم البنيان وقتل الرجال  
والنساء واخرج الصلوة ووجف الانقلا حتى ما ترك طارقا ولا نال الزاجع اليها في مطعم ولا حليس فقد شغلهم  
طلب الخرافة الاستراحة الى اليك على الامم والاولاد والابا والاهلاد فاجرم يا امير المؤمنين بعطلك  
عليهم واحسبك انهم قد الله مكافا عنهم ومثيبتك عن الشكرهم قال فوجها لما حو اليهم بالجموع الكثر وكتب الي  
عبد الله اما بعد فقد وصلت شكيتك اهل حرم الله الرامير المؤمنين فبكاهم بقلب رحمة واجد لهم بسني لغمة  
وهو متبع لما اسلف اليهم ما خلف عليهم عاجلا واجلا ان اذن الله في تشييت عزمه على صحة نيته قال فكانت  
كتابه امير المؤمنين من الاموال التي انقذها اليهم **ومن حسن** الجواب ما حكى ان امير المؤمنين وقف على امة بن ثعل  
فقال اما عن العجز فقلت من طي كال مانع طيا ان يكون فيها مثل حاتم فالت الذي منع العرب ان يكون فيها ام مثلك  
فاجب بقولها وصلها **وقال** معوية حين اتاه سعيد بن مرة الكندي انت سعيد فقال امير المؤمنين اسعد  
وانا ابن مرة **وقال** اجماع للمطلب انا الطور ام انت فقال الامير الطور وانا الصبغة فامة منه **وقيل** للعباس  
عبد المطلب انت الكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عليه الصلاة والسلام الكرمي وانا ولدت قبله **وقيل** هل  
سعيد بن اس على الامون فقال له انت السيد قال السيد امير المؤمنين وانا ابن اس **حلم** رب قول اسد من صول

من الحوائج

لكل ساقط لا قسط لكل امة ناهية لكل فاصم عاصم يقتل الرجل بين فكيه **وقال** المطلب انوار الله  
قافي وجدت الرجل يعترفه فيقوم من عتبة ويرل لسانه فيكون فيه هلاك **وقال** يونس بن عبيد خال من ظلال الخير يكون  
الرجل هي احرى ان تكون بها مع انواع الخير كل من حفظ لسانه **ومن** قولهم في الكثر ان كان امير المؤمنين ابو جعفر المنصور  
يقول الملوك ختم كل شيء اصحابه الا ثلاثة افشك السر والتعريض للحرم والفرج من الملك **وقال** بعض الحكماء من كل  
فانظر من تملكه الحكمة القدره سره لا تطلع عليه غيرك **وقيل** لا يمسلم يا بني ادرت هذا الامر قال ادرت الكفا  
وانزلت بالحرم وحالفت الصبر وساعدت المتعادير فادركت طبعي وحرزت غيبي واشهد في ذلك ادرت بالحرم والكتمان  
ما عجزوا عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا ما زلت اسعى عليهم في ديارهم والعموم في ملكهم بالشام قد قدوا حتى ضرمهم بالنسب  
فانتهوا من نومة لم ينموا قبلهم احد ومن روى عفا في ارض مسبعة وكانهم تولى فيها الاسن **روينا** من حديث البغوي  
اجزنا ابو جعفر عبد الله بن احمد الظاهري انا جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن الزراري ابو بكر محمد بن زكريا العذافي انا  
اسمعي بن ابراهيم شاعدا لوزاق انا صخر بن قتادة عن اصر بن عاصم اللهي عن خالد بن خالد البشير قال خرجت زم  
فتمت تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا انا جالسة فيها رجل صرغ من الرجال حسن التخرير ففهم  
انه رجل من اهل الحجاز قال فقلت من الرجل فقال القوم اما تعرف قلت لا قالوا هذا اخيعة بن اليان صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ففقدت وحدثت القوم فقال ان الناس كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت  
اساله عن الشر فانكرت ذلك القوم عليه فقال لهم اني ساخبركم بما انكرتم من كل حال الاسلام حين حاجي امر ليس في  
الحا هلية وكنت قد اعطيت في القرآن فها وكان رجال يخشون ويسألون عن اخير فقلت اساله عن الشر فقلت يا  
رسول الله اكون بعز هذا الخير ثم انا كان قبله شر انا نعم فقلت يا العبد يا رسول الله قال السيف قلت  
هل بعد السيف بقيه قال نعم يكون عاصم على اعدا وهدنه على دحر قال قلت ثم ما انا قال ثم نبش دعاة  
الفتنة فان كان الله في الارض خليعة جلد طهرن واخذ حالك فالزمه والا تمت وانت عاصم على جلد شجرة قال  
قلت ثم ما انا قال ثم يخرج الرجل بعد ذلك مع من وافر في ياره وحب وزره وخطا حتى قال قلت  
ثم ما انا قال ثم ينجي المهر فلا ترك حتى تقوم الساعة قال البغوي الصرع من الرجال مفتوح المال الشاب  
المعتدل ويقال الصرع الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وقوله ما العصية قال السيف قال قتاده لضعف على  
اهل البصرة كانت في زمن الصديق رضي الله عنه وقوله هدمه على دحر صلح على يقا يا من الصنع وقوله على انا  
يكون اجتماعهم على القسا من القلوب مشبه بآفة العين **ومن** الشرائط السامرة رواه ابو داود علي بن ابي طالب







قلت ابلغ الله الامير ان الناس قد ابرؤوا من ان اعتذر بغير ما يعلم الله انه الحق ولكن والله ان لا اقول في هذا  
الا الحق قد جردنا وحرصنا فاكفنا بالاقوية الفخمة والابالاقية البررة ولقد نصر الله علينا ولقد فقم كنباتات  
سطوت فبذوبنا وان عفوت فبحلمك والحجة لك علينا فقال الحجاج انت والله احب الينا فوالله اني قد دخلت  
وسيف يقطع من دماننا ويحول والله ما فعلت ولا شهدت انت امن يا شعبي قال الكعبي فقلت اي الامير  
اكتلت بعك السهر واستجليت لكوف وقطعت صالح الاخوان ولم اجد من الامير خلفا فان صدقت وانصرفت  
فقم المستشار **الخجل** ونعم الوزير العقل **وقال** بعض الاعراب من الفضلاء ما استشرت هذا الا كنت عند  
نفسى ضعيفا وكان عذري قويا ونصرت له ودخلته الغيرة فاياك والشورى وان صاقت بك المناهض واختلفت  
السالك ولولاك الاستيها الى المظالم القادح كان صاحبها ابد جليل في العيون محبب في الصدور ولولا انك لولا ما  
استغفيت عن دول العقول فاذا انتفرت اليهم صر تك العيون وجفت بك الكفاك ويتضعضع بنيانك وفستدبرك  
واستحمر الصغير واستخف بك الكبير وعرفت بالحاجة اليهم انتهى **ولايه** فخر الكعبة بعدهم روي عن حديث  
ابن الوليد عن جده عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن الكعبي عن ابراهيم قال لما طالت ولايته جرحهم  
استحلوا من امور عظام ونالوا ما لم يكونوا يتكلمون واستحقوا الجرمه الحرم واكفوا ما لالكعبة الذي يهدي اليها سرا  
وعلا نية ولكل غدا سفيح منهم على نكرنا وجد من اشرفهم من ينعم ويذبح وظلموا من دخلها من غير اهلها حتى دخل  
رجل باميرة منهم الكعبة فقال فخرها او قبلها فمسخا جرح من فرق امرهم فيها وضعضوا وناروا امرهم بينهم  
واختلوا وكانوا قبل ذلك من اعزهم في العرب واكثر رجالا واماوالا وسلاحا واغرم عزها ان ذلك رجل منهم يقال  
له مضاض بن عمرو بن الحرث وقام بينهم خطيبا فوعظهم وقال يا قوم اتقوا الله على انفسكم وراقبوا الله في حرمهم  
وامن قوتهم وسعتهم من اهلك من صدر هذه الامم فكلكم قدم هود ومساخ وشعيب فلا تعظوا وتوصلوا وواصوا  
بالبعوض وانتموا عن النكر ولا تستحقوا الحرم الله تعالى ببيتهم ولا يغركم ما اثم فيهم من الامن وبالغ في وعظهم  
ازدادوا الاطعنا وخبر اهلها راى مضاض منهم عدل عن البن كان في الكعبة من ذهب واسياف فزفها في موضع  
زعم وكان زعم اذ ذاك قد ذهب ماوه ودرس فبينما هو على ذلك اذا كان من امر اهل مارب ما ذكر انه الفت  
طريق الكاهن العامرو بن عامر وهو الذي يقال له مزيقيا بن ماسا وهو عمرو بن عامر بن حارث بن ثعلبة بن  
امرئ القيس بن مازن بن النذر بن العز بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن  
قحطان وكانت قد رأت في كهنتها ان سد مارب سيحرب وانه لياتي بيل العرم فيحرب الجنيين وقالوا

فما حدث ابو ذر الانصاري ان عمر اراى جردا الجفري في سد مارب الذي كان يحبس اليهم لما فعلوا لانيق السد على ذلك  
فباع امواله وسار هو وقوم من بلدا الى بلدا لا يطول بلدا الا غلبوا عليه وقهروا اهله حتى خرجوا منه فلما قرب الى مكة  
ساروا معهم طريق الكاهن فقالت لهم سيروا فلن يجتمعوا اليهم ومن خلفتم ابدانهم كالم اصل وانتم اهل فرج فقلت  
مدم ما اقلنا علي ما اقول الا الحكم الحكم برب جميع الناس ونحن من عرب ونحج قالوا لها ما شأنك يا طيف فقلت  
خذوا البعير الشدة فخصبوه بالدم تكون ارض جرحهم جيران بيته الحرم قال فلما انتهوا الى مكة واهلها جرحهم قد  
قهروا الناس وكانوا ولاية البيت على بني اسهيل وغيرهم ارسل اليهم ثعلبة بن عمرو بن عامر رايقم انا قد خضنا  
من بلادنا فلم ننزل بلدا الا فزع لنا اهلها ونزحوا عنها فبقم معهم حتى نزل روادنا فيرون لنا بلدا الخليل  
فاصبحوا لنا في بلادكم حتى بقم بقدر ما نستريح ونزل روادنا الى الك (والى الشرق حيث ما بلغنا انه امثل لحننا  
به واجوان يكون ثقتنا يسيرة فاجتهدهم ذلك وبعثوا اليهم ان ارحلوا عنا فارسل اليهم ثعلبة ان لا يدرى ثقتنا بهذا  
البلد حولا حتى يرجع الي رسلي فان تركتموني طوعا ونزلا وعدتكم وواسيتكم في الرعي والى وان ابيتم ائت على  
كركم ثم لم ترقوا معي الا فضلا ولم تشر بوا معي الا زينا وان قائلتموني قائلتموني ان ظهرك عليكم سببت اليك  
وقلت الرجال ولم اترك منكم احدا ينزل حرم ابداننا جرحهم ان يتركوه طوعا وتعبت امثلكه فاقبلوا ان لا انا  
واخرج عليهم الصبر ومنعوا النصر ثم انهم جرحهم فلم يفلت منهم الا الشر يد وكان مضاض بن عمرو بن الحرث قد  
اعتز جرحهم ولم يعن في ذلك وقال قد كنت اخذكم هذا ثم رحل هو وولده واهل بيته حتى نزل فنونا وطل وما  
حوال ذلك فبقا جرحهم بال اليوم وافى جرحهم السيف في تلك الحرب فاقام ثعلبة بكلمة وما حولها في قوم وعسكره  
حوالها ما بينهم لحي مشكوا الى طريق ما اصابوا فقالت قد اصابني الذي يسكنون وهو فوق ما بيننا قالوا فماذا  
تأمرين قالت فيكم ومنكم الامير وعلى النسي قالوا فما تقولين قالت من كان منكم ذاهم بعيد وجد شديد وفراد  
جديد فليحى يعصر عما ان المشيد وكانت ازرعان ثم قالت من كان منكم داجله وصبر وصبر على ازمات الدهر  
فعلية بالاراك من بطن مرق فكانت حرايم ثم قالت من كان منكم يريد الرياسات في الوصل المطعرات في الحبل  
فليحى بغير اذات النخل فكانت الاوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الخمر والخمر الخمر والملك  
والثامير ويلبس الريباج والخمر فليحى بصري وغويروها من ارض الك (فكانت الذي سكنوها جفنة  
من غسان ثم قالت من كان منكم يريد الثياب الرقاثة واخيلا العثاق وكثور الافاق راق والوم المهراق فليحى  
بارض العراق فكانت الذي سكنها جدية الا بديش ومن كان بالحجرة من غسان وال منحرف حتى جاءهم روادهم فافترقوا



من مكة ففرقت فرقة توجهت الى عمان وهم ازديان وسار ثعلبة بن عامر وبنو عامر نحو الشام فزلت الاوس والخزرج  
ابن حاتم بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهم الانصار بالمدينة ومضت فسان فزلت الشام واخترعت خراج مكة  
فاقيم بالرياسة بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو في قول امرئ القيس اهلها جاهم بنو اسديل وقد كانوا اغتزلوا صريرهم  
واخترعت فلم يدخلوا في ذلك من اهلهم السكك معهم وحولهم فاذنوا لهم فلما راي ذلك مضاض بن عمرو بن الحارث وقد كان  
اصابهم من الصيانة الى مكة ما اخبرته الرسل الرضا عنه بسببها في ذلك فدخل اليهم والنزول معهم بمكة في حواريهم ومنازلهم  
برايهم وتوزيع قومه عن القتال وسوا السيرة في الحرم واعتزلوا الحرم فابتدعوا خراجا عن ان يقرهم ونفهم عن الحرم كل قال  
عمر بن الخطاب وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر لقوم من وجهتهم جرحها قد قارب الحرام فدمه هدر فبرع  
ابن مضاض بن عمرو بن الحارث الجرحي من فتونانز يد مكة فخرج فطلبها حتى وجد ثمرها وقد ظلت مكة فمضى الى الجبل  
من نحو ابياد حتى ظهر على ابن قيس بن جابر بن بطر فادى عكده فابصرها فخر وتوكل ان لا يسبل له اليها فحاف ان هبط  
الوادي ان يغفل فولى مضاض الى اهلهم واشتد شراهم كان لم يكن بين الجحون الى الصفا انيس ولم يسير مكة سامسرة  
ولم يتبع واسطه فجنونه الى المختن من ذي الاراكه حاضر بل نحن كنا اهلها فاذنوا له صروف الليالي والمار الغواير  
وابدلنا زينا دار غيرة بالذبيح والعدى والجاه فان تشق الدنيا علينا بالثنا فان لها حال وفيها الشا حمر  
فان تمل الدنيا علينا طمنا وبصالح حال بعدنا وتشاجر ونحن ولينا البيت من بعدنا يعز فاحط الى بيتها المكاش  
ملكنا فغزنا واعظم ملكنا فليس لي بعدنا ثم حاضر فلكوا لاقا البيت من بعدنا نظروا الى البيت وكثير طاهر  
وانك جرحه خسر شخص علمنا فابكونا منه ونحن الاصلهم واخرجنا من الملك بقدره كذلك بل لنا سر بخبر القادر  
اقول اذا نام الخليل ولم انم اذا لم تزل بعد سويل عامر وبلدت منهم اوجها لاجها وحمر قد بدلتها والحاسر  
وصرنا اهل الدنيا وكنا بغيرهم كذا غصتنا السنون الجواير وسحت دموعي بكنى الملك بها صر امن وفيها الشا حمر  
بواد انيس ليس يورس حمام ولا منفر ابواب وفيه العصافير وفيهم وحوش كاسر انيسة اذا خرجت منها فان تقادر  
فيكليت شعري هل تعلم بعدنا جياذ فغضى سبلنا الطاهر فيض مني وحش كان لم يسر به مضاض ومن جرحي غواير  
وقال عمر وابي بكر وكذا اوسان ومن خلفهم في مكة يوم شعر باليه هي سيرة وان قصركم ان تصيروا ذات يوم لا تسيرونا  
انا كما كنتم كنا فغزنا دهر فسوقنا نصيرونا حشو المطي فارجوا من ازمنا قبل المما توفوا ما توفوا  
قد مال دهر علينا ثم اهلكنا بالبغي فيهم وبو الناس يا سونا وقال حسان بن ثابت الانصار يذكرون الخراجي فخرهم بمكة  
ومسيرة الاوس والخزرج الى المدينة وعساك الى الشام شعر فاهبطنا بطن من نحن عده خراجا عن فاق حلول كرا كرا

حوائل وادمن تكمة واحتموا بجمع التنا والرهقات البوائر فكانها الرباع فكل عارة تشق بفجر العجاير العواير  
خزائننا اهل احبنا دوحنا وانصارنا جندنا اليها جسر وسرنا قلنا ان هبطنا لبشر بلادهم منا ولا نبشنا حمر  
وجدنا بكرنا غدا ملقنا من انار عادي لائل الظاهر فحلت بالانصار ثم تواتر بيشرب به دارا على خير طاسر  
بنو الخزرج الاخير والاولا حموها بغتيان الصباح اللواتر نفوا من طفوا في الدهر ما ودروا يهودا باطاف الرماح الخواط  
وسارت لنا سيرة ذات قوة بكم المطايا والجنول الجاهر يومون نحو الشام حتى ملكوا كبا في الشام فوق  
يصفون فصل القوم كل خطبة اذا وصلوا اليانهم بالمخاضر اولاك بنونا السانوارنا دمشق بملك كبر بمر  
قال الخطاب بن نفيل بن عبد العزيز وبلغه اذا با عمرو بن امية بتوا عده اتوعد بنو عمرو وودوب  
رجال لا يهتفوا الوعد رجال من بني شهر بن عمرو الى بيانهم يا واه الطريد حجاجه شيا طهه كرام تراحمنا اذ افرج الحديد  
خصه من ملكا وبه ليو حلال يومهم كرم وجود ربيع المعدين وكل جاز اذا نزلت بهم سنة كوو  
هم الراس المقدم من قريش وعند يومهم تلقى الوفود فكيف اخافوا وحشي عدوا ونصرهم اذا ادعوا عتيد  
فليس يعادل لهم سواهم طوارا الدهر ما خلت الجريد ومن مكان ابن المبارك ومناقبه ما حدثنا به محمد بن عبد الله بن قتيبة  
العرار عن ابي بكر الخطيب عن ابي كلال عن اسمعيل بن محمد عن احمد بن الحسن المقرئ سمعت عبد الله بن احمد الزوفي  
سمعت محمد بن علي بن حسن بن سفيان سمعت ابي يقول كان ابن المبارك اذا كان وقت الحج اجتمع اليه اخوانه من اهل  
مرو فيقولون لصاحبك يا ابا عبد الرحمن فيقول لهم هاتوا انفق لكم في خذ نفقاتهم فيجمعهم في صندوقه ويقبل عليها  
ثم يكثر يولهم ويخرجهم من مرو الى بغداد فلا يزال ينفق عليهم ويطعمهم اطيب طعاما وكلوا ثم يخرجهم من بغداد باحسن  
زى واكثر مروة حتى يصلوا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا صاروا الى مدينة الرسول قال لكل رجل منهم ما  
امر بك اياك ان تشترى ايام من طرفنا فيقول كذا وكذا ثم يخرجهم الى مكة فاذا وصلوا وقضوا ايجهم قال لكل واحد منهم ما  
امر بك اياك ان تشترى ايام من مناع مكة فيقول كذا وكذا فيشترى ايام ويخرجهم من مكة فلا يزال ينفق عليهم الى ان  
يصبروا الى مرو فاذا وصلوا الى مرو وحصلوا ابوابهم ودورهم فكان بعد ثلاثة ايام صنع لهم وليمة وكسهم فاذا اكلوا  
ومشوا عاد بصندوق ففتحته ودفع الى كل واحد منهم صرة بعد ان كتب عليها اسمهم قال ابي اخبرني خادما انه على اخر سفرة  
سافر بها دعوتهم فقدم على الناس خمسة وعشرون خوانا فالودع كمال ابي وبلغني انه قال للغصين بن عياض لولاك  
واصحابك ما اخرجتو كان ينفق على الفقرا في كل سنة مائة الف درهم ومن سماعنا على اهل الشام على قول ابن الدمينه شعر  
اما والاراقصا بذات عرق ومن صلى بجان الدراك لقد اضرت جلي في قواي وانما اضرت جبان سوان سماعهم في



الراقصات التي هي ابل هم الحارون وذات عرق ابتغاوها من اصل صحيح ومن صل بنحان الاراك طلب الوصال اليهم بالروية  
والبيت الثاني على الصل فانه متوجه **سابعهم** في قوام الصمت وهو وحده قلوبهم على اللسان في روعهم ما في قلوبهم  
فقلت لها حتى فكل قريته مفارقة لا يدوم اقربها وقلت لها حتى رويدا فاني وانك تحق عولم تستبينها **سابعهم** في  
العلوص مركز الحس واخر الليل انفض العرفاء روعه هو الطلع والروح والنفس فربان بمفارقة بالروح فحق  
عولم تستبينها يوم تشهد عليهم السنهم **من باب** حين الابل وسيرها فله نورها ناشطه عقلاها  
فدلات من يدنا اجلها فلم تزل اشواقها تسوقها حتى رمت من الوجي رحالها ما ذاعل الناقه من عزمت  
لوانها انصافا ورثالها اراد ان يشرب ما حاجر اربابها يطلب ام كلالها ان لها على العلوب دمة لانا قد عرفت  
كانت لها على الصبا حبة اعجلا السائق ان تنالها كم نسال البارق عن سويته والجبب عامر اسوالها حقنا على قلوبها ان علت  
ان العوادى درست اطلالها فخلوها بخير خارج وتضع القلاة ما بدالها وامنت القلاة دون خطوها كما فكرت زوالها  
**من هذا الباب** ما انشدناه محمد بن عبد الله الابن عبد الله الباري رحمه الله دعا المطايا منسج كنبوا ان لها لبا عجبا  
حينها وما شئت لغوبا شهد ان قد فارقت حبيبنا شامت بجند باركنا وبها اذكرها عهدي في بابا وغادر الشوق بها حبيبنا  
يضم في الكبد هاهنا فترم ام استشرقت كئيبا فان بالمر لها سعوبا ما علت الا فتا كئيبا نسيها ما اعلنت نصيبا  
عسى اذا حب لها حبيبنا لو غادر الشوق لها قلوبا اذ الاثر باهين الليبا ان الغريب يسعد الغريب **وطي** **الاصح** في هذا الباب  
دعها لك الخير وما بدالها من الحنين ناشط عقلاها ولا تغربا عن عقيق رامة ما ان ذكرها قالاها ولا تعلقا حتى بابل  
فصواهاج بالهوى بلباها تشدك الله اذا جئت الربا فزدرضاها واستظل قبالها وتناوح الورق بشجونا كل  
اطفالها ريب الردي اطفالها **والم** ابو فراس في النسيب لولا نكر من ذكر خارج لم ابك فيه موافد النسيب ان  
يا واقفين معي على الدار اطلبا غيري لها ان كنتا تقفان منع الوقوف على المشارط اقا امواله موقع بخلتي وها **ن**  
انا يجمع البكا وكما نكر على شجور من الاشجان **عالمه** الالهية حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو بكر الصوفي اما ابو سعيد  
الخبري اما ابن كويه سمعت محمد بن احمد النجار سمعت ابا بكر الكناي يقول كنت في طريق مكة فاذا انا هاهنا نلتع منه  
الزناير ففهم ان اخذه فاعلم الى الفقر بمكة ففتفتني هاتفت من ورايما ان اخذته سلبك ففكر **والاسناد** الى النجاشي  
قال اخبرني ابو علي الورد باري قال سمعت بابا ابا القاسم يقول دخلت البرية على طريق بتول وحدي فاستوقفت فاذ بانيت  
يصف بابان ففتفت العهد لم تستوقش البس جيبك ففكر **من باب** هو ان الدنيا على اهل الله ما حدثنا محمد بن  
الفضل ان ابا ابو منصور ما ابو بكر بن ثابت ما عبد العزيز القرميني ثنا ابو جهم بن خالد الذي ما ابن عمرو بن عثمان محمد

حاجبه الالهية  
ما وقع لبنا  
الحال  
منه  
الديب

ان سهر

ابن سهرل النجاشي قال كنت امشي فطريق مكة اذ رايت رجلا من اهل المغرب على بغل وبين يديه مناد من اصاب  
هيا فسلم الف دينار فاذا بانسان لعن عليه اطار يقول للمغربي اليس علامته فقال كذا وكذا او فيه بضائع  
لعمري وانا اعطي من مالي الف دينار فقال الفقير ومن بقر الكناية قلت ان انا اكل اعدلوا الى ناحية فوالكنا فخرج  
الهميين فجعل المغربي يقول حينئذ لفلان بنت فلانة حبسنا في ديار وجهه اقلنا في عانة دينار وجعل يهد  
فاذا هو كما قال فحل المغربي هيا به وكان خذ الف دينار التي وعدت فقال لا عرج الفقير لو كان يمشي الهيمان  
عندني بمرتين ما كنت تراه فكيف اخذ منك الف دينار على هذا قبضته ومضى ولم ياخذ منه شيئا  
**اجبر** الوحيه الفارسى بديته مكة في سنة احدى وكما كان بنجار والي يظلم ويجور فركب في يوم  
شد بالبرد فزار في بعض الايام طبا اجرب قد انكاه البرد فدمعت عيناه واخذته عليه شفقة فقال  
لبعض وزعته اهل هذا الكلب الى البيت حتى ارجع فلما رجع من وجهه الى البيت تولى موضعنا من دار جعل  
مرضاة لك الكلب والحمى وسفاه ودهن وكساء جلا واوقد حوله نارا يسد في بها على بعد فلم  
يلبث الوالي بعد هذه الفعلة سوى لبكتير ومات رحمه الله فراه بعض الصالحين ممن كان يعرفه  
وظلمه فقال ما فعل الله بك فقال يا هذا اوقفني الحق بين يديه وقال لي كنت كلبا فوهبنا لك الكلب فغفم  
وصن عني وادخلني الجنة فقلت بصديق هذا ما الخبر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بني نجي يا  
بني اسرائيل رات كلبا على بئر يلهث عطشا فترعت موقعا من حله واستقت له وسقته وانقر  
فشكر الله فعلا فغفر له **فتوه** **ومروه** حدثنا عبد الرحمن عن ابي بكر الصوفي عن علي الخبر عن ابن كويه  
عن ابن الحسن الحنظلي عن احمد بن علي الاصطخري عن ابن عمر الدمشقي قال خرجنا مع ابن عبد الله بن كلال  
المكة فكلنا اياما لم ناكل فوقعنا في البرية الى اعراسه عندها شاة فقلنا لها بكم هذه الشاة قالت  
بخمسين درهما فقلنا لها احسني فكلت لخمس دراهم فقلنا لها انك من فقالت لا والله ولكن سالتوني  
الاحسن ولو امكنني ما اخذت شيئا فقال ابن كلال اليس معكم قلنا ستائة درهم فقال اعطوها وانركوا  
الرجة عليها فمسا فرنا سفره الهيب منها سبعا نك اللهم ونجرك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك  
**استغفار** دوسر دس تعلبان فيمصر ملك الروم على بن نواس رويانا من حديث ابن اسحق عن  
المكي عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان زعرة داس لقتل اصحاب الاخدود وقد ذكرنا خبره  
في هذا الكتاب اظلت رجلا منهم يقال له دوسر تعلبان قد ذهب على سر ليركض عليه حتى اعجزهم في الرمل

السطيف  
كان بنحان  
طاهر



فاني قد فكرت لم ما بلغ منهم دونوا وس واستغفر فقال بعدت بلادك وناث دارك عنا ولكن ساكنك لكونك الى  
ملك الحبشة فانه عند بنينا فينصر كرك فكتب اليه اليها شي يامر به بنصف فلما قدم على اليها شي بعثت به جلاله الحبشة  
يقال له ارتباط وقال ان دخلت اليمن فاقبلت ثلث رجالها واخرب ثلث بلادها فلما دخلوا ارض اليمن وهم في  
سبعين الف من الحبشة من جعلهم ابرهة الاسلمي احدا جناد ارتباط وكان طريقهم الى اليمن في البحر فلما نزلوا  
بسطوا لليمن سائر اليه دونوا سرية حمير ومن اطاعهم من قبل اليمن فلما التقوا انهم ذ دونوا سر واصحاب فلما  
راى دونوا س ما نزل به ويقوم وجه فرسه في البحر ثم ضرب به فدخل به حتى لمح في البحر فكان اخر العهد به فذل  
ارتباط اليمن فعمل ما امر به اليها شي من القتل والتخريب فقال دوجن في ما صاب اهل اليمن **شعر**  
دعني لا ابا لك ان تطيق لحال الله قد ابرت ربي لمر عرقا القيان اذا انتشيا واذ نسق من الخمر الحريق  
وشرب الخمر ليس على عارا اذا لم يستكن فيه رفيق . كان الموت اليها . ناه . ولو شرب الشفاح النسوق  
والامر به في اسفلون . يناطح حذره بعض النوق . وعمران الذي حدثت . بنوه ممسكا في راس . بنوت  
لنهم . واسفلون . وحر الموطر اللقي الرقي . مصابيح السليط الموق . اذا نسق كونا من الهم . وق  
ونخلت التي غرست اليه . بكاد النسب يضره . فاصبح بعد صدمه رماده . وغير حسنة لهب كحريق  
واسلم دونوا س مستكنيا . وحر قوم ضل الضيق . المنهم التجارة والخروث ارض الزرع وحر الموطر ارض  
الطين لحر الزرع لو احد من شدة ربه وقال دوجن الحمير **شعر** هو انك فان ترد الاعم ما فانا  
لا نقولك اسفا في ارض من مائة العبد يبنون لاعين ولا ارض . وبعد سلحين يبنون الناس ببا ناه . يبنون سليمان  
وعمران من حصون اليمن الذي هدم ارتباط زاد ابن هشام في هذا الحديث ما قاله ربه من بن عبد الله الثقفي  
في ذلك لعمر كواللقتي من مفر مع الموت للحق والكبر لعمر كواللقتي صخرة لعمر ك ما ان لم يوزر . بعد قبال حمير  
ابيد واصبا بذات العبر بالف الوف وحرابه كمثل السمار قبيل المطر بهم صياحهم الموقبات . بنون من قبالوا لحر  
سعال مثل عديد التراب . تبس منهم رطاب الشجر . يعني من انقاسهم وذات العبر الراهبة التي في عبر اليمن  
اربي سمحها وصار ملك اليمن بين ارتباط وابرهة وكان ارتباط فوق ابرهة فاقام ارتباط سنتين في سلطانه  
لا يزاره احد ثم تازع ابرهة الحبشي الملك وكان في جند من الحبشة فاحراز الكل واحد من الحبشة طابف  
ثم سار احدها على الاخر وكان لارتباط حصنها واحوازها وكان لا ابرهة الجند واحوازها فلما تقارب الناس  
ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهة الى ارتباط انك لا تصنع شيك فان تلقى الحبشة بعضهم ببعض فتقتى

ما بيننا فضعف امرها فابرز اليه بنفسه وبرز اليه فظهر على صاحبه منا كان الامر فقال ارتباط الضفت  
وكان ارتباط طويلا يلاقى الرجال وسما عظيم الخلق وكان ابرهة قصيرا دحلاجه وكان ذا دين في النضارته وعقل  
وحلم فقبل ابرهة خلفه عبدا له تخي ظهره يقال له عترة فلما دخل واحد منهم لصاحبه رفع ارتباط الجريد يريد  
يريد نافع ابرهة فوقعت الجريد على جبهة ابرهة الاسلمي وعمل غلام ابرهة عترة على ارتباط من خلف  
ابرهة فزرقه بالجريد فقتله فانصرف جند ارتباط الى ابرهة واجتمعت عليه الحبشة باليمن وكان ما وقع من  
هذا الامر كله بين ارتباط وابرهة عن غير علم ولا امر من اليها شي ملك الحبشة وكان مسكنه بالكسوم من بلاد  
الحبشة فلما بلغه ذلك غضب غضبا شديدا وقال عدل على اميري بغير امره فقتله وما كنت امرته ولا امرته  
ثم حلف اليها شي لا يبيع ابرهة حتى يبطأ ارضه ويجزنا صيته فلما بلغ ابرهة ذلك حلق راسه ثم ملا جرابا من تراب  
ارض اليمن ثم بعث به الى اليها شي وكتب اليها الملك انما كان ارتباط عبيدك وانا عبدك اختلفنا في امرك  
ولكن تحت طاعتك الان كنت اقوى على امر الحبشة منه واضبط واسوس لهم منه وقد حلفت راسي  
كلم حين بلغني قسم الملك وبعثت به اليه مع جراب من تراب ارضي لم يضعه تحت قدميه فبينة كرك قسمه  
فلما انتهى اليها اليها شي رضي عنه وكتب اليه ان اثبت بارض اليمن حتى ياتيك امر من فاقام ابرهة باليمن  
الى ان هلك وقد ذكرت قصته هلاكه في حديث الغيل **روى** عن حديث ابن ابي الدنيا عن القاسم بن هاشم عن  
علي بن عباس عن اسمعيل بن عباس عن صفوان بن زرعبة بن شريح بن عبيد ان بني اسير ابله بلن منهم ملك  
الاوتهم رجل طبع فاداره غضبك كتب له صحيف في كل صحيفة ارحم المسكين واخش الموت واذكر الاخرة  
فكلم اخذ الملك صحيفة قطع حتى يسكن غضبه **روى** عن عبد الصمد بن علي قال كان بلال فارسي في زمان الكاسية  
بنادي في كل يوم على باب قصر الملك فنادي يقول لا يكون ملك الا بالرجال ولا يلبث الرجال الا بالمال ولا يحصل المال  
الا بالعمارة ولا يصح العمارة الا بالعدل **روى** عن بعض الهنود ان الملك فهم اذا خرج وركب على الغيل وبني  
يديه ركب مشرف على الناس بنادي يساهم وفي به طشت ذهب فيه هجمة اسنان وفي به اليمن قضيب  
فيقول يا ايها الناس اوفوا بنظر الملك وبقول يا ايها الملك انت ملك الناس فذكر كتب على ملك السباع والوحوش  
مصيرة وبشير بالقضيب ان هجمة الملك يسكن وينظر في امور الناس الى ان يرجع **وقفت** في كتاب  
سر الاسرار لارسطو على اربعة هجمة الاسكندر بوصية فيها تقصير العالم بستان سياحه الدولة  
الدولة سلطان حجاب السنة السنة سياحه سيسوسها الملك الملك راع بعضه الجيش الجيش اعوان



يكفاه المال المال رزق يجمع الرعية الرعية عبد عبد هم العدل العدل فالوف فيه صلاح العالم وينقل الكلام  
بالعلم **وقال** عيسى بن مريم عليه السلام معاش الغنى قد تم على طريق الحق فلا انتم مشيتم فوصلتم اليها ولا  
انتم تركتم احد الجوزكم اليها فالويل لمن اغتر بكم **روى** من حديث ابن مروان عن عبد الله بن مسلم عن الرباشي  
عن الاصمعي قال كان بلال بن سعد يصل الليل اجمع فكان اذا غلبه النوم في الشك وكان في داره بركة فيخرج  
عنه ثيابه وينفض في الماء فيذهب عنه النوم فتصوب في ذلك فقال ما البركة في الدنيا خير من صدق اهل جهنم  
**وكان** عندنا با شبله رجل عابد حسن الصوت كثير الاجتهاد سريع الدعة دأب العبرة كثير الفكرة والتجديد  
سيت مع اهل بيته فلم يكن يغتر في ما سمع في بعض الاحيان ينشد **صوت طيب** ودموعه تغد على خديه  
**شعر** قطع الليل رجال ورجال واصلوه وقد وافته الناس واناس سريرة لا يبلغون الى السوف  
ولا يستحذونه فكان النوم شيء لم يكونوا يعرفونه للبسوا ثوباً من الخد من خد اظفوه به جعلاب من كثر  
فما ان نزعوه **روى** من حديث الوينوري عن سعيد بن عمر الازدي عن ابيه عن يونس بن حازم قال قال الغناء  
مررت بدير فسمعت ياراهب فلم يجبتني احد فقلت يا صاحب الدير كاذب قد شرف علي فقلت له ما منعت ان يجيبني قال  
لانك سميتني بخير اسمي قلت وما اسمك قال الكلب العقور وانما حبست نفسي في هذا الموضع لكي لا اعم الناس **وقال**  
الغني ايضاً مررت بدير فاذا راهب يتنادي فرفعت راسي اليه فقال لي ويحك هب ان السبي قد غنى عنه اليس  
قد فات ثواب الصالحين **وقال** ابو سليمان الداراني لقيت راهباً فقلت له يا راهب كيف ترى الدهر قال يخلق  
الادبوان ويبدد الامار ويباعد الامنيه ويقرّب المنية فقلت كيف ترى اهلهم فقال من طفر بها نصب ومن فاته  
تعب قلت فما الغنى عنه قال قطع الرجامة فقلت اي الاصحاب ابروا في قال العمل الصالح والتقى قلت  
فانما الخمر في حاله سلوك المنهج قلت وما هو قال يذل المجتهد وقطع الراحة قلت فاصوني قال قد فعلت  
روايه من حديث المالك عن احمد بن عباد عن احمد بن ابى الحوار عن ابي سليمان وروى من حديث عثمان بن  
من حديثه ايضاً عن علي بن الحسين رضي الله عنهما **واقعة** لبعض الفقهاء حدثنا عبد الله بن الاسود برستانه  
ببارش من كابدات ام الفقير قال راس بعض الفقهاء بالمدني في واقعة وبعض مشايخ الصوفية فقال  
بعضهم ما معنى الوصل فقال اذا دلكت عليه كنت منه واليه واذا انفك عن الاحساس كنت في حق الدنيا  
واذا كاشفك لم تلتذ الا بقربه واذا غيبك عن شهوك تجل لك من وجودك **قلت** واذا كنت في واقعة  
وذلك اني كنت في جماعة من الصالحين منهم ابو العباس الحريزي العام بزقاق القناديل بمصر واخوه محمد الشافعي

وعبد الله

وعبد الله الموروزي ومحمد الهاشمي والشكري ومحمد بن ابي الفضل قرأت نفسي والجماعة في بيت شديد الظلم  
وليس لنا فيه نور سوى ما ينبعث من ذواتنا فكانت الانوار تنفصق علينا من اجسامنا فنضي فدخلنا  
شخص من احسن الناس وجهاً ومنطقاً فقال انا رسول الحق اليكم فقلت اقول له ما جيت به في رسالتك  
فقال اعلو ان الخير في الوجود والشر في العدم اوجد الانسان بجموده وجعل واحداً ثانياً وجوده لخلق باسما  
وصفاتة وفي عناء عيشة دة انتم قرأت نفسي بنفسه وعاد العبد الى اسم فكان هولاء انما جازت الجماعة  
بالواقعة فسرروا وشكروا الله ثم وصفت راسي في عبي فقلت في نفسي ابياتاً في المعرفة ونام اصحابي  
فاستيقظ عبد الله وناداني يا ابا عبد الله فلم اجبه لاني نائم فقال عالت نائم تعمل شعراً في معرفة الله  
انما وتوحيد فرفعت راسي وقلت من اين لك هذا فقال رايتك تعقد شبكاً رفيعاً فاولت الجيوب المنسوجة  
تعقد هاشبك معان متفرقة جمعها وكلاماً منثوراً انتظت فقلت هذا يعمل شعراً قلت له صدقت فمن اين  
عرفته انتم من معرفة الله وتوحيده قال قلت الشبكة لا يصاد فيها الا ذوروح حي عزير الماخذ فلم اجد  
شعراً فيه روح وحياة وعرفه الا فيما يتعلق بالله فكان ثابلاً ورواه اعجب اليه من الرواية رضي الله عنه  
اجبه **حكاية** من لم يتقيد حواره اتعب قلبه حدثنا ابو محمد بن يحيى ثنا المبارك بن علي بن محمد عن عبد الملك  
بن بشر ان عن احمد بن ابراهيم الكندي عن جعفر الخراطي عن ابي العباس المبرد عن هشام عن معمر بن المشي  
قال حج عبد الملك بن مروان ووجع معه خالد بن يزيد بن معاوية وكان من رجاله قريش المعدادين  
وعلماءهم وكان عظيم القدر جليل المنزلة مهيب المجلس موقراً معظماً عند عبد الملك فبينما هو يطوف  
بالبيت اذا بصير ملة بنت الزبير بن العوام رضي الله عنه فعمست عشتاً شديداً واخذت بجميع قلبه  
وتغير عليه حاله ولم يملك من امره شيئا فلما راي عبد الملك القنولهم خالداً بالتخلت عنه فبعث اليه فسال  
عن امره فقال يا امير المؤمنين ملة بنت الزبير رايتك تطوف بالبيت فاذ هلت عقلي فوانه ما اريد  
لك شيء حتى عجل صبري ولقد عرضت النوم على عيني فلم تقبل والسلو على قلبي فامتنع منه فاطال عبد  
التعب من ذلك وقال ما كنت اقول ان الهوى يبتس سر منك فقال خالد واني لا شد تعجباً من تعجبك مني فلقد  
كنت اقول ان الهوى لا يتمكن الا من ضعيفين من الناس الاعراب والشعرا فانهم الزموا قلوبهم الفكر في  
النفس والغزل قال طبعهم الى النساء فضعفت قلوبهم عن دفع فاستسلوا الى منقادين واما الاعراب فان  
احدهم يخلو بامرأة فلا يكون الغالب عليه غير حبها وجعل امره ما رايت نظراً حالت بيني وبين الخزم



وحسنت عندي ركوب الادم مثل نظري هذه فتبسم عبد الملك وقال وكل هذا بلغ بك فقال والله ما عرف هذه  
 البلية قبل وفتي هذا فوجه عبد الملك الى الله الذي لم يخطب رمله على حاله فذكر اذ كان فقلت لا والله او يظن  
 نسائه فطلقا مراتين كانتا عنده وتزوجا ووقع بها الرلكم وفيها يقول شعر ليس يري الشوق في كل ليلة  
 وفي كل يوم من حبيبته قريبا خليل ما من ساعة تذكرها من الدهر الا فوجت عن الكرايا احب لي العوام ط الجها  
 ومن اجلها احببت اخوالا طلبا يقول خلا خيل النساء ولا اري لرملة خلا لا يقول الا قلبا **كنت** يوما الطوف  
 وقرع ان حال عرفه فخرجت عن الطواف من اجل الناس فطقت على الرول فخصرتني ابيات فانشدتنا السمع  
 نفسي يا ومن يليني لو كان هناك احد وانا اقول وابكي ليت شعري هل دروا اياك ملكوا وفوادي لودري  
 اي شعب سلخوا انراهم سلخوا ام تراهم هلكوا حار ارباب الهوى في الهوى واربتكوا في الهوى والاشهر الا وضرة  
 بين كتي من كلف اللين من الخنز فرددت وجهي فزارت جاريته من نبات الروم لم ارا حسن وجهها ولا عذب لفظها  
 ولا ارا وحاشية ولا لطف معني ولا اظف في ورة منها فذقنا قسنا طر فاوداها وحالا ومعرفة ففكنا يا  
 سيري كيف قلت فقلت ليت شعري هل دروا الي قلب ملكوا فقلت عجبا منك وانت عارف بما نكل نقول  
 مثل هذا ليس كل محلوك معروف وهل يصح الملك الابعد المعرفة وتبين الشعور لوذن يعزم المعرفة والطريق  
 لسان صدق فكيف يجوز مثلك قل فاذ اقلت بعده قلت وفوادي لودري اي شعب سلخوا فقلت الشعب  
 الذي بين الشفاف والفواد وهو المانع من المعرفة فكيف يمتنى مثلك ما لا يمكن الوصول الى معرفته  
 فالظن لسان صدق فكيف يجوز مثلك باليدي قل فاذ اقلت بعده قلت انراهم سلخوا ام تراهم هلكوا  
 فقلت انراهم فسلخوا ولكن عنك ينبغي ان تيسال نفسك هل هلك ام سلمت باليدي فاذ اقلت بعده قلت  
 حار ارباب الهوى في الهوى واربتكوا فماحت وقالت يا عجبا كيف يعنى المعشوق فضله جاروا والهوى شانه  
 التعميم فخر كواس ويذهب بالعقول ويدهش الخواطر ويذهب بصاحب في الداهية في قانس الحيرة  
 هنا ومن هذا باقي فيجاء والطريق لسان صدق والجوز على مثلك لا يليق قلت يا بنت الخال ما اسمك  
 قالت قرة العين قلت لها لي ومن شعري فيها ما رطلوا يوم بالنوا البرل العيسا الا وقد حملوا فيها الطواويسا  
 من كل فاكهة الا لحاظ ما لكه فخالها فوق عرش الر بلقيسيا اذا انشئت على صرح الزجاج ترى شمسها على فكل وجه ادراسا  
 خيل اذ اقلت بالخط متطرفة كما تكا عند ما خفي بعيسى نورنا لوج سائك سنا وانا اقلو وادرسها كاني موسى  
 استغفر من نبات الروم عاطلة ترى على من الانوار ناسا وحشيرة مابا السق فافترت في بيت خلوتها للزكوا ووسا

ما وقع لحفرة الشيخ  
 فذكره يوم  
 وهو يظن  
 مع قرة العين

فخرجت كل علام بملتنا ودا وديا وجبر لم فتبسم ان اومات نطلب الخيل فحسبنا اوسم او بطارنا شمس  
 نارت اذ حلت اللين ناقتنا يا حادي العيس لا تحروها العيسا عبت اجناد صبري يوم بينهم على الطريق كراديسا كراديسا  
 سالت اذ بلغت نفسي كرا قرا ذاك الجبال ذاك اللطف تنفيسا فاسلت ووقا فانا الله شربنا وزجج الملك المنصور البليسا  
**ولما** لنا اهل نمر عيني يا فرفق الدهر بيني وبينها فذكرتها ونزلها بالجلدة من بغداد فقلت شعر  
 خيل عوجا بالكليب وعرجا على علاج واطلب مياه يللم فان بها من قد علت ومن ايام صياحي وحجي واعتارني وموي  
 فلا انس لي حيا بالخص من بني وبالمع اعل امور افرزم حصيهم فلي لري جاريهم ومنهم نفسي ومنهم دمي  
 فيا حادي الجبال زجت حاجر فقلت المطايا ساعته سلم وكادها القباب الحمر من جانب الحصى خيمة مشتاق اليك مني  
 كان سلوا قاهرا السلام مع الصبا وان سلوا قاهرا وان سلوا قاهرا وان سلوا قاهرا وان سلوا قاهرا وان سلوا قاهرا  
 وكاد يدعروا الراب وربيب وهند ولي ثم لبني وزم وسلمهن هل بالجلدة العادة التي تركل سنا البعوض عند التيسيم  
**ولما** من باب التيسيم والاشارة للقام الاعلى والمنظر الالهي شعر سلامي على سالي وخالجي وقول على ان يسلمنا  
 وماذا اعلم ان ترد خيعة عليا ولكن لا احتكام على الرعي سروا وطلعت الليل ارض سدوله فقلت لها صبا وبامني  
 احاطت به لا شوق سورا وارصد له راشقات النبل انان يحا فابت ثكايها واومض فقام ادرين شوق الخاد من  
 وقالت اما يكتفي اني بقلبه يشاهدني في كل وقت اما اما **حمر** الحميم الحميم الطامع بالبيت رويها من خربت  
 ابن اليسر عن جبه عن عبيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن بشير بن نيم عن ابن الطفيل قال كانت امرأة من الخيل في الجبال  
 تسكن زاطوى وكان لها ابن ولم يكن لها ولد غيره وكانت حبسها شديدا وكان شربها في قومه فزوجوا وانجبت  
 فلما كان يوم سابع قال الامم يا اياه اني احب ان الهوى بالكعبه سبعا ما وقالت له امه اي بني ايا احاف عليك سفا  
 فريش فقال احوال اللامه فاذنت له فولى في صورة جان فلما ادرجعت تحوده وقول اخبره بالكعبه المستورة  
 ودعوات بناني محروبه وماتلا من سورة ابي الرحيم فقبره وانني بعيشهم سروره ففضي الحار في الطواف  
 فطاف بالبيت سبعا وصل خلف المقام ركعتين ثم اقبل متقلبا حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له  
 شاب من بني سهم احمرا كسفا ان رقا حولا اعسر فقتله فماتت بكه فخره حتى لم تيمر به الجبال قال ابو الطفيل  
 وبلغنا انه انما تشور تلك العجزة عند موت عظيم من الجن قال كاصبح من بني سهم موت كثير من قتل الجن فكان فيهم  
 شيخ اصلع سموه الشباب قال فنهضت بنوا سهم وخلفاوها ومواليها وعبيدها فركبو الجبال  
 والشعاب بالشهم فتركوا حمية ولا عقر با ولا خنفسا ولا شيئا من الهوام يدب على وجه الارض الا قتلوه فاقولوا

سبعا



بذلك ثلاثة ايام فسمعوا في الليلة الثالثة على ابي قتيب هانت بصوت له جهوره يسبح بين الجبلين  
وامعشر قرين الله الله فانكم اهلنا وعقولنا اعدرونا من بينهم قد قتلوا منا اصحابنا ما قتلنا منهم  
اذلوا بيننا وبينهم بصلحنا عليهم ويعطونا العهد والميثاق ان لا يعود بعضنا لبعض اسودا ففعلت  
ذلك قرين واسموا بقرين بعضهم من بعض فسميت بنو سهرم العاطلة قتلهم **ماحا** من الحكم في مثل هذه القصة  
حدثنا الضريير ابراهيم بن ايمان الصوفي الكابوري من دير الرمان بجلب قال كنت بدينصر فخرج رجل فخطب اهل  
فقدنا ما حتى حزن عليه اهلهم فدخل عليهم بعد ذلك صغيضا متغير اللون كاسف البالي اثر الدرع والجنح عليه  
ظاهر قال سالناه عن شأنه فقال بينا انا احتطب اذ عرضت لي حية عظيمة فقتلتها فغشي علي وعبت عن  
نفسه فاقبت الا وانا بارض لا اعرها بين قوم لا اعرهم فاخذني جماعة منهم وجاؤوا بي الى شيخ فبينما هم  
رعيهم فمثلوني بين يديه فقال ما شانكم قالوا هذا قتل ابن عمنا واسا روا الى فخذ لنا منه فقال لي الشيخ  
ما تقول فقلت لا اعرها ما يقولون انا انا رجل كنت احتطب فعرض لي حية فقتلتها ففعلوا ذلك ابن عمنا  
فقال الذي عظم امسكوه عندكم واسموا صواب خير احي اري في امركم وامره فاخذوني اليهم وجاؤوا بي  
بالجمعة لا اعرها سوى الذين فقلت اشر به لا اعدل الى غيره من هذه الاباح التي غبت فيها عنكم فبينما انا  
على ذلك اذ جاءوني واخذوني وحضروا بي بخبر ذلك الشيخ وتكرروا مثل مقالهم الاول من الدعوى فسالني  
الشيخ فذكرت الامر على ما جرى فقال لي الشيخ ما لكم عليه حق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصور  
في غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود وصاحبكم تصور في صورة حية فقتلوا سبيلي قال فقلت يا  
شيخ وهل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم كنت في وفد جن نصيبين حين قدم على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وما عايش الى اليوم من ذلك اليوم غيري فهو لا يخفى قومي بما يكون الي في  
امورهم فاحكم بينهم ثم قال لهم ردوه الى صيرت اخذتموه فاشعرت الا وانا في موضع فاذرت  
عدتي وجبت ففعل ما كان من خبري في غيبيتي **حبر حبر** اخبر طائفة بالبيت رويانا حديث  
ابن الوليد عن جده عن داود بن عبد الرحمن عن ابي جزيخ عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن طلق بن حبيب  
قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص في حجر اذ طلع الفل وقامت المجاس اذ نحن  
ننبتن ولهم طالع في هذا الباب يعني باب بني شيبه فاشرايت لم اعد الناس فطاف بالكعبة  
سبعين مرة وصلى ركعتين وراى المصطفى فاقمنا اليه فقلنا له لا اياها العشر قد قضى الله تسكنا وان بارضا

عبد

عبد

عبدوا سنه وانا غشي عليكم نهم فكم براسهم كومة بطحا فوضع ذنبه على حيا في الساحت مثل عليا فما  
نراه قال ابو محمد كذا في اليم الحية الذكرا واذ صرنا اليك فزمن ابن كذا من اهل نصيبين وكنا نواسمهم  
حسا وسمنا وشاهرا وناسرا واتنا الازب وابيين والاضم هذا من حديث محمد اسحق واما حديث  
اسحق بن عبيد الله عن ابن جعفر فذكر منهم الازنيان والاصوب **حبر** الشهيدة العائنة رويكم حديث  
احمد بن عبد الله عن سليمان بن احمد ثنا مطلب بن عبيد عن عبد الله بن صالح عن العنبر بن سلمة الماحشون  
عن محمد بن عبد الله بن محمد قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان رضي الله عنه في رجل فقال يا امير المؤمنين  
انا بغلة كذا وكذا اذا اعصاران فاقبلنا احداها من مكان والاخر من مكان اخر فالتقتا واعتزكتا ثم  
تفرقتا واحداهما اقل منها حين جاءت فذهبت حين جئت معركا كما فاذا من الحيات شيئا ما رايته مثله  
فواخبره فاذا ربح مسك من بعضها ففعلت اقلت الحيات انظر من ايها هذه الريح فاذا ذلك من حية صفراء فبينما  
قال ابو محمد بن حيان في حديثه بتبين ابني مني ربح المسك فقلت لا احب ان امضوا فليست بنا ربح  
حتى انظر ان ما يصير من هذه الحية قال قالبت ان ماتت فعدت الرقة بيضا فلففتها فيها وفي حديث  
ابن عمر بن عاصم قال ابن حيان خبنا عن الطريق فرفضتها وادركت اصحابي في المتعشي قال فوالله انا لنعوذ  
اذا قبل اربع نسوة من العرب فقال واحدة منهن اكلت من دمننا وقلنا ومن دمننا وقلنا اكلت من دمننا  
قال قلت انا فقلت اما والله لقد قتت صواها فوالها يا مريعا انزل الله عز وجل ولقد امن بشيخ صلى الله  
عليه وسلم وسمع صفته في السما قبل ان يبعث باربعائة سنة وفي حديث ابن عمر بعد ان ذكره فيها فبينما  
انا امشي اذ ناداني مناد ولا اراه فقال يا عبد الله ما هذا الذي صنعت فاجبت به بالذي رايت فحدثت  
هذان حيان بن الحسن بن شبيب بن اقبش التميمي افكان من القتيلى ما رايت وانه استشهد الكزن اخذته  
فكان من الدنيا استمعوا للوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حبان قال الرجل قاضيا حجت  
مررت بعمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة فانبأته بامر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لئن لم يبق مني رجل ان ابعث باربعائة سنة **اب** رايت احد عشر كوكبا وهم جربان والطارق  
والدربان والكتفان وقيل ذو الكنتين ووناب وعمودان والفلق والزوج والضي والنور وقابض  
والمصيغ وذو الفرع يعني بالضي والنور والشمس والقمر **حبر حبر** رويانا حديث ابن بكر بن الويا  
عن محمد بن لاثم قال احتضر بسبي يوم الحوي فوضع راسه في حجر اخيه فقطرت قطرة من دموع اخيه على خده فافاق

حبر الشهيدة







وجل في نفسه ما قاله القضاة فسألها عما قال له فقالت انت والله يا بني جرمته واكرم انت ابن كلاب بن مرة بن  
كعب بن لؤي بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقومك عند البيت احرام وما حولك فاجمع قضي الخروج اليك الي  
قومه والخاصة بهم وكرة الغربة في ارض قضاعة فكانت له امه يا بني لا تعمل بالخروج حتى يدخل عليك الشهر  
الحرام وخارج قضاعة حتى قدم مكة فلا فرغ من الحج اقام بها وكان قضي رطل اجليدا حار ما بارعا  
فخطب الرظليل بن حشبه بن سلوك الخزاعي ابنت خليل ففرظليل النسب ورغب في الرظليل فزوجوه خليل  
يومئذ بل الكعبة وامر مكة فاقام قضي معه حتى ولدت حتى لقى عبد الدار وهو اكبر ولده وعبد مناف  
وعبد العز بن ابي قضي فكل خليل يفتح البيت فاذا اعتل اعطى ابنته حتى الفتاح ففتحت فاذا اعتلت اعطت  
الفتاح الى زوجها قضي او بعض ولدها فيفتح وكان يعمل قضي في حيازة الريم وقطع ذكر خزاعة فلما حضرت  
خليل الوفاة نظر الى قضي والى انتشاره من الولد من ابنته فراه ان يجعل في ولده ابنته فوعدا قضي فجعل  
ولادة البيت واسلم اليه الفتاح وكان يكون عند قضي فلما هلك خليل ابنت خزاعة ان ترضع واحد والفتاح من  
حتى قضي الى رطل من قوم من قريش وبني كنانة ودعاهم الى ان يقيموا معه في ذلك وان ينصروا  
ويعضدوه فاجابوه الرضوخ وارسل قضي الى اخيه لامر رداح بن ربيعة وهو ببلاد قوم من قضاعة يدعوه الى  
نصره ويعلمه ما حالت خزاعة بينهم وبين ولاية البيت وبسبب الخروج اليه عن اجابة من قوم قدام رداح في  
قومه فاجابوه الى ذلك فخرج رداح بن ربيعة ومعه اخوته من ابيهم حن ومحمد وطلحة بن ربيعة بن حزام  
في من تبعهم من قضاعة في حجاج العرب مجتمعين لنصرة قضي والقيام فلما اجتمع الناس بمكة خرجوا الى الحج ففعلوا  
بهم فجمعهم ونزلوا منى وقضي جمع على ما اجمع عليه في قتالهم من معه من قضاعة فلما كان اخرا ايام منى ارسلت  
قضاعة الى خزاعة ببسبب الوهم ان يسلموا الى قضي ما جعل له خليل وعطوا عليهم القتال في الحرم وحذرهم  
الظلم والبعي بمكة وذكرهم ما كانت فيه جرمهم وما حاربت اليه حينئذ والوجه بظلم قابت خزاعة ان يسلم  
ذلك فامتنلوا بعضي الزمان من منى قال قضي ذلك المكان المغمور فخر فيه وسفل فيه من الدم والتهلك  
من حرمة فامتنلوا حتى كثرت القتلى في الزمان جميعا وفشت فيهم الجراحات وجاء العرب جميعا ينظرون اليهم  
والى قتالهم من مضروا اليهم ثم تداعوا الى الصلح ودخلت قبائل العرب بينهم فاصطالحوا على ان يحكموا بينهم رجلا من  
العرب في ما اختلفوا فيه يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وكان رجلا شريفا  
فقال امم موكل فمنا الكعبة عندا فاجتمع اليه الفارس وعدوا القتل فكانت في خزاعة اكثر منها في قريش وقضاعة وكنانة

وليس

وليس كل بني كنانة فالتل مع قضي خزاعة انما كانت مع قريش من بني كنانة غلمان يسير فافترقت عنها بكر بن عبد من  
قاطبة فلما اجتمع الناس بغنا الكعبة قام يعمر بن عوف فقال الا ان قد شذخت ما كان بينكم من دم تحت قدي  
هاتين فلا تلبعة الاصل على احد في دم وان قد صلت لغضى بحجابهم وولادة امر مكة دون خزاعة من مساكنها من مكة فقال  
قضي بعد ذلك اليوم السد اخ فسلمت ذلك خزاعة لغضى واعطوها اسفل الدما في الحرم واقترق الناس في قضي  
ابن طراب حجاب الكعبة وامر مكة وجمع قومه من قريش من منازل مكة ليستريحهم وعلم على قومه شكله وخزاعته  
مقمة بمكة على رابعهم لم يعركوا من مساكنهم ولم يخرجوا من قضي الا ان في قضي شرف مكة وبني دار  
النزوة وفيها كانت قريش تغضى امورها ولم يكن يدخلها ولد قضي لهم اجعون وخلفا وهم وكان قضي اول رجل من  
بني كنانة اصاب ملكا فاطاعه قومه فكانت اليه الحجاب والرفادة والمنفاه والنزوة واللوا والقيادة فلما جمع قضي  
قريش بمكة سمي بجعا ومن اجل جمع قريش الى قضي سميت قريش وقيل قضي يتشكر لاجنه رداح بن ربيعة وهو  
انا ابن العاصم بن لؤي بمكة مولدي فيها ربيت لي البطيعة وعلمت معه ومروها رصيت بها رصيت  
وفيها كانت الاقبلي فاسوت اخي ولاسوت فليست الغالب ان لم تامل بها اولاد قريش والبيت  
رداح ناصري وبه اسامي فليست اخاف ضيما حديثه وقال رداح في اجابته لقضي  
فلما اتى من قضي الرسول فقال الرسول اجيبوا الخليلاء لفضنا اليه بقود الجهاد ونطج عنا الملوك الثقلان  
نسير الى الليل حتى الصباح ونكلى التار لبلاد ولا فقه سراج كورد الفطاة بحسن من قضي رسول  
جعا من الرمن الشمرين ومن كل حي جعنا قبيلة فكل حلبة مالهية تزيد على الالف سبارسلا  
فلما برزنا على عبيد واسهل من مستاخا قبيلة وجاوزن بالكرن من ورفان وجاوزن بالعرج حيا حلولا  
مررن على الحار مارقن وعالجن من مريلا طويلا فوزن من العود افلاها اودة ان تستقر الصهيلة  
فلما انتهت الى مكة اخنا الرجال قبيلة قبيلة نعاورهم ثم حد السيف وكل اوب خلت العفو لا  
تخبرهم ببلاد السنون خدي القوي الغريز الابل فنبنا خزاعة من دارهم وكلر اقنبنا قبيلة من جيبلا  
نفساهم من بلاد المليك كالا يلحون ارضا سهولا فاصبح سيمهم في الحديد ومن كل حي فنبنا الغلبلا  
وقال قضي بن عبد الله بن دينار بن كثر بن سعد بن هذيل الفضاة في ذلك زمان قضي حين دعاه فاجابوه شعور  
جلينا الخليل مضى نعا من الاعراف اعاف الجباب الى عورهم فمنا فالتقينا من العيفا في قاع سباب  
فاما صوفى فحلوا منازلهم محاذ الصراب وقام بنوا علي اذ راونا الى اسباب كالا بل الصراب

وليس كل بني كنانة فالتل مع قضي خزاعة انما كانت مع قريش من بني كنانة غلمان يسير فافترقت عنها بكر بن عبد من قاطبة فلما اجتمع الناس بغنا الكعبة قام يعمر بن عوف فقال الا ان قد شذخت ما كان بينكم من دم تحت قدي هاتين فلا تلبعة الاصل على احد في دم وان قد صلت لغضى بحجابهم وولادة امر مكة دون خزاعة من مساكنها من مكة فقال قضي بعد ذلك اليوم السد اخ فسلمت ذلك خزاعة لغضى واعطوها اسفل الدما في الحرم واقترق الناس في قضي ابن طراب حجاب الكعبة وامر مكة وجمع قومه من قريش من منازل مكة ليستريحهم وعلم على قومه شكله وخزاعته مقمة بمكة على رابعهم لم يعركوا من مساكنهم ولم يخرجوا من قضي الا ان في قضي شرف مكة وبني دار النزوة وفيها كانت قريش تغضى امورها ولم يكن يدخلها ولد قضي لهم اجعون وخلفا وهم وكان قضي اول رجل من بني كنانة اصاب ملكا فاطاعه قومه فكانت اليه الحجاب والرفادة والمنفاه والنزوة واللوا والقيادة فلما جمع قضي قريش بمكة سمي بجعا ومن اجل جمع قريش الى قضي سميت قريش وقيل قضي يتشكر لاجنه رداح بن ربيعة وهو انا ابن العاصم بن لؤي بمكة مولدي فيها ربيت لي البطيعة وعلمت معه ومروها رصيت بها رصيت وفيها كانت الاقبلي فاسوت اخي ولاسوت فليست الغالب ان لم تامل بها اولاد قريش والبيت رداح ناصري وبه اسامي فليست اخاف ضيما حديثه وقال رداح في اجابته لقضي فلما اتى من قضي الرسول فقال الرسول اجيبوا الخليلاء لفضنا اليه بقود الجهاد ونطج عنا الملوك الثقلان نسير الى الليل حتى الصباح ونكلى التار لبلاد ولا فقه سراج كورد الفطاة بحسن من قضي رسول جعا من الرمن الشمرين ومن كل حي جعنا قبيلة فكل حلبة مالهية تزيد على الالف سبارسلا فلما برزنا على عبيد واسهل من مستاخا قبيلة وجاوزن بالكرن من ورفان وجاوزن بالعرج حيا حلولا مررن على الحار مارقن وعالجن من مريلا طويلا فوزن من العود افلاها اودة ان تستقر الصهيلة فلما انتهت الى مكة اخنا الرجال قبيلة قبيلة نعاورهم ثم حد السيف وكل اوب خلت العفو لا تخبرهم ببلاد السنون خدي القوي الغريز الابل فنبنا خزاعة من دارهم وكلر اقنبنا قبيلة من جيبلا نفساهم من بلاد المليك كالا يلحون ارضا سهولا فاصبح سيمهم في الحديد ومن كل حي فنبنا الغلبلا وقال قضي بن عبد الله بن دينار بن كثر بن سعد بن هذيل الفضاة في ذلك زمان قضي حين دعاه فاجابوه شعور جلينا الخليل مضى نعا من الاعراف اعاف الجباب الى عورهم فمنا فالتقينا من العيفا في قاع سباب فاما صوفى فحلوا منازلهم محاذ الصراب وقام بنوا علي اذ راونا الى اسباب كالا بل الصراب







وسيدنا الزبير بن العوام وسيدنا جعفر بن ابي طالب وسيدنا مصعب بن عمير وسيدنا بلال وسيدنا عمار بن ياسر وسيدنا  
وعثمان بن مطعون وشكله سيفان بن عيينة وقرى عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وروينا اسام  
من حديث الدنوري عن محمد بن عيسى المديني عن سيفين بن عيينة عن كبر عن اسمعيل عن ابي ادريس عن  
السديب عن ابي حنيفة عن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وروينا عنهم لهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**واما** نقباء هذه الامة فروينا من حديث ابن مرون عن محمد بن عيسى عن سيفين بن عيينة عن معمر قال نقباء كلهم من  
الانصار والمواريث كلهم من قريش قما النقيب فتسعد بن خزيمة بن نسي بن عوف واهد بن الربيع من  
بنو النجار وسعد بن عباد بن بني عبد المطلب وعبد الله بن رواحة وابو الهيثم بن النسيان والبر بن معروف  
ورافع بن مالك الازرق وعبد الله بن عمرو بن حزام وهو ابو جابر وعبد بن الصامت عن بني سلمة والمزني  
عمرو بن بن ساعدة وقد ذكرنا عدة لحواريين في اول الكتاب وكذا ذكرنا النقباء والنجباء **ومما** روي عن  
هنا غير ذلك روي عن حديث المالك عن جعفر بن محمد واقادنا علقان منعا حدثنا يزيد بن حكيم عن حكيم بن  
ابان عن عكرمة عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سائل امرأة وفيها لومة فلعنتمها ولها  
السائل فلم تلبث ان رزقت غلاما فلما ترعرع جازب فاحمله فخرجت تعد وفي اثر الذئب وهي تقول ابني ابني  
فامر الله ملكا لحق الذئب فاخذ الصبي من فيه وقال قل لامن الله يتركك السلام ويقول كل هذه لومة فلعنتم  
**ومن باب** الوانبة على الجالس الذكر والصبر على الحق ما روي عن حديث ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسن  
عن ابي يعقوب الحريري قال حدثني عمار بن الراهب قال رايته مسكيتا الطفا وفيه في المنام فقلت مرحبا يا  
مسكيت مرحبا فقلت بهرات ذهبت المسكيت وجاء الغنا الاكبر تلك هي قالت ما تسال عن ابني لها  
الجنة بخلافها تظن في حيث تشاء قلت وبيم ذلك قالت بجالس الذكر والصبر على الحق كما عمار وكانت  
تخضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالايام تخرج من البصرة حتى تاتيها فاصلة قال عمار قلت يا مسكيت  
فما فعل عيسى بن زاذان قال فضحك قالت وقد كسى حلة البها وطافت عليه بابا ربي خولة الخزام ثم صلى  
وتحلى بالخمار ارقا قلعتي لغيرك الصيام انتهى **ذكر** اسلام الجارود وما جرى له من ذكر في مجلس  
النبي صلى الله عليه وسلم روي عن حديث السلمي وهو عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن موسى قال انا ابو العباس  
الوليد بن سعيد بن حلم بن عيسى العسطلجي بكه قال انا محمد بن ابي عيسى بن محمد بن العرش عن علي بن سليمان  
ابن علي بن عبد الله بن العباس قال قدم الجارود بن عبد الله وكان كيدا في قوم مطاعا عظيما في عشيرة مطاع الامر

رضي الله عنه فظاهر الادب بايع الفضل شاذي الحسب بديع الحال كثير الخطر حسن الفعالي ذامال ومتم في وفد القيس  
من ذوم الاخطار والاقار والفضل والاحسان والفصاحة والبرهان وكل رجل منهم كالنخلة السجوق على ناقة  
كالنخل الغنيق قد جنبوا الجباد واعدوا اللجاد جادين في سيرهم حارمين في امرهم يسرون مبللا ويقطعون مبللا  
حتى انما خرجوا عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الجارود على قومه والمشيخة من بني عمة فقال يا قوم هذا  
احمد الاعرج الاغر لميد العرب وخبر سلاله عبد المطلب فاذا دخلتم ودفعتم بين يديه فاحسنوا عليه السلام واقلوا  
عنه من الكلام فقالوا ايها الملك الامام والاسد الصراخ لمن نكلم اذا جهرت ولن نبأ وزا امرت فقل ما شئت  
فانا سامعون واعلم ما شئت فانا تابعون وامرنا نأمره فانا طاعون فنهض الجارود في كمي صنديد قد  
دوموا العام وتروا بالصلوات يجرون اسيا فتم ويسبحون اذ بالهم يتناشدون الاشعار ويناديون مناقب  
الاخير لا يتكلمون طويلا ولا يسكتون عيانا انهم استروا وان زجرهم انزجر واكانهم اسروا غيل بغيرهم دواوه  
مهل حتى مثلوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القوم المسجد والبرهم اهل الشهادة دلف الجارود  
امام النبي صلى الله عليه وسلم وحسن لثامه وحسن سلامه ثم انشأ يقول **شعر** يا بني الهدى انتك رجال  
قطعت فدا والافلاك وطوت نخوة الضمخ طرا لا تحال الكلام فيه كلالا كل دها يقصر الطرف عنها  
ارقلها قلاصنا ارقالا وطوتها الحيا لمج فها بكه كاهم تتكلا لا يتنخى دفع يوم عبوس اوحل القلب ذكره  
ثم هاله فقلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع منه فخرج فحاشد يدا وقربه وادناه ورفع مجلسه وجاه  
واكرمه وقار باجاءه ولقد تاضرك وبعد وكل الموعد وقال الامير قال والله يا رسول الله لقد احطنا ان خطاك  
قصه وعدم رثله وتلك وايام الله اكبر خبير واعظم حبيب والرايد لا يكذب اهل ولا يغش نفسه لقد جئت بالحق  
وتطقت بالصدق والذين بعثك بالحق نبيا واحشاك المومنين واليا لقد وجدت وصفا في الانجيل ولقد بشر بك  
ابن البتول وطول التحية لك والشكر لك الركن وارسلك ولا اتر بعد عين ولا شك بعد عين مدبرك فانا شهد  
ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله قال فامر الجارود وامن من قومه كل سيد وسر النبي صلى الله عليه وسلم ولم سرورا  
وايهج حورا واهل باحار ودهل في جماعته وقد عبد القيس من يعرف لنا قس قال كنا نعرفه يا رسول الله وانا  
من بني قومي كنت اقنوا نره واطلب حبه كان قس سبطا من اسباط العرب صحيح النصب فصحا اذا خطب  
ذا شية حسنة عمر كسامة يتقمم القفار ولا تكن دار ولا يقر قرار يغشى في تقفه بيض النعام  
وبانس بالوحش والهوام يلبس المسوح ويتبع السباحة على نهج السبح لا يغفر عن الجواريم مفر الله بالوحش



بضرب على الامثال وتكشف به الاحوال وتبين الادبال ادرك راس كوارين سمعان ففعلوا من كالم من العرب  
واعيد من تعبد في الحقب وابتعن بالبعث والحساب وحدر سوا المتقلب والاباب ووعظ بذكر الموت وامر  
بالعمل قبل الموت الحسن الفاظ الخاطب بسوق عكاظ العالم بمشركي وعرب وبليس ورطب واجاج وندب  
كان في انظر اليه والعرب بين يديه يقسم بالرب الذي هو له ليلطفن الكتاب امله وليوفين كل عامل ما عمل واشيا يقول  
هائج بالقلب من هو اذكاره وليال خلافت زياره وتجمع عندها في القيل وشمس في كل يوم يسر  
صنوها بطس العيون وارعاء دسدي في الخافين مطار وعلام واشمط ورضيع كلهم في الرب يوم سرار  
وقصور مشيئة حوت الخيسر واهم خطت فن تفتار وكثير مما يقصر عن حرسه الناطر الذي لا يخار  
والذي قد ذكرته على الله تعوس لها هدي واعتبار فقار النبي صلى الله عليه وسلم على رسك يا جبار ودفنت امناه  
يسوق عكاظ على عمل له اوراق وهو بكل كلام موثق ما اظن اني احفظه فهل فيكم يا معاشر الملأه من الانصاف  
من يحفظ لنا منه شيئا فوشك بدينا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاما وقال يا رسول الله انا احفظه وكنت حاضر ذلك  
اليوم بسوق عكاظ حين خطب ورغب ورهب واحذر وانذر وقال في خطبه ايها الناس اسعوا واعزوا اذا  
وعيتم بشيئا فتسرعوا منه عاشر مات ومن مات فات وكل شي ما هو الا ان تموت ونبات وارزاق واقوات  
وانا وامرات واحيا واموات جمع وشئات وايات بعدايات ان في السما الخيرات وان في الارض لعبر اليل داج  
وسكيات ابراج وارضيات فجاء ونار ذات مواج فالى راس الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام  
فاقاموا ام تتركوا هذاكم فناموا اعلم قس قسما حقا لا حاشا فيه ولا اثما ان الله دينها هو احب اليهم من دينكم  
الذي انتم عليه ونبيا حقا قد حان حينه واضلكن اوانه وادرككم ابانه فخطو لمن ادركم فامن به وهذا  
وويل لمن خالفه وعصاهتم قال تبارك الرب الغفل والاعمى كالحية والقورن الماضية يا معشر اباد ان الله  
والاجراد واين المريض والعواد واين الم اعنة الشداد ايس من بني وشيد وزخرف ومجد المال  
والولدان ايس من بني وطغي وجمع قايي وقال اناركم الاعلى لم يكونوا اكثر منكم اموالا واطول انكم اعمارا  
طعنتم الله في جلاله ومزقم بطون فتلك عظامهم باليه ويوتج خالية عبرتها الدياب الحاوية كلال هو الله  
الواحد المعبود ليس بواله ولا مولود له اشيا يقدر في الزاهين الاولين من القرون لتابا سر  
لما رايت موارد الموت ليس له مصادر ورايت قومي نحوها تنضي الاصاغر والاكابر لا يرجع الماضي اليه  
ولا من اليه غابر ايقنت اني لا محالة حيث صار النعم صارت له قال لم جلس وقام جل من الانصار بعده

كلمة

كلمة قطعة جبل ودهامة عظيم وقامه جسيم قد دهم عامته وارخى دوابه منيف انوف اشرف احش  
الصوت فقال يا سيد الركين وصفوة رب العالمين لقد رايت من قس عجبا وشهدت مرعبا فقال الذي رايت  
وحفظت عنه فقال خرجت في الجاهلية اطلب بعير لي شردي فاقفوا ثره واطلب خيره فتالي حقائق ذات  
دعاع وزعازع ليس بها الركب معقل ولا غير الحق كميل واذا انا مهول في طود عظيم ليس فيه الا  
اليوم وادركني الليل فوجدت مذعورا لا امن فيه جيفي ولا اركن الي غير سيق فتبت بلبيل طويل كانه بلبيل موصول  
ارقب الكواكب وارمق النجما حتى اذا الليل عسعس وكاد الصبح ان يتنفس هتفت بي هاتفت يقول  
ايها المراقب في الليل الامم قد بعث الله نبيا في الحرم من هاشم اهل الوفا والكرم يجلو دجنات الابرار والهميم  
قال ما ردت طرفي فارايت لم تنفض ولا سعت لم تحضا فانشا يقول يا ايها الهاتفت في دجى الظلم  
اهلا وسهلا بكم من طيف الم بيزهواك الله في الحق الكلم ما ذا الذي يدعو اليه نعمته قال واذا انا بنحني وقال يقول ظهر  
النور وبطل الزور بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالبحور صاحب النجيب الاحمر والتاج والمظفر والوجه الباهر  
والحجب لا قمر والطرف الاحمر صاحب القول بشدة ان لا اله الا الله فوال محمد المبعوث الى الاسود والابيض  
اهل المدر والوبرم انشا يقول الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث لم يخلق اسدي من بعد عيسى وكثر  
ارسل فينا احدا خيرا نبينا صلى الله عليه وسلم حج له ركب وحشها قال في هات عن البعير والكفتي السرور  
ولاح الصبح واشمع الاضلاع تركت الفوز واخذت الجبل واذا انا بالغنق بشفسق النوق فلكت  
خطاه وعلوت سنامه فرج طامع وهن هرة ساعه فاذا الزاد قد هض لم العزاد فبركت فرك فاخته  
فتر في روضه خضرا نض عطرا دات حودان وقربان وعمران وعيمران وحلي واقاجي جفجات  
ونوار وشقائق وها ركل قد بات الجوى مطيرا وبكرها المزن يكلورا فخللا الشجر وفرارها تهر خجلي  
يرتع ابا وانا صيد صبا حتى اذا اكلت واكل ونهلت ونهل وعلكت وعلت خللت عقله وعلوت جلاله  
واوسعت بحاله فاعنته لعل ومركا لنبيله يسبق الريح ويقطع عرض الفبح اشرف بهلى واد وشيخ من  
شجر عاد مورقة موفقة قد تهلل اغصانها كغابر يدها حب الغفل قد نوت فاذا انا بقس بن ساعده  
في ظل شجرة بيده قضيب من اراك ينكت به الارض وهو يترنم بشعر ويقول يا ناي الموت والمجد فوجدت  
عليهم من ثيابا برهم خرق دهم فانهم يوم يصاح بهم فهم اذا نهوا من نومهم خرق حتى يعود والحال غير خال  
خلق جودا كمن قبله خلقوا منهم عرا ومنهم في ثيابهم منها الحديد ومنها المنهج الخلق قال قد نوت من فسلت







حتى كثر الرمل على رجلهم  
واكل فاق العين من فضله وبث فذكر النفس عن مدني وانزل على الشيخ بواذهم واشم نبات البلاد البليق  
عند من كنت وكان الهوى فصح الصبر مسعى لغير طبع بالخلت عودي يعودي مدني قد نفي  
اذ انكرت زمانا مضى فخرج احباني من ادمي **واشهر** لان قاسم المطرز شعرا  
صحا كل عذرا العرا من الهوى وانت على حكم الصبا نازل نزلنا الى التوديع من امة الحى وصحت علينا بالسلام المنازل  
**قال** المبرد احسن ما سمعت في حفظ اللسان ما بلغني عن امير المؤمنين كبريا على بن ابي طالب رضي الله عنه **شعر**  
ولا تنفس سر الا اليك فان لكل نصيب نصيبا فان راي وشاة الحال لا يكون له ما يصحح صحبا  
**ولمعه** في الباب من قصيدة فلا تودع سر احبا فانك ان اودعته من احق وحسب في سر الاحاديث واعطاء  
من القول ما قاله الارب الموفق اذا ما في صدر الرغى سرفسته فصدر الدين يستودع السر اضيق **ودعا** من حديث  
الهاشمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان الدنيا قد اختلفت مدبرة والارض مقبلة الا وانكم لفي يوم  
عمل ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمار وان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي  
الاحرة الا من يحب وان الدنيا با والاحرة ابنا فكونوا من ابنا الاحرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا ان شر ما الخوف  
عليكم اتباع الهوى وطول الامل فانما يتبع الهوى يعرف بقلوبكم وطول الامل يعرف بكم الى الدنيا وما بعدها  
لا خير من دنيا ولا اخر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انسان الا وله ملك وموت  
يقع على يده خمس اشياء فاذا وجد انسانا قد نفذ اجله اتى عليه عم الموت فتمشي كربة و عمره من اهل بيته  
الناس شعرها والفساد وجهها والباكية لشجوها والصارعة بولها فيقول ملك الموت عليه السلام وليم ما الغرض  
وفيم كبرج ما ذهبت لواحد منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيت حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استأمر  
وان لي فيكم عودتين عودتي حق لا ابي منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا في نفسي محمد بن عبد الله لو يرون وكان يسمعون  
كلامه لذهلوا عن بيوتهم وكنوا على انفسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي  
يا اهل بي يا ولدي لا يلعننكم الدنيا كما لعبت بي جعت المال من ظم وعذرت فامهنا له والبيعة على فاهذروا مثل  
ما حل بي **من باب** الكرم الا لحي ما روي عن كبريا موسى عليه السلام حديثا عن قاسم بن ابي حمزة عن ابي حمزة قال بلغني ان  
موسى عليه السلام سجد في بعض نوب وقال يا رب فقال له كبريا وكبريا ليل يا موسى فلما سمع موسى بلبس كبريا  
له بالا جاب سجد ثانيا وقال في سجوده كبريا كبريا انت انت ومن عبدك حتى تجيبه بالتلبية فقال له كبريا

من باب الكرم  
ما روي عن كبريا  
موسى

وكبريا موسى اني اتيت على نفسي ان لا يدعوني عدي بالربوسية الاجبية بالتلبية فقال موسى يا رب هذا جعلته للظالمين  
من عباده ومن المؤمنين فقال له يا موسى اذا اجبت المحسن لاجل احسانه ولم اجب المسي لاجل عصيانه فمغنته  
من فضلي ونعمتي فان عطف وكري من جود الشعر في كود والشجاعة ومن عجب ان السيف له يكلم  
تخيف دما والسيف ذكور واجب من ذالك كالكلم تخرج نار الكفوف غوره **حدث** ابو دهر بن يحيى والسيف  
الذي داود ان ابن يحيى اليوم قال دعاني امير المؤمنين المتوكل على الله ذات يوم وهو في بعض راحاته فقال يا  
ابن يحيى انشدني شعرا في اهل بغداد فاشدته من يشترى مني لؤلؤ محرم ابيع حسنا وابي هشام بدرهم  
واعطى رجلا بعد ذلك زيادة وامر دينا بغير تدم فان طلبوا مني الزيادة ردتهم ابادلوا المستطيلين الكرم  
فقال المتوكل وتلا علي بن ابي طالب عقيبته هجو الشقيق دوله ولد العباس ثم قال لي يا ابن يحيى هل عرفت من المرح  
في ابي لى العباس بن يحيى شئ قلت نعم يا امير المؤمنين قال الذي الذي يقول فيهم **شعر** ابادل ان الساعه لم تزل  
تخلط تشكو الى الله غما فبشها ربي بميلاد قاسم فارسل جبريل اليها فجلها **وفي** هذا الباب قول الشاعر **شعر**  
حر اذا اجبت يوما لتسالة اعطاك ما ملكت فاه وعذرا لم يخفى حسا بعد واد نظرها ان جميل اذا اخفيته طهره  
وقال الاخر في هذا الرمن في ما قاله فليس تراه الدهر الا على العهد في قصر اماله من قوله وليس على الكرم سوى المحلة  
هذا المرح اريد للديانة منه الكرم فان عطاها اما هو من اجل الوقا بعد مع الله لا يكون من الذين يتغضون عهده الله وكرم  
شجينة الكرم فلا يحتاج الى قسم عليه الا على في نفسه فما وفي هذا الكرم عود هذا الكرم ما تصور في خاطره فهدا  
لغظه دون ما في القصد **وقال** الاخر في هذا الباب اري نفسي توف الى امور يعقدون مبالغ على نفسي الانها وعن الخجل  
ومالي ما يلغني فعالي **وقال** الاخر اذا ما افاه السائلون تودت عليهم مصابح الطلاق والبشر لم يوح وللهم وفي كبريا  
مواقع ما الزمن في البلد القفر ينظر الى البيت الاول في غير تراه اذا ما جنته من مللا كمثل الذي يعطي الزمانت سائله  
واحسن منه لو قال ما قلنا تراه اذا ما جنته من مللا كمثل يعطيه الذي كنت سائله فان مدح بالفقر ما يعطي نقص  
اذا ما مطلقا فلو قبله من اجل ما يجد ما يعطي كان اشعر **ومن** احيد الشعر ما قاله **قال** لئن ساني ان تلتني بمساة  
محدثي اني حظرت بياكوا واحسن منه لو قال ما قلنا لئن ساني ان تلتني بمساة فما كان الا ان حظرت بياكوا  
لان الاول اقر بانه اساه ثم عذره من حسن الشعر ما قاله **شعر** ما بال شكري **شعر** ما ليل ان وصلت كالليل ان عجزه  
اتكون الطول ما يكون من القصر واحسن منه ما قلنا **شعر** شغلني شغل بال الليل او حشر فابالي اطل الليل ام قصره  
فان الاول شغل بطول الليل وقصره من اجلكم فهو قد لهما في من الاشغال لغيرها والثاني شغلها ومن سواها شغل

قد



من احسن الشعر قول القائل **سهم** ولقد همت بقتل من جبهه كما تكون خضيمتي في الوقت واحسن منه قولنا  
ولقد همت بقتل من جبهه كما تكون خضيمتي في الحشر فان الاوجه مطلوبه قد منى بها والخاصم والثاني جعل الحوله وجعل  
المحبوب المطلق كالمحبوب المخصوص **صديقي** عبدالله بن زنون البارز قال بعض الشعراء اصحابنا علم الزور والكلام حتى  
نطق لسانه فعلم الرماح الخليفة الوقت وسوراني القمان ومن جمل ما علم بيننا في العصد واحضر بين يدي الزور  
الات القصه واخرج به اذ راي تلك الكاله الشد البينين ثم اعلم صاحب الامام بذلك ووقع اليه الزور وقل علم الحجاب  
ان امير المؤمنين بنفصدا سادون في اذكار الزور وعليه فاذن له فاحضر فلما حضر الزور وروى قصصه قال لسمع الله الرحمن  
الرحيم والتمكين لسيده امير المؤمنين فلما جله الفاصد ورأس الالات قد حضرت واخرج امير المؤمنين به للحج  
واخذ البضع وهم بعضه نطق الزور وقال **سهم** ايها الفاصد رفاق يا امير المؤمنين انما نقصد عفا فيه حيا العالمينا  
فاجب الخليفة به وامر صاحب بالي ديار ذهب وقال لوزاد لودناه **وحكم** ان ابن اللبانه الاندلسي وكان وزيراً  
للمعتد بن عبد ملك الاندلس فلما قبض على المعتد وتفرق شمله من ابن اللبانه على بعض اولاده بدهان صابغ وهو في  
في الخيم فيمكن وذكر ما كان فيه من العز والنعيم والشده نفسه صرفت في اثم الصباغ اعلم لم تدر الا الزور والسود والعلما  
يدعونه للتعديل بسطه فاستقل الزبانه تكون في اللبغ في الصور هو احكامه سوء هول راكك فيه تنع الغنى  
وددت ان تظن عني اهل بها لو ان عيني تشكو قبل ان عا ما حطك الدهر ما حط عن شرف ولا تخف من اظلال اكر ما  
لحي في الطل كلبا ان لم تلح لواءه وقم يا ربوقان لم تنع باعلا واصبر قوما احببت عاقبة من يلزم الصبر محمد بن عازما  
والله لو انشغل الشهاب لكانت ولو فاكل دمع العين لا شجما جعله قلبه كلامه وتار يغلق مراكش واقام بها الى قتل  
**وذكر الفتح** بن حاقان ان الراضي ولد المعتد بن عبد سلطان الاندلس وكان منعكفا على درس العلوم والاشغال  
فارد منه ابوه المعتد على الله محمد بن عبا وان يقدم على الجيش لمحاربة نادس بن جيموس يغزاه فمضى الراضي  
عن وامتنع لشغفه بالعلم فخرج المعتد بنفسه لمحاربه وتخلت اليه الراضي فاتفق انهما هما العدو فقاد الى  
اشبيلية وهاجر اليه الراضي فكتب اليه الراضي لا يكره ان يخطب الخادم لك فاعلم بذلك الخطيب من عا ر  
ماذا على ضعيف امضى عن امير ان خادما حاديا بواقفا عليك للناس ان يبقوا ام نداهم بمفوض بشي غير اعما ر  
فاجاب ابوه المعتد على الله بهذه الابيات **الملك** في الافاق فمحل عن قود العساكر طغ بالسرير مسلما  
وارجع لتوديع النصارى وان خف الجيش المعارف ترم الحمر المفاوم واطعن بالرافع الراع يعرف لغر المحاسن  
واضرب بسكين الرواه ما كان محاضرا بانه اولت دسما ليس اذكر الفلاسمه الاكابر وكذا ان ذكر الخليل

فانز

فانت خوي وشاعره والوحينه ساقط في الراي حين يكون حاضر من همس من سركه من ابن فورك اذا تاملت  
هذه الكرام قد حوت فكان لمن طالك شاكرا وانظر فانك طامع كما سر قتل هلم من فاحر المحبت وجر صابغ عنك  
وكنت قد تلقاه سافرا اولست تذكر وقت از فحين فلكل ثم طامع لا يستمر مكانه واولك كالمصراع حاد ر  
هلا اقتربت بفعله واطعته اذ قال امر فركان ابرم الجواب والموارد والمصادر فاجاب الراضي  
مولاي فاصبحت كافر فجميع ما يكون الفاتر وقلت سكين الرواه وظلت للافلام كاسره وعلت ان الملك والعلما  
في حرب العساكر لا ضرب اقول باقوال ضعيفات مكانه قد كنت احسب من سعة انها اصل الفاحر  
واذا ما فرغ يا ولجمل للانسان عا در وهجت من سميتهم وصحت انهم الكابر ان كان في فضل مثل هذا النور سائر  
او كان في نقص فمتي غيرنا الفضل عامر فكل الموالي لعبيد اذ اقول غير صابغ لانس بامولاي فواضعا راقول فاحسر  
ضبط الحزيرة عنه فانزلت بغفوك كل العساكر ايام ظلت يا فريدا ليس غير الله ناصر اذ كان يغشى ناظر  
لمع الالسم والبواتر واصم اذ تاي بها فزع الحجاب بالجواهر وهي كصيف سحره لكن تبديت بها بخاطر  
هب زلي لبيوتي واعلم فانه الله عاقر قال فلم يزد الا ماديا في هجرته فكتب اليه ايضا مولاي اشكو اليك راد  
اصبح قلبي به جرحا سخط كل قدر اذني سقاما فابعدت لي الرضى مبيحا قال فمضى عنه وادناه **حشا** يونس بن محمد  
ابن طاهر ابا الحسن بن علي بن جوهري بن ابي عثمان بن حسونه عن ابي الحسن بن معروف عن الحسين بن العرم عن محمد بن  
سعد عن عبد الله بن نير عن الاعشى عن ابي وابار عن مسروق عن عائشة قالت مرض ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
مرضه الذي مات فيه فقال انظر اما زاد في مالي منذ دخلت في الاماره فالتفتوا به الى الخليفة من يهري فمضى فاذا عبيد  
نوب كان يحمل صبيانه واذا اناضح كان يستقي بيته فبعثنا بها اليه وفي الله عنه قال فاحضرني رسولك ان عمر بك  
وقال رحمه الله على ابن بكر اخذت من ياتي من بعده نعا شديدا وقال عبد الله بن عباس سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول  
هوذا البيهقي اذا اردت شرب الناس كلام فانظر الى ملكي ريكيين ذاك الذي حسنت في الناس سيرة وذلك يصلح الدنيا والدين  
**رواه** عن السري السقطي ان قال كنت اكل يوم بجامع الدين فوقف علي شاب دوسا وحول فسمعني اقول عجا  
لضعيف بعض قويا فنظرت الى لونه قد تغير وانفخ جاز في الخوف فجلس فسلم علي وقال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول عجا  
لضعيف بعض قويا فامعناه فقلت لا افهم من الله ولا اضعف من العبد وهو جسيم فنهض فخرج ثم عاد من العذو عليه  
ثوبان ابعدان وليس مع احد وقال يا ايدي كيت الطريق الى الله قلت ان اردت العبادة فعليك بصيام النهار وقيام  
الليل وان اردت الله فكل شي سواه وليس الا المسجد والخراب والمقابر وقام وهو يقول والله لا اسكن

لشاذ  
لم ي



الا صعب الطريق ولما جاف لم يكن بعد ايام اقبل الي جماعة كثيرة من العسكر فقالوا لما فعل احمد بن زيد الكاتب فقلت لا  
اعرفه الا ان رجلا جاز من صفته كذا وكذا ولا اعلم حاله فقالوا انفسهم عليك بالله متى عرفت حاله فتمرنا ودلونا على منزله  
فبعثت له لا اعرف خبره فبينما اذا ذات ليلة بعد العشاء في بيبي اذا طارق لي طرف الباب فاذت له بالدهول فاذا بالفتي  
عليه قطعة من كساء واخرى على عاتقه ومعه زنبيل فيه نوى ففعل بي عني وقال يا سرى اعقل الله من النار كما  
اعقلني من روق الدنيا فامات الرجل حتى ان امض الى اهل فاجبرهم فمضى فاذا روجته قد جات ومعه ولد له وعطائه  
فالتفت ولله في حجره وعليه حل وحل وقال له يا سرى ارملي واني حبي واني واني واني ثم انى وقال يا  
سرى ما هذا او قائم شرع ما على الصبي وقال صبي هذا في الاكل واللباس والاحسان العار به فانه عرفت ولها منه فقال  
صبيته على الصبي يعني وبينكم الله ثم خرج فمضت الدار اليك فقالوا ان عدت فمضت له خيرا فاعلمنا فلما كان بعد  
ايام اذ ابجوز قد جات فقلت يا سرى معي بالسنة نزل غلام يسألني لخصور مضيت فاذا به مطروح في يديه تحت راسه  
لبنه فسلت عليه ففزع عينيه وقال يا سرى ترى تخف لي تلك الجبايات فقلت نعم فقال يا سرى فقلت نعم قال ان  
على ما لم قلت ان الله يعوض المظلومين فقال يا سرى معي درهم من لفظ النوى فاذا اقامت فاشتر لي ما احتاج  
اليه وكنتي ولا تعلم اهلي لئلا يغروا كفى لجرام قال السرى فجلست عنده ففزع عينيه وقال لي لعل هذا اقل عمل المظلوم  
ثم مات فاخذت الدراهم واشترت ما احتاج اليه واذا الناس يهرعون فقلت يا سرى فقلت يا سرى فقلت يا سرى فقلت يا سرى  
اولئك الله ونز يدان فضلي عليه فضلينا ودفعناه فلما كان بعد مدة بعث اهل الي يستعلمون خبره فاجابهم  
موتة فابلت امرام يا كريمة وسالني ان اري قبره فقلت اخاف ان تغروا كفته فقالت لا والله فارتبها القبر فقلت  
وامرت باحضار شاهدهين فاحضرتهم واعنت جواريا ووقوف عقارها وتصدقته بالمالا ولزمت قبره  
حتى ماتت **دخل** على شيخنا الاديب ابن كيرنا يا شبيب ففزع ففزع الوجه النخ برد السنين ثا وكان اسمه عيسى  
فقال له الا تاذ ما اسكن يا بني فقال عيسى قال الشيخ واغيدك لعظيب معطفه فحكي لنا في الكلام فحدثت  
سالمه والسوال فحكي ما اسكن يا بني فقال عيسى **ودخل** شاب اضربه لثغمة يرد الراغية على الاديب  
الملقب بالابيض فحكي بين الصبي وبين الابيض حديث الى ان قال له ما عندك فقال الصبي العابد والسكنج  
فطرب لابيض وقال في المنين والشيخ ما مثل الشيخ كانه من قصه مفرج فقلت له مولاي ما تعزري قال لي العابد والسكنج  
**ادخل** جماعة من اصحابنا من الادباء من قرطبة بقرطبة منهم ابو الحسن الاديب وعمر الخوار وغيرهم فمروا وحلقه في صبي  
وسيم الوجه سدي للعب للناس ويظفوي حتى جعل راسه بين رجله والناس يتعجبون من حسنة ولطافة فقال

واحد منهم **شعر** وموقع فمكثت فجلس اليه لبس المحاسن عند خلع لباسه فقال الاخر من اودا كالعصم فوق  
مجلسه لا اظني عندنا سنة فقال الاخر ولعزم القومين منه راسه كما لسيف ضم دبابه لرساسه **تاريخ في عرو**  
فتمك المعصم في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان المعصم شيخا مقدما وكان يقال له المؤمن  
فانه كان له الى الثانية احدى عشرة وجرا الاول انه ثامن ولد العباس الثاني انه ثامن الخلفاء في العباس الثالث انه  
ولي سنة ثمان عشرة ومائتين الرابع والخامس كانت خلافة ثمان مئتين وثمانية اشهر السادس انه توفي  
ولم يمان واربعون سنة السابع انه ولد في ثمانية اشهر من السنة وهو جبان الثامن انه خلف ثمانية دكر التاسع  
انه خلف ثمان بنات العاشرة غزوات الغزوات الحادي عشر خلف ثمانية الاف دينار وثلث ادرام لم يكون له  
على هذا اثنا عشر وجرا الى الثانية **فاما** سبب فتح العمورية فهو ما ذكره اهل التاريخ ان رجلا وقف على  
المعصم فقال يا امير المؤمنين كنت بعمورية وجاريه من احسن النساء اسيرة قد لطمها على في وجهها فنادت  
وامعصمه فقال العلي وما يقدرك عليه المعصم فحي على البقي ينصر وزاد في ضربها فقال المعصم وفي ارجلها  
عمورية فقال له الرجل واثار الى وجهها هكذا في المعصم بالله وقال لي لعل ايتها الجارية ليل هذا المعصم بالله  
اجاك ثم تجهر اليها في اثني عشر الف فرس ابلق وفي هذه القليلة يقول له في قصيدة حيث يقول  
لبيت صور قاريا هزقت له كاس الكرى ورضاب الخرد العرب فلما حاصرها وطال مقامه عليها جمع المجنون فقالوا  
لم انا نرى انك تنتم الى الذي زمان افزع العنب والتمن فبعد ذلك عليه واعتم لذكر فخرج ليلة مع بعض حشمه مخشيا  
في العسكر يسمع ما يقول الناس من تحميم حواد يضرب لعل ليل وبين يديه غلامه افرع قبيح الوجه وهو لم يرب  
على السندان ويقول راس المعصم فقال له معل انك ثامن هذا مالك والمعصم فقال ما عنده تدبير له لم اذكر انما  
على هذه المدينة مع قوته ولا ينبغي لولا عطاءني الامور ما بات عدا الا في فتعجب المعصم ما سمع وتكر بعض حاله  
موكلا به وانصرف الى جبابه فلما اصبح جاوه به فقال يا حاكم يا هذا على ما بلغني عنك فقال الرجل الذي يطلع حق  
واني ما وراحتك وقد فتح الله في قال وتلكك وضلع عليه وقدمه على الحرب فجمع الرماة واختار منهم اهل الصاب وال  
اليدون من ابدان الصور وفي البدن من اول الرضا خطا اسود عرض ثلاثة اشبار او اكثر فحى السهام بالسار  
فقال للرماة من اخطاكم ذلك الخط الاسود ضربت عنقه واذا بذلك الخط حشيت ساج فعدوا ما حصلت فيه  
السهم المحبب قام النار فيه واحرق قنزل البدن وهو ونجاشي الرجال ودخل البلد بالسيف وذلك قبل الزمان  
الذي ذكره المجنون وفي ذلك يقول حبيب في قصيدة **شعر** السيف اصرفنا من الكتب في حله الخو بين الجبر والعب

كثيرة







كان خير القول ما صدق الفعل ولا تعص في امر واحد يعصا بين فاختلقت عليك امرك واحبب لعزير المسلمين لعبد  
ما غلب لنفسك واهل بيتك وخض الغمرات الى الحق حيث علمت ولا تخف في الله لومة لائم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ذلك يا لعبد قال من ركب في عتقه مثل ذلك الذي ركب في عتقك **روى** عن ابي عبد الله قال حدثنا علي بن  
الحسن الرضائي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن القرشي عن ابي عبد الله قال كنت بعض الحكماء من ملوكهم ان احق الناس  
بين الدنيا وقلاها من بسط لم فيها واعطى حاجته منها لانه يتوقع افة تعد وعلى ما لم يتعداها وعلى جمعه فتفرق  
اوتاني سلطان من القواعد فتهدم او تدب الى حبيبه فتسحق وتجمع بين هو صنيعة من اجاباه واهل  
مودته قالوا يا ابا عبد الله هو لا يقدح ما تعطى الواجبة فيما يحب بينا فتعطل صاحبها اذا ضحك منه غيره  
وبينا هي تبكي له اذا بكيت عليه وبينما هي تبسط بالاعطى اذا بسطها بالمسئلة فتعطل على راس صاحبها  
البرم وتعصر بالترب عدا يتوا عليها ذهاب من ذهب وبقا من بقى تجده في الباقي من الذاهب خلفا وتبقى  
من كل شيء بدلا **روى** عن الرضا قال دخلت على النبي في مرضه الذي مات فيه فقلت له  
كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا ولا اخوار مارقا وليسوا على ملائكة وبكاس المسية مشركا وعلى  
الله واردا فلا ادري روي نصير الى الجنة فاهية الى النار فاعز بها ثم انشأ يقول محمد الله تعالى  
وما فتى قلبه بوضاقت ذاهبي جعلت رجائي في عفو الله تعالى في ذنبي فاما قرنته بعفوك ربي كان عفوكم اعطاء  
نوازلة اعفون من الذنوب لئلا تجوز وتقف منة وتكرها **حكاه** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الدنيا ما حدثنا احمد بن محمد  
ابن حنبل عن يزيد بن هرم بن مسعود عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
قال بين رجل من كان في ملكه فتفكر فعمل ان ذلك منقطع عنه وانما هو فيه قد شغلته عن عبادة ربه  
فانساب ذات ليلة من قصره فاصبح في مملكة غيره فاني ساحل البحر فكان يضرب اللبن بالاجر فياكل بالاجر  
ويتصدق بالفضل فلما كان ذلك حتى وصل امره الى ملكهم فارسل ملكهم اليه ان ياتيه فاني قاعاد عليه الرسول  
فاني وقال مالك ومالك فركب الملك فلما راه الرجل والهاربا فلما راي ذلك الملك ركض في اثره فلم يدر كس  
فتاداه يا عبد الله انه ليس عليك مني باس فانما حتى اذكره فقال له من انت برحمتك الله قال انا فلان ابن  
فلان صاحب ملك كذا وكذا فتفكرت في امري فعملت ما انا فيه منقطع عني وانني قد شغلني عن عبادة ربي فتركته  
وجئت ههنا لعبد ربي عز وجل فقال فانت باحوج الي من سرعت مني قال نعم نزل عن دابة فسيدها ثم لم يبق  
فلما نجا جميعا يعبدان الله عز وجل فدعوا الله عز وجل ان يسميها جميعا فانما قال عبد الله فلو كنت بوليكم مصر

لا ريب

لا ريب في قولها بالعت الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قصته** روي عن ابي ثوبان عن ابي بكر بن محمد بن  
خولتنا حدثني اخواني ووالدي رحمهم الله تعالى قالوا كان بلسان الملك يحيى فتمل يوما في موكبه من مدينته فاذا  
بريد المدينة الوسطى وبينها ببيع فيه قبور بيننا هو يسير واذا رجل يتبعه يسير في حاجته فسلك عتاه وسلم عليه  
فرد الرجل العابد السلام وكلمه باشيا فكان من بعض ما كلمه به الملك ان قال له ايها العابد ما تقول في الصلاة من  
هذه الشيا التي علي فاستقر العابد ومثل فقال له الملك لم تضل من تضلل قال من سخط غفلك ما رايته لك ايها  
الملك فبهذه المسئلة **سبها** الا الكلب قال وكيف قال الكلب يتعطل في الجيفة ويتلطم يدها فاذا اراد ان يبول  
رفع رجليه حتى لا يصيبه البول وانت بطنك حرام كله وتسال عن شيكك فاستعبر الملك باكي ونزل من حينه  
عن دابة وتجرد عن ثيابه فزم عليه بعض العامة من اهل الدين ثوبا وقالوا له ولست انظر والا تنسك فليست  
لكم بصاحب وافترق اثر العابد فضعده الى العبادة في موضع عال فيبكر بلسان واقام معه ثلاثة ايام ثم امره  
العابد بالاحتطاب فجعل الملك يحطب ويبيع بسوق بلسان ويكل ويصدق بالفضل فكان الناس اذا التوا  
الى العابد يسالون له عما فيقول اسالوا يحيى في الدعاء فانه خرج عن قدره ويقال ان ذلك العابد كان ابا عبد الله  
التونسى وقفت انا على قبرها وقبر الشيخ ابي مدين رحم الله بالعباد بظاهر بلسان **روى** عن احمد بن محمد بن  
حنبل عن ابي سباط بن محمد بن هاشم بن سعد عن ابي عبد الله بن عباس قال كان العباس ميراثا على طريق  
عمر فليس عمر ثيابه يوم الجمعة وكان اذ ذاك خليفته وقد كان ذبح العباس فخان فلما اوفى الميراث صيب ما  
بهم الفخض فاصاب سيدنا عمر رضي الله عنه فامر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه وليس ثيابه غير ثيابه ثم فاضلى  
بالناس فانه العباس فقال والله انه للموضع الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم فقال سيدنا عمر العباس فانما اعز  
عليك لما صعدت على ظهره حتى تصنع في الموضع الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم فقال سيدنا عمر العباس فانما اعز  
**روى** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ومرويون افسارا ومضنون واجدانا ومبعوثون افرادا ومدينون حسابا فرحم الله ابا عبد الله  
اقرت فعل وحازر وعمر فاعبر وحذر فارد حذر وراجع فتاب واقترى فاحمدى فتاب فاعاد  
واستظهر للزاد ليوم رحيله ووجه ببوله وحال حاجته ومواطن فاقته فقدم امامه لدار مقامه  
فهدوا الانفس في سلامة الايمان فكل ينظر اهل غصارة الشباب الاخوان الهرم واهل بصاضه  
الصحة الانوار النعم واهل مدية البقا الاغا جاة الغيا واقتراب الموت ونزول الموت وحض الاموات



ورشح بحسين وامتداد العرين والم المضض وعصض الجرد فانفق الله تعالى من شجر يجرى وجره شجر  
واكلش فمحل واشفق في وجل ونطق كثر الملك وعاقبة المصير ومعبد الرجح فكنى بالله منتف  
ونصير او كنى بالجنة ثوابا ونوالا وكفى بالشار عقابا ونكالا وكفى بكتاب الله حجبيا وحضيا **وما عظم**  
كعب الاحبار عن سيدنا عمر رضي الله عنه عمار ونا من حديث احمد بن حنبل ما يهون بنا سد ما جعفر بن  
سليمان ما علي بن زيد عن مظفر عن كعب قال قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانا عنده يا كعب  
خوفنا قلت يا امير المؤمنين او ليس فكم كتاب الله وحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى ولكن خوفنا قلت  
يا امير المؤمنين اعلم عمل رجل لو وافقت القبة بسبعين نبيا لا زرت عملك ما تراه فاطرق سيدنا عمر رضي  
الله عنه مليا ثم افاق فقال زدنا يا كعب فقال يا امير المؤمنين لوقع من باب جهنم قدر منخر ثور بالشرق  
ورجل بالمرزبة لخلع ما غم حتى يسيل من حرقها فاطرق سيدنا عمر رضي الله عنه مليا ثم افاق فقال يا امير المؤمنين  
ان جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة لا يبقى ملك مقرّب ولا نبي مصطفى الا خرجا شيئا على ركبته ويقول رب نفسي  
نفسى الاسالك اليوم الا نفسي فاطرق سيدنا عمر رضي الله عنه مليا فقلت يا امير المؤمنين او ليس تخدون هذا  
فركنا بالله عز وجل قال كيف قلت يقول الله تعالى يوم تاتي كل نفس بجناد عن نفسها **روينا** من حديث ابن ابي  
حدثني القاسم بن هاشم قال سأل ابا الهيثم قال سأل صفوان بن عمرو عن ابي الهيثم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
انه قال لكعب ما تخوفنا يا ابا اسحق قال يا امير المؤمنين ان في السماء ديانا وان في الارض ديانا فويل للدارت  
الارض من ديان السماء الامن ان نفس لله عز وجل انك تار ولا تار وتار وتار بين الناس وبين ركب وليس  
بينك وبين الله احد فقال له عمر رضي الله عنه انشدك كيف تجدي خليفة ام ملك قال بل خليفة فاستخلفه عمر  
فخلف له كعب وقال خليفة والله من كلنا وزمانا خير زمان **مؤظة** اعلم ابو اليسر قال ابو الفرج في كتاب  
مشي الغرام المسالك انه انما شيد حج في بعض السنين فبينما يطوف بالبيت عرض له امر اي فانشده شعرا  
عشر ما بدا لكم ترك تعيش انظن منهم الحوادث يطيش عشر كيف شئت لنا بينك وقمة يوما وليس على احدك شئ  
فوق ظمضك فاستفاده ثم بكى حتى بل وجهه واسر له نخس من الف درهم **روينا** من حديث الهاشمي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امة في الدنيا على ثلاث اطباق اما الطبقة الاولى فلا يغنون في جمع المال  
واظهاره ولا يسعون في اقتنائه واحتكاكه انما رضاهم من الدنيا سر جوعته وسر عورة وعناهم فيها ما بلغ  
الاخرة فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطبقة الثانية فيجمعون المال من اطيب سبل وصره

في احسن وجوههم يصلون به ارحامهم ويبرون به افعالهم ويواسون به فقرهم ويعضوا احرهم على الرصف اسهل  
من ان يكسب دهرهم غير حل وان اجتمع في غير وجههم وان يجمع من حقه وان يكون خزانة الرمن مودة فاولئك الذين  
ان نوقشوا عند بواب ان عقابهم سلوا او اما الطبقة الثالثة فيجمعون جميع المال ما حل وحرم ومنع ما افترض او وجب ان  
انفقوا انفقوا اسرافا وبارا وانما مسكوه امسكوه بخلا واجتارا او ملكا الذي ملكت الدنيا لزمه قلوبهم حتى  
اوردتهم النار **روينا** عن علي بن عبد الله بن العباس عن عبد الملك بن مروان فاخذ عبد الملك بن مروان بن امية فبينما  
هو كذلك اذا نادر الناس بالاذان فقال الشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال علي هذا الكلام فقال  
من اين شيتا بما فعاد بعد ابوالا فقال عبد الملك بن مروان الحق في هذا بين من ان يكابر **وهذا** الباب ما ذكره  
علي بن محمد النديم قال دخلت على المتوكل وعنده الرضا فقال يا علي من اشعر الناس في زماننا قلت الجعفي قال وبعده  
قلت مروان بن ابي حفصه عبدك قال نعم قال الرضا فقال يا علي من اشعر الناس قال علي بن محمد العلوي قال وما تحفظ  
من شعرة قال قلت لقد فخرت من قريش عتبة لخطه وود وامتداد اصابع فلما تارعتا انفضا فكنى انا عليهم ما يهون بنا الصواع  
قال المتوكل ما معنى هذا الصواع قال الشهادة قال واكبر انه اشعر الناس **شعر** يلغنا السماء بانسانا  
ولولا السماء لجرت السماء وحسبك من سودنا نجس البلاء كشفا البلاء وطيبا الشئ لا باننا وذكر علي بن طيب الشئ  
اذا ذكر ان سكرنا ملوكا وكنا عبيدا وكنا امانا هجاني رجالا لم يهجم ابراهيم لي ان اقول الحق **من باب** قوله تعالى  
اكرمهم عند الله اتقاكم ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى قال يقول الله عز وجل ذكره يوم القيامة اليوم  
اضع نسبكم وارفع نسبي ابن المتقون **روينا** من حديث ابن عباس قال الناس يتفاضلون في الدنيا بالشرف والنبوة  
والامارات والعنف والجار والطينة والنطق ويتفاضلون في الاخرة بالتقوى واليقين واتقاهم احسنهم يقينا  
وازكاهم عملا وارفعهم درجته **شعر** يزين الفتي في الناس من عقله وان كان مخطورا عليه كاسية وشين الفتي في الناس  
قله عقله وان كرمته اباه ومنه سمه **قيل** لعمر بن قيس ما تقول في الانسان قال وما اقول في من ان جاء طغي  
وان شبع طغي **قال** الحكيم اخوان من اب واحد وام واحدة الواحد عاقل فساد دين الناس احقره فكان له الشرف  
والسودر والاخر لا عقل له فلم يرفع نسبه راسا فيقول له اخوه **شعر** ابوك ابي وكبد لا شك واحد  
ولكننا عودان ابي وخروج **وما احسن** ما قيل مما يليق بهذا الباب يقول الآخر ان الفتي من يقولها انا ذا ليس الفتي  
من يقولها ابي ويقول الآخر وما يرفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهل **روينا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه اذا اعلى فقال يا ابي انت ابي يا رسول الله من اكرم الناس حسبا قال احسنهم خلقا وافضلهم لقوى فانقرض الامم







ان ليلى الاضحية دخلت على الحجاج فاستدت قولها فيه **شعر** اذا نزل الحجاج ارضا سقيمتا تتبع اقصى داهيا فشفاها  
شفاها من الداء العضال الذي به غلام اذا هن الغداة ثراها الحجاج لا تعطي العصاة شافع والله لا يعطي العصاة  
فوصل الحجاج بالف دينار فسأها الحجاج هل كان ينيل وبين ثوبه ربة قط قالت لا والذي  
قال مرة لي قولا ظننت ان خرج لبعض شي فقلت **شعر** ودي حاجة قلنا لا تبع بها فليس اليها ما حبيت سبيل  
لنا صاحب البيت اني اخونك وانت لا تحب فارغ وخليك قلت فما كنت بعد ذلك بشي حتى فرقت بيني وبينه لو  
قال الحجاج فما كان من بعد ذلك قالت لم يلبث ان قال لصاحب لم اذا اتيت الحاضر من بني العباد فقل يا بل صولك  
هذا الشعر عفا الله عنه هل ابيعت ليلة من الدهر لا يسير اليها خيالها فلما سمعت الصوت خرجت فقلت **شعر**  
وعنه عفا زني فاصح لي حاله يفر علي حاله لا ينالني **وقال** الاسدي نعت الاسد ما حدثنا بعض الادبا  
قال دخل ابو زيد الطائي على يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في خلافة فقال له بلغني نكحيت وصفا الاسد فقال  
لم بعد رايته من منظر او اشتهدت منه خبر الانزال ذكره بعد علي فلي قالها ما مر على راسك منه فقال خرجت  
يا امير المؤمنين في صام من اتيت فباله العرب ذوي اشارة حسنة برعى بالهاري بالكسبا القبر وانيات  
ومعنا البغال عليها العبيد يقومون عنق لثقل نريد المهرث بن ابن شمر الحسن بن ملك الشام فاخروا المسير  
حارة القيت حتى اذا عصيت الافواه ونبلت الشفاء وسالت المياه واذا كنت المعز او ادا الصخر وصير  
الغذب وضاف العصفور الصب في وجارة قال فالتناها الركب غوروا في ضوع هذا الوادي واذا واد  
كثير الدغل دام الحلال شجرة ومعته والطيرة مرث فخططنا رحالنا باصول دوحات كهيلات متهدلات  
فاصبنا من فضلات البراد وابتغناها بالبا البارد فانما النصف حروبنا وما طلة ومطالمة اذ صرقي  
الحبل ادينه وفحص ارض يديهم ثم ما لبث ان جال الخجج ونال فهم ثم فعل فعله الذي يلزم واحد فواحد  
فصنع صنعت الخيل وكعلكت الابل وتوقفت البغال فمن كان في شكالة وناهض بعكالة فقلنا ان قد  
اتينا وانه السبع لا شك ففرع كل منا الى سيفه واستلم من جربانه ثم وقفنا له زرقا فاقبل يتظالم في  
مشية كانه مجنون او في هجر اصدع يخطط ولبلاعيهم عظيم وامرانه وميض ولا راسعه نفيس  
كانا يخطط هثما او ياصريا واذا هامة كالمجن وقد كالمسن وعينان سحران كانا يدان وقصة رتل  
ولهم رهله وكيد معتبط وزور مغر وساعد مجلد وعصا مغنول وكف شنة البراش الرخالب  
كالبحا حتى ثم ضرب بدنه الارض فارح واشر فخرج عن ابواب كالمحاور مصقول غير مغلول وفي اشرق

الانصار

كالانصار الاخرق ثم تطافا سريع يدي به وحفر وركب برطيه حتى صار ظله مثليه ثم اقعى فاقشعر ثم مثل فالكفر  
ثم جهم فاز بار فلا والوذي يبعث في السابا والحيال لنا من بني فزاره كان فخم الحزارة فوهضه ثم انقص  
فقصقض مسنه وبقر بطنه فجعل يلغ في دمه فدمرت اصحابي فيعدي لاني ما استقدوا فكن مقشعر البرية  
كان به سها حولا فاحلج من دوني رجلا ذاهوا فتنقصه نفصه فنزالت اوصاله ونقطعت اوداجه  
ثم هم فقرقر ثم زفر قبر برثم زار فجر جرم ثم خطق الله فخلت البرق بظاير من تحت جنود من عن شماله  
وبمينه فارشت الاليد واصطكت الارجل والفت الاضلاع وارخت الاسماع وجمحت العيون والحمر  
المنون ولحقت البطون بالظهور وسالت الظنون واشتبهت شعرا عبوس شوس مصلح حيا مشر  
حبر على الارواح للقرن قاهر سنج وكمي كل واديهم شديدا صول المادعين كما بر اثنه شين وبنائه في  
كبر العضا في وجهه الشعر ظاهر يدل بانبا حدا كانا اذا قلص الاشواق عنها خناجره فقال يدنا عتاد في  
الدمعة الغفلام ام كل فلقدر عبت قلوب المسلمين ولقد وصفته حتى كان في انظر اليه يريدوا يتبعي **مثل سار**  
هواجر من هجرس وهو القرد وذكر لانه لا ينام الليل الا في بيده جيم يخافه ان يأكله الذب **وقال** قتيبة بن مسلم  
لا تظلموا الكواجر من كروب فانهم يفرها وان كانت بعيدة ويبعدها وان كانت قريبة ولا الى رجل قد جعل المسلم فأكله  
فانه يقدم حاجته قبل ويجعل حاجتك وقاية لها ولا الى احمق فانه يريد ان يفعل فيضرك **قال** بعض الحكماء لو لم يترك  
المخاطل الكذب الامروة لكان حقيقا بذكر فكيف وفيه المائم والعار **مكتوب** في الحكمة عند التراجي عن شكر المنع  
يحل عظم النعم **قيل** الذي الرمة لم تحصصت بلال بن ابي بردة بمدرك قال لانه وطى مضجعي واكرم مجلسي  
واحسن فحق لكثير معروفه عندي ان يستوي على شكره **روى** عن حبيب بن عاصم ام المؤمنين رضي الله  
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول يا عايشة ما فعل نبيك فانشدته فخر بك او نسي خليلك وان  
اشي عليك من فعلت كمن جزا فيقول صلى الله عليه وسلم صدوق القائل يا عايشة ان الله اذا اجرى على يد رجل خيرا  
فلم يشكر فليس له بشكر **قال** الهيم بن الحسن بن عماره كان سراقا البارقي من اظرف الناس وكان من اهل الكوفة  
فاصره رجل من اصحاب المختار الرائي بني وعرف ذلك منه فاق بسرقة اليه فقال له المختار اني اراك في هذا قال سرقة  
كذب والله ما اسرق الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار امان الرجل وعاين الملك خلو اسبيله  
فقال اقلت اني ابعثك **شعر** الا ابلغ ابا اسحق ان رأت البلى دها مصهبات اري عيني مالم يورثاه **قال** النعمان  
بالمترحات كبرت بوجعكم وجعلت نذرا علي فمالك حتى المات **سار** ما عبر عن شي فهو افضل منه **كتاب**

مشهدنا وادرا



رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيص ملك الروم وكان منه في ذلك **رواية** من حديث الخياط ابي نعيم قال حدثنا محمد بن  
احمد بن الحسن ابو عمر الواقدي حدثني مالك بن ابي الربيع عن عمر بن عبد الله عن محمد بن كعب القرظي قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي الى قيص وكتب اليه معه فلقته دحية فخلص وقيصر عاش من طسطين فلما اعقب  
قال له من قومك اذ ارادتم فاسجد لم لا ترفع راسك حتى يودن لك قال دحية لا فعل هذا ابدا ولا اسجد لغير الله  
قال اذا ايقظوك لكتاب ولا يكتب جوابك قال وان لم يوقظك قال رجل من القوم ادلك على امر اخذ فيه كتابك ولا  
يكفل السجود اليه قال دحية وما هو قال ان لم يوقظك غلبه منبر فجلس عليه فضع صديقتك وجاء المنبر فان احوالا  
يجرك حتى ياخذها هو ثم يدعو صاحبها قال اما هذا فاسا فغلبه فغلبه المنبر من تلك البركة التي يستريح عليها قال  
الصحيفة وجاء المنبر حتى فجلس قريبا في قيص فجلس على المنبر ثم فظ الى الصحيفة فدعا بها فاذ اعوانا كتاب  
العرب فدعا لرجل من الذين بعثوا الى قيص فاجابوا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيص صاحب الروم فغضب  
اخ قيص يسمى ياق فصره في صدره صريرة شديدة اجلس على استر ثم نزعها منه فقال له قيص عاشا نك  
اخذت الصحيفة قال نعم في كتاب رجل يدافع بنفسه فبكل فقال قيص لياق انك والله مجنون كبير او  
احق صغير تريد ان تخرق كتاب رجل قبل ان انظر فيه فلعني ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول فغضب  
ان يبدوا به فاني وان كان سباني صاحب الروم لقد صدق واما انا الا صاحبهم واما ملكهم ولكن الله يفرهم لي  
ولو شاء الله لسلطهم علي كما سلط فارس على كسرى فقتل ثم ففخ الصحيفة فاذا انما يسبح الله الرحمن الرحيم محمد  
رسول الله الى قيص صاحب الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم  
اننا نعبد الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا الشهدوا باننا  
مسلمون في ايات من كتاب الله تعالى يدعوه الى الله تعالى ويژهده في ملكه ويرغبه فيما رغبه الله في كبر الاخرة ويخزيه  
ويجش الله وباسم قهر قيص الكتاب فقال يا معشر الروم ان الاظن ان هذا الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام  
والواعلم انتم مشيت اليه حتى اخذتمه بنفسه ولا يسقط وضوءه الا على يدى قالوا ما كان الله ليجعل ذلك من الاما  
الامين ويدعنا ونحن اهل الكتاب قال قاصد الهدى بيني وبينكم عدا الا بجيل نزعوه فنحنم فان كان هو اياه  
ابتنه والاعدا عليه حوائثه كانت اناهي حوائثه مكان خوائثه قال وعلى الا بجيل يومذا اثنا عشر خائفا من  
ختم عليهم هرقل فكل ملك يليه بعد طاهر عليه خاتم اخر حتى الغنى ملك قيص وعليه اثنا عشر خائفا من اهل  
اخرهم ان لا يجل اهل ان لغتوا الا بجيل فيهم وان يوم يعقوب يعقوبهم ويملك ملكهم فذاع الا بجيل فغضب عنه

امره

احد عشر خائفا حتى اذ بقي عليه خاتم واحد قامت الشمس مسية والاساقفة والبطارقة فشقوا ثيابهم  
وصكرو وجوههم ونفقوا رؤسهم قالوا اليوم يملك كل نبيك ويعقوب قوما قاصد الهدى قالوا لا تجل  
حتى نسال عن حاله ونكاتبه وننظر في امره فانك قادر ان شئ الله على ان تغض هذا الخاتم فتسقط فيه ما تريد وانك  
لا تقدر ان اتفق عليك فانكره ان ترده بعد فقهه قال قن تسالون عنه قالوا نسال قوما كثر ابا السام  
يسقى قوما نسالهم قال فجمع له ابوسفيان بن حرب واصحابه فيا وكلهم لله ولرسوله عذوقا فقال اخبرني يا  
ابا سفيان من هذا الرجل الذي بعث قبلك فلم يال ان يصغر امره ما استطاع قال اياه الملك لا يملك عليك  
بشانه قال يقول هذا ساحر ونفول هو شاعر ونفول هو كاهن قال قيص كذا الذي نفسي بيده كان  
يقال للانبيا قبلهم اخبروني موضع منكم قال هو اوسفنا بسطة قال كذلك بعث الله لكل نبي من  
اواسط قومه قال اخبرني عن اصحابه قال علمنا نسا واحداث انسابهم والسفها امار وسافوا فلم يسمع  
منهم احد قال اولئك والله اشاع الرسل منذ قط اما الملا والروس فياخذهم بحميدة قال اخبرني عن اصحابه  
هل يارقونه بعد ما يدخلون سخطه لم قال ما قاربهم احد قال ولا يزال داخل منكم في دينه قال نعم قال  
ما تريد ونبي عليه الابصيرة والذي نفسي بيده لو شئت ان يغلب علي ما تحت قومي يا معشر الروم  
هل الى ان نجيب هذا الرجل الى ما دعانا اليه ونسأله ان لا توطأ علينا فانه لم يكتب قط بني الى ملك  
من الملوك يدعوه الى الله فيجيبه الى ما دعاه ثم يسأله غيرها فيسأله الا اعطاه مسئلة وكانت قاطبة عني  
فليجيب الى ما دعانا ونسأله ان لا توطأ قالوا لا نطأ وعك في هذا ابدا انك كتب اليه تسأله مل كل  
الذي تحت حليمك وهو هذا الملك لا يملك من ذلك شي من ادعفت منك قال ابوسفيان والله ما يمنعني من ان  
اقول قول الاسقط في عبيته الا ان اكره ان اكتب عنه كذبة يا ختها على ولا يصدر في شيء قال حتى ذكرت  
قوله ليلة اسرى بها قال قلت اياه الملك الا اخبرك عنه خبر تعرف انه قد كذب قال وما هو قلت انه يزعم لنا  
انه خرج من ارضنا ارض نحن في ليلة في مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع في تلك الليلة قبل الصباح  
قال ويظن قى ايليا عند راس قيص فقال بطريق ايليا قد علمت تلك الليلة قال فتنظر قيص اليه وقال يا اهل  
لهذا قال ان كنت لا انا لم ليلة ابدا حتى اعلى الابواب المسجد فلما كنت تلك الليلة اغلقت الابواب كلها  
غير باب واحد عيني فاستعنت عليه عال ومن حضر من كلهم فعالجته فلم تستطع ان تخرجه كانا نرا اول  
به جيل افزعوت النجاسة فظروا اليه فقالوا هذا الباب مسقط عليه الا نجاف والنبهان ولا نستطيع ان نخرجه







الركانة ولم على افواه القائلين واسماع الـ معين بالاعلام اجل اليه فحين الف درهم قال السحق يا امير المؤمنين  
كيف اقبل صلوك وقد مدحت شعري بكثرة مما جعل به قال الاصمعي فقلت انه احسن للولاه مني **ودخل** المامون  
ذات يوم الى ديوانه فنظر الى غلام جميل على اذنه قلم فقال من انت قال انا الناشئ في ذلك المستقبل فتملك المومل  
فتملك الحسن بن رجا فقال المامون بالاحسان في البديهة تنفاضل العقول ببرغم عن برغم  
الديوان الى مراتب الخاسم ويعطى مائة الف درهم نفوته لم **وصف** يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام على  
المجوسية للرئيس وذكر ادب وحسن معرفة فعمل الى حقه المامون فقال ليحيى يوما ادخل يوما على هذا الغلام  
حتى انظر اليه فاصله فلما مثل بين يديه ووقف خيرا واراد الكلام فارخ عليه فادركه كيوه فنظم الرئيس اليحيى  
نظم منكزه تقدم يا فخرهم فانبعث الفضل بن سهل فقال يا امير المؤمنين ان من بين الدلالة على فراهة المملوك  
شدة افراط هيبته سيد فقال له الرئيس احسنت والله ان كان سكونك لتقول هذا انه لحسن ولين  
كان كذا ادر كل عند انقطاع احسن واحسن ثم جعل لا يسال عن شي الا رآه فيه فقدم ما قصه الى المامون  
**المزاج** روي عن حديث الديلمي عن محمد بن المغيرة المازني عن خالد بن عمرو عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال  
المزاج يذهب بالبروة وانشد محمد بن المغيرة **شعر** اخوة الذي ان سقى قال النبي اسات وان غابته لا خائفة  
فغنى واحد او طراخا كانه مفاروق ذنب مرة ومجانبة اذا انت لم تشرب مرارا على القرى طمت واجمالا من صفو مشاربة  
**بالجود** بكثرة الخراج وبنو المال **روينا** من حديث مالك بن النضر عن ابيهم الحارث عن سليمان بن ابي السرح عن صالح بن سليمان  
قال قال عمر بن الخطاب لعزير بن لوحيات الامم وحينما فاجحاج اخليهم وما كان يصلي لربنا ولا اخره فقول الم اف  
وهي اوفى يكون من العماره فاحسن يا حيي صبر خراجها الف الف وقد ادي الى عالمي هذا انها ثمانين الف الف  
وان بقيت الزكيات رجوت ان يود والى سيدنا عمر فانه الغالف **وصيتم** بكلام الاطراف من بلغت نفسه الم اف  
روينا من حديث الديلمي عن حديث ابي بكر بن ابي الدنا عن زكريا بن يحيى ساعمر بن محضر عن حماد بن عيسى  
جرتم قال لما حضر ابي اوس بن عماره الوفاة جعنا فقال يا بني اني قلت ابيانا فاحفظوها عني **شعر**  
لنا خير اخلاق ونحن اعز نفوسنا بان ندم وننصبا نجاور اكنانا ونترك بالربا ولا نكفر خير المشاهد غيبا  
ونحسب الحق والام كلهم ونحرم حلالا رهيبا ان نوبنا نكفرا وصالنا لوبنا وجدنا ونحرمنا احسانا ان نوبنا  
نحرمنا حبيبنا ان نجيب وجدنا بينا كان قبل نجيب فاني نبتغي فيها المجر وحيفة وطلو من راز الصفا والخصبا  
**ومن** حكمة ايضا عن احمد بن محمد الشاذلي اسمعيل بن زب **شعر** احب العتي بنى النواحيش كان به عن كل فاحشم وقرا

سليم وواعى الصدر لا باسطا ليدنا خيرا ولا قالا لاجرا اذا ما انت من صاحب لك زلم فكن انت محملا لزمه عذرا  
عن النفس ما يكفيل من سد فاقته فان زاد شي عا دك العتي **وما** لا بد منه ما قاله النابغة جسي الخليلين ان الارض بينهما  
هذا عليا وهذا تحتها **باب** من يطرده فليزم حتى قبل اضيقه بنسخ بالنعيم ونحن محزون بعنه يلي فقال جاورنا  
شيخ سبعين سنة ما منها حجة نجيب او عمره يعمرها الا فقال له ليبيك ما يقول ليبيك لا ليبيك فاحرم مع يومنا شاب فقال  
الشيخ ليبيك اللهم ليبيك مسجع الشاب قال لا يقول لا ليبيك فقال له باع فاقبل لك لا ليبيك فليبيك الشيخ وقال له يا وارث سمعته  
قال ان بلغ فقال الشيخ ان سبعين سنة اسمع كالم الك ب قعيم تنقب فقال يا بني قال باب من الزم والى  
من ارجع وانما للزوم ويجهد وله سبحة القبول ان شكاو الدوا بين لا ينبغي ان يطرد هذا عن باب مولاه  
ولا يجوز بينه وبين خدمته وبكى الشيخ حتى حرت دموعه على صدره ثم رفع صوته بالتلبية فسمع الشاب ذلك  
القال يقول له قد قبلنا اجابتك وقد فعلنا بكل من حسن الظن بنا مع الاجتهاد فخدمتنا ولزوم طاعتنا واثار  
ذكرنا على ذكر غيرنا الامن يتبع هواه ويبنى عليها الامان فقال الشاب اما سمعت ما رد عليك قال الشيخ سمعت  
وعلا خيبة واشتد بكاءه **واخبرني** عبد الرحمن عن عبد الله بن حبيب عن عبد الغفار بن محمد عن ابن ابي الصناد  
عن ياكوب عن الحسن بن احمد عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله الجعلاي ان كنت نذر كليليغ وشاب يريد ان يخدم  
فكان يقول اريد ان اقول ليبيك اللهم ليبيك فاحشني ان يجيبني بلا ليبيك ولا سعيك يريد ذكر مراراه قال ليبيك  
اللهم مد بصوت فخرجت روص **في منبر النواضع والعلم ميزان الحشيم** حدثنا ابو محمد بن عبد الله ساعلي بن  
الحسن ساعلي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي بكر بن الحسن الفاضل انا ابو جعفر احمد بن علي  
ابن رستم بن محمد بن الحسين بن ابي بكر بن الحسين بن منصور بن الحرث بن عبيد الاياوي عن ابي عمر بن الحواري عن  
الشيخ قال **روينا** من حديث ابي عبد الله عليه السلام قال جالس انا جالس اذ جابره بن عبد الله عليه السلام فوكز بين كتمن فقلت لعني الـ  
شجر مثل وكري الطائر فتعد جبريل عليه السلام في احدها وتعدت في الاخر فسمت وارتفعت حتى سدت  
الفاقتهين وانا اقلب طرقي فاق سمعت ان امير السبا مسست وفي حديث ابن عماره فلو سبطت يدك الى  
السما اهلكه ففتح باب من ابواب السما فرايت النور اعظم قال ابن عطاء روى بسبب وهبط النور فوقع  
جبريل مغشيا عليه كانه خلس فغرفت فضل غشيمه على خشبي وكال السر فضل علم بالله على واذا لو  
حجاب روف الدور والياقوت قال ابن عماره فاقى الى نبيا ملكا اوبى عبد قاسم الى جبريل وهو مستطع  
ان تواضع قال فقلت لاني نبيا عبدا وقال ابن عباس في حديث فاقول بعد ذلك الكلمة طعنا ملكيا حتى لمي ربه







وناكل تراثهم كانوا مخلدون بعدهم قد تسيناكل واعظم وانما كل جامع طوبى لمن شغل غيوبه عن غيوب الناس والنف  
مالا الكسبية من غير معصية وخالف اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية طوبى لمن ذل في نفسه  
وحسنت خلقه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وسعة السهم ولم يورثها **البربر**  
ومى سيدنا عيسى عليه السلام ما حدثنا عن شاة بن محمد بن ابي المعالي العلوي النوفلي كثر ما كان يروي  
محمد بن الحسن بن مهمل العباسي الطوسي نا قال ابو المحاسن علي بن ابي الفضل القاري اما احمد بن الحسين بن  
علي قال ثنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمر وعثمان بن احمد بن السماك بعد اذ امله ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الرحمن  
ابن ابراهيم الرازي نا ما كان بن الحسن عن نافع عن ابن عمر قال كتب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن  
ابن وقاص وهو بالفاكية ان وجه فضله بن معاوية الانصاري الى جلوان العراق فليعلم على صنوايهما قال  
فوجه سعد فضله في ثلثة ايام فامر من خرجوا حتى اتوا جلوان العراق واعادوا على صنوايهما فاصابوا غنمة  
وسبيا فاقبلوا يسوقون الغنمة والسبي حتى دهقت بهم العصور وكادت الشمس ان تغرب فالحى فضله  
الغنمة والسبي الى سبع اجبل ثم قام فاذن فقال الله اكبر الله اكبر قال وجيب من اجبل كبرت كبر ايا فضله  
وقال اسجد ان لا اله الا الله فقال كلمة اخلاص يا فضله قال واشهد ان محمدا رسول الله قال هو الذي  
وهو الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام وعلى راس امته تقوم الساعة ثم قال حي على الصلوة قال  
طوبى لمن مشى اليها والحب عليها ثم قال حي على الفلاح قال ارفع من اجاب بعدا وهو البع لامة قال الله  
اكبر الله اكبر قال كبرت كبر ايا الله قال اخلاص يا فضله فخرج الله جسدا على النار قال فلما  
فرغ من اذنه ثلثا قلنا من انت برحمتك الله املك انت ام ساكن تحت ام من عباد الله اسمعتنا صوتك  
قارنا شخصك فاننا وفدا لله وفدا رسول الله ووفد كيدنا عن ابن الخطاب قال فانلق الجبل عن هامته  
كالرصاص البيض والاحمر عليه فمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قلنا من انت  
برحمتك الله قال انار زينة بن يربلا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام اسكنني هذا الجبل ودعا  
لي بطول البقا الى انزل من السماء فيقتل اخنوخ ويكبر الصليب ويبدل ما اخلاصه النصاري ثم قال ما فعل  
الذي صلى الله عليه ولم قلنا خبض عينك بكاء طويلا حتى خضبت لحية بالدموع ثم قال من قام فكم يبعه قلنا  
سيدنا ابو بكر قال ما فعل قلنا خبضت عينك فقام فكم يبعه قلنا سيدنا عمر بن الخطاب قال اما اذ فانت  
لما محمد صلى الله عليه ولم فافروا عن الاسلام وقولوا يا عمر سيدنا وقارب فقد ادنى الامر واجبروه

فخرنا

بعض الخطاب الذي اجبركم به يا عمر اذ اظهرت هذه الخصال في امه محمد فالحرب المحرب اذا استغنى الرجال  
بالرجال والنسك بالانسا وانسوا في غير ما بينهم وانما الرغبر هو اليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولا يوقر  
صغيرهم كبيرهم وترك الامر بالمعروف فلم يورثه وترك النهي عن المنكر فلم يثبت وتعلم عالمهم العلم الجليل  
به الدنيا والآخرة وكان المطر قطرا والولد غيظا وطولوا المنايا بر وفقتوا الصالحين وحرفوا  
المساجد واطموا الرشك وكبروا البنا وابتغوا القوي وابتغوا الدين بالدين واستخفوا بالادما  
وتعطعت الارحام وبيع لكم واكل الربا وصار التسليط فخرا والقتل عزرا وخرج الرجل من بيته فقام  
اليه من هويته وركبت النسك المشرح قال ثم عابني فكتب بذلك فضله الى سعد فكتب سعد الى  
عمر رضي الله عنه فكتب كيدنا عمر انت انت ومن معك من المهاجرين والانصار حتى نشر هذا الجبل  
فاذا القيمة فافرة مني السلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعض اوصياء عيسى بن مريم علم السلام  
نزل به الى الجبل فباحية العراق فنزل سعد في اربعة الاف من المهاجرين والانصار حتى نزل الجبل اربعين يوما  
ينادي بالاذان في كل وقت صلاة لم يبايع الرازي على قوله عن مالك بن انس والمعروف هذا الحديث قال  
ان الانهر عن نافع وابن الانهر جهمون قال كلكم لم يسمع بذكره في غير هذا الحديث والسؤال عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ومن ابو بكر رضي الله عنه هو من حديث بن جهم عن ابن الانهر وقوله رخصت المساجد وتفضي  
المساجد ليس على طر يقا لزم وانما هو دلالة على قرب الساعة ومسك الزمان كدلالة نزل سيدنا عيسى  
عليه السلام وخروج المهدي وطلوع الشمس من المغرب **وصية بنو** حد ثنا محمد بن قاسم باهية الدين  
مسعود ثنا محمد بن بركات ثنا محمد بن كلاء بن جعفر باهية الله بن ابراهيم كوفي نا علي بن الحسين بن  
بندار ثنا اسمعيل بن احمد بن ابي جهم نا ابي جهم نا جعفر بن سليمان نا ابي كريمة عن محمد بن عمرو عن  
ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة احسن مجاورة من  
جاورك تكن مسلما واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا واعلم بغرف الله تكن عابدا واراض بنفسك  
تكن زاهدا **شريعة** روينا من حديث جعفر بن محمد بن معوية بن عمرو عن ابن اسحاق قال كتب عمر  
ابن عبد العزيز الى بعض عماله عن غراموت سمعيل بن عبد العزيز بن مروان **شريعة**  
وحسن حياة الله من كل ميت وحسبي بقاء الله من كل هالك **شريعة** روينا من حديث  
له قلامه عن مسلمة بن ابراهيم قال عن صالح المري بعض اخوانه فقال له ان لم تكن محسنا احد في



تسلك موطئ فصيبك بنفسك اعظم وفي هذا المعنى لبعض الشعراء ان يكن ما به احسن حلالا في هذا المعنى  
تذكره عاقل وتنبه عاقل روي عن ابي عبد الله بن محمد قال قرات على ركن دار مشهد شعر  
لو كنت تعلم يا عمر وما قرات دموع عينك من خوف من جدد ما باله قوم سهام الموت تخبطهم يفتخرون برفع الطين والور  
واما انما قررت نجاسة فرائد على فركمك يا هذه الابواب اليها الناس كان لي اهل ثم يري عن بلوغه الاهل  
فليسق الله ربه جل امكنه في حياته العله ومن حسن العهد ومكان الاطلاق حاروبيا من حديث ابيهم محمد بن  
عن عثمان بن محمد لا تخطي عن ابن ابي قيس قال خرج عبد الله بن جعفر الصبيحان المودبة فبينما هو يسير ان  
نظر الى اسود على بعض الشيطان وهو ياكل وين يديه كلب راض طم اذ لقمه رمى للكلب مثالا فلم يزل كذلك  
حتى فرغ من اكله وعبد الله بن جعفر واقف على دابته ينظر اليه فلما فرغ دابته فقال له يا غلام لمن انت فقال  
لورث عثمان بن عفان فقال لقد رايت منك عجبا قال وما الذي رايت منه العجب يا مولاي قال رايتك تاكل وتاكل  
اكلت لقمه رميت للكلب مثالا فقال له يا مولاي هو رقيق متدسبن ولا بد ان اجعله كاسوي في الطعام فقال له  
فدون هذا لقمه فقال له يا مولاي اني لا استحيي من الله عز وجل ان اكل وعين تنظر الي ثم مضى عنه حتى اتي ورث  
عثمان بن عفان فزارهم فقال جئت في حاجة فقالوا له وما حاجتك قال تبيعوني كما يطأ الثلث فقالوا  
قد وهبناك اياه فقال لست اخذه الا بئس فباعوه فقال ام وتبيعوني الغلام الاسود فقالوا له انت  
الاسود دريكه وهو كما حدثنا فلم يزل بهم حتى باعوه فانصرف عنهم فلما اصبغ غدا على الغلام وهو في الحائط فخرج  
اليه فقال اما شعرت اني قد اشتريتك واشتريت لكناط من مواليك فقال له يا ابن الدار انما اشتريت ولدت  
عني فماتت لموالي انهم روي فقال لا فانت صروا الحائط لك فقال ان كنت صادقا يا مولاي فاشهد  
اني قد واقعت على ورث عثمان بن عفان قال فتعجب عبد الله بن جعفر منه وقال ما رايتك كالبعوض فقال بارك  
الله فيك ودعاه ومضى انتهى السمر ومن باب فضل مواساة اهل البيت وابائهم بالنفقة على البيت  
حدثنا يونس بن يحيى عن محمد بن ناصر عن الحسن بن احمد عن ابي الحسن علي بن احمد الهروي حدثني ابو الحسن  
ابن شعيب عن ابي عبد الله بن المبارك قال كان احد المتقدمين قد حبيب اليه الحج قال فحدثت انه ورد الحاج  
في بعض السنين الى بغداد فعميت على الخروج معهم الى الحج فاخذت في كفي حنكته دينار وخرصت الي  
السوق اشترى اليه كفي فبينما انا في بعض الطريق عارضتني امرأة فقالت لي عمل الله اني امرأة شريفة ولي  
بنات عراة واليوم الرابع ما اكلنا شيئا فالتفتع كلاما في قلبي فطرحته الحسنة دينار في طرف ازارها

وقلت

وقلت عودي اليك فاستعيني هذه الدابة على وتكلم فحدث الله وانصرف وتبع الله عز وجل من قلبي طاعة  
للخرج في تلك السنة وخرج الناس وجوا وعادوا فقلت اخرج للمقا الاصدقا واللام عليهم فخرجت  
فجئت على لقيت صدقا سلمت عليه وقلت قبل الله جنتك وشكر سعيك يقول لي وانت قبل الله جنتك فقال  
علي ذلك فلما كان الليل كنت فرائد النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول لي يا فلان لا تعجبني نعمتي الناس  
لك بالحج اعنت ملهوا واعنت ضعيفا فكشيت الله لكما فخلق على صورتك ملكا فخرج عنك في كل عام  
فانه شئت الحج وان شئت لا الحج ولم يدر في القريب الحجازي وخرج عا لي قلبي في الحج واقر على طي المسلمين  
بدرجل فحدث عجا ان قلبك سارع جسم اقاميا قل لمجرب ان الحضا اها على طيب عيش بالعضا لو كان داما  
حلوا في الصبا شربهم قبل ان تحمل شيئا ومما وايعوا الشيا لم لي في الكرى افا اذ نتم ليعوني ان نتا ما  
ومن من خلقا بن العباس حج ابو جعفر المتصور بالناس سنة اربعين ومائة ثم في سنة سبع واربعين  
ثم في سنة اثنين وخمسين ثم في سنة ثمان وخمسين وتوفي قبل الروية بيومين وحج المدي في خلافة  
بالناس سنة ستين ومائة وحج الرشيد في خلافة سنة سبعين ثم في سنة ثلاث وسبعين ثم في سنة اربع  
وسبعين روي عن محمد بن ابي وديان عن محمد بن علي بن الحسين عن عثمان بن عمار عن اسمعيل بن اسحق عن  
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطبة دروت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان ما صبط منها ايها الناس ان افضل الناس من  
تواضع عن رفعة وره عن غيبة وانصف عن قوة وحلم عن قدرة وان افضل الناس عبادا خدموا الله  
الكفاف وصاحبهم الكفاف ونزود للرجل وتاهب للمسير الا وان اعقل الناس عبد عرف ربه  
فاما عه وعرف عهده تعصاه وعرف دار اقامته فاصليها وعرف سرمة رجيلة فنزود لها الا وان  
خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمه النية واعلى الناس منزلة عند الله اخوانهم ومن  
وقالت بعض العمرا الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن الاستاد الموزوري قال قال بعض اصحاب الشيخ  
ابي مويين رايت في واقعي الشيخ ابا مديق وهو في قبة من نور وقد احدث المريدون بتلك القبة وهم  
لا يرونه فطأطأهم من باطن القبة فقال لهم من عنده ما يراي به فليراي فقال له بعض الكافري اني اراك  
فقال نعم رايتي فقال له امد فذكر نوري فرائدك فقال عند ذلك الشيخ لا يري صدقا الا صدقي والابن  
الابني والارسلوا الرسول ولا ملكا الا امراة فالحسوسات لا معنى لها ان نفسها اذهي المستدرة



غيرها والوقوف مع الاجسام قصور وعما وعي ولا يدرك من ليس كمثل شي فالحسوسات انما تواجه من لم كان وجهه  
والله سبحانه وتعالى جل ان يرى هذه الصفات في هذه الدار القانية كمثل قواديس السائيم واصل الروية قوة الايمان  
وبقدر ما يصيب كل احد منه يكون العيان اذ الحق سبحانه للخيوم حجاب تعال عن ذلك رب الارباب والحجب ضم البشر  
وبقوة اسرار القلوب وضعفها يكون النظر في يدائع صنع الله ما يعجز الالهام عن وصفه وتلك الافكار عن  
الاحكام بكنة علم كلاله وتون وما من الظلمات وانما اصابت بنور السموات فان من ارض الاوهاسا ينجيها بما ينزل  
عليها من الماء **ومن ما على قول الرضي بالقلب** ترى النار ليزن بارض العراق قد علموا ان وجوده كذا دناظر  
والهوى نازح وبما بعد ذلك وبما قرب ذاك **ومن ما على قول الشيخ بالسرة** اللات حيا بالعراق عهد بهم  
دوى غبطة في عيشهم وامان يرون دموعه حين يشتمل العجب على وما التي من الحداث ان يرمون شخص بانه  
الى اهل بغداد وتلك امام بعدت وبب الله عن قلبه هو كعراق وانت عاين اذ اذكرت بغداد لي فكا نما  
حرك في صدره شبيهة **وسما على قول موسى بن عبد الملك بالنفس والروح** لما حج ووصل الى النخيلية اشتد  
شوقه فقال لما وردت النخيلية عند مجتمع الرفاق **وسميت من برد الحجا** وتسميم انفس العراق ابغيت  
لي ولني هويت لجمع مثل واقفاق ما بيننا الاصرم هذه السبع البواق حتى يطرحوا بيننا بصنوف مكثنا  
**وسما على قول جريد بن التوديع بالنفس لا غير** استعيا مقلة باننا غرق هل ما ترى نارا كالعين انسا انا  
يا حنذا جبل الربان من جبل وحذا ساكن الربان كانا وحذا انجات من يمانية تا تيك من قبل الربان احيا نا  
هل ترجع وليس الهم من حجا عيش لنا طال احيا طالوا **ورينا** في بعض تراجم الكتب القديمة ان الله تكا اوى  
الى موسى عليه السلام يا ابن عمران حبيبي الى عبادي قال يا رب كيف اصل الى ذلك فادعى الله تكا اليه ذكرهم احسانا  
اليهم وعظيم فضل عليهم فانهم لا يعرفون مني الا الحسن الجليل يسرهم هذه الخبر اجار الله تعالى لنا في الامان وكلهم  
بابا ام الله جاف التنسيرة بالاله ونعم فكنى عنها بالزمان الذي اوجها فيه المعنى رويها من حديث ابن ماجه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تكا لموسى شكر من حق الشكر قال يا رب ومن يقدرك على ذلك قال يا موسى  
اذ ارأيت النعمة مني فقد شكرتني **حدثنا** محمد قاسم من حديث الشيخ لما ذكره النور الالهى حيث كان الزنج  
الاقدر الاسنى بالمعراج المحمدي لا على الرقعة الا نره الازهى ان عبده بن يديم او غلغله لا ادرى اين ذلك  
قال صور على صور يادم فاذا دخل العبد هنا قسما تخير وجهه تلك الصورة الشبيهة به هناك فيرسل الله سيرا  
بينها وبين سائر الصور واذا دخل العبد هنا حسنا حسن وجهه تلك الصورة الشبيهة به هناك فيرفع السر

بينها

بينها وبين سائر الصور فينظر تلك الصور الرما اعطيت تلك الصورة من الحسن قال وعبادة تلك الصور هناك  
سبحان من اظهر الخليل وسر القبيح **والشدا** في ذلك جعلت توسل بيني وبينه ومثلي من توسل بالدموع  
والحنن الشديد ووضع يدي على ارض الفضل والخضوع عسى المولى بخودك بكشف ضري ويقضى بالانابة والرجوع  
**قال** ابن عطاء الله العبراني واذا اهتلك بذكر النفس كل حجاب حال يهبط بين يدي وبين مشاهة رب  
يود هذا القول في باب المعرفة من عرف لنفسه عرف **قال** القائل لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا  
وقمت اشكو الى مولاي ما جد وقلت يا عذرت في كل نايبة ومن عليه بكشف الضاعمة اشكو اليك ذنوبك ان تعلم ما  
قال علي عليه السلام ولاجلد وقدم يدي بالذل صاعرة اليك يا خير من دلت اليه يد فلا تردني يا رب خاسبة  
فبحر جودك يروي كل من يرد اليك صدي بغير الا احد فخر بفضل من بحر الهوى يروي وانظر الى قلبي ولستني حسنا  
ما من يومها على بالي وخطاي يا من اجاب دعائي بعد موتي ومن عليه وان احطت بعمدي **حلي** لنا بعض شيوخنا ان  
الحسن بن هاني المشتهر بالمعصية راى بعض اصحابه في النوم وهو على حاله حسنة فقال له وقد انكر في نفسك ما  
راى من حسن حاله مع ما يعرف من جيت سيرة ما فعل الله بك يا ابناؤا سوا قال غفرتي وصبري الى ما ترى قلت له هل  
تعرف ذلك سببا علمته سوى جوده سبحانه فقال يا اخي من جود الله وعظيم منته ان او قفني قبل ان يعرضني الى اي  
علماني في جالتي تغلب منكرو حسن ظن من خات اليه في وقت ضروري فقبل مني ذلك وغفرتي قال قلت له فالتسلي  
اياها كالحل ليراهما لحت وسادتي فاستنقظت وحت البيت واستاذنت فرفعت الوسادة التي كانت تحت  
راسه فاذا بالرقعة تلوح فاذا فيها يا رب ان عظمت ذنوبي كثر قلعت علك بان عفوكم اعظم ان كان لا رجوع الا الحسن  
فمن الذي يدعو ويرجو الهجر ادعوك رب كما مرت تضرعا فاذا ردت يدي في ذراعي عالي اليك ومله الا الرحا  
وجعل طينتي مني مسلم **غضب** السلطان على جماعة من العلماء خرجوا عليه ووقعوا فيه فلما ظفروا به امر بقتلهم فبلغ  
الخبر شيخنا ايامه بن رصه الله تعالى وكان مرعي كجانب عند السلطان والخاصة والعامه فاخذ عصاه وخرج فلما جا  
دار السلطان ابصر القوم على تلك الحالة فبكى واجبر السلطان بكانه قتلها وقال فاجا بالسج في هذا الوقت قال الشعا  
في هو لا فقال السلطان او ما تعرف يا شيخ اساتم فقال يا ابا علي وهل على الحسين من كسبل وهل الشفاة الا  
في اهل الكلب من المستبين فاستعبر السلطان وعنى من الجميع والفرق **ورانا** في الخبر الاول ان الخليل عليه السلام  
انتقله قضيتان متعارضتان ادب في الواحدة وشكر في الاخرى فان الله تكا هو متولي اداب عباده الصالحين  
اعا التي شكر عليها فمن هذا الباب وذلك ان عليه السلام نزل برجل من عبدة الاوثان فاضافه الخليل واكرم فضحت

اعلم بطن السلف







تكم العصفور تحت جناحه والعصفور منقش عليه بطير ما كنت حامي المثل للثقة وابن شويته فاني لمحتير  
فتهاون الصقر العبد يصيد كرموا فقلت ذلك العصفور فقال له المأمون احسنت وما جرى ذلك على لسانك الا  
لبقية بقيت من عمره فاطلقه وخلع عليه واوصله **هكذا في نسخة** ذكر ان معلى كان يعلم الصبيان وكان اسم  
ابو عاصم فبينما هو ذات يوم قاعد وبين يديه ثلاثه من صبيان الاعراب صغار يعلمهم اذ ابله ضرط فقال احده  
الصبيان **شعر** وضرطه جات على غفلة من مغلق الشيخ ابو عاصم **فقال** الثاني فاقظت ما كان من ناعم  
واقعدت ما كان من قائم **فقال الثالث** وانهدت الارض واجبالها والترم المظلم بالظلام **هكذا في نسخة**  
حكى عن بعضهم ان واليا اثنى رجل جن جنانية فامر بضربه فلما لم يضره فقال يخف راسك امك الاعفوت عني قال اوجع  
فقال بخو جدي وخوها قال اضره قال خف نديها قال اضره فلا يخف سرها قال خفك دعوه لا يخدر قليلا  
**واي** محاسب كان عندي باس بشا عرج جن جنانية فامر بضربه فسالم العفو حتى اغضب فضاح على  
الضارب شد عليه فني صحنه تلك ضرط المحاسب ضرطات فقال في ذلك والسياط فاخته **شعر**  
اسمعوني واعجبوا ضرط المحاسب ضرطه صافرة طار منها العجب سهلت خلق سلى وعرت وادي شب  
سبعة في نسق **تثبت ثبوت** **كتاب** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كسرى ملك فارس وما كان منه  
في ذلك **رواه** احمد بن عبد الله قال ما ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب  
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الكسرى  
مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرمه  
قال ابن شهاب فحسبت ان ابن السائب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرؤا كل حرف  
وقال ابن اسحق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن عدي بن سهم  
الى كسرى بن هرم بن ملك فارس وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى عظيم  
فارس سلام على من اتبع الهدى وامن بالله وشهد بالاله الا الله وحده لا شريك له وانتم خير اعباده  
ورسله وادعوك ببعث الله فاني رسول الله كما قال لا تذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين  
فاسلم تسليم فان ايم المجوس عليل فليقر الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعه وقال  
يكتب الي هذا الكتاب وهو عدي قال محمد بن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
ملك حين بلغه شئ كتابي ثم كتب كسرى الي بادان وهو على اليمن ابعث الي هذا الرجل الذي بالحجاز من

شذو

عندك رجلين جلدني فلن تباري به فبعث بادان ففر منه وهو ابونوبه وكان كاتبها سببا لكتاب ملك فارس وبعث  
معه رجل من القيس يقال له حر ضر شويه وكتب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ان يضرق مع الكسرى  
وقال ابن نوبه ويكر انظر ما الرجل وطه واتى بخيره فخرجا حتى قربا الطائف فسلماهم عنه فقالوا لهوا باليمن  
فاستبشروا بها وفروا فقال بعضهم لبعض ابشر وانصب لك كسرى ملكا الملك كفتيم الرجل فخرجا حتى قدما المدينة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما ابونوبه وقال ان شاهنشا ه ملك الملوك كسرى بعث الي الملك بادان  
بامر ان يبعث اليك من ياتي بك وقد بعثني اليك لست اطلق معي فان فعلت كتب فيك الى ملك الملوك افعل وان  
يمنعك وان ابيت فممن قد علمت وهو مهمل كل ومهمل فومك ومخر ببلادك فدخل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد حلقا لحماهما واعفيا شوارها فكلوا النضر اليها وقال وليكم من امر كما لهذا قال امرنا  
لهذا ربنا بعثنا كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ربي امري باعفا حتى وقض شاذي ثم  
قال اما ارجعا حتى تاتيان عدا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيران الله عز وجل سلاط على كسرى ابنه  
شويه فقتله في شهر كذا وكذا في وقت كذا وكذا العدة ما مضى من الليل سلاط عليه ابنه شويه فقتله  
فقال اهل تدمر ما تقول فكتب بهذا عند وغير الملك قال نعم اخبراه ذلك عني وقولا ان ديني سلطان  
سبلع ما بلغ ملك كسرى وبعثني الى منتهى الحف والحافر وقولهم انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك  
وملكك على قومك ثم اعطى حر ضر شويه منطقة بها ذهب وقضه كان اهداهم بعض الملوك فخرجا من  
عنده حتى قدما على بادان فاخبراه الخبر فقال والله ما هذا الجلام ملك واني لا اري هذا الرجل نبيا كما تقول  
ولستظن ما قال فلن كان ما قال حقا ما فيه كلام انه لم يبق من رسل وان لم يكن فستري فيه رايي فلم يشب  
بادان ان قدم عليه كتاب شويه اما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم اقتله الا غضبا لفارس لما  
كان قد استحل من قتال اشرافهم وبجفهم هم ونفوتهم فاذا جاءك كتاب هذا فخذ الى الطاعة ممن فعلك  
وانتم الرجل الذي كتب اليك كسرى فلا تقبل حتى ياتيكم امري قلنا انهم كتاب شويه الى بادان قال  
ان هذا الرجل لرسول الله فاسلم واسلمت الاليما من فارس من كان منهم باليمن فكانت حمير تقول لحر ضر شويه  
ذو المعجزة للمنطقة التي اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنطقة بلسان حمير المعجزة بقبوه اليوم  
باليمن فيفسبون اليها حر ضر شويه ذو المعجزة وقد قال ابونوبه لبادان اما ما حكيت رجلا قسط  
لهيب عنه فقال له بادان هل معه شرط قال لا **انفس بر فان** وخلوه برجان حديثا محمد بن اسحق حدثنا



علي بن النخعي ساعد الرض بن علي بن محمد ابابكر الصوفي اما ابو سعيد الخريزي انا ابن بكويه السمراني  
 ساعد الواحد بن بكر الورثاني انا ابو بكر احمد بن محمد المارستاني عن محمد بن عيسى القمي عن حماد بن ابي اسحاق  
 الساج رايته بين التعليل والخبر علة فاصلي عند بعض الاعمال قد انقطع عن الناس فانظر  
 حتى قطع صلاته ثم قلت له ما مكن موسى قال بل قلت واني هو قال اما في ومعي وخلق وعني  
 وعن شامي وقوق فقلت ان عنده معرفة فقلت له اما مكن زاد قال بل قلت واني هو قال الا خلاص  
 لله عز وجل والتوحيد له والاقرار بغيره صلى الله عليه وسلم واما ان صادف وتوكل واثقت قلت هل  
 كن في مرافقتي قال الروي شغل عن الله عز وجل ولا احب ان اراق احد فاشغل به عنه  
 طرفة عين قلت اما تستوحش في هذا البر وهذا قال ان الناس بالله قطع عني كل وحشة حتى لو  
 كنت بين السباع ماضيا ولا استوحش منها قلت فمن اين تاكل قال الاربع عذاني في الاضام  
 صغيرا تكفل برزقي كبيرا قلت في اي وقت تحبك الاسباب قال لي صد معلوم فاني موهج كنت وقد  
 علمني ما يصلحني وهو غير غافل عني قلت الكساجة قال نعم قلت وما هي قال ان رايته فلا تكلمني  
 ولا تعلم احدا انك تعلم في قلت لك في فعل حاجته اخرى قال نعم قلت وما هي قال ان استطعت  
 ان لا تنسك في ودعائك وعند السيد اذ انزلت بك فافعل قلت كيف يدعوك مثل ذلك وانت  
 افضل مني خوفا وتوكلا فقال لا تغفل هذا انك قد صليت لله قبل وحت قبل ولكن حق الاسلام ومعرفه  
 الايمان قلت فان لي ايضا حاجه قال يا هي قلت ادع الله في حال حجب الله طرفة عين كل معصيته والهم  
 قلبك الفكر في ما يرضي حتى لا يكون لك هم الا هو قلت يا جيسي متى القاك واني اطلبك قال اما  
 في الدنيا فلا يموت نفسك بلقائي واما في الاخرة فانها تجمع المتقين فاما ان تحالف الله  
 في ما امرك وتذكر الله وان كنت تبغني لغايه فاطلبني مع الناظرين الى الله تعالى في زمين قلت  
 وكيف علمت ذلك قال بعض طر في له عن كل محرم واجتنابي فيه كل منكرو وما ثم وقد سالت  
 ان يجعل جبي النظر اليه ثم صاح واقبل يسعي حتى غاب عن بصري **تذكرة بلسان حال** روي حديث  
 المالك عن محمد بن غالب عن محمد بن ابيهم عن اسعيل بن عبد الكريم عن عقيل بن معقل عن وهب بن منبه قال ما  
 من شعرة تبيض الا تقول للسواد ما اخناه قد اناك الموت فاسعدني **حدثنا** محمد بن احمد المروزي عن عبد الرحمن  
 ابن ابي الفضل محمد بن احمد الماهلي سمعت محمد بن القاسم الصقار سمعت حمزة بن عبد العزيز سمعت

ابابكر

ابابكر الابرقي سمعت يوسف بن الحسين سمعت ذا النون المصري يقول للسود الاسود **انقاع** وحسن  
 استماع **حدثنا** احمد بن محمد بن العتيق بن ابو عبد الرحمن السلمي بن احمد بن محمد بن عبد الروزي بن  
 الهباس الرقي بن عبد الله بن عمر والوراق بن الحسن بن علي بن منصور بن ابو عتيك المصري عن ابراهيم  
 ابن محمد ان فحي ان سعيد بن المسيب مرفوع بعض ارقه **الركبة** فسمع الاخصر اكبره يتعفي في دار الله  
 ابن وائل يقول **شعر** تصوع مسكا بطي نجان ان مشيت به زين في نسوة عمات فلما رأت ركبت الخيول لم يصب  
 وهن من ان يلقيته جزايت قال فغضب لرجل الارض عانا وقال هذا ما يلز سماعه وكانوا يرون ان الشهم  
 لسعيد **الشريف** الرض بن انشدني ابن فرقد الاهل الرظا الاشبل يخلص وهل اشبات الخويز طاسوع  
 وهل الليالي الطوال الصم وهل الليالي القصار جوع **والشعر** لم ايضا في ذلك  
 اقول لربك راعين احلكم يملون من بعد العتيق الماني قد وانظره في القوابي الحكي وبخدا وكين اللوى والمطالبا  
 ومروا على ايات حي برامة وقولوا لا تخ يفتي اليوم راقيا عذمت روى بالمر اى قريبا وجدتم بعد طيبا مروا بيا  
 وقولوا الخير ان على كفيته تراكم من استبدتم بجواريا ومن وردك الذي كان واردا به ورعى الميت الذي كثر راعيا  
 فواهم تاكلم على كفيته تدوب عليها وقطع من فواديا ترحلت عنك لي اما في نظره وعشره عشر بعلم في ورايا  
**ومن نظم السجدة** من معدي ليا في نجرع السموات ولياليها نجح ومنى وجرات باوقفا ما وقفنا في قالا السلام  
 تشكرا ما عانا بكلام العبرات اه من حيدر الالوار طويل اللغات وغرام غيضا من بلعاعيرات فسوق منى  
 وكثيف صوبا الحاديات غرست عذري عن سن الشوق مرور الجنيات ابن راق لمر اى وطيب لشكات  
**دعاء** مجاب لبعض سدا الدعاء **روينا** من حديث ابن مروان عن اسعيل بن يونس عن الرباعي عن  
 الاصمعي قال سمعت اعرابية تقول وهي تقول اللهم ان كان رزقي في السما فاذله وان كان في الارض  
 فاحرصه وان كان فائيا فقم به وان كان قريبا فيسره **حدثنا** الحسن بن علي بن فضال عن الحسن  
 رايه اللسان على اهله اذا سابه كهل ليا مغيرا **وقال** بعض الاعراب الاخر لعظم اباك ان يصرب  
 لسانك عنقل **روينا** ابو بكر الصديق رضي الله عنه كثيرا ما ينشد هذه الشعر اخبر لسانك القول فتبلى  
 ان البلا وموكل بالمنطق **وقال** المومل شف المومل يوم محرقا النظر ليت المومل لم يخلق له بصير  
 فعي في مجلسه ذلك **ومن باب** العيادة الالهية ما حدثنا به عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد  
 قال كنت في الدنيا واما عبد الرحمن قال قلت على لسان القاسم لم يري عن علي بن ابي طالب العشاري عن مباد بن عبد الله

انتم من صنف من الرجال  
 منكم من كان له لسان  
 منكم من كان له لسان  
 منكم من كان له لسان



الصوفي قال سمعت ابا الانوار عبد الواحد بن محمد الفارسي قال سمعت ابراهيم لختل يكره بغير حرم ال وطنه  
وتزوج ابنته عمه وكان قد قطع البادية حافيا فحدثني انه لما رجع الى بلده وتزوج ابنته عمه شغفها شغفا  
شديدا حتى ما كان يفارقها لخطمة قال فتفكرت في كثرة ميلها اليها فقلت ما يحسن لي ان ارد الغيا منه وفي قلبي  
هذه فتطهرت وصليت ركعتين وقلت سيدي رد قلبي الى حيا هو اول فلما كان من الغدا اخذتها الي حتى ظلمت  
وتوضعت في اليوم الثالث فتوضعت لخروج حافيا من وقتي الى مكة فقلت هكذا اجي الله اولياؤه ويختار لهم  
وبرعاهم **ومن باب** حث النفس على المجاهدة ما حدثنا به محمد بن الفضل عن ابي منصور الاصبهاني في القرار  
عن ابي بكر الخطيب عن ابي سعيد الصيرفي عن ابي عبد الله الاصبهاني عن ابي بكر القرشي عن الحسين بن  
عبد الرحمن قال حجج سعيد بن وهب ما شيا يبلغ منه الحمد فقال **شعر** قد مرى اعقورا رمل الكليب  
واطرف الاجن من كبا القليب رب يوم رصنا في علي رهرة الدنيا وفي واد حبيب وسامع حسن من حسن  
صحب المزهر كالطبي الريب فاحسب اذ ان هذا واصبرا وخزان كل وقت نصيب انما امشي لاني مدني  
فلعل الله يعفو عن ذنوبي **ومن باب** حثين لا بار وسيرها بالزمان على الحرج عجا ايزمان معنى واي عجا  
حلفت بالراحمات مجتهدا عنفا صغوصا واطم استمنا تحسبها اذا اختلالت بالابكر الرقص في الرحي كما  
تخل شعثا اذا هم ذكروا دجينة الاخرى لظوا السما عروا نراعا من عامهم وتقي ايام جمع والاشهر كرماء  
انا حسه اني السور طين بار من كارت فكلو ساقوس هذا الباب اجادها لو امكنك من زمامها  
اريد ورا والهورى من امامها فما الحزن الابن حلي وحمها ومن زفر خالفا ولغامها يعز علينا نورا تحت كورها  
بماقات من ايام في مشامها وان تعلق الرطب كليم يبايل مكان اركل حار حرويشامها فليت بلادها هاف  
قصورها قد ان يوت خيرها في حيامها **ومن** هذا الباب ردوا لها ايامها بالنعيم ان كان من بعد شقا نعيم  
ولا تلوها قد لهما ادلة الشوق وهادى الشيم **ومن** هذا الباب ان حقوق الله في قرض مينا  
حتى متى استعمل كمينه سيري بيمينه ونم كن شامه فضلت ما ان تلتفتينا نغم تشايقين ونشفاق لم  
وتلغى الوجير وتكتمينا قاتن مثل اليوم او من العفوف واينخذ والمفوري **ومن** **ابواب**  
ان تريديا منير الطعن اوطن بنا برامة بوطن حبيب ولوزا من منضمة بني الزار خالفا والوسن  
لها ان تشفى بالحمة بالبحر اعين من اعين كم كبد كرمية في بيرة حزمها ومهج في رسن  
يا قاتل الله العزيب موقفا على ثبوت قدم الزنى باز من كيف بل جيري فيم واين جيري وزمنى

لير

ليت الذي كان قطار شعبا في الزقاق بيتنا لم يكن **حسب** الخنثيم مع ذي نواس ولي حير باليمن بعد هلاك  
عرب اسعد تبع الخنثيم ذي شتار فقتل حيارهم وعبت ببني اهل مملكتهم وكان يعمل على قوم لوط فكان  
يرسل الى القلاع من اهل الملوك فيقع عليهم في مشرقهم وقد صنعوا لذلك فادفع من فسقه بالظلم يطلع  
من مشرقه تلك الحرس وبداخذ سواها فجعل في فيه لعل انه قد فرغ منه حتى بعث الى ذي نواس  
وهو زرع بن اسعد تبع الذي كسا الكليم وكان ذاهبية وعقل من اجل الغلان فلما اناه رسول  
ذي شتا تعرف زرع ما يريد به فاخذ سكين لطيفا فحياه بين قدميه وعلقه ثم اناه فلما خلا معه  
وثب اليه قوائمه وذو نواس فوجاه حتى قتله ثم حذر راسه فوضعه في الكوة التي كان يسرق منها ووضع  
مساوكم في فيه ثم خرج على الناس فقالوا له ذو نواس ارطب ام يباس فقال سل نحاس استر طبانذ ولوا  
استر طين لا يباس فنظر الى الكوة فاذا راس خنثيم مقطوع فخرجوا في اثر ذي نواس ارطب اذ كوه  
مقالو ما ينبغي ان يملكنا غيرك اذا رحمتنا من هذه الخنثيم فلكوه واجتمع عليه حير وقبائل اليمن وكان  
اخرو ملك حير وليس يوسف وعاش في الملك ما نال المشاة الا صانع بلغم حير ونحاس الراس بلغمهم  
واستر طبانذ يعني استر طب والكلام حير في بينهم بالغير والقرينة لانه كان في كلام العرب **قال** محمد  
ابن اسنان الكفاحي ودع النسيب يعيد من اجابة فلم حواس الحديث رفاق مات من علق العذيب بغاب  
الا وقد شهدت به الامايق **وقال** ومهون للوجر تحسب اسم يوم العذيب مدامع وضرو ده  
سل بانه الوادي فليس نفوقا خبر بطوار به تجوى ويزيد وانشر معي من الصباح **قال** لم تستطع بل الليالي السود  
وانا هبطت الوادين وها من حبس على الكاود هود فادفع فوادي في اكلها لعل يهفوق العادهم ويعود  
اصيابة بالجرع بعد سوية شغل لعمرك يا امير حديد **وقال** عبد الرحمن بن علي حشاه كتابه **س**  
في شغل عن الرقاد شغل من هاجم اليه بسبع **قال** يا صاحبي هذين رايح ريعهم قد اجرت شمل الشامل  
تسبهم تسبهم رايح الامايل فالصبا مولعة بالصبيا او صبا فوق الغرام الفائل  
مالهموى العذري حيارنا **ابن** العذيب من قصور يابل لا تطلبوا ثارا ليا قوتنا دما ونا في ادع الروا حل  
له در العيش ظلالهم **ولي** ولم اسار في المفاصل واطم في اذاريت ارضهم هذا وفي ربي قاتلي ده  
بالقوة الشيخ لم يصبقت ادعوا ولا ابتليت في الهوى مللي ميلك عن رهو وميل عن اسي ما طرب الخور مثل النخل  
**وقال** ميار الديلمي احسن لعل في الرياح اذا جرت والطن رامة كذا اقرت ويشوقني روضي متعبا بصفت التراب والبولوق اذا سرت







ولم يبق عليه من في زمن انت فيه قكن الصبا وحذر الغرام عاقل عما يشيب ويرى ما يبراد  
وما يشاد ولا تحصل ما يساق ويقاد سوى ما انت جاز عليه الى عاينك التي اليها عدى بك وعندها حظ كل غير  
مجهول القدر ولا محذور الفضل ونحن في اثنا ذلك يعان احوالا تزيد الراسي ونفاس هو الانتشيب التواهي  
خاضعين عارها راكبين تيارها تنجرع صباها وتسرح عباها وتلقى عباها وتعلم اساسها وتبرم امراسها  
والعيون تخرج بالحسد والانوف تعطس بالكبر والصدر تستع بالغيظ والاعناق تنطاول بالغر والشمار  
تشد بالكبر والارض تتمد بالخوف ولا انتظر عند المساء صباها ولا عند الصباح مساء ولا يدفع في خمار لما لا يد  
ان تحسب الموت دونه ولا يتلع الرشي الا بعد جرع العضم معه ولا تقوم متا الا بعد الياس من الحياة عنده  
فادق في ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاب والام والخال والعم والمال والنسب والسيد والليد والعل  
واللبه والاهل والولد بطيب نفس وقرور عين ورجب اعطان وثبات عزائم وصحة عقول وطلاقة اوجس  
ودلاقة السن هذه الخفيات اسرار ومكنونات اخبار كنت عنها غافلا ولولا سنك لم تكن عنها ناكلا كيف وفواك  
مشهور ومعوكل معجوم وعيكل مخبور والقول فيك كثير والان فقد بلغ الله بك وارص الحيز لك وجعل امر اذك بين  
يديك وعن علم اقول ما تسمع فارقت زمانك وقلص اليك اردانك وبع الخسيس والتفيس لم لا يطلع لك اذا خطا  
ولا تنزع عنك اذا اعطى فالامر غرض والنفوس فيها مض وانك اذ هم هذه الامة فلا تخلم لحاجا وسبق الغضب  
فلا تنب اعوجاجا وما وها العزب فلا تخل اجاجا والله لقد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر فقال  
يا ايها البكر هو لن يرعب عنه الا من يرغب فيه ويحاش عليه ولين تضال له لا لمن ينتفع اليه ولين يقال هو كذا لا  
لمن لا يقول هو لي والله لقد شاورني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبر فذكر فتينا من قريش فقلت لم اين  
انت من علي فقال اين الاله لفاطمة مبعث شيبي وحرارة سنة فقلت لم متى كنته يدك ورعته عينك جفت  
بها البركة وسبغت عليها النعمة مع كلام كثير خطبت به عنك ورعيت فيك وما كنت عرفت منك في ذكر حوجا  
واللوحا فقلت ما قلت وانما اري مكان غيرك واجد راحة سواك وكنت لك اذ ذاك خير منك لي الان ولين كان  
عرضك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كنتي عن غيرك وان كان قال فيك فما سكت عن سواك وان تجتلي في نفسك  
شي فسلم فالحكم مرضي والصواب مسموع والحق مطاع ولقد نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما عند الله عز  
وجل وهو عن هذه العصاة راض وعليها جرب يسر ما يسرها ويكيد ما يكيدها ويرضيها ما ارضاها  
ويستخط ما استخطها اما تعلم انه لم يدرع احد من اصحابه وخطابه وقاربه وشجره الا ابانه بفضيلة وحضه

تلك

مكرمه وافزده بجلاله لواء صفقت لاهمه عليه لكان عنده ابا له وكفاته وكرامته وغزارتها انظن ان يصل اليه على علم  
ترك الامة نشر سدا ابد اعدى عباها هل من اهل طلاحي مخدوع من الحق مفتون بالباطل لا يدر ولا يد ولا  
حابط ولا رابط ولا ساق ولا واق ولا هادي ولا هادي ولا وادع ما اشتاق اليه تعا ولا سالم المصير الى  
رضعونه حتى ضرب الصوى واوضح المعنى وامن المالك والمطامح وسهل المراك والنجاح وبعد ان شرف  
بارق الشكر باذن الله عز وجل وشرم وجه التفاق لوجه الله تعا وجيع ان الفتنة في ذات الله تبارك  
اسم وتعلم في وجه الشيطان بعون الله جل ذكره وصديع بك فيه ويزه بامر الله عز وجل وبعد فهو لا  
المجرون والاضار عندك ومعك في دار واحدة وبقعة جامعة ان استفاوني لك واشاروا علي بك  
فانا واضع يدي في يدك وصائر الى رايهم فيك وان تكن الاخرى فادخل في اهل فيه المسلمون ولكن العود على  
مصلحتهم والفاخ لمعاقم والمرشد لضاكم والردع لفاوهم فقام الله عز وجل بالتعاون على البر واهل  
الى التناصر على الحق ودعا نفعي هذه الحيوة بصبر وبرية من الخل وتلقى الله عز وجل بقلوب سلمية  
من الضغن وبعد قال الناس تمامه فارفق بهم واحسن عليهم ولين لهم ولا شق نفسك بنا خاصة  
فيهم وانك ناجم اكفد حصيدا وطائر الشروا قفا وباب الفتنة مغلق فلا تقا ولا تقبل ولا لوم ولا تبع  
والله عز وجل علي ما تقول شهيد وما نحن عليه بصير **قال** ابو عبيدة فلما قضيت للنهوض قال عمر بن  
لدى الباب هنيئة علي منك در من القول فوقفت ولا ادري ما كان بعدي الا انه لحقني ووجهه يدي تهلا  
وقال لي قل لي اهل الرقا تحلم والصوم تحم والنجاح تحم وعامة اهل الامم معلوم وحق مشاع او مستقيم  
وبنا طاهر او مكتوم وان الكيس الكيس من منع الشار دناقا وقارب البعيد لظلمة ووزن كل امرئ بميزانه  
ولم يخلط فيه بعيانه ولم يجعل فرج مكان شبره دينا كان او دنيا صلا لا كان او هوى والاخر فرج مع مشو  
مكرة والفرع على معتل في جعل ولست اجد رفة البعير بين العجان وبين الذب وكل حال فناره وكل ليل  
قال في امره وما كان سكرت هذه العصاة الرهنة العارية لي وشي وكلهم اليوم لغت اورق قد جددت  
بحمد الله عليه وسلم انك كل ذي كبر وقسم ظهر جبار وقطع لسان كل لؤب فماذا بعد الحق الا الضلال ما هذه  
الخنزانة التي في فراش راسك وما هذا الشيا المعترض في مدارج انفسك وما هذه الوصر التي اكلت  
مرا سيقك والفرزة التي اعشت ناظر وما هذا الدهس والراس اللذان يدلان على صيق الباع وخبر الطاع  
وما هذا الذي ليست بسبيبة حلة النمر واشتات عليه بالشمع والتكر لشدا ما استسعت اليه وسر



سرى في ارضك اليها ان العوان لا تعلم الخمر وان احصان لا تكل خمر وما احوج الفم الى حال وقد خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والامر مقدر محبس ليس لاحد فيه علم ولا مانع فلم يسر فيك قولاً ولا يستنزل فيك  
قرانا ولم يحرم في شأنك كما لم ينفى كسره ولا قبحه في قصرتا تلك اخوان فارس وابنا الاصغر  
قوما جعلهم الله جنرا للسيوفنا وخرز الرماحنا ومنعنا لطلعا لنا ونبعا لسلطاننا الى خن في فؤادنا  
وضيق رسالة وحرمة كبره واثار رصده وعنق ان نعمه فطال عصمه بين امته فهدته بالحنى والصديق ماحونه على  
الفق والرتق لها من الله عز وجل قلب ابي وساعد قوي وديار صرح وعين باصره انظرتنا ان اياك وب  
على هذا الامر مفتانا على الامة حادها منسلا عليها انرا امثل احلامها واناع ابصارها وحل عقودها  
واحال عقولها واستل من صدور رها حمية وانزع من اكبادها رشها وانصب ماها واصفها من  
هداها وساقها ان رداها وجعل لها ليلها ووزن ليلها وبغضها وقاد او صلاحها فساد ان كان هكذا  
ان سمحه لم يبق وان كلبه لم يبق كلا والله يا حي خيل ورجل وباني سنان ورجل وباني قوة ومنه وباني دحر  
وعله وباني ايد وشك وباني عشرين واسمه وباني تدري وبسطة لقا اصبح عندك بما وسعته منبع  
الرفقة رفيع العية لا والله ولكن سلا عنها فوكت اليه ونظا من لها فقصت به وما ل عنها فوكت اليه  
واشتل موتها فاشتلت عليه حيوة حياه الله بها وعافيه بلغم الله اياها ونعمه سر بلغم الله اياها وبدا  
او جبه عليه شكرها وامه نظر الله بها ولطالما خلقت قوته في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا  
يلتفت لفتها ولا يرتد وقتها والله اعلم بخلقها واران عبادته بخار ما كان اثم كبره وانك بحث  
تجعل موضعك من بيت النبوة ومعدن الرسالة وكهف كبره ولا يجعل عقلك فيما انك ركب ولكن كن  
تراحم منكبا اضيق من منكبك وقربا من من قربك وسن اعلم من سنك وسيم اروع من سيمك  
وسيادة لها عرق في اجاهه عليه وفرع في اسلامه والشريعه ومواقف ليس لها جل والاناقه ولا  
تذكرها في مقدمه ولا ساقه ولا تضرب فيها بذراع ولا اصبع ولا تخرج منها ببارك ولا هبع فان عودت  
نفسك فيما تقدر به شقتك من ضاعتك فاعذ بنا فيما تشيع منا في ابي وسكون ما لا يتعلم منه  
ولا تناضل عليه ولن حدثت بهذا نفسك لئلا تشيع عليك ما ينسك الاولي بل يهلك عن الاخر ولو علم  
من عرضنا به في انفسنا وعلم لما سكوت ولا اتخذت انت ولجئة الى بعض الارب فاما ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه فلم يزل حيا في سويدا قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلاقته هم وعبيده ومثوى حرمته

ومنز

ومنزع رايه ومشورته وراحتكم ورتق طرفه وذلك يحضر الصادر والوارد من المهاجرين والانصار شهره مغنية عن  
الدلائل عليه ولعمري انك اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة لكنه اقرب قرابة والقرابة لم ودم والقرابة  
روح ونفس وهذا فرق قد عرفه المؤمنون ولذلك صاروا اليه اجعين المعنى ههنا ليست التي يراها التوكيد  
انما هي المستعمل في قول العرب جالقوم يا جمع وكان الاصغر يقول انما هو يا جمع بضم الهم لان الفتحة اليه  
تضاف ولا تكون الاموكة ويخالف ابن الاعراب في ذلك واجاز فتح الهم وقال ليست ههنا تلك كان كلا  
المستعمل في قول كل القوم ذاهب ليست المستعملة في قولنا مررت بالقوم كهم وبها شكت فيهم  
فلا تشك ان يد الله مع الجماعة ورضوانه اهل الطاعة فاقول في ما هو ضيق لك اليوم وانفع لك غدا والفظ من  
فيك ما تعلق بها تلك وانفت سخيتم صدورك عن نفائك فان يكن في الامد طول وفي الاجل خسة فستكلم مرابا  
او غير مري وستشرب به هيبك او غير هني حين لا راد لعلك الامن كان منك ولا تابع لك الامن كان طامعا فيك  
بعض اهلها بك وبغيرها منك ويترى على هديك هناك تفرج السن من الذم وتجرج الما من جادهم وحين  
تاسى على ما مضى من عمرك ودارج قومك فتود لو سقيت بالكس التي ابنتها ورددت الى الحال التي استبرتها  
ولله تكافيا وفيك امر هو باخه وغيب هو شاهده وعافيه هو الجواضها وسراها وهو الولي الحميد  
الغفور الودود **قال ابو عبيد بن جراح** فمشتيت من سلا انونا كانا احطو على راسي فقامن الزفة وشققا  
على الامة حتى وصلت الرعلي وفي الله عن في خلافا بثبته بئى كره وبرت اليه منه ورفقت به فلما سمعها  
وعانا وسرت في اوصاله حياها قالت حلت غلوط وولت مخروطه حلت لاطيت النفس ادن لها من قولي  
اما احدهم ليليك فميسى هيسى لا تنعمي الليالي بالتمتعيس نعمها باعبية اكل هذا في النفس القوم تحتبون  
عليه ويضبط بعون به قال ابو عبيد فقلت له لا جواب لك عندي اما انافاض حق الدين ورائق حق الاسلام  
وساد ثمة الامة يعلم الله ذلك من خيلنا قولي وقرارة نفسي فار على في الله والله ما كان فعودي في كسر  
هذا البيت قصدا للخالف ولا انكار للمعروف ولا لازرابة على مسلم بل لما وقفت به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بفراقه واودعني من حزن بقله وذلك اني لم شهد بجله مشهد الاجد لي حزنا وكرهني شجوا وان الشوق  
الى اللماق بكاف عن الطمع في غيره وقد علفت على عهد الله انظر فيه واجمع ما اخرج من رجائواب معدلن  
اخضر علمه وكلم لعلمه ومشيتم به على اني ما علمت ان الظاهر على واقع ولي عن الحق الذي سبق الى دافع  
واذ كان قد اقم الوادي بن وحشر النادى من اهل فلامر حيا بما سا ابر من السنين وفي النفس كلام لولا سابق



قوله وسالني عنده لشيئت غيظي فخصني وبخري وحضت لجة باحضني ومغري لكني طمخ الى ان الغي يزيغني  
وحيل وعنده احتسب ما نزلني وانا غاد الى جماعتكم ومباح لصاحبكم وسالني ما سألني وسرتم لي قضي  
الله امر اكان فصلا وكان الله على كل شيء شريفا **قال ابو عبد الله** رضي الله عنه فحدثني ابي بكر وعمر فقصت  
القول على غيره ولم اختر شيئا من جلوه ومرة وذكرت غدره الى المسجد فلما كان صباح يومئذ واقفي على ربي  
الله عنه المسجد فخرج الى ابي بكر وبايعه وقال خيرا ووصف جميلا وجلس قليلا واستاذن للقيام  
ونفض فشيعة عمر تكلموا له واستشاروا له فقال له علي والله ما قدرت عن صاحبكم كما حاله ولا  
ابيت فرقاً منه وما اقول ما اقول لعله واني لا اعرف مسمى طرفي ومخطي قديمي ومتبع قومي وموقع سهمي  
ولكني قد اذمت على فاسي نعم بالله في الابل في الدنيا والاخرة فقال له عمر كفك غريرك واستوقفت  
سريرك ودع العصا يلجها والولاب يشكها فانك من خلفها ووراءها ان قد خنا اوريا وان مخنا اوريا وان  
قد خنا ادمينا وان نضينا ارمينا ولقد سمعت اما ثلك التي اخوت بها عن صدر اكل بالجوى ولو شئت  
لقلت على مقالتك ما اذا سمعته نذمت على ما قلته زعمت انك قدرت في كسر بيتك لما وقد كسر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بفرقة افر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسر وحكم ولم يقد سواك بل مصابه اعز واعظم من  
ذلك فان من حق مصابه ان لا يصدر مثل الجماعة بكلمة الاعصام لها ولا يزيغ على اختيارها بما لا يؤمن  
كيد الشيطان في عقباها هذه العرب حولنا والله لو تذاغت علينا في مصبح يوم لم نلتق في محساة وزعمت  
ان التشوق الى الحاق بك كف عن الطمع في غيرك فمن التشوق اليه نصرة دينه وموازاة اوليا الله تعالى جله  
ومعاقلة فيه وزعمت انك علفت على عهد الله تعالى جمع ما تبدد منه من الحلو على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم ويدر ما يملكون ويرشدون اليه وزعمت انك لم تعلم ان التظاهر عليك واقع ولكن عن الحق الذي سيقول  
دافع كاي تظاهر وقع عليك وامحق ليطدونك وقد علمت ما قالت انتصار بالامس سر او حوا وما  
تعلبت عليه بظنا وظن اقل ذكرتك او اشارت بك او وجدنا رصا عندك وهو لا اله الا هو ومن  
الذي قال بلسانه انك تفعل لهذا الامر او ما بعينه او همهم في نفسه اتظن ان الناس قد ضلوا ان  
اجلك وعادوا كفارا زهدا فبكروا الله عز وجل ورسوله فاما ملائكتك لا والله ولكنك اعترلت تنتظر  
الوحي وتوكل في مناجاة الكلكل ذلك امر طواه الله عز وجل بعد محمد صلى الله عليه وسلم اكان الامر معقودا  
بانشوطه او مشدودا بالظلم ليطم كلا والله ان الغناية للحق وان الشجرة لمودة ولا عجب بحمد الله الا

وقد فضحت ولا عجب الا وقد سمعت ولا يله الا وقد فطنت ولا شوك الا وقد تنجحت ومن اعجب شاكك  
قولك لو لا سابق قولك وسالف عهد لشعيت غيظي وهل ترك الدين لاحد من اهل ان يشفي غيظي بيده  
ولسانه تلك جاهلية قد استاصل الله شاككها ودفع عن الناس رافقها واقتلع جرثومتها وهو رليها  
وعور سبيلها وامدل منها الروح والرجان والهدى والبهاء وزعمت انك ملج فلعربي ان من اتى الله عز وجل  
واثر رضاه وطلب ما عنده امسك لسانه واطبق فاه وجعل سعيه لما وراءه فقال علي رضي الله عنه والله ما  
بدلت ما بدلت وانا اريد نكته ولا اقررت بما اقررت وانا ابي حولا عنه وان اخسر الناس صفقة عند  
الله عز وجل من اثر التفاق واحتض الشقاق وباللله ملوكة كل كارث وعليه التوكل في جميع الحوادث  
ارجع باحضض الى منزلك فاع القلب بهر الغليل مسيح البال فليس وراها سحمة وقلبه الاما يشد الازر  
ويضع الاصر ويجمع الالمة ويرفع الكلف ويوقع الزلف بمعونة الله عز وجل وحسن توفيقه **قال ابو عبد الله**  
رضي الله عنه واخرق عمر رضي الله عنه وهذا الصعيب ما مرينا صبي بعد فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال ابو حيان** وروى لنا هذا الكلم ابو حامد ثم اخرج لنا اصله فقال بناه في ما كان غار من الاما لا بال  
له **فاما** ما رواه لنا ابو منصور الكاتب فانه طالت في احرف في حواشي الكتيب كل حرف بار انظره الذي  
هو مبدل منه وقد كان ابو منصور بلغه العرب ابصر وفي غرايرها انفد واما قدمت رواية ابو حامد لا  
يشان الشريعة اعلم ولا عاجبها اخفط وفيها اشكل بها اقمه وكان استاذ الحديث من جهة وقال  
لنا ابو منصور الكاتب في حديثه ولاحضه علي ابا بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر ان عصاة انت منها  
لمعصومة وان امة انت فيها لم حومة ولقد اصيحت عن برا علينا كرمنا بخاف الله اذا سقط ونزوه  
اذا رصيت ولولا اني شذت لما جئت اليه ولقد حط الله عن ظمرك ما اثقل كاهلي به واما اسعد من  
نظر الله اليه بالكفاية وانا اليك لمخاجون وبفضلك عالون والي الله عز وجل في جميع الاحوال راعبون  
**شرح ما وقع في هذه الرسالة من الغريب** المتن الذي يحرف في كل فن والمخلوط الذي يخلط بعض الامور  
والزبل الذي يفضل بعضه عن بعض المعنى الذي يتصرف في المعاني والحوال المواد والحق الناحية من الارض  
والمتنفس الاستراحة والالتساع والسقيفة التي ذكرها هي سقيفة بني ساعدة التي اجتمع فيها الانصار  
والمهاجرون عند موت النبي صلى الله عليه وسلم والحق النوع والجمع على فنون والحق في الحديث نصم على وجهه وهو من  
كل شيء ظهري والحق في جمع حقه وهي وما يحبس فيه الطيب والاعلاق والغوص الخواص الشيء الغامض قوله

١٠



فمن مثلاً من يلهو بالأحقيق لم يلهو عن صوت الرب والمشتان العداوة وقوله رب تقول نرا تسبب  
تخصصه وأصله من شيب النارا إذا وقها وقوله ونحن في النكاح ذلك الألفاظ والجوانب وأحرها  
نرى والرواسي الجبال الثابتة والنواصي الرواب والكارما الكثرة وهو جمع عمر يعمر من يدخل فيه  
الأمراض الجبال التي يسكن بها الما الصاب الصبر وقوله تشرح تشدد والعياب الوج والعياب جمع عيب  
وقوله تخرج تخرج وقوله تشد أي تحدد والنشب الضياع والسبد الشعر والوبر يعني الأبل واللبد  
الصوف يعني الغنم يقول عالم سيد والبد والحمل الفرج وما يمس به الرجل والبلم أصل الرطوبة والبلل  
ثم يستعمل بمعنى الصلابة والرجب والسعة والرافة العصبية والكثوبات المستترات الأعطاف مبركة  
الأبل عند الما والمجور المجرب وقوله رهص معناه قزم وأصله قولهم قلص يقول شهر الأردان الأكام وقوله  
يضلع يعرج وقوله عطاها تارة والمض والمضاضة الحرمة والجماع في الأمر يكون والاحاج ضد العذب  
وقوله ولا تخلم يقال حالم الأديم إذا وقع فيه السوس والعصب القاطع ويقال بيا السيف ينوذا ضرب به  
فلم يقطع وقوله تجا حش يرفع يفضال يتصاغر يرفع عليه أي يرفع شبح وكوجا الكاجه واللوجا القاع  
وتدخل في الأمر والترخيص النضج والكتابة كذا وقوله ينجلج أي يضطرب والعصاة بجاء وقوله  
حرب مشفق والشجر جمع شجير وهو المبرق وقوله لو اصفقت اجتمعت والأبال السباب  
والكفالم التكلم بالأمر وقوله نشر النشر أن تنشر الغنم في المرعى فتعدو عليها الدواب والسرير الشى  
المهل المتفرق والعدى العداء والعدى الغربا والعباه من الأبل التي لا تظلم والطلحي التي تظلم فلا تدر  
على النهوض والبياه الأبل التي لا تمنع أحلامها فيجلبها كل من أراد قوله بل فيه يعني الكلام ودعا غيره  
صدع الظم الذاب الدافع والى يظلم الذي يحيط أي يحفظ وكذلك الواقى والهادى الذي يمشى الأحمر  
الأسود والهادى الذي يمشى ورا الأبل الذي يفتح أصل الرماح الصوى علامات تجعل الطريق يحدد بها  
أوضح بين شدة كسر شرم شق انغم الرادع القامع القامع الضال المفسد الضغن العداوة الضل  
البغض التام شجر صغير هين أي ساهم قوله دراي طرف المحمل تخلم شبه لأحقيق لها والمحم  
موضع القتال والفحم دحل الإنسان في ما لا ينبغي والثالف التعطف والسكين والعثر ما يرب  
السباب والأبام وقوله مشرب أي مزوج وقوله معقل أي منتصف الرقع أصل الفخر والمالى المشتم  
بالنار والقرار المكان الذي يستقر به الما وقوله لى وشى أباغ لى كقولهم حسن بسى ويطان ليطان

فمن مثلاً

فمن مثلاً من يلهو بالأحقيق لم يلهو عن صوت الرب والمشتان العداوة وقوله رب تقول نرا تسبب  
تخصصه وأصله من شيب النارا إذا وقها وقوله ونحن في النكاح ذلك الألفاظ والجوانب وأحرها  
نرى والرواسي الجبال الثابتة والنواصي الرواب والكارما الكثرة وهو جمع عمر يعمر من يدخل فيه  
الأمراض الجبال التي يسكن بها الما الصاب الصبر وقوله تشرح تشدد والعياب الوج والعياب جمع عيب  
وقوله تخرج تخرج وقوله تشد أي تحدد والنشب الضياع والسبد الشعر والوبر يعني الأبل واللبد  
الصوف يعني الغنم يقول عالم سيد والبد والحمل الفرج وما يمس به الرجل والبلم أصل الرطوبة والبلل  
ثم يستعمل بمعنى الصلابة والرجب والسعة والرافة العصبية والكثوبات المستترات الأعطاف مبركة  
الأبل عند الما والمجور المجرب وقوله رهص معناه قزم وأصله قولهم قلص يقول شهر الأردان الأكام وقوله  
يضلع يعرج وقوله عطاها تارة والمض والمضاضة الحرمة والجماع في الأمر يكون والاحاج ضد العذب  
وقوله ولا تخلم يقال حالم الأديم إذا وقع فيه السوس والعصب القاطع ويقال بيا السيف ينوذا ضرب به  
فلم يقطع وقوله تجا حش يرفع يفضال يتصاغر يرفع عليه أي يرفع شبح وكوجا الكاجه واللوجا القاع  
وتدخل في الأمر والترخيص النضج والكتابة كذا وقوله ينجلج أي يضطرب والعصاة بجاء وقوله  
حرب مشفق والشجر جمع شجير وهو المبرق وقوله لو اصفقت اجتمعت والأبال السباب  
والكفالم التكلم بالأمر وقوله نشر النشر أن تنشر الغنم في المرعى فتعدو عليها الدواب والسرير الشى  
المهل المتفرق والعدى العداء والعدى الغربا والعباه من الأبل التي لا تظلم والطلحي التي تظلم فلا تدر  
على النهوض والبياه الأبل التي لا تمنع أحلامها فيجلبها كل من أراد قوله بل فيه يعني الكلام ودعا غيره  
صدع الظم الذاب الدافع والى يظلم الذي يحيط أي يحفظ وكذلك الواقى والهادى الذي يمشى الأحمر  
الأسود والهادى الذي يمشى ورا الأبل الذي يفتح أصل الرماح الصوى علامات تجعل الطريق يحدد بها  
أوضح بين شدة كسر شرم شق انغم الرادع القامع القامع الضال المفسد الضغن العداوة الضل  
البغض التام شجر صغير هين أي ساهم قوله دراي طرف المحمل تخلم شبه لأحقيق لها والمحم  
موضع القتال والفحم دحل الإنسان في ما لا ينبغي والثالف التعطف والسكين والعثر ما يرب  
السباب والأبام وقوله مشرب أي مزوج وقوله معقل أي منتصف الرقع أصل الفخر والمالى المشتم  
بالنار والقرار المكان الذي يستقر به الما وقوله لى وشى أباغ لى كقولهم حسن بسى ويطان ليطان

م



وجاء نافع فقال عيسى وعيسى سوري الرق ضد الفتق العرق الفرع الرهق فسك الشئ وقوله قصفه اي  
قصم الخزانة التكرار الفاش عظام الخيال الشئ ما يغص به من عود وعظم وبشبهه الوجه الحقد  
الشرا سف اطراف الصلوع الرخس ورم يصيب الذابة في جافها شبيه الانقارح من العصب والرس  
البحث عن الاخبار بالتجسس والحوار الضعيف وقوله ليست حلبة التمر يقال ليس فلان حبل التمر اذا  
تمكلم وقيل لجرح السخنة العداوة السير سير الليل وان انفرد بالامر المعجزة وهو القنفذ الخنزير شدة  
الخمار على الدراس الحصان البراة العفيف والخبر الاختبار والحوان التي كان لها زوج والفرع الكثير الشعر  
والحال العتق المزين بالحلي محبس مقيد ومعيد والوقول حلس اي ما ليس قول ما نسي اي ناسي والمزج  
القطع والاثرة ما يؤثر به الرطوب ونحوه اي يخص وقوله هنا ما مونة على الرق والفتق العن الاصلاح  
والاقتصاد وقوله مغنانا يقول غير اختيار وكهيم الانفة وقوله انتك رشاها يقول نقص حبل وقوله  
انصب ما وها يقال نصب الماء اخف وانصبته انا وانصبته المدين القوي والابرار القوة  
والاسم الطيب وقوله باني نزع من الدراع وقوله ولقت حنت ونظا من الخفض والجوه العظم  
وقوله سربله اي البسه سربالها وقوله لا يلتفت لغتها اي جفها والكهف الحبل وقوله قرني امس  
اي الصق والعرق الاصل والبارز الحبل المسن والمهبع الصغير من اولاده بلده هو الذي يولد اخر  
زمن النتائج فاق ولدي في ولم يورع وقوله يهدري شقق شقق يقال يهدر الزرع اذا صاح <sup>الشقق</sup> <sup>شقق</sup>  
ما يخرج من طرفة عنده ريرة والصاغية الغراب والمفاضل المرافاة بالسباح وقوله حدثت اي خضعت  
كل بعضهم وخضعت ضالم والصواب الفت وقوله لينتحي لتبوت ويحرم قول الفظا اي طرح وقوله  
انتث المعنى بعد والسجيم الحراوة والتفات ما يفتت به وقوله مر يا اي طيبا وقوله يعضهاها بك  
يشق ذلك ويفري فادمك اي يقطع والقادمه ريش مقدم الجناح تجمع على قوام وقوله اسيرتها اي  
كليت منها الترميل الالتفات قوله اتوجا اي اتجارج وقوله طلت مغلوطة اي نزلت والغلوطة النافق <sup>توسم</sup>  
في عنقها بالنار واسم تلك السم الخياط وقوله مخوطه اي رقيقة المخور وهو مكره من الدليل يقال للنافق  
اذا فرجته حل حل يقال حللت بالابل اذا قلت لها حل حل فاذا لم تنزج حبلها حل لا حليت اي  
لا طفرت بما اردت وقوله هيس هيس فانه يضرب مثالا لمن وقع في داهية وامر عظيم يحتاج فيه الى  
الانزعاج وترك الاظلال الى الراحة والهيس السير الشديد وادخل هذا المثل ان طسا وقعت بحرين

وابادتها

وابادتها من قصة طويلة جرت بينهم فقال في ذلك بعض الرجال ما ذكرناه في الرسالة وقوله لخاله فقال الخائر  
اذ اعثر ومعه انتمس وقوله على غصن اعلى طيب الاول يضرب المثل للامر الذي لا يغير عما كان عليه والزميت  
السكان وقوله محط قومي اي حيث يخطو ومترع قوسي اي حيث ارسي وقوله ارميت على قاسي قاس الجناح  
ما يدخل منه في الفرس يقال ارم الفرس على قاس الجناح اذا غص عليه للابل كماله والقلاب الامور وهي الادالة  
والعرب الحدها والحق القشر والرس الحبل اوري الزند اذا ظهر منه النار والمناخ الذي يخرج الامن  
البهر وقوله ان اضحنا اربنا اصله من نفع اذا خاطب وارينا اصلنا وقوله كل مقصور اي موقوف ويجوز داء  
يعتري في الجوف العصا حبل القرية قفيرة مثلا الموازنة المعاون وقوله تداعت اي دعا بعضها بعضا  
العجوة الغران وقوله ليط اي ستر الايام الاشارة الى الضم كالم لا يصح به الانشوط العفة التي تحميد  
يطر فيها فتخل والليل قشر الغض الغيا به ما اظهر الانسان فوق راسه كالحصاة السحاب او الغيرة وقوله  
مخلفه اي مستدير وقوله استاصل اي اترعا من اصلها والسكامة قرصه يخرج من القدم فتكون قشر  
مثلا وجرت من كل شيء اصله وتجرت منة ما يجتمع في اصل الشجر وقوله وهو رايها اصله من هو الرجل البنيان  
اذا هدمه فيري اذهب ليلها والنك النقض وقوله حولا اي تحولا وقوله احتضن اي تابط والحضن  
الابط والسفاق خلاف وهو باق القلب اي يرتوي وقوله مبر ود الغليل الخليل حرمة الحطش الفسيح  
الواسع والبال الصدر والازر القوة والوزر الثقل واراد به الائم والاصر الثقل وقوله شدة هه اي خيرت  
والكاهل اعلى الكتفين **قال ابو بكر الصديق** رضي الله عنه اهل الردة حتى رجعوا الى الاسلام وقتل مسلمة  
الكذاب والاسود بن كعب العبيسي واسر طليحة وفتح اليمام **والعمر بن الخطاب** رضي الله عنه فهو الذي فتح  
الفتوح ودون الاواوين واقطع الجناد ورب الناس في العطا على منازلهم وقوله من نذر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وجمع الناس لصلاة التراويح في شهر رمضان وتلاوة القرآن في جميع المساجد جعل  
احكامه من بعده في سنة عثمان وعلي وطليحة والزبير وعبد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف على ان  
يختاروا من السنة واوهي عبد الرحمن بن عوف ان يعطي لمن بقي من اهل بدر مائة دينار واخذ عثمان  
ابن عفان معهم ولما هوى خليفة مائة دينار **واما عثمان بن عفان** رضي الله عنه فكان من اتفق ما عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وفي مصالح المسلمين وفي جيش العسرة وشرروهم وفي ايام حجة الجراح وكان يرفقه  
على الصحابة حتى استغنى الناس وجمع القرآن في المصحف وكان منفعيا واعانه على ذلك من حضر من اصحاب



رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها ما كانت فتوحات كثيرة **واما علي بن ابي طالب** رضي الله عنه فكان في ايامه  
حروب كثيرة منها يوم الجمل وسار الى قتل اهل البصرة وهو يوم الجمل في ثلاثين الفا وسار الى صفين  
في خمسة وعشرين الفا وسار الى النهروان في اربعة عشر الفا خرج عليه بعد صفين عبد الله بن  
عمر الشكركي اهل حرور **واما الحسن بن علي** رضي الله عنهما فله سار الى معوية والثقيف  
بارض الانبار نظر الى العسكرين وافكر وما يكون بينهما من القتل احب الامة وطلب الحافيم وصلاح  
الامة وحقق دماء المسلمين صالح معوية وكلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودخل جميع الكوفة مع عسكرهما  
ودفع معوية الى الحسن بن علي رضي الله عنهما جميع ما اراد من المال وغيره وردته الى المدينة وولى معوية  
على الكوفة المعينة بن ثعلبة الثقفي ورجع معوية الى الكوفة بالعسكرين وفعل الله هذا الصالح تصديقا  
لقوله صلى الله عليه وسلم ونظم الى الحسن وقال ان ابني هذا سيد يرفعه الله الى جنة جنتين  
عظيمتين من المسلمين **ذكر** ما روي عن العشرة الكبار الصحابة من الحديث على ما رويته من حديث نبي محمد  
**ابوبكر الصديق** رضي الله عنه روى عنه مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه  
حسبنا مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا **عثمان بن عفان** رضي الله عنه مائة حديث وستة واربعون حديثا  
**علي بن ابي طالب** رضي الله عنه حسبنا مائة حديث وستة وثلاثون حديثا **سعد بن ابى وقاص** رضي الله عنه مائة  
حديث واحد وكيعون حديثا **الزبير بن العوام** رضي الله عنه ثمانية وثلاثون حديثا **طلحة بن عبيد الله**  
رضي الله عنه ثمانية وثلاثون حديثا **الجبلة بن جراح** رضي الله عنه اربعة عشر حديثا **عبد الرحمن بن عوف**  
رضي الله عنه خمسة وستون حديثا **سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل** رضي الله عنه ثمانية واربعون  
حديثا **ماروك** اهل مية ونسابة وخدم ومواليه والسابق لعيسى على ترتيب واما ما روي عن حسب ما  
وقع به الكوفي الوقت **خوارج المومنين** رضي الله عنهم حديث واحد **بن عبد المطلب** حديث واحد  
**عقيل بن ابي طالب** ستة احدى عشر حديثا **اسير مائل** رضي الله عنه الف حديث ومائة حديث وستة وثلاثون  
حديثا **عائشة ام المؤمنين** رضي الله عنها الف حديث ومائة حديث **المسلم بن الحنفية** رضي الله عنها ثلاثا  
ومائة وثلاثون حديثا **اسامة بن زيد** رضي الله عنه مائة حديث وستة وثلاثون حديثا  
مولاه مائة حديث وستة وثلاثون حديثا **معاوية بن ابي سفيان** رضي الله عنه مائة حديث وستة وثلاثون  
حديثا **سلمان الفارسي** ستة وستون حديثا **العباس بن عبد المطلب** خمسة وثلاثون

حديثا **حقة** ام المؤمنين ستون حديثا **ام هاني بنت ابي طالب** ستة واربعون حديثا **عبد الله بن جعفر بن**  
**ابي طالب** خمسة وعشرون حديثا **العباس بن ابي طالب** اربعة وعشرون حديثا **فاطمة** بنته صلى الله عليه وسلم ثمانية  
عشر حديثا **شعيب** مولاه عليه الصلاة والسلام اربعة عشر حديثا **الحسن بن علي** رضي الله عنهما ثلاثة عشر  
حديثا **زينب بنت جحش** ام المؤمنين احدى عشر حديثا **صبا بنت الزبير بن عبد المطلب** احدى عشر حديثا  
**صفية** ام المؤمنين عشرة احاديث **الحسين بن علي** رضي الله عنهما ثمانية احاديث **جويرية** ام المؤمنين ثمانية  
الله عنها تسعة احاديث **ابو سلمى** مولاه عليه الصلاة والسلام تسعة احاديث **سودة** ام المؤمنين خمسة  
احاديث **زيد بن حارث** مولاه عليه الصلاة والسلام اربعة احاديث **عبيد** مولاه صلى الله عليه وسلم ثلاث احاديث  
**درة** بنت ابي لهيب ثلاثة احاديث **ابو سلمى** راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا **ميمون** مولاه حديث  
**مهران بن ابي اسلم** و**ابو اسلم** مواله حديث واحد **رويت** من حديث ابن اسحق بن بشير القرشي عن قال بن سلمان  
عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يخلق الكلق ولا يخلق خلق نورا وخلق من ذلك النور خلقه  
وخلق من ذلك الظلمة نورا وخلق من ذلك النور باقوته خضرا غلظا السبع سموات والسبع  
الارضين وما بينهما ثم دعا تلك الباقية فله سمعت كلام الله عز وجل ذابت الباقية فورا حتى صارت  
ما كان بعد ذلك من دهن تلك الهباء والنور ثم خلق الريح ثم وضع الماء على من الريح ثم خلق العرش فوضع  
العرش على الماء وخلق للعرش الف لسان لكل لسان الف لون من القسيح والتخيد وكتب في قبالة ان انا  
الله الاله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي فمن امن برسلي وصدق بوعدي ادخلته جنتي  
ثم خلق الكرسي بعد عرشه بالقي عام من غير الجوهرة الذي خلق منه العرش والكرسي في جوف العرش خلقه  
في وسط فلاة والسموات والارض في جوف الكرسي خلقه في وسط فلاة ثم خلق القلم من نور وجعل طول  
من السما الى الارض فخر الله سبحانه خلق اللوح المحفوظ فخر ايضا سبحانه ثم قال اما افكار وسكا وخلق  
ثلثمائة وكتب في سما يستمد كل سن من ثلثمائة وكتب في اخر من العلوم واللوح من زمره خضر الم دقان  
من باقوت فقال للقلم اكتب فقال ما ذا اكتب يا رب قال اكتب في اللوح فجعل القلم يكتب واكتب على ما هو كان  
الي يوم القيمة **وهو حديث** مجاهد عن ابن عباس ان اللوح من دقة بيضا طوله ما بين السما والارض وعرضه  
ما بين المشرق والمغرب حافته الدور واليا قوت ودفناه باقوت حمر واللوح في حجر ملك اسمه خضر يوت  
والله عز وجل فيه كل يوم ثلثمائة وستون لحظ **وهو حديث** ابن اسحق ايضا عن ابن بكر الهذلي عن الحسن بن



شيء عندكم من الخلق اقرب اليه من اسم ابيه وبيته وبين ربه سبعة حجاب العزة ثم حجاب الجبروت  
ثم حجاب من نار ثم حجاب من غمام ثم حجاب من مائه حجاب من دكان ثم حجاب من باقور غلظت حجاب  
حسنة ثم غمام واسم ابيه دونها براه دون منكبته كذا وكذا سنة وراسه من تحت العرش ورطبه في نجوم  
العرش له جناح بالشرقي وجناح بالمغرب وجناح من تحت وجناح من فوق قد عشي راسه وغطا وجهه وليس  
شي اقرب الى الله عز وجل بعد اسم ابيه من ثلاثة الرحمة ولم يكن له والحكمة فالرحمة عن يمينه وام الكتاب عن  
بمينه الاخرى فان كلتي يدي الله يمين مباركة طيبة والحكمة في يمينه وكل فاذا اراد الله ان يعصى قضاها  
يعلمه ولا يشهد من خلقه احد حين خلقه **قصة** لما اسنى وما صنع مع اولاده **روى** من حديث  
ابن الوليد عن جده عن سعيد بن عثمان بن جريح وعن ابن اسحق وكل يزيدي على صاحب في حديثه فلما كبر قصي بن كلاب  
وكان اول ولده عبد الدار وكان ولده عبد مناف قد شرف في زمان ابيه وذهب شرف كل من ذهب عبد الدار  
وعبد العزى بنوا قصي فلم يبلعوا ولا احد من قومهم من قريش ما بلغ عبد مناف من الذكر والشرف والعز  
وكان قصي وجي بنت خليل حبان عبد الدار ويرقان عليه لما يريان من شرف عبد مناف عليه وهو اصغر منه فقال  
لم جى لا والله لا ارضى حتى يخص عبد الدار بشي لم يحم باخيه فقال قصي والله لا احقنه به ولا يمونه بذرورة  
الشرف حتى لا يدخل احد من قريش ولا غيره الكعبة الا باذنه ولا يقضون امره ولا يعقدون لوا اعمته وكان  
ينظر في العواقب فاجمع قصي على ان يقسم امور مكة السنة التي فيها الذكر والشرف والترين ابنيه فاعطى  
عبد الدار السدانة وهي الحجاب ودار الندوة واللوا واعطى عبد مناف السقاية والرفادة والعبادة وكانت  
الرفادة خرجا تخرج قريش في كل موسم من اموالهم الى قصي بن كلاب فيصنع به طعاما للحاج في كل سنة  
صنعة ولا تزداد وكان قصي هو الذي فرق على قريش قال لهم يا معشر قريش انكم جيران الله واهل بيته واهل الحرم  
وان الحاج ضيف الله وزوار بيته وهم احق ضيف الله بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما وترا ايام الحج حتى  
يصدروا عنكم ففعلوا فانه نواخرجون لذلك خرجا كل عام فيمضون اليه فيصنع طعاما ايام منى فاستمر ذلك الى  
اليوم ولما هلك قصي اقيم امره في قومه بعد وفاته على ما كان عليه في حياته وولى عبد الدار فلم يزل على اثر ابيه حتى  
هلك وجعل عبد الدار الحجاب بعينه الذي بعنه عثمان بن عبد الدار وجعل دار الندوة التي بعنه عبد مناف بن عبد الدار فلم  
يزل بنو عبد مناف بن عبد الدار تكون ام دار الندوة دون ولده عبد الدار فكانت قريش اذا ارادت ان تشاور  
في امر فاجتمعوا عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وبعض ولده او ولدا اخيه وكانت الجارية اذا حلت

ادخل

ادخلت دار الندوة ثم شق عليها بعض ولد عبد مناف بن عبد الدار دعوا ثم دعوا اليه وانقلب بها اهلها  
فحبسوها فكان عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار يسمى بمحضها ولم يزل بنو عثمان بن عبد الدار يكونون الحجاب  
دون ولد عبد الدار ثم وليا عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ثم وليا ولده ابو طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان  
ابن عبد الدار ثم وليا ولده من بعده حتى كان فتح مكة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيهم وفتح الكعبة ودخلها  
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة مستملا على الفتح فقال لم العباس بن عبد المطلب باي انت وامي يا  
رسول الله اعطيت الحجاب مع السقاية فانزل الله تعالى على نبيه ان الله وامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال عز  
الخطاب فاستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك الاعم فقلها ثم دعا عثمان بن طلحة فخرج اليه الفتح  
وقال عبيد بن جهم قال خذوها يا بني طلحة بلعانه الله فاعلموا بالبر وفخاهه وقاله لابن جهم من ايديكم الا ظالم  
فخرج عثمان بن طلحة الى هجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم واقام ابن عمر شعبة بن عثمان بن ابي طلحة فلم يزل يحب هو  
وولداه وخيه وهب بن عثمان حتى قدم ولد عثمان بن ابي طلحة وولد مسافع بن طلحة بن ابي طلحة في المدينة  
وكانوا يادهم اطول اقل قد مواجها مع بني عهم فولد ابي طلحة لمحبون جميعا **واما** اللوا فكان في ابي عبد الدار  
كلهم لم يمتهم ذوالسن والشرف في كاهلهم حتى كان يوم احد فقتل عليه من قتلهم **واما** السقاية والرفادة والعبادة  
فلم يزل لعبد مناف بن قصي يقوم باحق توفي فولد عبد هاشم بن عبد مناف السقاية والرفادة وولى عبد شمس بن  
عبد مناف القيادة فكان هاشم بن عبد مناف يطعم الناس في كل موسم بما يجمع عنده من توافد قريش كان يشترى بما  
يجمع عنده دقيا ويوزن كل ربح من به او بغيره او شاة فيجمع ذلك كله ثم يخرجه الى منى ثم يطعم الحاج  
فلم يزل ذلك من امره حتى اصاب الناس سنة جرب شديد فخرج هاشم بن عبد مناف الى ايام فاستمر بنوا اجمع  
عنده ومن ماله دقيا واحكاما فقدم به مكة في الموسم فاشبههم ذلك الكعل وغيره من طيبه وجعله يدا وطعم  
الناس وكانوا في جماعة متدين حتى استيعم فسمي بذلك هاشم وكان اسمه عمر وفي ذلك يقول ابن الزبير السهمي  
كانت قريش بيعة فترقت فالحج خلاصا لعبد مناف الراشدين وليس بوجع رايش والقالين هلم للاصناف  
والقالطين عنهم بغيرهم حتى يعود فقيرهم كالكاف والصارين الكيش برق بيضة والمائعين البيض تالاسيا  
عمر والعل هشم الزيد لمعشر كانوا بمكة مستدين عجاف يعني عمر والعل هاشم فلم يزل هاشم على ذلك حتى توفي وكان عبد  
يغفل عن ذلك فلم يزل عبد المطلب قام بذلك ابو طالب وكان عبد المطلب السقاية يستقي ابن النوق باليسل في حوض من  
ادم ويشترى الزبيب فيبيعه بمار من وقام بامر السقاية لعبد العباس **واما** نظم في معنى قول عمر بن سعد



لبنوا ثلاث منى بمنزلة قلعة فم على عرضها مائة وعشرون فرسخا وارتفاعها ثمان مائة فرسخا ولم يندموا  
ولكن بالبيت العتيق لانه والبيت يعرفون لو يعلم لو كان حيا قبلهن طعنا حيا ليطعم وحيه من  
**ولكن** في هذا المعنى يا حليلي السابحي والطلباء بخير وذاك العلم ورواها في كتاب اللوى واستطاعها والسيل  
واذا ما جئنا وادى منى قال في قلبي به قد جئنا بلغا عنى حيا للهوى كل من حل بها او سلا واسعا ما ذا يجيئون  
واخبر عن ذلك القلب بما يستلزم من صبابات الهوى معلما مستغبرا مستغبرا **ومن** قول العجى منى الشرح لكرام  
ماله هو الا لغيره والشهر **حوشا** يونس بن يحيى ما ابو بكر بن يحيى منصور بن احمد بن محمد بن يحيى بن ابي الوعد الجوهري  
سابقه بنو ساجد بن خلف قال قال ابو عمر والسيد بن المظهر يقتبس من الجيئون وراى منى ما  
ايتى به وقالوا له لو خرجت به الى مكة فحادثت الله وزار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجونا ان يرجع عليه عقل  
فخرج به ابوه حتى اتي مكة فجعل يطوف به ويدعو الله له بالحافيه وقيل يقول دعا المحرمون الله يستغفرونه  
بمكة وهذا ان يحيى ذنوبه ونادى ان يا رب اول سؤلني لعنيتي ليلي ثم انت حسبي فان اعطى ليلي في حياى لايت  
الى الله خلق نوبة لا اوتى حتى اذا كان بمنى نادى منادى من بعض تلك الحجاج بالليل فخر قيس معشيا عليه واجتمع الناس  
حوله ونحوه اعل وجهه الماء ابوه يبكى عند راسه ثم افاق وهو يقول **شعر** وداع دعا اذ غن بالخيف من منى  
فخرج اطرب الفواد وما يدري دعا باسم ليلي غير ما كانا اطرا ليلي طار كان في صدرى **اخبرني** بعض الادباء في  
تلطف محبة ورقه معناها ان قرب يوفى من حي ليلي وادى كثير النخل في رضى البرد وهو باخذ الجليل فيلقه على  
قراة فمديهم حراة الفواد فراه نسوة من الحي في بعض فتيات الحي الى ليلي فاخبرته بما راى من امر قيس  
فخرجت مسرعة معهن حتى اشرفت عليه وهو على تلك الحالة وهو ينادى ليلي ليلي فرمت بنفسك عليه وعانقته وصنته  
وقالت انا بعينك انما طوبى لانا فورة عينك تنظر اليها وتاوه فحالت الزفرة فخرها وقال لها الكتل عني فان حبك  
شغلني عنك واخذني ولحم ينادى ليلي **ولنا في هذا المعنى** شعر الجمل السيفي **شعر** هذا بعل وذاك ليس بعل  
لو لا الكيال ليرد وصاله اخي بنيران الهوى تطل **ولبعض الناس** فذكر اذا وجدت او اللب في كوى اقبلت نحو سكاكهم  
ابتداه ان سر الما ظاهره فن حرك على احسب بعد كالم ولت في انزها تطلب كحي ضوفا ناهيا **ولبعض**  
تفتت الغداة وقد تولت وعليهم معارضة الطريق فنادوا بالخرى ففادى معي فنادوا بالخرى وبالخرى  
**ومن باب** كتمان الهوى بلح جئون عامر بهواه وكنت للهوى فت جوي فاذا كان في الغيرة نودى  
من قبل الهوى فقدمت وحسن **ومن باب** الغر من منى غدا النفر فانظر ما يكون مع النفر غدا فرة الاحباب هل يصر

عذاريل الفلج العزى لم يمتى وبعث قلب العاشقين على البحر ففهم الوجدان شد وراحاله وفتح ال شام وقمع ال مصر  
فان طلبوا اغدا كمت معالم وان طلبوا مصر افيا جدا مصر وان طلبوا ما تعلق اليك لظلم في الحب ان يقولوا عذري  
**ومن باب** النسب ولم وجه في الاعتبار لطيف فله ياذ الذي حج في هذا الصبي عذاهلا ووافي جونا فورا  
صف المناسل كيف انقلت بها فلم اقبل ليدرجك البصر اما تجار في قلبي رمت كما باخر عري كنت معبرا  
عن يرم من خبرني في طسا وان فكل من الرى والغرا وشنع الحجة الاون في نية كل اقبل نورا قبل الجسرا  
**ومن** قول ابن المعتز لله در منى وما جئت وبكا الحية ليل التفر ثم اعندوا فرفاهنا وهما يتلاصقون باعين الذكر  
ما المصاحف الا لامي كان قلبي ليس في صدرى **ومن باب** السيف في الطائفات قلت لاني الطواف معتذرا  
لاستحلي بالبه منفك في مكان من قولها وقد جعلت تسر ذال الشقيق بالعلم فحن طبا والجل لحسم  
فه الذي صيد الطبا في كرم **حوشا** موسى بن محمد قال حج رجل اعجمي فم خير وديانة فبينما هو في الطواف عند الكعبة  
الياني وصوت خلخال من قدم بعض الحسان الطائفات قد وقع في اذنه فامر في قلبه فالتفت الى الشخص فوجدت  
يدعن ركن البيت فصر به على عينه التي التفت بها فصارت على خده وسمع عند الضرب صوتا من جدار البيت يقول  
تطوف بيتنا وتنظر الى غدا هذه نظرة بلطمة افقدنا عيناك وان ردت ردتنا قال وكانت له امرأة ليها فتوت  
قال موسى بن محمد اعنى بيا ربح موتا لوجدي في تلك الساعة التي نظر فيها فعوقب ضعفين فقد عينه واهله  
قلت لموسى بن محمد رايت الرجل فاطمة قال نعم رايت **قال** الشريف الرضي اعاد لي عبد الضنا جيرا ناعا على منى  
كم كبر معقورة العاقرين البدنا فحنى بيارح الجوى وقد عانا فكلنا وبارق اشيم كالطرف اغصى ورا  
ذكرني الاحباب والذكرى فخرج لحن نائم يلى مرو والسرور نور عصفان بنا وبالمراق وحلوه بالبعد والاح  
**والشعر** ان هلالا انكم بعدن ليله بعد ليلة خفيف منى اذ نام اهل المنار قيل يا رضى انك من غيرك تواطت على خدي  
ابن الرواطر يقولون من هذا القليل الذي نرى وينظر بشران خلال الحامل ولوعا بنوا ما حل في مصر الحشا  
راوا شخص مقنول يلود فقال **وقال** مهابر الديلمي وما بنا الا هو حي على خيف منى تاحسن ذاك موقفا  
ان كان شيك حسنا منى لعيني ان ترى تلك الثلاث من منى **ومن** رمانه العاشق خبر اللسان ولى دموع تنطق  
ان الهوى خشاشى تعلق لما رايت اجري يوم النوى مشط الرجل بينهم فتفرقوا سلطت طوفان الدموع عليهم  
وبس انفا سى لكلا يفرقوا وتاوه الخادى وقال لهم ففوا فبا تركم الاشك من بعش فاجههم من تحت صوت  
قامت فياكنه بعدكم فترصوا ردوا الصباغ لثاظر في حمار الاسير الموت حولي ترق **ومن** لستان الوامى



يا قلب من موطن لم يرض منها وطنا ويوم سلع لم يكن يوم يسلع ههنا وفقت استسقى الظل  
فيه واستسقى الضنا وضعت سر الهوى عيني فصا وعلنا ويوم ذي البان نيا دعنا فخرت الغنى  
كان الغرام المسترس وكان قلبى الثنا **قال جميل بن منهل** العود الحب اول ما يكون له حاجة فاقدم وتسوّم الاقار  
حتى اذا انجم العشق لحن الهوى حبات امور لا تطاق كبار **وقال** الاخر الحب اول ما يلو او سطى مرواخر التوديع اول  
**ومن باب** نوح الحمام حمام الاكل الاخير بنا لمن تصفون ومن تدبينا لقد شققت وكل منا فلو بنا  
واورفت وكل ما عيوننا تعالى نعم ما لنا الكفراف وتندب احبابنا الطاعنين واسعد بالروح كي تسعدونا  
كذلك احزن يوان الخربيا **وروي** من حديث ابن بكويه عن ابي زرعة الدمشقي قال خرج علي بن النعمان  
يوما فراهي الناس فيمرون الى ابيهم فقالوا يا ابي ابي الناس فيمرون بالوان الذبايح واني تعربت اليك خرب  
ثم عشي عليه فاقام ثم قال المني التي تردني في دار الدنيا محرونا فاقبضني اليك فوقع من ساعته ميتا  
**ولعنه** وهذا العف للناس حج ولي حج الى سكنى لهدى واضحا واهدى مهجتي ودمي **ولنا** فيه غير ان  
زدت معنى عرفانيا فاهدى عن القران نفسا معيبة وهل من الخلق بالعبور ثم **يا وروينا** من حديث  
ابن بكرا احمد بن الحسن البهقي عن ابي عبد الله الماني عن ابي بكر محمد بن احمد بن عمار بن يوسف  
قال سمعت ابا ثابت الخطيب يقول سمعت ابراهيم بن موسى يقول رايت فتح الموصلي يوم عرفة  
وقد شتم راح اللحم فظل الى رفاق ضيعته يقول تعرب المتعربون لكل يعرف بانهم وانما تعرب اليك بطي  
يا محبتي لم تتركني في ازمة الدنيا محرونا ثم عشي عليه وحل الى منزله فدنا من بعد ثلاث ههنا هو ففتح في شرف  
الموصل من سادات القمم ضحك كسب بقلبي يوم عيدهم والاسر ضحكوا بقلبي والتم ان الحبيب الذي يرضيه  
سفل دمي ذي طلاله في كل واحد منكم للناس حج ولي حج الى سكنى لهدى واضحا واهدى مهجتي ودمي  
يطوف بالبيت فعم البجاجة بالباطل فافانهم عن الحرم بالا لاني في ههنا فلو غابت من الذي غابت لم تلم  
**وكسر** ما روي به مات النبي صلى الله عليه وسلم ابا هن عبد المطلب **روينا** من حديث ابن اسحق قال حدثني  
العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض اهله ان عبد المطلب توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن ثمان سنين قال ابن اسحق عن محمد بن عبيد بن المسيب ان عبد المطلب لما حضرته الوفاة وعرف انه ميت  
جمع بناته وكن ست نسوة صفين وبرة وعائكة وام حكيم البقيع وامهم واروي فقال لعن ابكين علي حتى  
اسبع ما تقول قبل ان اموت قال ابن هشام ولم ار احدا من اهله العلى بالشعر يعرف هذا الشعر الا انه لما رواه

عن محمد

عن محمد بن عبيد بن المسيب كنيته فقالت صفينة ابنة بكنية اوت صوت ناعمة بليل على رجل بقارة الصعبد  
فماضت عند الكدموع على خدي كندم الغريد على رجل كرم غير وغداه الفضل المبين على العبد  
على الفياض شبة ذي المعالي ابي الخير وارث كل جود صدوق الموطن غير كس ولا شئت المقام وسفند  
طويل الباع اروع بطي مطاع في عشرين حميد رفيع المجد المجد في فضول وعيت الناس في الزين **الحمد**  
كريم ابد ليس يذوق يروق على المسود المسود غظيم الحكم في نكر كرام حضار من ملاوثة اسود  
فلو ظله ابرق لم يجد ولكن لا يسل الى الخلود كان فخلد اخر الى الكالي لفضل المجد والجلد التليد  
عيني جود ابرق درر على طيب الخيم المعصر على جاد الحد واري الزناد حيل الحيا عظيم الخطر  
على شية الحمد والكرام وفي المجد والخير والتعز وفي الحكم والفضل والتأني كثير المكارم جميع الفخر  
له فضل جود على قوم منير بلوح كضوء القمر انتم المنايا فلم تسوة بصر الليالي ورب القدر  
عيني جود ولا يتخللا يدعكم بعد نوم النيام عيني **والله** وشوبيا كلكا بالسداء  
عيني واستخر طواويجا على رجل غير كس كرام على الخيل الغري المنايا كرم المساعي وفي الامام  
على شية الحمد وارث الزناد وفي مصرق بعثت المقام وسفند في بحر بصحة ومردى الخاصية في المقام  
وسهل الخليم طلق البرق وفعد على صمم لهما تنبذ في بادح بيت رفيع الرواية صعب  
الايا عين جود وكنهى وابك في الذرة والمكرات الايا عين وكل اسعوني بدمع من دموعها طلات  
وابك في حزن ركب المطايا اباك خير تيار الزمان طويل الباع شية ذي المعالي كرم خير جود الحيا  
وصولا لعم ابرهه مرييا وعيت في السفين الماخلة ولنا حين تشجر العوالي تروق ابرهه من الشاكر  
عقل بني كنانة والمرحى اذا ما الدهر اقبل بالهفات ومفرها اذا ما هاج هج يرافيت حشم المعجلات  
فايكبه ولا تسه لحن وابك ما بقيت الباكيات **وقالت امية ابنة اسلم**  
الا هلك الداعي العشرة ذوالفقد وساق الحجج والتحام من المجد ومن يولف الصنف الغريب بيوس  
اذا ما سما الناس تنخل بالرد ابو الحرك الفين طي كانه فلا يهون كل من الاعداء فاني لباك ما بقيت وموجع  
وكان له اهلا لما كان ذا جود سفاك ولي الناس في الجرم مطا وسوف ايكلمه وان كنت في الجود وقد كان ربا العشرة  
وكان حمدا حيث كان من حمد **وقالت ابنة ابي بكر** بكت عيني وحق لها البكا على سبع سجينة كسا  
على سهل الكريمة ابطي كرم لخم نديم العلاء على الفياض شبة ذي المعالي ابي الخير ليس له كفا

الحمد

الحمد

الحمد

الحمد







فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكانت تنشد لنا بعض ما قالوا ليلة الحصبه اذ نزل  
بالبحر الصلاب ثم جاءوا بالبكره فيكون صفر الكلبه ب زعيمهم في الحي والمجلس فكان الرقاب **قال**  
احمد بن عبد الله وحدثني ابراهيم بن عبد الله بن جليل قال سألته عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن  
سعد عن الزهري ان رجلا راسي في زمن عثمان كان اثيا انه في منامه فقال له عني ما اقول لك **شعر**  
لعمريك وانما سمعته لقد ذهب الخيال الاقليل لقد سمعته الناس في دينهم وخلي ابن عفان شرا طويلا قال انما  
تخليك به فقال له الله ما انا بشاعر ولا راوية للشعر وقد اتيت الليلة فالتقي علي هذا البنيان فقال  
لعثمان اسكت عن هذا قل ما كان العام المقبل انما ذكر الرجل ايضا فقال والله ما انا بشاعر ولا راوي  
الشعر وقد التقي علي بنيان لعمري لقد نعتني وما معيشة تقرب عني النقي الهاجر فيا ليت هذا  
اشتر العيون قبله وليت فلانا غيبتم القافر فقال له عثمان اسكت عن هذا فلم يلبث الا قليلا حتى قتل  
عثمان رضي الله عنه **وقال** جبري عدي بن جهم وكان يقال له مقبل الطعن لظوله سمعت صوتا يوم قتل  
عثمان رضي الله عنه **شعر** الا ابشر يا ابن عفان بروج ثم زلحان وربع غرضبان الا ابشر يا ابن عفان  
بغفران ورضوان **وروي** من حديث ابي نعيم عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن الوليد عن احمد بن عمران  
الاخشي عن خالد بن عيسى عن ابي جهم عن عدي بن جهم تاحت به لحن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي  
عنه مسجع النبي جبينه فلم يبق في كبره ابواه في عليا قرئش وجهه خير كبره **وروي** من حديث  
احمد بن عبد الله عن ابي جهم بن جهم عن محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن خلف عن محمد بن الحجاج عن معمر بن  
واصل عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه وذكر البيهقي **من حديث**  
ابن ابي عمير عن الحسن بن احمد بن القاسم بن عباد عن سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت  
قال قال ام سلمة رضي الله عنها ما سمعت نوحا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بلبلة ما ولد  
الحسن الا قتل فاخرجت جارية سالها فبقت الجارية قالت فاذا حنين تنوع لهذا الشعر  
الا بلبلة فاحفظي جملته ومن سلك على الشهدا بعد علي رطت قلوبهم للمنايا الى متجبر في ملك عبد  
قال عن الحسن بن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن يحيى بن صالح الاردي عن العري عن منصور بن  
عباد عن ابيه لهيع عن ابي قبيس قال لما قتل الحسين رضي الله عنه احزنوا راسه وقعدوا في اول حلة  
يشربون البند ويحجون بالراس فخرج عليهم فلم من حديث من جابط فكتب سطرا

ان رجوا من قتل حسينا شفاعته جده يوم الحساب قال فمروا وركوا الراس ثم رجعوا وكلموا بكره من  
عن امه قالت سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه وهو يقول **شعر** اني حسينا هبللا كان حسينا حبيبلا  
**لسان كرم** روي من حديث المالك عن عبد الله بن عمرو الوراق عن ابي عن يحيى بن خليفة الجاشعي عن  
ادريس عن مروان بن ابي جعفر يعني عن ابيه قال استندت معن بن زائدة اربعة ابدان اربعة  
الاف دينار فبلغت ابا جعفر فقال ويبي علي الاعرابي الجلف فاعتذر اليه وقال يا امير المؤمنين انما اعطيتهم  
على جودك فسوغم اياها فلما مات معن بن زائدة رثاه مروان فقال الما على معن فقولا  
سقيت الخواص مريعا مريعا في قبري عن كنف لول صفة من الارض خطت لكم مضطجعا ويا قبري كيف  
وارت جوده وقد كان منه الحج والبر مريعا ولكن صمت لكونه لكونه ميت ولو كان حيا صفت حتى تضربا  
ولما مضى معن مضى لكونه النوا واصبح عرين الكار اجعا وما كان الا لكونه صورة صفة فحاش وانما مات دعاء  
في عشرين من عروقه قبل موته كما كان بعد السيل من مريعا تغزوا العباس عنه ولا تكن ثوابك من مغزاة  
تمني حال شاه من ضلالهم فاصبحوا على الاذقان صرعى **شعر** الهذب عبد الكريم بن يوسف  
بالموصل عن الحسن بن علي بن عمار قال قدم علينا نور الهدى الواعظ الاسكندر الموصلي وكان بينه وبين ابي  
قد توفي فسالني ان ازور قبره وترجما عليه ساعة وذكر ما كان من جميل العشرة وخلص  
الولاء واشارة الصميم ثم عدنا الى القبر قال قرأت اخي في النعم فذكرت له ما كان من نور الهدى ومني  
في زيارته قبره من ذكر لبال سلفت بيدها في الله والله فقال الميت رايتهم عند ما زارني وانست  
تجميل طلعتي وتذكر رجلي وسرت بترجمه ودمع واستقلت زمان وقوفه وما اشتفت من  
سماع لعظم الشهي وبديع مطقة الهي وقد قلت في ذلك شعر اقل ابن عمار فاستند في الشعر  
اهلا بزاوية الذي اهدى حبيته النيا فتيفت اولم لا شياق وحدثت روحا عليا  
لما التفت ارواحنا على الفراق وما اشتفتنا قال فاستيقظت وقد حفظها من قبل فذكرت للنور الهدى  
فاوردها على المنبر في مجلس فلم ارجس من مجلس ذكر اليوم ولا اكثر ياكي منه **قال** مهيار الديلمي في  
الافق سبال قلبي قال يروا اذ ابرق الحبي الى فصبير جو خير امن الغضا تشبهه عن فاروق  
اراد بعد امه بابل ارادة هاجت له بلبله وانتم الروح الصباوي لا تنج من الصباطوي له  
ويوم ذي البان وما انسا من ذي البان الا ان اقول ما لم **الرفعة الشرف صفة** قال ابو عبد الله البراني



بالعرفه هانت على العالمين العباد والرضا عن الله عز وجل في تدبيره زهدوا في الدنيا ورضوا بما لا ينقسم  
بغيره **روينا** عن حديث ابن مروان عن اسحق بن ابراهيم عن حكيم بن جعفر عن ابي ان ومن حديثه  
ايضا عن محمد بن عيسى البغدادي قال قال مالك بن عمر الامام طاعت الله عز وجل فيه فاما ما  
اغضبت الله كما عز وجل فيه فلا تعه **عمر** **ومن** الشعر الذي هو بئر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول  
اذ ذلك الغيت حقيقته قول ابي نواس **او عبد الله فما مثله لطالب ذاك ولا فاسد**  
وما على الله يستنكف ان يجمع العالم في واحد **ومن باب** مطارحة العشاق دعوني ونجان  
الاراك اريدة يجاب بصوت طير المساج عسى سالخ من داره فان يقتضيه عن شام طاراجاه  
**ومن حديث** الابل وسيرها **شعر** يقولها الحادي المبراهي وهما اخري اليها لم تقدر  
وانما ينهيها جواريا ما جبر لو تسترد لو كان في الزمان امره مطاعه قلنا هذا لاعد  
فلم على وادى الغصن ما بدت يحلم بها بسوى العبد **الكند** **ومن** هذا الباب  
مضى رفعت لها باخونا روقد من الاراك لها قرار فكل دم اراقا السيرتها فكل مشوق مطلوا حيار **ومن**  
هذا الباب تراكم على حب الرفا وحسنه تصعب اشطانا وتلين حلقا من طرد الراح قرينه عليها فاجل ارضه شطون  
لها وهو خرس تحت عطن حالها تشك اذا جد السرى وان **حدثنا** يونس بن يحيى بن ابي منصور ان  
هبة الله بن احمد الموصلي ان ابا عبد الملك بن محمد بن بشران سأل ابو سهرل احمد بن محمد العطار انما محمد بن يونس  
الثقفي سأل محمد بن عيسى بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن شريك عن عبد الوهاب بن عبد الله بن  
ابي بكر قال قال علي بن ابي سعيد عن ابي عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه ما عجزت عن بيت لحنه كسوتني واهنت  
اقسم بالله لتفعلنه فقال عمر فان لم افعل ما يكون قال لا عري ابي اذا بالي اخصض المضيعة قال عمر فان  
مضيت ما يكون قال لا عري ابي يلو له لي حال لتسالنه يوم تكون الاعطيات ثم والوقت الموصول بينهما  
اما الزيار وما جئت فيك سيدنا عمر رضي الله عنه حتى افضلت حبيته وقال لعلاء اعطه فبقي هذا  
لذلك اليوم لا شعرة قال والله لا املك غيره فكان عمر يدني يده الى ان رعى يقول ابن الخطاب هذا  
صبر وكفى حتى كان في وجهه خطان اسودان من اليك وكان يقول الامن ياخذها بمن فيها يعني الخلافة  
ليني لم اطلق لبي ابي لم تلدن ليقتي لم اكل شي ليني كنت سبي مديسا **روينا** عن محمد بن ابي  
ابن الدنيا عن ابي الحسن بن جعفر وليم عن اسحق بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن المسيب قال حج عمر فلما كنا

نصنار

بغيت قال لا اله الا الله العظيم المعطي ما شئت انك كنت ارجى بل الخطاب لعبد الوادي في يومه صرف  
وكان فلما يتبعني اذا علمت واخبرني اذا فترت وقد اصبحت ليلتي بيني وبين الله احدم **شعر**  
لاش فيما ترى تنقش شاستم ببق الله او يودي المال والولد لم تنع عهدهم يوما خراسم والذكر قوا طلت عادي فلوا  
والاسلمين الخري الرباج لم والاسلمين قبا بفتنا نرد ابن الملوك التي كانت نوافها من كل اوب اليها ركب فعد  
حوصها لئلا يورود بالاكوب الا بد من ورده يوما كما وردوا هذا كان لياسم وهو يري الغني وخطب الناس وهو  
خليفه وعليه ازار فيه اثنتا عشرة رقة رضي الله عنه **خطبة** سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين رويها عن  
ابن ابى الدنيا قال حدثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عوف قال قال الامام سليمان بن عبد الملك ان قال يعني في صلاة  
الحمد الذي ما شامنع وما شامرفع وما شاموضع وما شاماعطى وما شامنع ان الدنيا دار  
عزور ومنزل باطل ووربه تفضل بالكا وتبكي صاكا وتخيف صا وتومن صا فاقا وتقم صا وتري  
فقرها ميا له لا عيب باهلها يا عباد الله اتخذوا كتاب الله اما ما وارصوا به صا واجعلوه كما قادرا  
فانه ناسخ لما كان قبله ولا ينسخ كتاب الله فاعلوا به ان الله ان القرآن يجلو كيد الشيطان كما يجلو وضو  
الصبح اذا انقضى اذ بالليل اذا عسعس **خير** حوله بنت حكيم مع يدينا عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه رويها عن فتوة قال خرج سيدنا عمر بن الخطاب من المسجد والجارود العبد مني مع فتنة هاها خارجا اذا ما جراه على  
الطريق فسلم علي سيدنا عمر فرددت عليه السلام ثم قالت رويك يا عمر حتى اكمل لجلي قليل قال لها قول  
قلت يا عمر عهدي بك وانت تسمى عمر في سوق عكاظ تصارع الصبيان فلم تذهب الايام حتى سميت  
عرا ثم لم تذهب الايام حتى سميت امير المؤمنين فأتى الله في الرعيه واعلم انه من خاف الموت حتى الموت  
فيك عر فقال لجا روده هيه فدا جرات على امير المؤمنين واليكتيم فقال عمر دعها اما تعرف هذه يا جارد  
هذه خولم بنت حكيم التي سيع الله قولها من فوق سماه فغير والله احرم بان يسع كلامها اراد بذلك قول  
لها قد سمع الله قول التي تجادك في زوجها **ومن خطبة** الحجاج ما رويها من حديث ابن ابى الدنيا قال  
حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا الحجاج بن خطيب عن المنبر فسمعت يقول يا ايها الناس انكم عداوة فوقون  
بين بني الله ومسؤولون فليتنق الله امرؤ ولينظر ما بعد ذلك الموقف فانه موقف خسر فيه الميطلون  
ويذهل فيه العقول ويرجع الامر فيه الى الله لغير كل نفس بما كسبت ان الله سميع عليم بادروا  
اجالكم بما لكم قبل ان تخرموا دون ما لكم قال ثم بكى واخبت وهو على المنبر فرايت دموعه تخر على خيشه







صبيان صغار واذا بقدر منصوب على نار وصبيها بها يتصاعون فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوا وكرو  
ان يقول يا اهل النار فقالوا المراقا عليكم السلام فقال ادنوا فقالوا ادن خير اودع قالوا فقال ما  
ما بالكم قالت قصصنا الليل والليل فقالوا وبالهنه الصبيبة يتصاعون كانت الجوع كما في شيء في هذا  
القدر قالت ما اسكنتم به حتى يناموا والله بيننا وبين عمر قال اي رجل الله وحامدي عمر بك قالت تقول  
امرنا ثم يتعافى عنك قالوا قبل علي ثم قال انطلق بنا فخرجنا اتيانا دار الدقيق فخرجنا عدا لثمن دقنا وكنت  
سمع فقال احمل علي فقلت انا احمل عنك فقال انت تحمل وزري لاني كل تحملت عليه فانطلق وانطلقت  
معها اليها اهروا فالتفتي لذكر عندها واخرج من الدقيق شيئا وجعل يقول لها دري على وانا احرك كل وجعل  
ينفخ تحت القدر ثم افرغها في حفرة وقال اطعمهم ولم يزل حتى شبعوا وتركها ففضل ذلك فجلست  
تقول جئ اكل الله خير اكلت اول هذه الامر من امير المؤمنين فيقول قول خير اذا اجبت امير المؤمنين حتى  
هناك ثم تخي ناحية فربض كالاسد فقلت لك شئان غير هذا فلم يجلي حتى رأت الصبيبة يصطرون  
ثم ناموا وهذا هم قال يا اسلم ان اجوع اسهرهم والباكم فاجبت ان لا انصرف حتى اري ما رايك **سؤال**  
محوية لضر ان يصنف كبر عليا رضي الله عنه روي من حديث ابن بركو قال يا عبد الله بن قيس بن  
ابرهيم الساجي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال سمعنا من بكرا عبد الواحد بن ابي محسرو  
الا سدي الكلي عن ابي صالح قال قال معاوية بن ابي سفيان لضر ابن ضمة صف لنا عليا فقال او لعفني  
قال بل تصغر لي قال او لعفني قال لا اعفك قال اما لا بد انه والله كان بعيدا من شدة القوى يقول  
فضلا ويحلم عدا لا يفتخر العلم من جوانبه وتنطق الكلمة من نواحيه وليست وحش من الدنيا وزهر  
ويستأنس من الليل وظلمة وكان والده غزير الامع طويل الفكرة تغلب كفه ويحاطب نفسه بحجبه  
من اللباس ما خشن ومن الطعام ما خشب كان والده كاهنيا مجيبا اذا سألناه ويلتدنا اذا  
اتيناه وياتينا اذا دعواناه ونحن والله مع نعيمه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبته ولا نبتديه لعظم  
عندنا ان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطعم العوفي في باطنه ولا  
يباس الضعيف من عدله فاشهد بالله لرايهم في بعض مواضع وقد ارجوا الليل سحوقه وغارت نجومه وقد  
مثل عذبة كايضا لحية يتلجلج لعل الليم ويكنى كالحرين فكان في اسعده وهو يقول يا دينا يا دينا  
تعرضت ام الي تشوقت ههنا ههنا عزني غيرك قد بئسك فلانا لا رجعة لي فيك فعمل قصير

وعيشكم

وعيشكم وخبر كثيره من قلة الزاد وبعد السفر وخساسة الطوق قال قد روت دموع معاوية رضي الله  
عنه فاطمها وهو غشفي بكلمة وقد احسنت القوم بالبحكم قال معاوية رضي الله ابا الحسن كان والله كذلك  
فكيف علم نك عليه باضر قال من من ذبح ولها في حرمها فلا ترقا غيرتها ولا يسكن حرمها **روى** ان كبرها  
عليها رضي الله عنه راي رطلان قريش يسمى بيطم بيطم فذكر ان قال يا معاوية لا تبعل دينة والثابت كبران في قصده  
اصبت رجول الخلد في ما وقد ابرز باب الموت عن هذه ههنا ان الموت دواسهم من نوم لو ما بها تروده  
لا يشرح الواعظ صدر امرئ لم يحرم الله على **روى** من حديث ابن جنبل قال يا وهب بن اسحق  
قال يا معاوية بن قيس بن علي بن ربيعة عن كبرنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء ابن الساجي فقال يا  
امير المؤمنين املا بيت المال من صف او بصفنا قال الله اكبر فقام متوكئا على ابن الساجي حتى قام على بيت  
المال فقال هذا حامي وحمار فيه وكل حمار لله فنه قال ثم نادى في الناس فاعطى جميع ما في  
بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر  
بنصحه وصل في ركنين حدثنا يونس بن خزيمة عن محمد بن جعفر بن جعفر بن احمد عن ابي علي النعماني  
عن ابن بكير بن جعفر عن عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن حنبل بالاسناد **روى** كبرنا معاوية بن عبد العزيز  
رضي الله عنه ما حدثنا يوسف بن علي ويونس بن يحيى قال يونس انا عبد الوهاب انا عبد الله بن احمد  
السكيتي قال يا احمد بن محمد بن الصلت قال حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي قال يا حنبل بن اسحق قال  
ما داود بن شبيب ما حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وان عمر بن عبد العزيز قال لعنهم بن احمد يا  
عقنبه كبر ذكر الموت فانك لا تكون في ميتة من امر معاوية فذكر الموت الا وسع ذلك عليك **روى**  
ابن ابى بكر المعافيه رضي الله عنه ما حدثنا يونس بن عبد الوهاب انا المبارك بن عبد الجبار انا احمد بن علي  
الثوري انا عمرو بن ثابت انا علي بن قيس انا ابو بكر القاسمي انا العباس بن هشام بن محمد بن ابي عن  
من الازد انا ابا بكر دخل على معاوية فقال انا الله يا معاوية واعلم انك كل يوم تخرج منك وفيك العلة فان  
عليكم الانزاد في الدنيا لا بعدا وفي الآخرة الاقربا وان على انك طالب لا تقنوه وقد نصب كل علم لا تقنوه  
فما سرع ما يبلغ العلم وما او شغل ان يلحق الطالب وانا وما نحن فيه وانت زائل والذي في السبع  
صامرون باق وان خبر اخبر وان شرا فشر ما حل به ابو موسى كولا في معاوية والاسناد الى ابي بكر المثنى  
قال يا شجاع بن الاسود عن اسحق بن عمار عن ابن بكير بن عبد الله عن عطاء بن قيس انا ابا مسلم انا



معوية فقام بين الطائفتين فقال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في الامير فقال  
ابومسلم الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال معاوية دعوا يا مسلم فانه اعلم ما يريد فقال اعلم انه ليس من احد  
استرعى رعيته الا رب الرعيته سائلة عنها فان كان داوى مرضها وجبر كسرهما وهنأ جربهما ورد اولادها  
على احرارها ووضع يدي في انق من الكلا وصفق من الكلا لم يوت اجرها فانظر اين انت يا معاوية من ذلك فقال  
معاوية رحل الله يا ابا مسلم ودخل عليهم مرة فقال لم ما اسلك فقال اسبي معاوية قال ابل اسلك احدوت  
فان جئت بشي فلك شي وان لم تكن شي فلا شي لك يا معاوية انك لو عدت بين جميع قبائل العرب علمت على  
انها قبيلة مال جورك بعدك يا معاوية انك لا تبال بكدر الانهار اذا صفنا لئلا نرا من العيون حديثا هرا  
محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن علي بن اسمعيل بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
عثمان بن احمد بن حنبل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن يوسف عن خالد بن يزيد عن ابي عبد الله  
انه ايا مسلم اخوان دخل على معاوية ففكره اشئ **ايه بيته** لقوم يعقلون وروينا من حديث ابن فضال  
قال ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب قال حدثنا قريش بن انس عن كلث بن وائل ان رجلا من الصالحين  
قال بيلا دال الهند شجر له ورد احمر مكتوب فيه بياض محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **شعر**  
لوم لكن فيه ايات مبينة كانت يد بعينه تنبئك بالخير **بالاعنة** ابانة عن حفيظهم وروينا من حديث  
محمد بن يوسف قال سالا صفي قال مررت باعراسه وبين يديها شاب في السباق ثم رجعت وبين  
يديها قدح من سويق تشربه فقلت لها ما فعل الشاب فقلت وارياه فقلت ما هذا السويق  
فقلت **شعر** على كل حال يا كل القوم رادهم على النور والنعمة وفي الحديث **ومن** روايتنا قال  
عبد الرحمن بن محمد كوفي انشدنا ابو الغيث **شعر** اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان الزجر غير مخلد  
واذا ذكرت مصيبة تشجي بها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد من حسن اسلام المزمركه فالاجنبه وروينا من  
حديث يعقوب بن يوسف الطوسي ما ابو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد قال قال رجل للاصف بن  
قليس بم سدت قورك واراد عيبه فقال الاصف بتركت من امرك ما لا يعينني كما عاك من امر ما  
لا يعينك **تاديب** حكيم وتعليم عاقل عليهم وروينا من حديث محمد بن يوسف ما الاصف عن ابن عمر بن  
الخطا واعن ابيه قال قال الاصف بن قيس ما دخلت بين اثنين قط حتى يكونا هما في خلافتي في امرها  
ولا ائت من مجلس قط ولا حجت عن باب قط ولا ردت حاجة قط قيل لم ولم قال لان الاصل الحال

قال ابن مروان **استأجر** حكيم عفو لهما زحلهم وروينا من حديث عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا الربيع  
قال اخذ بعض الامراء رجلا فقال له ان عاقبت جازيت وان عفوت احسنت والعفو امرب للتفوق  
**وصية** حكيم وموعظة منظم وروينا من حديث ابراهيم الشيعي قال انشدني الرباعي العنابي **شعر**  
الا زجر الاخر خير مني لم وسكر كلام القائلين فضولهم الم تر ان الرقي دار بلغة العيرها والموت فيها سبيل  
واي بلاغ يكتفى بكتفه اذا كان لا يكتفى منه قليله مضجع سكان القبر مضجع يفاوق فيه من الخليل خليله  
تزد من الدنيا بزا من النقي فكل ما ضيف وشكل جميله وخذ للمنايا اياك عده فان للمنايا من امة ولا توفيل  
وما حادثات الدهر الا غرة تمت قواها او ملكت نزيله **ومن** كلام ابي العباس عيب انما هم ما علمت كثير  
ومجيبهم وذهابه تغرب عن غزل نفسك للحياة مخبئة والموت حق والبقاء يسيرة لا تغبط الدنيا كان جميع ما  
يهاكيسه لو علمت حقير يا ساكن الدنيا الم تر زهرة الدنيا على الايام كيف تصير يا ما يدرك الدنيا ان الغنى  
ان انت لم تنفع وانت فخر يا جامع المال الكثير لغيرة ان الصبر من الزنوب كثير هلق يديك في حوادث هوة  
ام هل عليك من المنون حصيد ما ذاقوا اذا حلت الالمى واذا اخلا بك نكروا وتكسر **حلف** كريم مع ذي صفة دميم  
روينا من حديث ابن جعفر قال نزل ابي موسى باعراي فأت عده فقال الاعرابي فصل عليه وقال اللهم صيف وحف  
القصف قد علمت فامهلنا الى ان تقضى دماهم ثم شانك به **نفس** ابيه وهم عليه وروينا من حديث  
اسماعيل بن يوسف قال انشدنا الرباعي الخليلي احمد الفاهري **شعر** ابلغ سليمان ان عني في سعة  
ول عني غير اني لست ذامال استغنى بنفسي لاني ارا احدا يموت هزلا ولا يبقى شاطال الرزق عني قدر الاضعف  
ولا يترك فيه حو محمال **ومن** **شعر** وصية كريمة وروينا من حديث محمد بن موسى العطار عن المارزي ابي  
**شعر** اياها الداب الحريص المعنى لك رزق فسوف تستوفيه فتح الله بالارحيم من يدي من يدي ان تقصيه  
انما الجود والسماح لمن يعطيك عفو وما جعل فيه لاني الحريص شيئا فيكفك وان كان فوق ما يكفك  
واسال الله وحده ودع الناس واسخطهم بما يرضونه **طمة** قال وانشدنا محمد بن صالح الاعاظمي لبعضهم  
**شعر** بحس الغنى من حيث يرزق غيرة ويعطي الغنى من حيث خرم صاحبه وانشدنا البعض **الشعر**  
لا تفر عن الخلق على طمع فانك اكل مضر منك في الدين واستر زقا الله رزقا من خزانة فاما هي من الكاف والنون  
صفة حميدة وحالة سعيدة وروينا من حديث عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله قال  
روينا من حديثه قال قال بعض الحكماء لا يزار من ابي العرف ما لا يترك فقال الرضي عن الله والغنى عن الناس ثم



اشهد ان قتيبة لبعض الشعراء في المعنى **شعر** للناس سوال ولما لان ما لها اذا غارس اهل المال حراس  
قال الرضي الذي اصبح ملكه وما لي بالناس فيما يملك الناس وهذا ابو حازم وهو الذي قال له هشام  
لما ولي البحرين واجتمع به ما طعم كل قال الخبز والذيت فقال له افلا تسبها قال ابو حازم اذا سبها  
تركها حتى اتمتها **قوله** الله تعا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت  
وروي عن حديث محمد بن سلام ابا نالا عن ابي وهي هذه وما هذه الايام الامارة فما استطعت من معرفتها فترددت  
فانك لا تدري بآية بلية تموت ولا ما يحدث الله في غدا يقولون لا تبعد ومن يك بعلة دراعين من قرب الاجنة يبعد  
عنه بنفوق قضا على يد كاره لم روي عن حديث ابن ابي الدنيا عن ابي زيد قال سالا الصمعي قال اني نريد  
ابن مسلم رجل يرفعنا وساله ان يرفعنا الى الحج فخطب فيها فزيد فقال ليس هذه من كواجح التي ترفع الامر  
فقال له الرجل فاني اسالك ان ترفعنا فلعلنا ان نوافق قدرا في قضيتنا وهو كاره فادخلنا واجزه بمقاله  
الرجل فخطب الحج فزيد فقال لزيد قل للرجل ان قد وافقت قدرا او قد قضيتنا ونحن كارهون **حكمه**  
في امرأة روي عن حديث احمد بن مروان قال اشهدنا الحسن بن علي الاثرية من ولد حسان بن ثابت **شعر**  
سل خير اهل خير قوما ولا تسل في ذاق طعم العيش منذم **ب** **خبر الخضر** في حيدر النبي عليه الصلاة  
والسلام حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا المبارك بن علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن  
الحسين ثنا ابو سعيد المالميني ابو احمد بن عيسى الخافط سا محمد بن يوسف بن عاصم ثنا احمد بن اسحق  
القمي ثنا عبد الله بن تافع عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من  
المسيدين فتبع كلاما من زاوية واذا هو يقول اللهم اعني على ما ينجيني عما خفتني فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك الا انهم اليها اخبرها فقال اللهم ارزقني شوق الصادقين الى ما شوقتهم  
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسن بن مالك وكان معه اذهب يا انس فقل له يقول لك رسول الله  
استغفر لي في ما انس قبله فقال الرجل يا انس انت رسول الله الي فقال كما انت فرجع واستسبح  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لم نعم فقال له اذهب فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضل على النبي  
يمثل ما فضل رمضان على الشهر وفضل امك على الامم يمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فذهبوا  
ينظرون فاذا هو كخضر عليه السلام **موعظة مفيدة** روي عن حديث احمد بن محمد بن حمران المروزي قال وجد على  
ميل في طريق مكة مكتوب **شعر** الا يا طالب الدنيا دع الدنيا لشايتك الى كمال الدنيا وظل المبل بكفينا

هذه الايات لم يلقها المجنون وخطبها امير المؤمنين هرون الرشيد في طريق مكة لما حج راجعا من اهل بيته  
فقد ليسترخ في ظل ميل خراة لعلول فانشد الايات وهي من الزيادة في غيره الروايات هي الدنيا  
نوايتك ليس الموت يا نيك ما ينبغي ان يكون علم الخليل روي عن حديث ابراهيم الحزني قال سالا ابو نصر عن  
الاصمعي قال قيل للحاذق صفوان ابن اخوان احب اليك قال الذي يغفر لي ويسد خللي ويقبل علي  
**مكاتبه استلطف** وروي عن حديث ابن قتيبة قال كتب رجل الى صديق له وجدت المودة منقطعة  
ما كانت كحشة منبسطة وليس يزيل سلطان كحشة الا الموانسة الا بالبر والملاطفة **ايضا** وعبره وانما  
روي عن حديث الحسن بن علي قال اشهدنا محمد بن الامم لبعضهم **شعر** فغنى نفسي عن الدنيا لصر فني حلا بعد حال  
فما لي لست مشغولا نفسي وما لي لا ابالي الموت مالي لقد ايقنت اني غير باقي ولكن اراي ما ابالي  
اعلى عية في ذكر قومي ثنائوا بما خطوا ابالي كان مريض فقام يسبح بنفسي بين اربعة محال  
ولو اني قنعت للثجرا ولم اطلب مكثرة عالي هب الدنيا ساق اليك غوا فانه صير ذاك الى زوال  
فما تجو شي ليس ينبغي وشيكا ما تغير الليالي **ومن هذا الباب** ما روي عنه من حديث ابن عباد قال اشهدنا  
الرايشي **شعر** حصنت بيتك باهدا وعمرت ولعل غيرك صاحب البيت **وروي** عن حديث محمد بن يوسف عن  
الاصمعي قال قيل للاحنف بن قيس انك تفضل الصباح قال اني اعده لسفر طويل **خبر** على الرعا والتخصيص  
ومن روايتنا ما نشد ابن قتيبة لبعضهم واني الادعو الله والامر صديق علي فاني نفل ان ينقر جا  
وربقي سدت عليه وجوههم احباب له في دعوة الدم خجرا **شروط** الايمان اخلاق حسان حدثنا محمد بن  
قاسم ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن بكات بن محمد بن كرام انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر الضفاري قال انا اخذ  
ابن ابراهيم بن جامع باعل بن عبد العزيز بن حاجاج بن عمار بن كرم عن عاصم بن اهدل عن ابي صالح  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **افصح** لسان الزمان بما هو عليه انسان وروي عن  
حديث ابن مروان احمد المالك قال اشهدنا ابو صالح الهذلي لبعض الشعراء **شعر** فخذ من الدهر ما كفى  
ومن العيش ما صفا كل من اسبقني كسراج اذا انطفأ خلعك احباب ان كان ذوالوداهقا  
عبيد من الحب ومثلك تبني كجفا **اضاريف** الزمان وتقلب الكدنان وروي عن حديث الحرث  
الرايشي عن الاصمعي قال قال الفرزدق اذا ما الدهر جر على ناسه حوادثه اناخ باحرين







حدثني بعض اصحابه قال جازيهم العجلي فقال تعلم اني رجل من حيرانك او اخوانك يريد الحج ترصاه لرافقتي  
قلت نعم فذهبت به الى رجل فيه صلاح ودين فخرجت بيدها وتواظبا على الرفعة ثم انطلق بهم الى اهلها فلما كان بعد  
ايام ان كان الرجل فقال اريد ان تزوي عني صاحبك ويطلب رفيقا غيري فقلت ولم فوالله ما اعلم بالكوفة له  
نظرا في حسن الافلاك والاحمال قال حدثت انه طويل البكا لا يكاد يفتر هذا البعض علينا العيس فقلت  
لم انما يكون البكا احبانا عند التذكرة او ما تبتك انت قال بلى ولكن قد بلغتني انه امر عظيم من كثرة بكاءه فقلت  
اصحبه فلعن ان ينتفع به قال استخبر الله فلما كان اليوم الذي اراد ان يخرج جازيهم حتى يلايل فوطيها فجلس  
بهم في ظل حائط فوضع يده تحت خبيته وجعلت دموعه تسيل على خديهم ثم على خبيته ثم على صوره حتى والله  
رايت دموعه على الارض فقال له صاحبي يا بخيل قد اديت صاحبك ليس هذا الى برئوتك فقلت له ارفق  
ذكر عيال ومعارفة اياهم فسمعوا بهم فقال يا اخي والله ما هو ذاك وما هو الا ان ذكرت به الرجل الى  
الافقة وعلا صوتي بالتعجب فقال لي صاحبي ما هذا يا واعداءك مالي ولبيهم انما كان ينبغي ان تراق  
بني بجمي وبني داود الطائي وسلام ابن الاخوص حتى يملك بعضهم الى بعض فيستحقون او يموتون فلم ازل  
ارفق واقول له اهلها خير مني سافرتما وكل ذلك لا يعلم به بجمي ولو علم ما صاحبهم فخرجوا وجا فلما جئت  
اسلم علي صاحبي قال لي جزاك الله يا اخي عني خبرا ما ظننت ان في هذا الخلق مثل ابن بركان والله يفضل علي  
بالتفقه وهو معبد وانا موسر وفي الخدمه وانا الشاب وهو شيخ ويطبخ وانا مضطرب وهو صائم فقلت فليكن  
كان امره في الذي تكرر من طول البكا في الالفه والله ذلك البكا وسر قلبي حتى كنت اسأله عليه حتى ياتي  
بنا الرفعة ثم القوا ذلك فجعلوا اذا سمعوا نيا بكي يكون وجعل بعضهم يقول لبعض ما الذي جعله اول البكا  
منا والمصير واحد فيكون ونكس ثم خرجت من عندهم وابتيت لحيي وقلت كيف رايت صاحبك قال خير  
صاحب كثير الف كونه عز وطول التلاوة سريع الدمع جازي الله عني خير **شوق** وانزعاج فندوداع  
الحاج حدثنا ابو الحسن محمد بن المنظف البزاز عن محمد بن نصر بن احمد عن ابي بكر عن السلي قال بعضهم خرجت  
ام ايمن بنت علي امرأة ابي الرود بادي مصر لما برز الحاج الى الصالح فقلت انما كنت اجمال بمرها وهي تكثر  
واضعافه وتشد على اثر قولها **شعر** فقلت دعوني واتبعي ربابهم ان طوع ابيكم فليقل العبد  
وما بال عني لا يكون عليهم وقد علموا ان ليس لي بهم بد وتقول هذه حسرة من انقطع عن الوصول الى  
البيت فكيف يكون حسرة من انقطع عن الرب **وله** في الدنيا في الاستباق وما ابعث فلحن لكي طم فرب

لا غم نظمة فتكون رادي ولكني بعثت بخط عيني وراي الكلب يسال عن فوادي **وله** في ذلك  
سل ابرة اللسان واحسن ابن ليا ليا على الابرق وكيف بانات بسقط اللوى فملم يحدها الدمع لم نور  
هل جلت لاهلنا بعزنا عنك الصبا فكلست شق اعارك صورا الدمع منه احمل للموعود المبرق  
دمع على كنف جني يا جني لك احسان على خلق لله وهو لك يوم النقا لولا انك احبلم يعلق  
يا سائق الاطمان رفقاوان لم يغن تولي الصوارق لولا انك خير خلف اجمالك وحر انفا سي لم تنشق  
لا تروا يا اهل الدنيا قلبي فما استنجد الدمع على محرق سميت لي بخدا على عوا يا واه المشيم بالمعرف  
داود يا جني فاصحبي اول محزون بغير رقي **وفي** المعنى لبعضهم يا سائق العيس ترفق واسمع  
مني وبلغ ان وصلت عني وقلت بالفتح الحجاز يا شاعرا قلبي قد ضاع الغداة في قل داود صلت في ارضهم  
ذاك الاسير موقوف بالخرن عرض بذكرى عندهم ساهم ان يسجل سائر كوني قل ذلك المحزون عن قصد كم  
معذب القلب بكل فن يقول املت بان ازرركم في جملة الوفرة يا بني اقدري كحلان عن قصد كم  
ورمت ان اسعي فلم يدري **ومن** فابعد الفقرة ما حدثنا به عبد الله بن الاستاد المروزي قال راى بعض المريدين  
من الواقع شيخنا ابا مدين وجملة من الصوفية قد اصدروا به فقال احدكم لا يمد يد من مامعنى سر السر وحقيقه  
الحقيقة فقال له هو محمدا السلام او عند حقيقة عجزت الاوهام والافكار وطاشت عقول ذوى الابصار ولا  
تعرف حدها جهل ذلك من جهل وعلم من علم فلا يدرك الحق الا بالحق ولا يعرف الحق الا بالحق فخلق خلقتي  
وعلى هذا النظر حقيقة فالشوق الى هذا لما لا يدرك ويخوض فيه واجب ان يترك فقال السائل السالك  
عن التوحيد ما هو فقال له التوحيد هي وهو شريعتي وسنتي التوحيد هو القاية القصوى والمجاء  
والماوى وهو الاساس الذي قام به الوجود وعليه فطرة كل مولود ولكن الناس فيه على مراتب فمن القريب  
والصاحب فالمرتب العلوي هي الرقي من الاسما والصفات الى توحيد الذات هناك افنت عري وانعت  
حاطري وفكري الى ان تبت المنى ولا حظت لك الجمال الاسنى وذلك من الله سبحانه وتعالى ابدانها ما يرفع  
الله لنا من ردة فلا مسك لها ثم قال عرت سرى بك يا جيتنى وما سواك ابعدتني وبكر عن الكونين  
افبتنى وبالفصل منك المحمدي فاما العفقر وانت الغنى ثم قال السائل فخلق قاته بعز كبرياءه مولود الاشيا  
كل من العرش الى الثرى معلوم اذ هو كجانه مد لها بالقهر وقاهرها بالامر ومصرفا بقدرة فيما اوقع وصنر  
قدرته في الثرى لقدرة في العرش والسما وهو معكم انما كنتم اكل شي على واحصى كل شي عدا هو الا والآخر



والظاهر والباطن وهو كل شيء علم على العرش استوى وهو خالق العرش والعرش وما بينهما والكل قائم به ومسك  
بقدرته ولطفه وما من ذرة الا وهو معها معية ليست يخلو ولا تنقل ولا تغير ولا زوال فالحق في ذاتها  
ظل وهو سبحانه وتعالى حقيقة الكل **باب** في حسن الكلام ما قاله الفضل بن سهل الميموني وقد سأل حاجته  
لبعض بني اهل سمرقند وكان معه تعجبل ففادها فتأخر عن ذلك فقال له يا امير المؤمنين هب لوعك مذكرا  
من نفسك وهب سائلك حلاوة تعجل واجعل مثلك في ذلك في الكرم والاليس بهما ية لوجود فقال الميموني قد  
جعلت اليك اجابة سوالي عني يا ترى فيهم واخذك بالتقصير فيما يلزم من غير استيلاء ولا مودة وقال  
الفضل بن سهل الميموني يا امير المؤمنين اجعل تعجل ما نسبه لوجه خدك عن اراقه فها في غضاضة السؤال  
فقال الميموني والله لا كان ذلك الا لذكر **وصية** يخلق كريمة روي من حديث مروان قال اتشدنا المبرد  
اذ اعتذر الصديق اليك يوما من التقصير عذرا راجع فقصته عن عتابك وعف عنه فان العفو سببه كل حصة  
**حديث** يونس بن يحيى بن محمد بن ناصر عن الحسن بن احمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عمار عن محمد بن  
علي عن بشر بن الحرث قال رايت علي بن ابي طالب ع في صلاة فذكر عليه السلام وهو يقول **سبحان**  
سبحان من لو سجدنا بالجنون له على شفا النسل والحي من ابراهيم عليه السلام العشرة في عشرة راحة ولا العشرة من  
هو الرفيع فلا الاضمار تركه سبحانه من ملكه في القدر سبحانه من هو السميع اذ خلو به في جوف ابي في الظلم والسر  
انت الحبيب وانت احب الي من ابي سواك وفي جوده **باب** من علم من حيث العبودية حديثا بعد الولد  
ابن اسمعيل بن عمر بن عبد الحميد قال قال ابو الحسن بن سميون الواعظ قل وصف لي رجل بالعبادة فسررت  
اليه قرأت من فضله ما امل اعيني وسمعي وقلبي فبنت متعجبا من امره قرأت في النور كان القيمة فقامت  
وكان الناس على سبعون فيوم يقومون الى الجنة ويوم يقومون الى النار فتدري يا شيخ فامر به الى النار قرأت  
ذلك ثلاث ليال متواليه فمعرفة الشيخ بذلك وقلت له خفف من تعبك واقر من تعبك ففهم الى وقال لي  
يا ابن سميون هذا وانت واعتظا الكارفين كما امرني ان اخفف من خدمتي مولاي لما رايت ان من اهل النار انما  
العباد من جلة عباده ان شئت تعني وان شئت عذرتني امرني كما متثلت وتكلمت فانهيت فامرني بعد ذلك  
مصرف اليه فالتفت من عنده وقد عظم تعجبي من امره فلما كان الليل رايت المنام بعينه فتدري يا شيخ  
وبني عيني مكتوب بالنور نحو الله ما يشك ويثبت وعنده ام الكتاب ثم امر به الى الجنة فبكت الشيخ  
مبشرا له فقال يا ابن سميون انما ادبت عذرا انت لتعلم ان الله عبيدا لا يقطع عن خدمته عذاب ولا ينفع **سبحان**

سبحان من ذكره في الاكره وان تخلف في الاقوال واجتهدا لم ينفذ سكتا في قدس عرشه فلم يله ابحا ولا ولد  
ولا استعان بشيء في خلقته ولم يزل يعظم العز متفردا لا يبلغ الخلق من تعظيم طرقاته ولو اقاموا على تعظيم ابداء  
سبحانه وتعالى في جلالته هو المهيمن لا يشرك به احدا **حكم** روي من حديث ابن مروان عن الحسن بن مسلم  
ابن ابراهيم عن الحسن بن ابي جعفر قال قال ابي بصير الاقراط في الانس يكشف قرنا السوء ومن حديثه عن يوسف  
ابن عبد الله الخلواني عن عثمان بن الصديق عن ابيه قال قال ابو جعفر الحكيم اخذوا اسطوانة الكرم اذا شبع وصلته  
الشمع اذا جاع قال ايضا اذهب قدرا وانع تشكر ولا تمنع فتخفف **حديث** روي من حديث ابن الوليد عن  
جله احمد بن محمد بن سعيد بن سالم الفدا عن عثمان بن ساجع عن محمد بن اسحق بن عمرو بن يحيى نضب مناة  
على ساحل البحر ما يلي قريده وهي التي كانت الازد وعسكر المحزون اليها ويخطونها فاذا طافوا بالبيت اقاموا  
من عرفت وخرجوا من منى لم يخلوا الا عند مناة وكانوا يهلون بها لم يطف بين الصفا والمروة لما كان الصنمان  
الذي ان عليه يهل بها ودالترج ومطعم الطير وكان هذا الحي من الانصار يهلون الماء وكانوا اذا اهلوا خرج او عرفة  
لم يطل احد منهم سقيف بيت حتى يفرغ من حجه او عمرته وكان الرجل اذا احرم لم يزل يبيت وان كان له في حاجة  
تسور من ظهر بيته لان لا يجوز تاج الباب راسه فلما جاء الله به اسلام وهدم امر ابا هليله انزل الله عز وجل  
في ذلك وليس البر بان تاتي البيوت من الابية قال وكانت مناة لا اوسر وتخرج وعسكر من الازد  
ومن دان بدتهم من اهل يثرب واهل الانح ومناه صخرة لهليل **حديث** روي من حديث محمد بن ابراهيم بن  
ابوبكر الكاظمين دوست سأل ابن صفوان عن ابن بكير عن ابن الدنا عن ابن جعفر مولى بني هاشم عن عمرو بن  
الحسين عن يحيى بن العلاء عن زيد العمري قال شهدت جنازة هاشم بن عبد الملك فسمعت كاتبه يقول **سبحان**  
وما سالم عما قليل يسلم ولو كانت احراسه وكثابه ومن بك ذاباب شديدا وحجبة فها قليل لجهنم ما جابه  
وقصع بعد الحج للناس عرفة وهيئة بيت لم تر جوانبه فما كان الا الذين حتى تحولت الرغرة احباده ومواليكهم  
وقف الفضل بن الربيع على القبة فقال يا اهل الدار الوحشة والحال المقفرة التي نطق بالحرب فها  
وشيد بالتراب بناوها فخلا مقرب وساكنها مغرب لا يتواصلون لواصل الاخوان ولا تروون تزاو  
الخير ان قد طعنهم بكلمة البلى والكلمة الجند والشرى عليكم مناسك **سبحان** سلام على اهل القنود الدوارس  
كانكم لم تخلصوا في الجحيم ولم تسروا من بارد الماشية ولم تاكلوا من رطب ولبان الا الذين ابن قير وليك  
وقر العزير المادح المشكوش **سبحان** على قبر يادع لسيده مكتوبا **سبحان** اهل القنود اذا توافوا بنوا تلك المقابر يا خور



ابو الامباهة وفخرنا على الفراعنة والقبور لعمريهم لو ابرزوهما لما علموا الغني من الفقير  
ولا الدين الملبس بصفه ولا الدين المنعم بالحريز اذا مات هذا ثم هذا فما فضل الغني على الفقير  
**وقال الحسن** على قبر قال ان امرأ هذا اضره لحيته ان يرهق في اوله وان امرأ هذا اوله لحيته ان يخاف اخره  
**سمر** تناجيك اجداث وهم يموت واجسامهم تحت التراب فموت الدنيا خير بلاغته لمن جمع الدنيا وان يموت  
**ما قول** القبر كل يوم حزننا للكون بن رستم امام مقام ابراهيم عليه السلام عن الكروخي عن العروخي عن المجبوبي  
عن ابي عيسى الترمذي بن محمد بن احمد وهو ابن موهب بن القاسم بن كليم العراقي بن عبد الله بن الوليد الوصافي  
عن عطاء بن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى انا ساكناهم يكسرون فقال اما لو  
انكم اكثرتم هادم اللذات لشغلكم عما رى فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على قبر يوم الا انكم يقولون  
انا بنيت الغربة انا بنيت الوحدة انا بنيت التراب انا بنيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا  
واهلا اذ كنت احب ان يمشي على ظهري الي فاذا ولتلك اليوم وصرت الي فترى صبيعي بك مبهتسج مدبره  
وتنزع له باب الى الجنة واذا دفن العبد الكافر او الفاجر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لا تبغض  
من يمشي على ظهري الي فاذا ولتلك اليوم وصرت الي فترى صبيعي بك قال فليتم عليه حتى يلتقي  
وتختلف اصلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم با صابغ فادخل بعضه في خوف بعض قال وتقبض له  
تسعون تنينا لو ان واحدا منهم نفخ في الارض ما ابدت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهم وتحدث  
حتى يفضي به الى الحساب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا القبر روض من رايح الجنة او حفر من  
حفر النار **النسوة** بعضهم كان ياصحابي على حافتي قبري ليهيولون من فوق واعينهم حزين سكتون اياما اذا ما  
وعاد توفى رهن دونه قهر الاله المدر على دونه سقصر في يومين عني عن ذكره عفا الله عني يوم اصبح ناويا  
انا فلا لاري واجف فلا ادري **وقال** عبد بن عمر ليس من ميت يموت الا نادته حفرته التي يدفن فيها انا بنيت  
الظلمة والوحدة فان كنت في حياتك لله مطيعا كنت اليوم عليك رحمة وان كنت كبري في حياتك عاصيا  
فانا اليوم عليك نعمة انا بنيت الذي من دخلني مطيعا خرج مني مسرورا ومن دخلني عاصيا خرج مني موبيا  
وخرج عطا السلي الى المقبرة ذات ليلة فلى نوسطها نادى باعلى صوته اهل المقابر قد تساوى بينكم  
ابن الوضيع من الكرم السيد ابن الملوك بنو الملوك وابن من قد كان في الدنيا قليل المحمد ابن الحسان زو والنفا  
واللهي ابن المبيع من القبيح الاسود ما نزل الذين تحبوا وتعظوا وعصوا عتوا لم يكن بالمرشد فاجابهم قهر

بحجب

بحجب ان النية عاصفتهم بعثتم قوم عود جوف قبر ملجأ قد دبت الرديان في اجسادهم وسعت هوان الارض في الوضوء  
كم من وجوه قد تناثر لحمها ومفاصل بانث وبان من اليد **ما** بعض الصالحين المتقطين من اهل الخلو  
في المقابر ليلة فبينما هو يفكر في شأنه ادهفت به هانت **سمر** وقف بالقصور على ديار حريبا وقل ان اربابا  
وابن الملوك ولات اليهود رقاقع المتابعة على تيجيك اثارهم غنم اليك قد مات اصحابها دخل بالضم بالجن  
الامر يقال هو عالم بدخلهم ابن باطن امره انتهى **رسالة اعتبار الناس في ذكر الآثار الكريمة والمنازل**  
كتبه بعض ادبا الغرب لبعض اخوانه علكه اخي الاعز الاكرم لا فضل الا بالاولى الا وصل الذي يستحق  
لغيره واذا وب اسى وكذا ان لم اجتمع في ذلك المشاهدة الكريمة والا قد بلغك الله المنى واهلك عن قريب  
بعمق ما ومعى رسته اليك من فاس والاشواق بعدك تصعد الانفاس قال الله اشكو بيدك واليكم كانه  
انوسل وباسال ان يجمع نحرهم الكريمة اخر الكا جمع اولابني وبنيك فلفظ فارقت وودعت واودعت  
لجواني من تباريح الشوق ما اودعت وفطرت الاضاه بحسب معصوك المبارك المحرك وصودعت فليس  
الي تلك الدنيا به الامن عوده وصو لك وابلك من لقاها غانة سوك ومن ذلك كرم الشرف المنيف  
بغية حصوك واجرى ملكك بزع السلام حتى يذهب ان شاكهم عن كل من اولئك الذين المشاهدة تعظم  
والعاهد الكرم تحبب العاطف واستلام وتذكره عند ما تترك تقبل الحج الاسود والسلام نحو الله  
عز وجل فاذا ابدت على مكة الله تعا با والناسك فاشم لنفسك لبوس الحبيب الناسك ومن ابي واثقت  
الحج احوت وقد اشعلت الاغشكال نار الشوق الواقعة في قلبك واضربت فاشمطها الواقعة على  
الله تعا اسكرهم فارتفع صوتك بالاهل مليك دعوة ذي الجلال حتى اذا انتارت مكة الغراوان فقبل في  
العرش الزهر فادخل على الصم الله وسنة رسول من باب بني شيبه وقل اللهم من ينجي نارك هذه  
الشيبه فاذا التفت عيناك بسنى الكعبة البيت الحرام ودهلت فهاك استهوت كل مشقة لعينك في  
طريقك وانفسهلت ودرت حتى وقعت خلف الحج الاسود وجعلته على سارك وكبرت وقبلت حيث  
قبال الله سطع صلى الله عليه وسلم واستعبرت واخذت في الاشواق الثلاثة بالمرمل وقد اوقعت ببلوغ الامل  
ثم اطلت بالسعي بقية اسبوعك فحينئذ تجرد السلوة عن او طاك وروك ثم اركع ركعتي الطواب  
خلف المقام وادع لمن يعيدك بالمقام وتعلق بالاسرار داعيا عند الملزم وتصلح عند مشرك من ماء  
زهره وانوفه نية من اخلص الله علمه فان زمزم لما شرب لم ثم اجعل خروجه على باب الصفا والروة وقول



ديجتها وادرع غلاص نفسك ونجاتها ثم تخور في وادي ابراهيم واذا بلغت الميل الاخير فخذ في  
الرجل احد الجدا اذا حضر فاذا انتهت السعي فبادر بالخلق وتجنب التقصير فالحلقين وجبت الرعدة  
النوبية وجوب استحقاق كان لم تكن معرقا فاحرج منى ما شئت للتغيم واحرم من مسجد عائشة  
بحره وقل طوبى لمن افسى في هذه الاحوال السنية والمسا على المرضية عمره ولا ثم حجر الكرم وقف  
داعيا تحت ميزابه وتذكر اخوانك بالدعاء وكلما اسلفت من خير فخرى به وصل على الرضاتين  
الخضر وتوقها فانها علامتا قبري اسمعيل وامه هاجر وقل لعمري الذي جعلني من القطع الى  
حرمة وهاجر واذا فتح باب الكعبة المعظم المكرم فكر في اول داخل واحرجه وهن في حرمك  
يزينتها في تلك الممارج وتوجه نحو مصلى النبي صلى الله عليه وسلم متوسلا به الذي المعارج واستدع  
معانيه المقام الكريم عند باب الرحمة وقيل فيه وابشر بما مر من في اثر القديسين المباركين فطوبى لمن  
بأشهرها يغيب وفي اثنا مقامك تحمد المعاهد الشريفة والآثار وحرك في شوقك للشار وزر  
المولد المقدس المبارك واحل فيه نظرك واعتبارك والمم بدار الخيزران وسائر تلك المنازل  
الشريفة والمواطن وصل بما امكنك من الصدقة كل ثا وفيها وقاطن وزر القبور الطاهرة بالمعالي  
واعل على جبل الرقيبين وتيقعان حتى ان تشرف عليهما وتعالى واتقد جبل حرا واصعد في  
دروته فبصر راي النبي صلى الله عليه وسلم اول علامات نبوته واراق جبل ثور ولج الغار وتذكر ان اثنين  
اذها فيه فتغنص كل حبل عليه وغار حتى اذا اظلم شهر الحج واحرم وقود الله الهلاله والكل واحد  
كاهلاله وارتفعت بالتلبية الاصوات في اعقاب الصلوات وقاموا على التلبية متاهبين ليوم  
التروية في تلك من يوم تسابق فيه الى منى بالبعود واستبشروا بمطامع السعود فتعدوا  
من منى العرفات موتقين برحمة الله عز وجل ومنار الامن في العرفات مرتفعين عن بطون ثمرته  
علماء من وقف فيه فقد ذهب حجب عامه ذلك وفات ثم اصبحوا يوم عرفه وقد جلت الارض  
فستطيط اهل العراق وسائر الافاق كانها قطع ازهار ذات اللون صنوان وغير صنوان  
تحال البسيط منها في بستان فارفعوا اجل الرحمة ثم نزلوا الى داردم يسألون ربه المخفضه  
والرحمة وفي اثنا ذلك ابتاعوا قرايبهم المتقبله لياكلوا منها ويجعلوا ابتاعها بالباس العفيرة  
سبله فاذا اغتسلوا وتطهر والجمع بين الظم والعصر في مسجد ابراهيم ثم ايا الايج الكريمة

في ذلك اليوم من ايام الحج والعمرة

في ذلك

في تلك المسالك المباركة وجرا وشوقا حتى ان يهيم وهناك لا تنس انك وحاشاك ان تنسى  
وواسه بدعوة فتلك من واساه ثم اجتمعوا مع العشب بازا موقف النبي صلى الله عليه وسلم عند الضحاة  
وقد ارتفعت الاصوات بالتهليل والتكبير والتلبية وانسكبت الحبرات وتصدعت الزفرات  
وانتشرت بالزحام الركاب العيرات وقد واجهها الكعبة المقدسة واستقبلوها وجوا الرحمة  
من الله عز وجل واملوها واحفون شعاعا غير الاير منهنم الاذ وتغلة عبرا يتذكرون بذلك الموقف  
العظيم موقف كسرها يستطيعون صبرا باسطوا ايديهم لمولاهم الكفيل بارقا لهم بتصرف اليه  
في فلكا رجايم وحط اوزارهم التي علوها باحقابهم بياهي بهم الله عز وجل حلاله السما وتقول  
استهدوا باني قد رحمتهم فانارهم الرحا وقد عصت بذلك جمع الارض الارضه والشمس تفتح للغروب  
مرضيه حتى اذا وجبت حلت الافاضه ووجب ان يوصلوا مع الليل جمعهم وقد نواب بين المغرب  
والعشاء جمعهم ومسجد البارك قد استنار مشاعل ومثعا وكثرة الصبح والجمع لا يستطيع  
احدهما ولا تغلدا العيون دما وباتون بلبقظون ويكسرون حصا بحار وكل مسرور مسرور تلك  
الليلة في شرف تلك الاسرار وعند الاسفار وقفوا داعين ثم افاضوا الى منى مسرعين وجازوا  
وادي محسر بالنض والرجل كبريت من الله عز وجل بالصنع الاحمل فعددين بما ورد في ذلك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من العلف مواجرة العقبة الجملة ونفوسهم مبتهجة متهلله ثم انقلبوا الى الخلاق  
والقرب بالدم المهرق الى المهيمن الخلاق وبعد ذلك ساروا لطواف الافاضه لالبسين من التقوى  
خير مضاه ثم عادوا بحلب قد اتوا الحج وقضوا الشج والجمع وقاموا من عشرين ايام من ذلك كل  
والشرب وكل منهم قد اصبح امن من الرب بربون كل يوم في حصص الحجار الثلاث احدهم عشرين حجرة  
والشوق يلهي احشاهم حمره والذكر السمع مع ذكر من يبعهم وشراهم في غمره واهل الانقطاع الى  
الله وتجار الاخرة في مسجد كنف قبيلهم منابر على التهليل والتسبيح طاهرين بالنحر والريح طين  
بزيارة موضع قد اذبح ثم تجلوا في يومين بالنقر ففيناك ايا الاذبح الا ان كونك اولئك السفر  
فاذا انا هبت للزينة الطيبة طواف الوداع واستودع الله دينك وامانتك ودينك فهو اهل  
الاداع وسر على بركة الله فاذا اجترت بغيرام المومنين بموتهم بشرف فامسك عنك روق واسكب  
دمعك فيه رحمة وادرف حتى لك الموضع كان ابتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وفيه قضيت فاتها

م  
م



ومنها حتى رمتها الطاهرة ورفاتها ثم عرج في طريق علي خيمته ام معبد ففقد هان تجلول الزينيين الاكرمين  
فيها شرف الذكر اخرا لا بد واذا اجبت بدرا في شهر ربيع الاول مشهد نصر الله فيه الاسلام  
حتى اذا بورت كل اعلام المدينة فابشر باحتمال كل البلد الذي اظهر الله فيه دينه فاذا امرت بمسجد ذي  
الخليفة فخرج عليه ولا تعرج عنه وحيد بركتين فهو المسجد المبارك الذي احرم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم منه حتى اذا اجرت وادي العقيق من هناك انزل وامسك لرامته لمن حل في ذلك  
المنزل وادخل على اسم الله وعليك الوفا والكرامه واكنس كحشوع وكحشوع نفسك  
المسكينة فاذا دخلت مسجد الشفيع الرنيع فاقتد بعد ركعتين التيمم روضه كيد دار السلام  
باللام وتحت قبالة وجهه الكريم وجهه وصلى عليه ولم يا فضل السلام السليم والكرم هناك  
ادب التوقير والتعظيم وقف ثم واياك ان تلمس اجدار وتلكم فقد نبى عنه ولعل فاعلم ان باع  
ثم سلم على الصديق والفقير وزينه وصاحبه رضوان الله عليهم اجمعين وفي مقام الخاضع  
المسكين بنين الاكرمين يديه فخذوا نحو الشفاعة له به وان سلم ام وليا لك اليه صلى الله عليه وسلم  
وكانت على الصلاة بين يديه ومنه عليه السلام فبغير ما روضه من روضه الجنة والمسكن الراجي المبارك  
الباقية في المنبر الكريم موقف المؤمن من المؤمنين واخذوا التراب بالمسح حسنة فظف على تلك المنازل  
الكرامه والديار واستقم مواطن البررة الاحبار وزر قنود امهات المؤمنين وروضه العباس  
والحسن رضوان الله عليهم اجمعين ببقيع الفردوان اضمم للوجد عليهم كارهين بين جوارحك  
واوقد وحدثت نفسك بالحق السريع هم فكان قد عرج في اخر البيعة على روضه ذي النورين  
سيدنا عثمان بن عفان ومثل الى روضه فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب والامان والانشاء من مبارك  
اذا خرجت على باب البيعة قبر العمة الطاهرة صفية ام الزبير التي كان خوارق الرسول صلى الله  
عليه وسلم والاقدار وزر با جد حرمه عم المصطفى والشهدا فاذا اذن بالارتحال فاحل ان يجمع تحت  
الزواية بنين المساجد الثلاثة التي لا تشد الا اليها الرجال موترا اسلوب الحج البيت من السنة  
ملائكة بكرة الحديث المأثور من زارني وزارني ابراهيم في تمام واحد ضمنت له على الله الجنة والفا  
ملي وهو صلى الله عليه وسلم باليومين ولي فاعمل كما يكلي المسجد الاقصى واستقص الطواف بجميع  
اما المقدسة فمثل من استقصى واذا استطعت الاصرام منه اولا ففوا فضل عمل صالح يدخل وقد

ورفعه حديث بعثه ما تقدم من الذنب وما ناس حيث احصى المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاسم او عرج  
به الله سبحانه بعد ان حصل فيه بجميع الانبياء وتبرك بالصفحة المقدسة فيها كان معراج كيد البشر وصل  
خلقه في المكان القريب الذي بناه منه للمشرق والحشر وادخل فيه السلسلة واربع فيها وارفع نفسك  
ونفوس اخوانك بتدارك بالتوبة وتلافيا وصل في محراب زكريا واياك والربا وفي محراب مريم حيث دخل على  
وكرييا فوجد الرزق من الله للربا وارفع في محراب ذي النون حيث كان تسور لكضم وصل فيه من كلال الله  
بشرف ذلك الرسم وواصل بالزيارة مبدأها ومعبدا موضع نزول المائدة التي كانت لبني اسرائيل اية وحيدا  
واسموا على الكفر بعد نزولها وعيدا والتمس في جميع تلك الارض المقدسة الابانكسار واستحي فاكل للخطو  
فيها خطوة الاعلى مواطئ اقدام الانبياء ولا تنس ان تظهر في غير سلوان واذكر فيه من لم يحدث نفسه عنك  
بسلوان ثم اخذت للخليل في الجليل فابدا في اوطار فيك بقبر راحيل ثم بمولد المسيح عليه السلام وموضع مهله  
وسلم من الله قبول مسامحة واستغف واستهد به واعطف على موضع جرع القلعة التي هزت به يوم فاسقط  
عليك رطب جنات فداها من تحتك ان لا تحزن قد جعل ربك عنك سر يا مقيم المم في طريقك وحق لك الامام  
بقبر يوسف ولوط عليه السلام فاذا انتهيت الى قبر الخليل وقبر اسحاق وقبر يعقوب عليهم السلام وقد حننت  
اليهم جنين الرقاب فمنا الله يقبل منارك وخط ان شا الله عنك اوزارك وخرج ذلك من الجليل على ما  
يذكر قبر يوسف الصديق والله اعلم بالتحقيق فاذا قضيت تعمير الله عز وجل من زيارته تلك الآثار المقدسة  
اركب فلا تذكر بعدها مغربك فقد من الله عليك بتجدد عهد الوفاة عليه والنظر اليه وما ذكرتها لك على هذا  
النسب الا بذكرها وتشفق للعهود الثلاثة عسى بتجدد العهد الكريم بها واراها واستطبت  
الحديث مطربا لانك تعرف بالمعاني معناها وليس من دار حقيقة الشيء من لم يدركه وابن شوق ادم  
الجنة من شوق بنين فدا الحرم الله المعظم والحق فيه عصا تساراك وقربنا منك ولحب ارك واثم  
بقية عمل في مسوط والنبي الصادق كما صمد الله عز وجل مستطفا وقل رب تركت من اخوان عبيد  
مستحقين للعودة الى حرمك متولين اليك فذكر بفضلك وكرمك فسهل بغيرك قدرتك مراهم وعمرهم  
معاهدهم الكريمة بركات والمشيح محرم وشرفهم بالقبول فيها قبل ان تغشى على موتهم بالاضرام ونجا  
اعمارهم قواطع الاضرام انك سبحانه مولد المنجس وممدر لخطوط السيرة للعبادة والافهام وافر  
عليك يا الاله المستحق المحتوم لم ان شك الله بكسني سلاما اعظم من الزهر عند الانعام لعلك مسكرا في



بالنشوق والابتناسام ورحمة الله وبركاته وصيه **سورة** روي عن حديث الكاشي فيما يرويه من حديث ابي رير  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب  
يسهل عليك الموت وقوم ممالك املك يسرك المواقب واقنع بما اويتت عليك الحساب ولا تشغل  
عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بقايتك ما قسم لك ولست بلا حق ما روى عنك فلا تكل بها ههنا  
يصبح ناضحا واسمع لك لا زوال له في منزله الا ان تقار عنه **ومن** حديثه ايضا عن ابن عباس قال قال رسول  
الله عليه وسلم ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا انشأ منها ثلاث شغل لا يتفك عنها وفقر لا يدرك غناه  
وامل لا يبال منه ان الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلب الدنيا حتى يستكمل  
رزقه ومطالب الدنيا تطلب الاخرة حتى ياخذ الموت بعنفه الا وان السعيد من احتار بما فيه يدوم  
بغيره على قانية لا ينفد عنها وقدم لما يقدم عليه فيها هو الا ان يدوم قبل ان يخلع لمن يسعد بانفاته  
وقد شقي هو جميع واحتكاره **وروي** من حديث محمد بن عمار قال كنت يوما عندا سمعته يقول في جميع وعنده جارية  
يقال لها شاد ان موصوفه لجودة ضرب العود شجوة صوت وحسن خلق وطرف مجلس وحلاوة وجه فاخذت  
العود وغنت **سورة** فلي تكامل في نهاية حسنة فزها بهجته وناله بصله والنفس تطلع من قعر جهنم  
والبر يعرف في شقائق خلة ملك الجبال يا بهر فكانا حسن البرية كل من عنده يارب هب لي وصاله وبقاة  
ابدا فليست بعاشق من بعده فطارت عقولنا وذهبت اليها من حسن غناها ونظرها فقلت يا سيد في  
من هذا الذي تكامله الحسن والبهاسواك فقلت **سورة** فان كنت نالتني عروكة كثيرة واضعفت عن كثرة من حسن الكرم  
**يحيى** عن الحسن انه دخلت على عائشة وعليها صدر من شعر فقلت لها عائشة اتخذي من الصدور  
وقد روي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين ان زوجي كان مثلا فامتنعا فقال لي لو انيت  
معي فاستغنتي فخرت فليكني صخر فاخبرته فشا طري ثلاث مرات فقلت امرأة لو اعطيتك من  
سراها يعني الابل فقال **سورة** والله لا مخها سراها وهي صان قد كفتي عاها وان سلكت من  
خاها واتخذت من شعر صدرها فلها هلك صخر اخذت هذا الصدور ونذرت ان لا اصنع حتى اموت  
**حدثنا** بعض مشايخنا من اهل الادب قال عمر قال بعضهم راي اعرابية بالساح فقلت لها  
انشدني فالت نعم ورب الكعبة قلت فانشدني فانشدت تقول **سورة** لا اراك الله في من كان بخيرين  
انا الحب اذا ما شارب وحب الحب اذا ما بان صاحب وجد الصبي يدي ام الكلف قلت فانشدني من قولك فقلت

سورة

**سورة** بنفسه من هواه على التناهي وطول الدهر مونتف جريد ومن قول للصلاة حديث نفسي وعزل الروح عنده  
فقلت لها ان هذا الكلام من عشق فقلت وهل يعرف من كل من لم سمع او قلب ثم انشدني **سورة**  
الاباب والدم من ليس بافتي بشي ومن قلبي على التناهي اكره ومن كبري يهفو اذا ذكر اسمي  
لم خفان يرفع القلب كالشجر ويقطع ازرار الجربان بآخرة **وروي** من حديث عمر بن يزيد الاسدي قال مررت  
بخرقاصا حبة ذي الرمة فقلت لها هل حجت قط فالت اما علمت ان مفسك من مناسك الحج ما مفسك انسلم  
علي اما سمعت قولك على العجيف العقبلي **سورة** وخرق لا تزداد الاملاحة ولو عمرت تعبير نوح وحلت فالت  
ورائها وان فيها الباشرة وان دياحة وجهها لطرية كاه فتاة وانها لتزيد يومئذ على المائة وشيب بها  
ذو الرمة وهي بنت ثمانين سنة **حدثني** ابو دريا شبيب ان سبب ان سمعت الخرقا وهي في وسعي  
ذو الرمة وهو غيلان انه راها تعرض اليها وبه جمل بال اقل لم تعلم وكان قد اتعقض واراد بكل الكلام  
مها فالت لم اتي خرقا يا ذا الرمة ابي احسن العمل واكرم قال التي لا تحسن العمل والصناع صديقا والرمة  
الحبل البالي في اهلها هذا ان لا سمان الى اليوم **وروي** من حديث الكاشي في ملح به النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال كبر في الدنيا غريب او عاير يسيل واعدت نفسك الموت واذا اصعبت ففعل فلما اخذت  
بالسكا واذا امنت فلا تخد بها بالصباح وخزن صحتك لتستعمل ومن سببك لهرمك ومن فرغك  
لشغلك ومن جياك لوقايتك فانك لا تدري ما اسلك عدا **سورة** بعض الاعراب الموت بفتح على ادم  
كما فتحام الشيب على الشباب ومن عرف الدنيا لم يعرف بها ولا ين كارتها ولا يحزن فيها على ملو  
والطالب اغتم من الموت ومن عطف عليه الليل والنهار دايه ومن وكل به الموت افنا  
**وصيه** الحجاج بمصيبة وعنده رسول من عبد الملك بن مروان فقال الرسول اقول قل قال  
كل انسان من غارق صاحب موت او صليب او يارتفع عليه من فوق العبد او يقع اليه عليه  
او يسقط فوقه او يغشى عليه او يكون شي لا يعرف فضحك الحجاج وقال مصيبيتي في امير المؤمنين  
اعلم حين وجهك رسول **قال** عبد الله بن العترة اهل الدنيا كهمور في صحيفة كل ما نشر بعض  
طوبى بعض **وقال** ايضا اهل الدنيا كركب يسارهم وهم يكلم بنظر هذا الى قول **سورة**  
فسيروا يا هذا الكسرة منقبة يقوم جلوس والقلع نظروا **وقال** الاخر طلاق الدنيا بهر الخشمة  
**وسئل** اعرابي عن طار الدنيا فقال هي جهم المصاب ريقه كسار رب لا شمع صاحبها

من قولك في الدنيا كركب يسارهم وهم يكلم بنظر هذا الى قولك في الدنيا كهمور في صحيفة كل ما نشر بعض طوبى بعض



قال ابو الدرداء اما الضيفت احد الدنيا هدمت ما بناه المني فيها ولم تجد با حسنا المحسن فيها غير ان قال  
يوما من هو ان الدنيا على الله ان لا يعصى الا امره ولا ينكل ما عهده الا بتركها وهو الذي يقول **نبت**  
اذا قبلت الدنيا على امر اعرارته محاسن غيره واذا دبرت علمته يوما سلبت محاسن نفسه **روينا** عن  
الطفيل بن عامر العامري قال صرحت يوما اريد الغار وكنت رجلا احب الوجه فيمن انا اسير اذ ضللت الطريق  
الذي اريد فسيرت اياما لا ادري اين اوجه حتى نفذت اذ جعلت اكل الخشيش وورق الشجر حتى اشرقت على الهلاك  
وايسست من الحياة فيمن انا اسير اذ صرت بقطيع غنم في ناحية من الطريق فقلت ايها الفاذ اننا بشاب حسن الوجه  
فقال يا غنم اين تريد فقلت اريد حلبة في بعض المدن وما احسنت يعني الا وقد ضللت عن الطريق قال  
احل ان ينكل وبين الطريق مسيرة ايام فانزلني حتى تستريح وتطعم وتزخ في سلك فتركت فرسي لغرس خشب  
وجاني بثر يد كثير ولين ثم قام الكيس فزخه واخرج نار اذ جعل يكيب ويطعمني حتى اكتفيت فلما جاء  
الليل قام وفرش لي وقال قم فارج نفسك فان النوم اذهب لتعبك وارجع لنفسك ففوتت ووضعت  
براسي فيمن انا انام اذ اقبلت جارية لم تر عيني مثلكم فطاح حسنا وجمالا ففقدت الى الفتى وعلقت  
واصر منها لي شكوا الى صاحب ما يلقي من الوجد فاصنع على النوم لحسن حدها فلما كان في وقت السحر  
قامت ووجعت الى منزله فلما اصبحت دونت منه فقلت له من الرجل قال انا فلان فلان فانتسب  
الي فخرته فقلت له ويحك ان اباك لسيد قومك وما علمك عا وضعت نفسك في هذا المكان فقال انا واع  
اخبرك كنت عاشقا لابنة عمي هذه التي رايتها وكانت هي ايضا في واقعة فتشاع خبرنا في الناس فانتيت  
عني فسألته ان يزوجه فقال يا بني والله ما سالت شيئا وما هي يا بني عذري منك ولكن الناس  
قد خدعوا امشي ومكر بك المائلة القبيحة ولكن انظر غيرها في قومك حتى تقوم عملك بالواجب لك فقلت  
لا حاجة فما ذكرت وتخلت عليهم جماعة من قومي فزدهم وزوجها رجلا من ثقيف له رياسة وقد خالها  
اليهنا واشار ربه اليه فخرجت اليه بالقرب منا فصارت على الدنيا برحمتها وخرجت في امرها فلما رايتها  
فرحت فرح شديدا فقلت لها لا تخبري احدا اني منك بسبيل ثم اتيت زوجها وقلت اني رجل من الارذ  
اصبت دما وانا خائف وقد قصدتك لما يعرف من غشك واصطناع المعروف ولي بصير الغنم فان رايت  
ان تعطيني من غنمك شيئا فكون في حياضك وكنتك فافعل ففعل نعم وكرام فاعطاني مائة شاة وقلالي  
لا تبعد بها عن محبي وكانت ابنة عمي فخرج في كل ابل في الوقت الذي رايت وتعرف فلما راى حسن حال

الغنم

الغنم اعطاني هذه فزعت من الدنيا بما ترى قال فارت عنه اياما فبينما انا نائم اذ بعني وقال يا اخا بني عامر  
قلت لم ما شاكك قال ان ابنت عمي ابطات ولم تكن هذه عادتها وما اظن ذلك الا لامر حادث فخرني  
وجعلت احاديث فانتشد يقول **سفر** ما بال ميرة الا فاني لعادتها هل هاجها طرب او صرها شغل  
لكن قلبي لا يغني عنكم حتى السمات والالي غيركم امل لو تعلمين الذي بي من فراقكم لما اعذرت ولا طالت بك العلة  
نفسني قد اكل قد احللت بي فاما تكاد من حرها الحسنة لكان عارية منه على جبل لزال وانتهى من اكل الجبل  
قال الطفيل فوالله ما اكمل بخص حتى افجع عمود الصبح وقام ومرت فولي فابطاعني ساعة ثم اقبل ومعه  
شيء يحمي وجعل يكلم عليه فقلت له ما هذا قال هذه ابنة عمي افرسها **سفر** السبع فكل بعضهم  
ووضعت بالقرب مني فاجع والله عا لي ثم تناول سيفي ومرت فولي فابطاعني ثم اقبل الي على عاتق  
ليث كانه حار فقلت ما هذا فقال قال صا حيتي قلت وكيف علمت به قال اني قصرت الموضع الذي  
اصابها فيه وعلت له مسعود الى افضل منها فجا فاصدا الى ذكر الموضع فقلت ان هو فقلت عليه فقلت  
ثم قام فخرني الارض فامسح بها فخرج ثوبا جديدا وقال يا اخا بني عامر اذ انما مت ما دريت معها في هذا الثوب  
ثم صنعت في هذه الحفيرة وهيل التراب عليك والتب هذه بين البيتين على قبري كما على ظهرها والعيش في ميل  
والدهر يجمع والدار والوطن فخاننا الدهر في تفرق الغشا فالسوم يجمعنا في بطنا الكفن ثم التفت الى الاسد  
فقال **سفر** الا يا الليث المذل بنفسه هبت اعد جرت يدك لما حزننا وعادرتني فردا وفكرت الفنا  
وصبرت افاق البلاد لنا سبعا اصحب دهر اخا بني فراقنا معاد الهى ان اكون لخدنا وقال يا اخا بني عامر  
اذا فرغت من شاكنا فصع في ارباب هذه الغنم فزدها الى صاحبها ثم قام الى شجرة فاحتق حتى مات فماتت  
فادرسها في ذلك الثوب ووضعها في تلك الحفيرة وكتبت البيتين على قبرها وردت الغنم على صاحبها  
وسالني القوم عن الرجل فصرهم الخبر فخرج جماعة منهم فقالوا والله لننزع عليه تعظيما له فخرجوا واخرجنا  
مائة مائة وثلاث مائة مع بنا الناس فاصبحوا علينا فخرجنا ثلاث مائة مائة فماتت **سفر** جعفر بن محمد بن  
الاشعث الرعي قال سئل عن رجل من بني بكر بن الحارث بن ابي ربيعة قال سئل عن رجل من بني بكر بن الحارث بن ابي ربيعة  
**سفر** وقال بعض الادباء ان كتبت على بن هشام الى اخي بن ابي ربيعة فاصبحني ما ادرى كيف اصنع اني  
فامسك والى فلا اشتغى ثم يحدث لي اللقا الذي طلبت منه الشفاء فوجاهت لعمركم التوبة **سفر**  
محمد بن عبيد قال رجل من قريش لما دبر صغوانا اسك قال حطرت صغوانا بر الا هم قال انا اسك كراب



ما انت فبالد وان اباك لصفوان وهو حجر وان جرك الالهة والصحيح خبر من الالهة قال له خالد بن ابي قريش  
انت قال من عبد الدارين قضي كلاب قال لقره شتمكها شتم واسمك امته وجمعت بك جمع وختمك بختم  
واقصمتك قضي فعملك عبد دارها تفتح اذا دخلوا وتغلق اذا خرجوا **وكل** عن شهرام المروزي فانه جرى  
بينه وبين ابي مسلم صاحب الدولة كلام فزال ابو مسلم لحاورة الى ان قال شهرام يا لقطه فضمت ابو مسلم  
وندم شهرام على ما سبق به لسانه واقبل معتذرا وحاضنا ومستصلا فلي راي ذلك ابو مسلم قال لسان سبق  
ووهم واخطى وانما الغضب سلطان والذنب لي لاني جرت على نفسي بطول احتمال منك فان كنت تعتد الذنب  
فقد شرتك فيه وان كنت مغلوبا فالعذر يسعك وقد غفرنا لك على كل حال قال شهرام اياها الملك عفو شك لا يكون  
عفو راقا ارجل قال وان عظيم ذنبي ان تدع قلبي يسكن ويح في الاعتذار قال ابو مسلم فاعجب كيف تشي وانما احسن  
فاذا احسنت اسات **روى** عن بعض اخواننا من اهل الادب ان سليمان بن عبد الملك كان سبب موته  
استدعى يوما الخازنة التي على خزائنه فلبس فقال لها اتيني اليوم بثياب صفراء فاني اريد ان اخرج  
صفراء وطيلسان اصفر من احسن ما يكون فتتلف وتطيب واستدعى صاحبته الوجه فانه بالبراءة  
قراي وجهه وما عليه من الزينة الفاضة ونظارة الملك فاجبتة نفسه وقال لا اخرج من اليوم على الناس واعد  
المسيرة وانكلم من احسن الكلام وما يليق بهذه الحالة وخرج يرتع في مشيئة زهوا وعجبا بنفسه فتعرضت  
له طارية بعرفها من جواربه فخرمت وسلمت وقالت ما احسن هذه الحالة التي انت فيها لو لم وانتشرت **شهر**  
ليس فيها بد النائم كعب عاب الناس غير انك في انت نعم المتاع لو كنت تبتغي غير ان لا يقاء الانسان  
فقال لها سليمان يا فلانة حاكم على هذا في هذا الوقت وتغير عليه الحال ثم انه الكذب نفسه وتكلم على عقله  
بهواه ومضى لوجهه حتى خرج على قومه في زينته فاعجب الناس به وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه بصوت  
يستوي في سماعه اقصى من في المجلس وادناه وابلغ واسهب فاعجب واوجز واغنى فيهما هو في اطلب ما  
يكون من الكلام اخذته لحيته ما عليها فزال في تفض من صوته الى ان سقط معشبا عليه ثم افاق فحمل الى منزله  
ورجلاه فخط الارض ضعفا وقوة من قبل دخل منزله استدعى الجارية التي تعرضت له عند خروجه  
باليمين في محن الدار فخرت بين يديه فقال لها يا فلانة اعندي على ما قال من عند خروجه فقال له  
يا سيدي ما عرف ما تقول والله وما تعرضت اليك واليكما جرى على التبر من عليك في محن الدار **لست**  
مريتي فعل سلمان انك نفسك نعت له قاصي وليت اياها ومات رحمه الله **مثلا** **سأله** او من اجم

وهي دوسته من قبيلة ابي هريرة رضي الله عنه قد ذكر اهل الادب من وفاء ابن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي  
قتل رجلا من الازد قبيلة ذلك قوم بالازد فوشوا على ضار بن الخطاب ليقبضوه فعدا حتى دخل بيت ام جميل  
وعاد بها فقامت فقامت في وجعهم ودعت قوما فنحوا بها فلما ولي عمر بن الخطاب طنت ام جميل ان  
لست يا حبيبة الا في الاسلام وقد عرفنا منك عليه فاعطاهما على اية سبيل **واما** وفا السمو بن غاديا فذكر  
اهل الادب من وفاء ابن امر القيس بن حجر لما راي اخراجه الى سواد السمو ودعاه فقامت  
امر القيس عن السمو ملك من ملوك اليم فخر منه السمو فاقعد الملك ابنه وصاح به يا سمو هذا ابنك  
في يدي وقد علمت ان امر القيس ابن عمي وانا اخو عميرة فان دفعت الى الدروع والاذيحت ابنك قال اخطي  
فاجل فجمع اهل بيته فشاوهم فكلهم اشار بدفع الدروع وان يستنفذ ابنه فلما اصبح اشرف فالتفت  
الى فزع جميل فاصبح ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو ينظر اليه وكان به دموع وانصرف الملك واوفى السمو  
بالدروع الموصوع فرفع الى ورثة امر القيس وقال في ذلك وميت يادع الكندي انه اذا ما كان اقوام وضيت  
وقالوا عند لمر وعيب ولا وابليل اعذر ما مشيت بنالي عاريا حصنا حصينا وبير اكل شفتا  
وفز لكر يقول العشي كذا السمو اذا طافا الهام به في سكر كسواد الليل حرار خبز حطنا حشف فقال له  
اختر وما فيها خط المختار فشكله بعد ثم قال له ادخ اسيرك اني مانع جاري **روى** من حديث الشعبي  
قال قالت ام البنين ابن عبد العزيز وهو اخي امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكانت خيرة الوليد  
ابن عبد الملك لو كان الخيل قصصا بالسم او طرنا ما سلمته وكانت تعتق كل يوم رقبة وتعمل على  
فرض سبيل الله وكانت تقول الخيل كل من يخل على نفسه بالجنة **اجري** ابو القاسم البخاري قال اضري  
ابو عبد الله العزالي بالمرية تقول سمعت ابا العباس العريف الصنهاجي عارف وقته يقول ليس السخي من  
يسخي بماله اما السخي من يسخي بنفسه على العالم **سل** الاسكندر والكثر ما سئدت به الملك قال البزار  
الراسطاع الرضال ولا احسان اليهم وكتب اليه ارسطاليس يا اسكندر اعلم ان الابعام تاتي على كل شيء  
فلحقهم وتخلق اثارهم وميت الافعال الامار يخ في قلوب الناس فادع قلوبهم بحبة اية به يقي  
بها حسن فذكر وكريم فذكر وشرف اثارك **حاج** الشاعر السبيعي من قرطبة النبالي السبيلي وكان  
صاحب الديوان ابا عبد الله بن تالفت رحمه الله فلم ينزل فكتب له صاحب الديوان ابياتا **شعر**  
القول بالمرزوق والكميت وفي قيد الحيات شع السبييت يدوعني شعير هاناس وجهلا روعوا حيا بميت







صاقت عليهم ملكة فتعسجوا في البلاد والتمسوا المعاش فبرعون ان اول من كانت عليه الحجة في بني اسرائيل انه  
كان لا يظعن من ملكة طاعن منهم الا احتل من حجارة لكرم مع تعظيما وصيانة بملكة وبالكعبة حيث حصلوا  
وصنوه وطافوا به بالطواف حتى سبخ ذلك يوم الى ان كانوا يعبدون ما استحسنوا من الحجارة واعجمهم من  
حجارة لكرم خاصه حتى خلقت مخلوق بعد مخلوق ونسوا ما كانوا عليه واستبدلوا بدين ابراهيم واسمعهل  
عليهم السلام عبيد تعبدوا والاوثان وصاروا الى ما كانت عليه الامم من قبلهم في الضلالات والنجوا ما كان  
يعبد قوم نوح ثم على اثر ما كان يعبدون من ذكرها وفيهم من ذلك بقايا من عباد ابراهيم واسمعهل تسكون  
بها في تعظيم البيت والطواف به وكبح والعرصة والوقوف على حرفة ومرد لفة وهدي البدر والاهلال  
بالبحج والعرصة مع اذناهم فيه ليس منهم ومن منسوبة الى النبي يوم العيد ما رويته من حديث ابن  
ما كونه قال انشدني ابو عمر الحسن الكندي قال سمعت النبي يقول في يوم العيد  
ليس يدرككم بعد المصلي وانتظروا رجلا من السلطان انما العبدان يكون الذي يحبكم بما مقر با في امانه  
ومن اذ شاهده في ذلك عبيد يعبدون عبيد الناس من صرف والقلب منى عن اللذات بخرف والى قربان ما لي منها خلف  
طول الحنين وعين دمعها رقت وانشد في ذلك اذا ما كنت لي عيدا انما صنع بالعيد من حبل في كل يوم الحاد  
حدثنا يونس بن يحيى قال انا ابن منصور عن الحميري عن ابي بكر الاردي عن النبي قال سمعت عبد الله بن محمد  
الدمشقي يقول سمعت النبي يقول في يوم العيد ولا ادري لنفسه ام لغيره شعر الناس بالعيد قد سر واقدروا حوا  
وما سررت به والوا الصلوات لا تيقنت اني لا اعلمكم غصنت طرفي فلم انظر الى احد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الباقي بن ساه قال سمعت محمد بن القاسم يقول كان النبي يوم العيد يتوضأ ويصلي وعليه ثياب سود  
وزرق فاجتمع الناس اليه فسالوه عن حاله فقال تزيين الناس يوم العيد العيد وقيل بئس ثياب الذي في السوء  
واصبح الكل مسرورا بعبدهم ورجت فيكم على فوج وتعيد والناس في فرح والقلوب تفرح بشأن بين وبين الناس  
حدثنا يونس بن يحيى قال انا ابن كاسر حدثنا ابو النضر محمد بن ابي قال حدثنا ابن خنيس قال انا الحميري  
قال قال ابو بكر الاردي عن النبي قال سمعت عبد الله بن ابراهيم بن الهلال يقول قال رسول  
لا يروى في هذا العيد فغير من زينتك فانش يقول شعر قالوا غدا العيد ما ذانت لا بسمه  
فقلت خلع ساق حبه عافق وصبر وهم ثوبان ختمتا قلب برى الله الاعيار وكبحا احمر الملايسان  
تلقى الحبيب به يوم التزاور بالثوب الذي ضلعه الدهر لما تم ان عجت بالليل والعيد ما كنت لي مري مستعجا

79  
**خبر** هبل الصنم الذي كان بالكعبة رويته من حديث هشام وابن اسحق ان عمرو بن لحي خرج من مكة الى الكعبة  
في بعض اموره فلما قدمها من ارض البلقاء وبها يومئذ العالمين راحم يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاصنام  
التي اراكم تعبدونها قالوا هذه اصنام يعبدونها تستعظم فيعظمنا وتستنصر فتضربنا فقالوا لا تعظمون منهم شيئا  
فاسير به الى ارض العرب فيعبدونه فاعطوه منها يقال له هبل فبقي الهبل فقدم به ملكة انتهى **حدثنا** ابن هشام  
قال ان ابن اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل من ارض الجزيرة لم يكن من ارض البلقاء  
وهو اصح وكان هبل من اعلم اصنام قريش عندها فصبه على البر التي كانت في بطن الكعبة وامر الناس  
بعبادته وكانت هذه البر في جوف الكعبة على عرش من خالها عرشا ثلاث ادرج حفرها ابراهيم واسمعهل عليهما  
السلام ليكون فيهما ما يهدي الى الكعبة وكانت تسمى الاخشف وكان عند هبل الكعبة كعبة اقراح كل قريش منها فبقي  
كتاب خرج فيه العقل اذا اختلفوا في العقل من اجل منهم ضربوا بالعداج السبعة عليهم فخرج من حلقه قريش  
فيه نعم الامر اذا ارادوه يضرب به في العداج فان خرج قدح فيه نعم علموا وقدح فيه لا فاذا ارادوا الامر ضربوا  
به في العداج فان خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه ملصق وقدح فيه من غيركم  
وقدح فيه المياد فاذا ارادوا ان يجفروا بالعداج وفيه ذلك القدح فحيث ما خرج به علموا به وكانوا  
اذا ارادوا ان يحسروا على ما او ينكحوا جارته او يدفنوا ميتا او يشكوا في نسب احد ذهابه الى هبل  
ومائة درهم وجبروا فاعطوها صاحب العداج الذي يضرب به ثم قربوا صاحبهم الذي يريدون به ما  
يريدون ثم قالوا يا الهنا هذا فلان اردنا به كذا وكذا فان خرج احد فيهم ثم يقولون لصاحب العداج اضرب  
فان خرج كان منهم وكذا وان خرج عليه من غيركم كان حليف وان خرج عليه ملصق كان ملصقا على منزله  
فيهم لا نسب له ولا حلف وان خرج عليه شيء ما سوى هذا مما يعلمون به نعم علموا به وان خرج الاخره علمه  
ذلك حتى ياتوا به مرة اخرى فيقتلهون في امرهم ذلك الى اخرته به العداج قال ابن اسحق وكان هبل من الجحر  
العميق على صورة انسان وكانت يده اليمنى مكسورة فذكرته قريش فخطت له يدا من ذهب وكانت له  
خزانة للملابس وكانت له كعبة فراح يضرب لكل البيت والعدج والنكاح وكان قريش به مائة بغيره وكان له  
حاجب وكانوا اذا جاء هبل بالقران ضربوا بالعداج وقالوا **شعر** انما اختلفنا فبقي العلم ان لا يهمل فصاح  
المس والعدج والنكاح والميرى المرفى والصالحا ان لم تقبله من العداج **رويت** عن احمد بن مروان  
عن محمد بن عبد العزيز بن النوري عن احمد بن حنبل عن ابي سليمان الداراني قال قلت لابي الهيثم يوم



الملك فقال يوم لا اعصى الله عز وجل فيه **روينا** من حديث ابن ابي الدرياء عن محمد بن عمرو المالك عن عتيق بن  
ابن عيينة عن ادريس بن يزيد عن عبيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال سبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
من خلعت بيته ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس **روينا** من حديث ايضا عن جبير بن يوسف  
عن ابن معوية عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ابن يقطين اني اوتي كل شيء يريد الخبز حتى خروجه الى الكس  
وحاجته **روينا** من حديث الديلمي في كتابه الغيبة قال ما ابو جعفر محمد بن علي بن علي بن محمد بن علي بن  
ساحليه بن عبد الرحمن القمي عن حاكم بن يزيد المدني عن الحسن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كفاك الاغنياء ان تستغفر لمن اغتبت **روينا** من حديث ايضا في احب العباد الى الله تعالى حديثا  
محمد بن غالب حدثني اسحق بن كعب مولى ابن هاشم ما عبد محمد بن سليمان الازرق عن سكين بن ابي سراج  
عن عبد الله بن دينار عن يونس بن ميمون عن ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ايها العباد اجهم الى الله عز وجل قال انصفهم للناس وان في احب الاعمال الى الله عز وجل سرور ان تخلص  
على مسلم وتكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او تسد عنه حفا ولان امشي مع اخ لي فحاجة احب الي من  
اعتكاف شهرين في المسجد ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه لافضه  
ملا الله قلبا منا وايماننا ومن مضى مع اخ له فحاجة يبتها ثبت الله قدمه يوم تزل الارقام **روينا** من  
حديثه ايضا قال ما عبد بن محمد بن ابراهيم المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما ضرب الدابة  
والراهم حملها ابليس وفار سلاحي وفرة عيني وثمره فوادى بها اعوى وبكا اظنى وبكا الكزبي ادم  
وبكا لتسوجب النار بنوا ادم حسبي قال وهب قال لو لم يثم الويل لمن اثمهم على طاعة الله عز وجل  
**حدثنا** عبد الرحمن بن علي بن ابي المعين الاصبهاني ما ابو جعفر محمد بن محمد بن ابي محمد الخلال ما عبد بن محمد بن  
القاسم الرازي ما عبد بن محمد بن ابراهيم بن سهل الدلايني حدثني سيف بن جابر القاضى عن وكيع  
قال قال ابو جعفر النعمان بن ثابت اخفاء في حسنة ابواب من الناس فعملها حجام وذلك ان  
حين اردت ان اخلق راسي وفتت على حجام فقلت له بكم فخلق راسي فقال علف انت قلت نعم قال  
النسك الاشراط عليه احبس فجلست منزعقة من القبله فقال لي حول وجهك الى القبله فحياته وارتدت ان اخلق  
راسي من الجانب الايسر فقال ادرك الشق الايمن من راسك فادركته وحل لي فقلت وانا ساكت فقال لي كبر فجلست  
اكره حتى قت لاذهب فقال لي اني تريد قلت وحل لي قال صل ركعتين ثم امض فقلت ما ينبغي ان يكون ما رايته

في عقل

من عقل هذا الحجام فقلت له من ايتي كل ما رايته في عقل رايته عطا بن رباح يفعل هكذا **باب الجوا د**  
والهم العالم ما حدثنا محمد بن اسحق بن ابي الفرج ما عبد الوهاب انا المبارك بن عبد الجبار بن الحسن بن محمد ابا  
ابن سويد بن الابار بن محمد بن ابي عن العيص بن محمد بن عبد الرحمن عن مجيب بن حفص عن ابيه قال حج بن زيد  
المهلب قطب حلقا فخلق راسه فامر له بالث درهم فتمت الحلقا ودهشت وقال هذه الفديا امض الى امي  
فلان بشرها فقال اعطوه الفاضل قال الحلقا امراته طالق ان خلعت راسا بعدك فقال اعطوه الفديا  
**حدثنا** محمد بن موسى بن يحيى قال ما اس صموئيل بن المبارك بن عبد الجبار بن ابي طالب العشاري ما ابا رضى  
ما ابن صفوان ما ابو بكر القمي ما عيسى بن عبد الله التميمي ما ابن ادريس حدثني ابن  
وهب بن منبه قال كان يلقى هو وكسنى البصري في الواسم كل عام في مسجد كفيف اذا هدت الرجل  
وبانت العيون ومعها جلاس اما يتحدثون معها فبينها هاتين هاتين ذات ليلة مع طلسها اذا قبل  
طامره حفيف حتى وقع الرطب وهبت لعلته فسلم فرد وهب عليه السلام وعلم انه من كين فقال وهب  
من الرطل قال من كين من مسلمهم قال فما حاجتك قال او تذكر ان تجلسك وتخل عنكم انكم فينا رواه  
كثيره وانا لما صرتم في اشياء كثيرة من صلاة وجماد وجمع وعمره وتخل عنكم العلم فقال وهب فاي رواية  
الحق عنكم افضل قال رواية الشيخ واشتال الحسن رضي الله عنه **ومن كلام** علي بن الاقح في الخفيف  
هذه كفيف وهاتيك مني فترق اياك ادي بنا واحبس الركبتين ساعدا تهذب الريح وبكل الومنا  
فلذا الموقف اعدنا البكا ولذا اليوم دموع تفتق زمانا وكنا جبرق يا اعدا الله ذاك الزمان  
بيننا يواشيات النقا كان من غير تراض بيننا **واقعة لبعض القفر** احدثني عبد الله بن الاسود  
الروزي ما شبيب بن ابي خلف بن ابراهيم الكوفي الناصب قال كنت بجباب في ضمة شيخنا الى مدين  
فراى بعض الربيع في واقعة ابا طالب الكوفي رحمه الله وهو يقول للشيخ اني احدثني عن جابر قال  
اليوم من بصر حياية ظهرت حياتي وبنور صفاته استنارت صفاتي وفي توحيدة افضيت همتي وبديومته  
دامت فسر التوحيد فقلت لا اله الا انا والوجود باسره حرف جالمعق بها المعاني ظهرت الحروف وبصفاة الصف  
كل موصوف وباسلافة استلقت كل مالوف فصورة عاتية حكيمه ومخلوقاته مسلمة لانه صانعها ومظهرها والهم  
موجودها كما اظهرها دارا ثم تلا قوله تعالى الست بركم قالوا بلى هو يا ابا طالب بوجوده المحرك والناطق والممسك  
ان نظرت يا ابا طالب الحقيقة لالشت الحقيقة الوجودية قائم وامره في مملكته دام وحكمه في وجوده عام



حكم الارواح في الاجسام فالجوارس ثابتة على اختلاف انواعها اللسان منها اللسان وهو مع ذلك لا يشغل شأن  
عن شأن بابا طالب لما امدني بسبع غرق فزادني من بحر فامثلا وجودي نورا وانتر غيبه حضورا وسقيت  
سرا بالهورا فغنى ما كان باطلا وزورا فغشيت انواره اخلاقي ونظرت الى الباقي بالباقي ثم قال هو الموصوف  
بالعدم ومخترع الوجود من العدم بنور جلاله اشرفت الظلم وهو ولي الكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم  
يعلم وصل الله على سيدنا محمد سراج الظلم **روينا** من حديث ابن باكوير عن احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب س  
اسجيل بن القاسم ساعد الله بن ميثون بن عبد الرحمن بن ابي اسيل عن عثمان بن عماره قال وردت الحجرة فاذا انا  
بمحمد بن يونس وابراهيم بن ادهم وعباد النعماني وهم يتكلمون بكلام لا اعقله فقلت لهم رحل الله ابي شاب كما  
تروني اصوم النهار واقوم الليل واجح سنه واعزو سنة ما اري في نفسي زيادة مشغل القوم عن حق  
ظننت انهم لم يفهموا كلامي ثم كانت من واحد منهم الفتاة فقال يا غلام انهم القوم لم يكن فكتة الصلوة والصوم  
وانما كانهم القوم في نفاذ البصار حتى ابصر **روينا** من حديث ابن باكوير ايضا عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن  
سما ساعد الله بن القاسم ساعد الله بن ميثون عن عيسى بن عمر عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عيسى عن  
موسى بن عبد الملك المروزي قال قال مالك بن دينار ربنا انا اطوف بالبيت اذا انا بامرة في الحج فدر ففت  
صوتها واستعرت في حالها حاجبة رها وهي تقول انتي من شقة بعيدة موحلة لمعرفك فانالي معروفا  
من معرفك لغيتني به عن معرف من سواك يا معروفا بالمعروف فعرني ابوب السخنياني فسر انا وابوب  
السخنياني فسكنا عن منزلهما وقصدناهما وكلمنا عليهما فقال لهما ابوب قولي خيرا رحل الله قالت وما اقول  
اشكر الله قلمي وهو في فاضلتي وتعالى عن عبادة ربي فوما كان ابوب في محبتي فقال ابوب فما حدثت  
نفسى بامرة قبلها فقلت لهما لو تزوجت رجلا يعينك على ما انت عليه قالت لو كان ما يكون دينار وابوب  
السخنياني ما اردته فقلت انما لك دينار وهذا ابوب السخنياني فقلت اف لكما لقد ظننت انه يشغلنا  
فكر الله عن محادثة النفس واقبلت على صلاتها فسكنا عنها ففكوا هذه عليك بنت المنذر ومن حسن الخطاب  
ما قال ابو جرة السليبي حين قدم على المهلب بن ابي صفرة اصلى الله الامير ان قطعت الكلى الزهنا وضربت  
الكلى بالطلح لا بل من يرب فقال له المهلب فقل انتينا بوسيلة او عشرة او ثمانية قال لا ولكني رايتك  
لما جئتي اهلا فان قلت يا فاهل ذلك انت وان تجل دونك ما لم ادم يومك ولم يسر من عرك فقال المهلب  
يعطى ما في بيت المال من صدقته مائة الف درهم فدرت اليه فاخذها وقال يا من على الجود صاغ الله راحته

فليس

فليس بحسن غير البذر والوجود تحت عطايا كل اهل الشرق فاطمة فانت وكجو حنين بان من عود **روينا** هذا المعنى  
قوله تشب لمروزي بصطليها وبات على النار الذي والخلق وضع لجان لدرام مخالفا باسج داح عوضا لانيق  
**روينا** من حديث وقال رجل ابو علي بن الحارث بن علي بن الطيب وكان يستعمل الحارثي من الكلام فقال  
لم ان اجتمع في قلبي وقرره في يطني فقال له الطيب اما المرحمة فلا اعرفها واما القررة فهي ضلال  
غير نصيح **روينا** من حديث قال كعب القيسي لصروقه بن الزبير اذ نبت ذنبا للوليد بن عبد الملك  
فكذب اليه لولم كان لكعب من قوم حرمته ما يغفر له عظيم جريره لوجب ان لا تحرمه العقوب بطل عفوا  
الذي تامله القلوب ولا تعلق به الذنوب وقد استشفع بي الكلب فو تعمله مثل الخالط سخط فحق امل  
في وصدق ثقني بك تجد الشكر واذا يا باغمة فكذب الوليد قد شكرت رعبته الكلب وعفوت عنه لحواله  
عليك وله عني ما يجب فلا تقطع كبرك عني في امثاله في سائر امورك **روينا** من حديث ابن ابي  
قال حدثنا علي بن محمد عن علي بن القاسم عن اسمعيل بن عبد الله بن روح عن شيبة عن ابن رجر عن القاسم بن  
عبد الرحمن قال سمعت ابا هورق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اثم خلق ما صير  
وبقية متعود منكم نواكركم بسطمة واعظم سطوة ارجوا عنها اسكن ما كانوا اليها وغورت  
هم واتق ما كانوا با فم تغن قوة عشيرة ولا قبل منهم بدل فارطوا انفسكم بتراديلج قبل ان خروا  
على فجة وقد غفلتم عن الاستعداد ولا يغني الذم وقد جف القلم **قال** ابو حازم الذي طالبه بطول  
طالبه الذي يطلب الموت حق خيره وطالبه لخصه بطلبه الذي حتى توفي به رقة **روينا** عن الحسن  
البحري انه قال بينا اطوف انا ابجوزة متعبلة فقلت من انت قالت من بيت المملوك فسان قلت  
فمن اين طعماك قالت اذا كان اضرا لهما رجائي امراة من بينه فتصنع بين يدي كوزا من ماء وغيرين  
قلت لما تعرفني قالت اللهم لا فلت هي الدنيا خدمت ركب حل وكره وعرضنا وه فبعتها اليك  
تخدمك **وهو** من بعض المارفين عن الشيخ المارفا الكبير ابو عبد الله الغزالي الذي كان بالمدينة في امان  
الشيخ ابن مدين وابو عبد الله الهروي وابو عزرا وابو شعيب الماردي وابو فضل المكري وابو النجا  
وتلك الطبعه قال ابو عبد الله كان يحضر مجلسا لشيخنا ابو العباس بن العريف الصهبي وهو اصر  
من ظهر من المودعين من هذه الطرية رجل لا يكلم فاذا فرغ الشيخ خرج فوقع في قلبي منه شي احببت  
ان اعرفه واعرف موضعه وبعته عشية يوم بعد انفصالي من مجلس الشيخ من حيث لا يشعر واما

انا







فخلف انه لا يعود لسل ما بلجها ايداف هذا امر ما كان بين معوية وبين بني هاشم من الماخضة **حدثنا ابو جعفر**  
ابن يحيى قال لما استوسق امر العراق لعبد الله بن الزبير وجم مصعب اليه وقد افلك قد مواعليه قال له  
وددت ان كل جنس منكم رجلا من اهل الكوفة فقال جل منهم من اهل العراق يا امير المؤمنين علفنا وعلقت  
ماهل انك امير مروان ما اعرف لنا مثلا الا قولك انك **شعر** علفنا علفنا وعلفت رجلا  
غيري وعلق اخره ذلك الرجل بما وجده ناجوا احسن من هذا انظر ايضا الى قول الاخر **شعر**  
جنت بليل وهي جنت بغير ناء واخرى بناجوت لا نرى بها **روينا** عن ابي مروان قال سا  
الخرى قال اوصى بعض اهل العلم ابنه وكان له خطوة من السلطان يا بني اياك ان تلبس من الثياب  
ما يدرك النظر اليك وعليك باللباس الناعم واجتنب الوشي قل ما يليق بالملك او غني وان كان  
يجوز منك خلوقا وعليك بالزنجبيل واللبان فانه يطيب خلوقك ويخرج عليك بذكر ويحسد له ذنوك  
وان كان وجهك شبيه الملك ان تتعرض لهم فانهم يرضونهم منك اليسير ما لم يروا منك فحاشا لبعض على  
بعض ولكن من العامة قريبا ليكره دعاءهم لك ولا تنسب ال وناه فانك لا تستقبله واللام **حدثنا**  
احمد بن يحيى بن عتبة قال اجمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير كان بن برة وعمر بن الاقح فوكر  
عمر والزبير كان يابى انت وامي يا رسول الله انه لمطعام جواد الكه مطاع في ادايته شديد  
العارضة مانع لما ورأاه فقال الزبير كان يابى انت وامي يا رسول الله انه لمع فمني اكثر من هذا  
ولكنه يحسدني فقال عمر والله يا بني الله ان هذا الزر الروه صيق العطن ليعلم اهل الكمال والله  
ما كذبته الا اول ولقد صدقت في الاخر رصيت فقلت باحسن ما اعلم وسخطت فقلت باسوا  
ما اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة **حدثنا** قال قال  
ابن زهير يا عيشة الناس ان كلاما اكثر من صمتك فاستعينوا على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفتوة  
فكان ينبغي للعقل ان يحفظ اسامه كما يحفظ موضع قومه ومن لم يحفظ اسامته فقد سلط على هلاكه  
قال **راعي** عليك حفظ اللسان مجتهدا فان كل الهالك في زلله **والشعر** ان يوكب خلف اللحي يمسح  
بموت الفتى من عترة بلسانه وليس بموت الحية المر من عترة الرجل **وليس** ان يكره الحديث في حق الله  
عنه **وقد** **شعر** اخزن لسانك ان تقول فتبلى ان البلاء موكب بالبنطق **وكان** عندنا كتاب صالح  
سال اياه ان يتركه يمشي الرضمة الشيخ ابي مروان فوس الله سره يجابه ونحن اذ ذاك با شبيبه فابى

عليه

عليه والده وكان له اخ صغير فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا يبه دع محمدا يمشي حيث سال فاني  
سأبشع بالساحل فقص عليه وعلى يبه فدعا بولته السائل وطلاه لوجهه فاخذ الولد بيكن فقلت له ما بالكل مع  
هذه العترة قال اخاف من قوله تعا فبشعهم بغضب اليه فقلت لا يزال الله عن نفسك خيرا ولا عن جملتك  
في تاويلك هو ما قلت وسافر غدا ولحق بابي مروان فاكرمه وامنه حلة ثم حجر وطرده فلما كان بعد عشرين  
اجتمعت به بمنزله بالكبييلة وقد بدى الله حاله الرافع منه بالتحالف والطاعة بالمعصية والايمان بالزينة  
فكارفته وخرج له ما جبر به ويا ابا حبه فتنك الله العافية من كبره نودى اليه فقلت فدين اودى **شعر**  
وخرج المسيف فاسوه قبرا وخرج الدم ما جرح اللسان جرح الحان النسان لها الشمام ولا يلثم ما جرح اللسان  
**حدثنا** محمد بن قاسم رواية قال تكلم اربعين من الملوك بارج كلمات كما نأرميت عن قوس واحدة قال كبري انا  
على روم اقل اقدر مني على روم اقل قال ملك الهند اذ انكلمت بكلمة ملككتي وان سكت كنت امكلك  
قال فتصير الانم على ما لم اقل وقد ندمت على ما قلت قال ملك الصين عافية ما قد جرح به القول اشد من  
الندم على ترك القول **وليعضهم** في هذا الباب **شعر** لحر ك ما شئ علمت مكانه احق لسبحن من لسان مدلل  
على نيك ما ليس بعينك قوله بفضل شديد حيث ما كنت اقل **روينا** من حديث المالك قال يا ايها صالح  
ساعلي بوجهي قال قال بعض الحكماء من طب ربح زاد عقله ومن نطق ثياب قل هم **روينا** من حديث ابن  
ابن الدنيا ما جبرني كارت عن الداني قال قلت عائشة رضي الله عنها خلا المكارم عشر تكون في الرجل  
ولا تكون في ابنه وتكون في العبد ولا تكون في يده صدق الحديث وصدق الناس واعطوا السائل  
والكاهن ما اصابع والدم للجار والصاحب وصلة الدم وقرى الصنف واد الامانة وراسه من  
الحية **وقال** بعضهم لئلا نكسر بعقبك ال لامة وافشاوك سكر بعقبك اللامة والصبر على  
كتمان السر اليس من الندم على افشاك **في الحكمة** ما اجمع باللسان ان يخاف على فريده من الصوف  
فيخفيه ويكن عدوه من نفسه باظلمه ما في قلبه من سر نفسه او سر اخيه **وقال** معوية ما  
افشيت سراي احد الا اعميتي طول الدم ولثة الاسف ولا اودعته جوارح صدرى فحلمه بين  
اضلاعي الاكسيمي مجا وذاكر اسنا ورفعه **ففي** ل ابن العاص وكان يقول ما كنت كاتبة على عدوك  
فلا تظهر علي صدقتك يري والله اعلم ما سمعت ابا بكر بن خلف بن صاف اسنادا بنشدته مرار ف  
يخلسه في وصيته اسانا اهدر عدوك مرة واخذ صدقتك الف مرة فليما هو الصدق فكان اعلم بالمصنوع



في الخبر المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم سره كان الخيرة في يده من عرض نفسه للنهم فلا يكون  
من اسباب الطعن وضع امر اخيك على احسنه ولا تطعن بكلمة خرجت منه سوا وما كانت من عصى الله قبل  
يا فضل من ان تطيع الله عز وجل اسمه فيه وعلى باخوان الصدق فانهم عند الرضا وعصمة عند البلا  
وروي عن حديث الديلمي عن الامام علي عليه السلام في حديثه عن الربيعي قال كان ابو الاسود يقول العامم حنة في  
الحرب ومكة في الحرواقر وزباد في العامم **الشري** بعض الحكماء الادبا وكان الى جانب من نجية فحسب بعض  
الحاضر في فيه المالم الحسن وجهه عند الحاسب فالتفت الى الحب فقال وهو يسبح **شعر**  
راي وجه من اهور عدولي فقال لي اجلك عن وجه اراه كرها فقلت له وجه كجيب مرارة وانت ترى مثال وجهك فيها  
وذلك يعرف طيبه وكان كجيب كروا الحبوب ابو بكر الزهري **والشعر** بعض الادبا مما تشبه المازني لبعضهم  
لكنك تحت محنا جلال الحكم التي الى الجمل في بعض الهادين اخرج ولي فرس بالملم الجلم ولم يفرس الجلم الجلم مسرج  
من شاكوي في موعوم ومن شاكوي في موعوم وما كنت ارضى لجل خرا ولا الخاف ولكنني ارضى به حين اخرج  
الارماضاق الغضاب الله وامكن من بني الانسبة يخرج **وروي** من حديث ابن ودعان قال سأل ابو عبد الله  
الصيرفي عن محمد بن القاسم عن ابن منصور عن الحجي عن عمار بن مسلم عن حميد عن انس بن مالك قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين شروا فان الامر جد وثابهوا فان الرجل قريب وترودوا  
فان السيف بعيد وخففوا انكالم فان وراكم عقبة كود لا يعطونها الا المحضون ابنا الناس ان بين يدي  
الساعة امور اشدادا واهوالا عظاما وزمانا صعبا تملك فيه الظلم وتتصد فيه الغشمة فيضطر  
الامرون بالمعروف ويحكم الناهون عن المنكر فاعدوا للذل الامان وعصوا عليه بالنواجد والحوال العمل  
الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا على الضر انقصوا الى النعم العام انشد الخطيب سدينا عمر  
وكعب الاخبار عنده من يفعل الخير لا يعدم جوارحه لانذهب العرف بين الله والناس فقال كعب الاخبار  
يا امير المؤمنين هذا الذي قاله مكتوب في التوراة فقال سيدنا عمر كيف ذلك قال في التوراة مكتوب من يضع الخير  
لا يضيع عندي لا يذهب العرف بيني وبين عدي نسيان النعمة او درجات الكفر **بالحكم** وفيه حيث كانت  
تجمل الكفورام شكور فعدا لك كثر من الجحرا وعند الله ما كثر الكفور **مثل** سار جزار اسنار وكان هذا  
سنا رتافني الشمان بن النذر الكفورق فاجيبه وكره ان يبين مثله لغيره فعد الشمان في اعلاه واستدعى  
سنا رفا خذ يدي وعمر بعض حنانه ان يرفع من اعلاه فسقط فمات فقال فيه **شعر**

وروي عنه  
صحيح الخبر  
في

جرونا بني سعد بحسن بلائنا جمر اسنار وما كان ذاذب **مثل** سمن كليل يا طلل اخذ بعضهم فقال  
ثم سمنو اكليا بالكل بعضهم ولو طفر والجرم حاسنوا كليا **وقال** الاخر وابن وقيسا كالمسن كليب  
فحدثه انيابه واظاف **مثل** في عي يا قل وكان هذا باقل اشترى عنرا يا حور عشر درها فقبل لم يك  
اشترى العبر ففتح كعبه ورفق اصابعه واخرج لسانه يريد احد عشر فيعبره بذلك فقال **الشاعر** الفالون  
يلومون في عقم باقلا كان لهما قد لم تخلق فلا تكثر والعدو في عيه فللمت اجل بالهوى خروج اللسان وفيه  
احب الناس من المنق **خبر الطيبة** التي كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم **روينا** من حديث احمد بن عبد الله  
ابو احمد محمد بن احمد القطراني ساهد بن موسى بن انس بن اخري عن عبد الله بن محمد بن سيرين بالبحر ما ذكرنا  
ابن يحيى بن خالد بن احسان بن اخطب بن يمين حدثني ابن عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن حبان عن  
روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت بينما النبي صلى الله عليه وسلم في صحر اذ اياهتفت بهتت يا رسول الله قال فالتفت  
فلم ارا احدا فضربت غير بعيد فاذا بعلي بن ابي طالب بهتت يا رسول الله فالتفت فلم ارا احدا فاذا بهتت  
يا رسول الله فالتفت الصوت فبهتت على طيبة مشدودة في وثاق واذا اعرابي في بطنه ناعم في الشمس  
فالتفت الطيبة يا رسول الله ان هذا الاعرابي صادي قبيلة ولي حشفان في هذا الجبل كان رايت  
ان تطلقني حتى ارضعها ثم اعود الرثاق قال وتقولين قالت عذبي الله عذاب الحشا ران  
لم افعل كما فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضت فارضعت الخشفين ثم عادت ففعلت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوثقها اذ انتم الاعرابي فقال يا بني انت وامى ان اصيبت قبيلة فلك فيها  
من حاشية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال هي لك فاطلقها فخرجت تغدو في الصحرا  
فركا وهي تضرب برجلها الارض وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **والله**  
**اسماعيل** الكعبه وامر جهم روي من حديث ابن الوليد حدثني جهمي ما سعيد بن سالم عن عثمان  
ابن ساج قال اخبرني ابن اسحق قال ولا اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام اثنا عشر رجلا  
وامهم السيدة بنت مضاف بن عمرو الجهمي فولدت له نابت وقيدار واصل وقباس  
وادر واديل ومنشئ وطير وفطولا وقيدان ومنشئ وقيدان ومنشئ وقيدان وقيدان وقيدان وقيدان وقيدان  
اسماعيل في ما يذكرون ثلاثين ومائة سنة فنابت ابنا اسمعيل وقيدار ابنا اسمعيل وقيدار وقيدار وقيدار  
الكبرم قيدار ونابت ابنا اسمعيل وكان من حديث جهم وبني اسمعيل الماتوني دفن في حجر مع امه

وروي عنه  
صحيح الخبر  
في







وكان اسعيل قاضيا لهم امر اسعيل ان يسلخ فيهم فخطب الرضا بن عمرو استم رعلم فزوجه اياها فولدت  
له عشرة ذكورا وهي زوجته التي عسلت راس ابراهيم عليه السلام حين وضع رجل على المقام قال وتوفي اسعيل  
فترك ولدا من رعلم بنت مصاض بن عمرو الجهمي فقام مصاض بامر ولد اسعيل وكفاهم لانهم بنوا البنية فلم يزل  
امرهم يعظم بمكة فكانوا لالة البيت وحجابه وولادة الاحكام بهم ثم ان جهمي استخف بامرهم والبيت  
واركبوا امورا عظيما واحدوا احدائهم لكن فقام مصاض بن عمرو بن الحرث بن مصاض فقام باقوم  
احد والابن فانه لا يعلو قدرهم من كان قبلهم من العالين استخفوا بامرهم فسلط الله عليهم فاحرقهم  
فلا يستخفوا بحق لهم ورحمة من بيت الله ولا تظلموا من حكمه اوجاه معظا اوجاه بالعلوم تغيا في حواكم فانكم  
ان ظلمتم ذلك تخوفت ان خرجوه من خروج دل وصغار فقال له مبدع من ذا الذي يخرجنا منه لئلا نعرف الم  
واكرهم رجالا وسلاحا فقال مصاض اذا جاء الامر بطل ما تقول فلم يصبروا عن شيء مما كانوا يصنعون وكانت  
لهم خزائن برفي وبسط البيت يلق فيها لكل والمتاع الذي يهيد له وهو يومئذ لا يستقف لم يتوعد له  
خمسة نفر من جهم ان يسرقوا ما فيه فقام على كل زاوية من البيت رجل منهم وافهم الخامس فجعل الم اعلا  
اسفله وسقطا منكم فظلموا في الدار من الاخرين ومن ذلك الوقت بعث الله حية سودا الظفر بيضاء  
الطين راسها مثل راس الحية فخرست البيت خمسة سنة **كتاب حكيم الى حكيم** روي عن حديث  
الدينوري عن محمد بن اسحق ساهرون بن معروف قال كتب حكيم الحكيم اما بعد فقد اصبحنا وفيما نلهم الله ما لا  
يحصيه ولا ندرى ايانا تشكرا شكر جليل ما تيسر ام قبج ما ستر ومن حديثه عن محمد بن يونس عن احمد بن  
قار قيل ل محمد بن واسع كيف اصبحنا فلا اصبحنا موقورا بالنعج وربنا يتحبب اليها وهو غني عنا ونقبض  
اليه بالمعاصي ونحن اليه فقرا **الانوار** سمعت البراء بن المختار يقول وقد راى على ثوبا احمر مكتوب الحرة  
اجل والحفرة ابل والسواد اهل والبيضا فضل **حديث** يونس بن جبير عن محمد بن عمرو بن يوسف عن ابي بكر  
ابن ثابت عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابن عسمة محمد بن احمد بن عباد الجبالي عن ابن علي بن الحسين بن محمد بن  
مصعب عن محمد بن عبد الله الواسطي عن الحلان بن عبد الجبار عن نافع بن الجهمي قال قالت ام محمد بن الكندر  
التي يابني ابي اسحق ان اراك دائما قال يا امه انه الليل ليجمعهم على فيهلوني فيذكرني الصبح ولم اقض منه  
وطر **حديث** محمد بن محمد بن هبم الرضائي عن عبد الوارث بن عبد الكريم قال انشدني جد عبد الكريم بن هوارن  
القسير املا لنفسه المزمون هذبا حوالا وكان عن دعواه احواله تصاغ الانسان في نفسه او في لسانه واقواله  
وان من يجد افعاله اخاف ان ترجع افعاله **وقال** ايضا يا سيم الشكالي بلغ خطاين واشف مني كجوس تحمل حوايي

طف بساعات ذلك الربيع واحمل دية من ثياب **ذلك** الكتاب واهرب من متهم مستهام دام الكلب داب الاكتاف  
قل لولائي والذي لم ينصني والذي فيه ذلتي وانجاب كنت احسن الوشاة قبل ولكن جفوة الحب لم تكن في حسا  
**رواية** من حديث ابن مروان قال سأل علي بن الحسن حديثي ابي قال جاء اعرابي الى ابن طاهر وهو اكلب وانشد  
سالت عن الكارم اين صارت فكل الناس ارشدني اليك فجدني يا ابن طاهر في علي سبيتي بالذي تولى عليك  
فقال له كم ثمن هذين البيتين قال الف درهم قال لقد رخصت يا غلام اعطه اربعة الاف درهم ثم انشد  
صدقت ظني ووطن الناس كلهم فانت اكرمهم نفسا واجدادا لاليت في روضه خضرا واسعة فانت اخضر روضا  
فقال يا غلام اعطه اربعة الاف اخرى فقال لو كان قولي بهذا الشعر مستحبا لكنت احوى خراج الشرق والغرب  
انت اكرمهم الذي يعطى بلا نكد وانت تحبني التي قدمت من حرب فقال ابن طاهر لا غلام يا غلام اعطه  
اربعة الاف درهم اخرى قبضه فقال اياك الامر في شعري ولم يصفى صدره **هـ شريف** **وهو كرم**  
قلت دخلت مسجد العاد بن الحارث بالوصل على المهدي ثابت بن عنترة الحلبي وكان رفيع اللحم من اهل  
الناس وكان يغلب عليه الادب فاستنشدته في حاله فاستدنى وفيه جماعة وهو من التفتيس **شعر**  
اذا قنعنا بدارم بقلنا

**من اثر اخوة علي بن ابي طالب** وعلم عقله على هواه **حديث** عبد الرحمن بن اعمر بن طهم بن جعفر  
ابن احمد بن عبد العزيز بن علي بن ابي الحسن الصوفي قال سمعت محمد بن داود قال حدثني ابو الحسن اللؤلؤ  
قال كنت في البحر فالتسركم كركب وغرق كل ما فيه وكان في يدي لؤلؤ قيمته اربعة الاف دينار وقربت ايام  
الحج وخصف الغلات فلما سلم الله روعي وبعثني من الغرق مسيت فقال لي جماعة كانوا في المركب لو توقفت  
عسى ان يلجى مني خراج شئ فيخرجك كل من ركبك شئ فقلت قد علم الله عز وجل ما مرني وفي يدي لؤلؤ  
قيمته الاف دينار وما كنت بالذي اوتيه على وقفة بعير فقلوا وما الذي وركبك هذا فقلت انما رجل  
مولع بالحج اطلب الزرع والثواب فحججت في بعض السنين وعطشت عطشا شديدا فاجلست على  
في وسط محلى ونزلت اطلب الماء والناس قد عطشوا فلم ازل اسال رجلا رجلا ومجلا مجلا ما  
واذا الناس شربوا واحد حتى صرت في ساقم القاطرة بميل او ميلين فمررت بمضجع وممرح واذا رجل  
فقير جالس غارض في الصنع والى يمينه موضع العصا وهو يشرب فنزلت اليه وسرت حتى رويت  
وحبت الى القاطرة والناس قد نزلوا فاخرجت قربة ومضيت فلما فران الناس فتبادروا بالقر

واحواد



فروا عن اخرهم فلم يروى الناس وسارت القافلة جئت لانظر واذا البركة ملأى تلطم امواجها فوسم  
لخصه مثل هو يقولون اللهم اغفر لنا حضر الموقف ولجماعة المسلمين او تبر عليه الدنيا لا والله وتركوا لو  
وجميع قماشه قال الشيخ فبلغني ما كان في ما غرق له خمسون الف دينار وما تفتته **اشواق** قول  
بعض العشاق يصرفه الصالحون في المتخلف عن السباق المسارعين الى مرضات الله ومغفرته **سعر**  
شيعتهم فاستمر ابو بكر فقلت لهم اني نعت من الاجال احوها قالوا فما نفس بعلوا كذا صعدا وما لعينك الارض اياها  
قلت التفتت من امان سيركم والعين تدور من قدامها روي تسمية اسارت ركا بكم فانهم على مثل قوتها  
**حدث** عبد الرحمن بن الجوزي كتابه قال وصلني كتاب من بعض اخواني من الحج يتضمن الاشواق من لحي  
طريق مكة فخرج شوقا الى تكل الاماكن قال فكتب اليه **ابياتا شعر** اترككم بالنقى فالمعنى  
يوم سلح تذكرون ذكرنا انقطعنا ووصلتم فاعلموا واشكروا المنعم يا اهل منى قد رخصتم وحسننا فاصلوا  
بعضول الزخ من غنينا يا سقى الله الخي انتم به ورعى تلك الربا والدمنا سار طي خلف اجما كلم  
غير ان الوهن عاق البدنا ما قطعتم وادبا الا وقد جنت اسعى باقدام المنى ان سعيتم ديمة هاطلة  
فدموعي قد جرت لي اعينا وانادي طالبيستم في فوادي اسفيا واحرنا بدني نقض ولا بد تنكس  
والذي اقلعتني الهنا اه واشوق الى اكل لحمي شوق مخزون حليف شجنا سلوا عني الى ارباب  
اخبرهم اني حلف الصنا انما عيتم على تذكركم اترككم عندكم ما عندنا عرفتم برفق ربح الصبا  
كلما هبت به مريبا دور الوصل ما اعذب ليم يرضى بروحي غنا رضاء مزال اول زمنا  
فاعاد الله ذاك الزمنا **ومنا** من حديث ابن مروان ساعد بن عمرو صاحب بون مكرم قال قال يوسف  
ابن اسباط تخلص الميت من فسادها اشده على العالمين من طولا اخر ما وحي حديثه ايضا عن محمد  
يونس عن الاصمعي عن ابن اشرب عن الحسن انه قيل له ما الايمان قال الصبر والسماحة فقيل له ما  
الصبر والسماحة قال الصبر عن عمار الله والسماحة نفي ارض الله مخوف وعظا فلا فاطنكم بكم  
قال ابن جبيب قال عبد الله بن خالد الطوسي لما خرج الرشيد الى مكة ما شئ من اجل يمينه فريش  
له من العراق الى الحجاز اللبود والمرعي فاستند يوما وقد تعب الى ميل فاذا بسعدون المجنون  
قد عارضوه وهو تعطل هب الدنيا تواتيكك اللبس الموت ياتيكك فما تصنع بالدنيا وظل الليل بكفك  
الا طالب الدنيا دع الدنيا لشانك كما اضحك الدهر كذا الدهر يبكك فمشى الرشيد وخر مغشيا

عليه

عليه حتى فاته ثلاث صلوات **سعر** الحمد لله ثم الحمد لله فاذا اهل الارض من ساه ومن اهل ما دالها من عبيد  
يوم يخرج من الدنيا الى الله **سعر** الهدي محمد بن عبد الله بن تونار في عهد المومنين علي تلك ملك اطلاق  
خصصتها فكلنا بكر مسرور ومقبوط السن ضلعة والكف فاحمة والصدر متسع والوجه منبسط  
**خبر رويانه في موافق يوم القيمة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة** حدثنا يونس بن يحيى عن ابيه  
الكعبة المعظمة سنة تسع وسعين وحسنة انا ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الادوي انا ابو بكر  
محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر المعروف بابن الكياط المغربي قال قرئ علي ابي سهل محمد بن عمر بن  
العسكري وانا اسمع قيل له حدثكم ابو بكر محمد بن حسن النفاش ثنا ابو بكر احمد بن الحسن بن علي الطبري  
البروزي ساعد بن حميد الرازي ابو عبد الله ما سلمه بن صالح انا القاسم بن حكيم عن سلام الطويل عن  
عياض بن المسيب عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال كنت جالسا عند  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنده عبد الله بن عباس وحوله عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لي عبدنا علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في القيمة خمسين موقفا  
كل موقف منها خمسون سنة قال موقف اذا خرج الناس من قبورهم يقومون على ابواب قبورهم  
الف سنة عرقة حفاة جبال على عظامنا فمن خرج من قبره مونا بربه مونا بدينهم مونا بحسنة وانا  
مونا بالبعث والقيمة مونا بالفضاء والقدر من سنة من الله مصداقا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم  
عند ربنا فاجاز وعظم وسعد ومن شكر في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وعظم وكره الف سنة  
حتى يقضى الله فيه ما شاء ثم يساقون من ذلك القمام الى الجحيم فيقعون على جليهم القمام في سواد  
البنان في حر الشمس والنار عن ايمانهم وعن شاكلهم والنار من بين ايديهم والنار من خلفهم والشمس  
من فوق رؤسهم والافلاك الاطلال العرش من فوق الله تبارك وتعالى فكل هذا لا الاصل مقر السبي  
محمد صلى الله عليه وسلم يري من المشرك ومن السحر ويرى من اهل اوق دما المسلمين ناصحا الله ورسوله  
لمن اطاع الله ورسوله يفضا لمن عصي الله ورسوله استظل تحت ظل عرش الرحمن عز وجل وفيما من  
عنه ومعه من جاد عن ذلك ومتر في شيء من هذه الذنوب كلمة واحدة او تعبر قلبه او شكر في شيء من  
دينه بقي الف سنة في الحر والهم حتى يقضى الله فيه ما شاء ثم يساق خلق الى النور والظلمة فيقومون  
في تلك الظلمة الغمام فمن القى الله تبارك وتعالى لم يشرك به شيئا ولم يخل في قلبه شيء من النفاق ولم يشك



في شيء من امر دينه واعطى الحق من نفسه وقال الحق وانصف الناس من نفسه واطاع عز وجل في السر والعلانية رضي بقضاء الله وقدره ما اعطاه الله خريج من الظلمة الى النور في خوار طرفة عين جميعا وجههم فرجنا من الغمرك طمنا ومن خالف في شيء منها يعني في الغم والعتاب الف سنة ثم خرج منها مسودا وجهه وهو في مشيئة الله يفعل الله به ما يشاء ثم يساق الخلق الى سرادقات الحساب وهي عشرة سرادقات فيقومون في كل سرادق منها الف سنة فيسأل ابن ادم عند او السرادق ~~منها~~ عن المحارم فان لم يكن وقع في شيء منها جاز الى السرادق الثاني فيسأل عن الاثام فان كان نجما منها جاز الى السرادق الثالث فيسأل عن عقوق الوالدين فان لم يكن عاقبا جاز الى السرادق الرابع فيسأل عن حقوق من فوض الله اليهم امرهم وعن تعليمهم القرآن وعن امر دينهم وباديهم فان كان قد فعل جاز الى السرادق الخامس فيسأل عن ما كان يمينه فان كان خمسنا اليهم جاز الى السرادق السادس فيسأل عن حق قرابته فان كان قد ادى حقوقهم جاز الى السرادق السابع فيسأل عن صلته الرحم فان كان وصولا لرحم جاز الى السرادق الثامن فيسأل عن الخسدة فان كان لم يكن حاسدا جاز الى السرادق التاسع فيسأل عن الكفر فان لم يكن مكرها جاز الى السرادق العاشر فيسأل عن كذب يمينه فان لم يكن خديعا جاز الى السرادق الحادي عشر فيسأل عن حق الله عز وجل في نفسه فحقه عيشه فحقها قلبه صا حكا فاه وان كان قد وقع في شيء من هذه الحركات يعني في كل موقف منها الف عام جازا عطشا ناكيا حزينا موهوما معقولا لا تنفع شفاعة شافع ثم يحشرون الى اخذ كتبهم بايمانهم وشمائلهم فيجيبون عن ذلك في خمسة عشر موقفا كل موقف منها الف سنة فيسألون في اول موقف منها عن الصدقات وما فرض الله عليهم في اموالهم فمن اداها كاملة جاز الى الموقف الثاني فيسأل عن قول الحق والحق عن الناس من عفا الله عنه وجاز الى الموقف الثالث فيسأل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان كان امر بالمعروف والنهي عن المنكر فان كان ناهيا عن المنكر جاز الى الموقف الخامس فيسأل عن حسن الخلق فان كان حسن الخلق جاز الى الموقف السادس فيسأل عن الحب في الله والبغض في الله فان كان محبا في الله مبغضا في الله جاز الى الموقف السابع فيسأل عن المال الحرام فان لم يكن احدث شيئا جاز الى الموقف الثامن فيسأل عن شره فان لم يكن شريرا جاز الى الموقف التاسع فيسأل عن الفروج الحرام فان لم يكن اناها جاز الى الموقف العاشر فيسأل عن قول الزور فان لم يكن قاله جاز الى الموقف الحادي عشر فيسأل عن الايمان الكاذب فان لم يكن

حلها

حلها جاز الى الموقف الثاني عشر فيسأل عن اكل الربا فان لم يكن اكله جاز الى الموقف الثالث عشر فيسأل عن قذف المحصنات او اوافر على احد جاز الى الموقف الرابع عشر فيسأل عن شهادة الزور فان لم يكن شهد جاز الى الموقف الخامس عشر فيسأل عن اليمين فان لم يكن لهت مسلما فتم لهت لواله والحمد واعطى كتابه يمينه وبما نعت الكتاب وهو لم وحوسب حسابا ليسير او ان كان قد وقع في شيء من هذه الذنوب الكتاب ثم خرج من الدنيا غير تائب من ذلك يعني في كل موقف من هذه الخمسة عشر موقفا الف سنة في الغم والحلم والهم والهم والحزن والجوع والعطش حتى يقضي الله عز وجل فيه ما يشاء ثم يقام الناس في قراة كتبهم الف عام فمن كان سخي قدم ماله اليوم فقره وحاجته فرا كتابه وهو عليه قرارة وكسي من ثياب الجنة وتوج من تيجان الجنة واقعد تحت ظل عرش الرحمن عز وجل انما مطمئن وان كان بخيلا لم يقدم ماله اليوم فقره وفاوته اعطى كتابه شيئا له ويقطع له من مقطعات النيران ويقام على روس الخلائق الف عام في الجوع والعطش والعري والهم والحزن والعطش حتى يقضي الله عز وجل فيه ما يشاء ثم يحشرون الى الميزان فيقومون عند الميزان الف عام فمن ربح ميزانه تحسنته فاز وبخا في طرفه عين ومن خف ميزانه من حسنة وثقلت سياته حبس عند الميزان الف عام في الغم والهم والحزن والعتاب والجوع والعطش حتى يقضي الله فيه ما يشاء ثم يدعى بالخلق الى الموقف من يدعي الله تبارك وتعالى اثني عشر موقفا كل موقف منها مقدار الف عام فيسأل في اول موقف عن عتق الرقاب فان كان اعنق رقبة اعنق الله رقبتة من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسأل عن القرآن وحقه وقرآته فان جازا ذكر تاما جاز الى الموقف الثالث فيسأل عن الجهاد فان كان جاهد في سبيل الله محمدا جاز الى الموقف الرابع فيسأل عن الغنم فان لم يكن نالها جاز الى الموقف السادس فيسأل عن الكذب فان لم يكن كذبا جاز الى الموقف السابع فيسأل عن ظلم العلم فان كان ظلم العلم وعمل به جاز الى الموقف الثامن فيسأل عن العيب فان لم يكن معيبا بنفسه فدينه ودينه اوفى شيء من علم جاز الى الموقف التاسع فيسأل عن الكبر فان لم يكن تكبر على احد طار الى الموقف العاشر فيسأل عن القنوط من رحمة الله عز وجل فان لم يكن قنوط من رحمة الله جاز الى الموقف الحادي عشر فيسأل عن الاقرب من ماله فان لم يكن اقرب من ماله جاز الى الموقف الثاني عشر فيسأل عن حق جاره فان كان ادى حق جاره اقيم بين يدي الله فربرا عينه فحقا قلبه مبيضا وجهه كاسيا صا حكا فحقا

فيسأل عن الايمان الكاذب فان لم يكن الايمان الكاذب فان لم يكن



مستبشر فيجب به ربه تبارك وتعالى ويشرح برضاؤه فيخرج عند ذلك وحالا يعلم احد الا الله عز وجل فان لم يات واحدة منهن تامة ومات غير نائب حبس عند كل موقف الف عام حتى يعفى الله عنه وجل فيه بما يشاء ثم يوم بالخلق الى الصراط وقد ضرب عليه جسر من جص مقدار اربعين الف عام وله جفت بجانبه يلبس عليها حسك وكلايب وحطاط طيف وهي سبع جسور لجسر العباد كلهم عليها وعلى كل جسر منها عقبة مسيرة ثلاثة الاف عام صعود والاف عام اسنوا والاف عام هبوط وذلك قول الله عز وجل ان ربك لما لم يصاد يعني على تلك الجسور وملائكة يرصدون الخلق عليها ليسال العبد عن ايمانه بالله عز وجل فان جابه مؤمنا فخلصه لا يشك فيه ولا ربح جاز الى الجسر الثالث فيسأل عن الصلاة فان جابه تامة جاز الى الجسر الرابع فيسأل عن الصوم فان جابه تاما جاز الى الجسر الخامس فيسأل عن حجة الاسلام فان جابه تامة جاز الى الجسر السادس فيسأل عن الطهارة فان جابه تاما جاز الى الجسر السابع فيسأل عن المطاوعة فان لم يكن فلم احد الجسور الجنة وان كان قصر في واحدة منهن حبس على كل جسر منها الف سنة حتى يعفى الله عنه بما يشاء فقال عبد الرحمن بن عوف قال عبد الله بن مسعود فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السنن انك يوم القيمة في هذه الوان كلها ولا تغيب عنا ولا تغيب عنك حتى يفرق الناس الى الجنة والى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشان يومئذ اعظم من ذلك والحوارج الى الله يومئذ اكثر من ذكر ولكن اذ لم ترون في بعض هذه الحالات فانما بين يدي الله عز وجل شفيع الى الله عز وجل والقلب او عند ابواب الجنة استفتي فتفتح لي فادخلها فابشر خذكم وعلمكم وازواجهم بانكم على ارض قارهم ان يعدوا فيستعدوا فيها من بشارات وبالها من خيل وبالها من اصوات الجوارى تدعو بعضهم بعضا والعتان يسعى بعضهم الى بعض والمجا يمر تسطع من كل ناحية والازواج على الارائك ينظرون والرجال والنساء يلقون الى الجنة زمره زمره والى الله يصحبون وثل هذا اقل عمل العالمون وفي مثل هذا قلنا فليس المشافهون فذهب مري العباد رب العالمين والذي نفس محمد بيده انه الاول منهم ليستقبل من جن يدخل الجنة من بني وليد ووليد وعلاء وجارية وفهمان وكل من الملائكة كل مع ختم وظرفه وهذه فيتحضون بها ويسعون حواله وبين يديه اكثر من ثلاثة الاف كالبول والمرجان ويبلغها كعبه الف ملك مع كل ملك منهم فرس وجحش من باقوت احمر واصفر ومرجان ولجين صهيل ولا يلهو رغا ولا يلهو قن

ولا يلبس ولا يخرن ولا يهرن ولقد اجتمعت اذا شكا وطارت بين في ظلال الجنة ومن في السموات اسرع من الطير وان في الجنة طير لا تؤكل لها ريس مثل الجبال احسن ما خلق الله خلقا ورشا واصونا وكلاما لكل طير مسجون جانا في منكبهم وان الطير الواحد منها لن يفلح الدنيا كلها بخاصه اذا انشده وبسطه يكونون على رقبته قايما صنفوا يسبحون الله عز وجل ويحمدونه ويقدسونه العزير الجبار باصوات لم تسمع لخلق مثالا فيطرب اوليا الله بذلك طربا لم يطربوا لشي ما سمعوا ما حلا كلام الرحمن الملك الجبار فانه يسبحهم كلهم ويكلمهم ويناديهم ويقول لهم عليكم عبادي ومرحبكم حيالكم الله سلام عليكم من الرحمن الرحيم لكي اليوم طبت فادخلوها خالدون طابت لكم الجنة فطوبوا انفسكم بالنعيم المقيم والثواب من الكرم وتخلو الدائم انتم المؤمنون المؤمنون وان الله المؤمن المحبين شققتم اسماء من اسماء لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون انتم اولياي وجبرائيل واصفيي وحاصتي واهل محبي وفي داري سلام عليكم يا معشر عبادي المسلمين انتم المسلمين وانما السلام وداري دار السلام ساريكم وجهي كما سمعتم كلامي فاذا تجلبت لكم وكشفت عن وجهي فاحذروني وادخلوا الداري غير محجوبين عني سلاما مني فاقدموا علي واجلسوا حولي حتى تنظروا الي وتروني من قريب فأتخلكم بخفي واجبركم بجواني واخضعكم بنوري واعيشكم بجالي واهبكم من ملكي واكلكم بضحكي واعلمكم بدي واشمكم بروحي انما اركم الذي كنتم تعبدونني ولم تروني وتوعوني وتخبروني وتخبروني فتعزوني وجلالي وعلوكم يا اي وياي وسماي اني عنكم راض وان احبكم واحب فاحبوني ولكم عندي ما تشتهون انفسكم وتلذذوا عنكم ولكم عندي ما تدعون وكل شئتم اشئ فسلوني ولا تخشوا ولا تستحيوا ولا تستوحشوا وان الله بجواد الغني الملي الوفي الصادق وهذه داري وقد اسكنتكم بها وجنتي قد احضرتكمها ونفسي قد اريتكمها وهذه يدي ذات النور والظل مبسوطة ممتدة عليكم لا اقبحها عنكم وانما انظر الى اليكم لا اصرف بصري عنكم فسلوني ما شئتم واشتبهتم قد استأتمت نفسي وانما اكم جليس وانيس فلا حاجة ولا فاقة بعد هذا ولا بوس ولا مسكن ولا ضعف ولا هم ولا سخط ولا حرج ولا تحويل ابدا من بعد ان تعمل نعيم الابدي وانتم الامنون المقيمون الماكثون المكرمون المنعمون وانتم ائمة الاسراف الذين اطعمتمون واجتنبتم محاربي فارفعوا الي حوائجكم لا قضيكم لكم وكرامته ونعمته قال فيقولون ربنا ما كان هذا المنة ولا امنيتنا ولكن حاجتنا اليك النظر الى وجهك الكريم ابدا ابدا ورضا نفسك عنا فيقول لهم اهل ما اكل الملك السخي الكريم تبارك وتعالى فها هو جدي بارز لكم ابدا







يرهبون فتبقي الراهب معاً ثلاثة ايام على الاسلام ثم مات رحمه الله ليس يعني يقول بل يهتدون اخرهم  
الحرمة المعروفة بين هذه الصوفية وانما يعني بلباس الخرق لباس المرقعات المشتهرة وخلق  
التياب اية لا تقسمهم في ملائمتهم انما تقسمهم في لباس التقوى الذي هو خير ولذلك قال  
وما يكون الكثرة اية لا يهتدون بما يجلبون في بطونهم من ملذذات الاطعمه انما يتسحر حسابهم ويتسحر  
لهم لا غير ذلك ومن روى عن **ابن القزويني** روى عن حديث ابن الواسطي قال ساعدني الفضل بن  
المهاجر عن ابيه عن الوليد بن حماد الرملي عن محمد بن العباس عن عمران بن موسى البغدادي عن السام  
ابن داود عن احمد بن نبيه عن سليمان بن ابي مسلم الا برئ عن محمد بن اسحق عن ابي جابر عن علي بن  
عن ابي مالك الرملي قال سمعت ابيهم بن طلحة بن عبد الله كديت عن ابيه عن جده قال ان ذا القرنين  
كان رجلاً من حمير وكان قد وفد الى الروم فاقام فيها وكان يسمى ابو الفيلسوف لعلمه وادبه فتزوج  
في الروم امرأة من غسان وكانت على دين الروم فولدت ذا القرنين فسماه ابو اسكندر فمضى  
الاسكندر الى الفيلسوف فحبري وامر رومية فمضى اليه قال ابن اسحق قال ابو مالك بن علي بن  
ابن مالك الرملي وكذلك يقول تبع لحيي لما خفر باجداده في قصيدة يتخبر بها القرنين حله الاكبر  
فكان ذا القرنين جوي مسلماً ملكاً يدين له الملك وتحسد تلك العار والشارق **بشيء** اسباب امر من حكم رشده  
فمن غيب الشمس عن غروبها في غير ذلك من جليل وباطح مد قال محمد بن العباس قال عمران بن موسى قال الام بن  
داود وليس كل الناس يعلم انه من حمير ولا يعرف اياه وانما نسبته الروم الى امه لان اياه مات وهو  
صغير وخلف في حجر امه ولقد كان ابو من اهل الملك والكرامة **ولن** في باب الفخر **سعر**  
اذا قل سيني لم تغل عزائي فاعف فانت ساجدات صوامي والافضل عتاق هل وقت لنا واسيا فتا بوابد عر اي  
لنا اجود ان كنا سلالة هاتم وما زال مدقده في ثمانين ومن باب **لكيما** من الله تعالى والصدقة روي عن  
حديث ابن اسحق قال ساعدني جريد بن محمد بن فضال ما عاينته من القعاع عن ابي زرعة عن عمرو بن جريد  
عن ابي هريرة قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال رجل يا رسول الله اي الصدقة افضل واعظم  
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل العتي وتخشى الفقر ولا تهمل حتى اذا بلغت الكفاية قلت  
لعل ان كذا اشهدنا اسمعيل انشدنا محمد بن يوسف انشدنا محمد بن جعفر سمعت محمد بن يزيد المبرد **يشد**  
المبرد لنفسه في الحياة فانما ينبغي غناك لمصلح او مفسد فاذا جعت لمفسد لم يبق واخو الفلاح قليله قز يد

**ومن حديث** **ابن القزويني** عن علي بن حرب عن ابي يزيد العروي عن اسعيل بن ابراهيم بن ابي حبيب الاشيلي عن سلم  
ابن ابي مريم عن عمرو بن عاصم قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم علم على المنبر والنا من حول وانا في  
حجتي سمعت يقول استحيوا من الله حق الحيا حتى ردها مراراً فقال رجل انا لنستحيي من الله يا  
رسول الله فقال من كان يستحيي من الله فليحفظ الراس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبر  
والبلى فما زاد يرد ذلك حتى سمعته يقول حول المنبر **ومن باب** الغربة عن الوطن شرود الغريب  
كالفرس الذي زامل ارضه وتودس به وهو داو ولا يني ودابل لا يبصر عسكره ولا يركب اعز من  
يسرك في غريبتك كعب الدارق الا فتار حرة من العيش الموسع في غرات **وقال** بعضهم  
الاهل الى شهم الخزام ونظرة الفوفير قبل الهات سبيل فاشرب من ما تجليات شربة نراويها قبل الهات عليل  
فيما لالت الفاع قلمي بولكن وجرى خمر كقليله وانا لالت الفاع قولي صبحي مسيري فخرج ظلكن مقيل  
ارنيا لحدار الفوا فبروني ويمنعني دين علي فقتل احث نفسي عندك ان لست **راجعاً** الكرخ فخذ في الفوا فخليل  
**وما نظناه** في هذا الدرع وارهاه وما جناه الدرع بارهاه **سعر** اما ترى الروضة الغنا تضل اذ  
جاءت على الارض بالارهاه انا فتنسم الارض في كل السافل بين السما وبين الارض شخا لا والذي يرب الزم اضحكها  
ما تم شخا كنتم اشيا ان السما تقول الزهر من هوي والارض تباي الذي لته والما **سعر** على نظم حسن  
الترصيع ونرفق الربيع ونرفعه يدع ابي علي بن شبل ان **سعر** السمل الارض تلي في غلا لهما  
وفي جلي عليها صاعها الاعم تسره حلا الانوارهم **سعر** في كل شية من شية علم در من الاخوان الغنى ريس  
حمر السواقيت في السور ينظم كاتما بالسما الارض شامة تبدل السما ونف الارض يستقيم **سعر** بها الصيف  
اعلامه وضرب سيرا دقانه وحيا ممة واطم على الدنيا انعامه حين يغزل المشك الربيع **سعر** وسلم  
الصيف كتاب العقليد ويعتج عيوشه وسراياه ولاطف بجمعه وهداية فيضاهي الارض  
مشكوة والالوية على الرابض منشورة اذ ليست اريدته ومطارفه وجليل وشهور خافه  
والعت بصنيع العنبر واخمرت لخارها الاضطر بين ترى مصنول وندم كفر ونسج معطر  
ونضا مفضض وهو مخلق وترا بيع مباديل من الانس والراحيين مشتب الطوارق  
مصنوفة النمارق معروفة بالوار يساطرها معلية بالارهاه راهاطها **سعر**  
فكافدوا العيون الى ملح من الراجح في الزهر وكاتما نظا الحماظ على وشي منه اامل القطر



وكانا ليس النسيم بها نشر الحرام وحقق العطر حلى بها الغيث عقوده ونشر به ملاه وبروده وكنت في روض  
الشفق لوق عموده وشبه ووساور فما كان عهد الربيع يهواها قد كساها وشبه وحلاها فهي بكر نرف في  
فخيل محو لجمال معانها كانا جنبها الجنب بزخارفها والفرح وسنظرها واعداها السلسيل ما النسيم  
وجرت في بروجها عين النسيم والتمتت برائتها ونمازها واشتكت بسند مسها واستمر بها هي تبارك  
الساقى استدارة افلاكها والنجوم في انظامها واشتكتها **شعر** عيان النجوم تطلع في الليل وهى كضياء  
زاهرات لها نسيم نشر ناميات الجسم في الارواح وكان الانوار اذ تيمتها قلت كل روضة يوشاح  
خطها الاخوان لثامه ونشر منها المنثور نظامه فتبدد جانه وتعلم يرب الوانه فاكنتا تسبيها بالانوار  
المبتسم والبواقي المتظم وهى النسيم على سنه فيه السوسن من وسنه ولاج البنفسج خنوق  
الاوداج اللازوردي الناج واسترد الورد من الغدود حمرته والسر من الغدود فامته واستحال  
لون العنقا في التبر وتنقل صبغ الوجوات الى الكنار واداب العقيق على الشقيق فانقض منه  
شرر كالحريق وسالت سرج العطار كانا زينات العقارب وفتح الزحس من الذهب عيونها وادارها  
من اللولو الرطب جفونها وممن الزرد امض متونا كغصوه زبرجد ثرت درا واشردها بتر الكانا  
استعار الزعفران من احداق الوان والكافور من جفونها بياض ولعان فهي مصب من زبد خراف  
ذهب وسطه فضة بيضا واستدارت شرف الينوف على جوض املود لين العود كانا حط من الخرج  
اليمان تارقه بشخص الى الساس شخوص الباهت الحيران وثابة يعم في الموعم الظمان وفتح الادنون  
كالعيون الناطقة او النجوم الزاهرة كانا توجه الشمس باصفارها فقوم كمال **شعر**  
مجوسى الصلاة فكل وجه يدور الى ضياء الشمس اراة دناير بطبع النفس فيها سواد حمر سكتها استدارا  
ترك كل فلان الدجاج ليللا ويحاننا مشبكه نهرا وخضة القبل على الغصون فمالت تيمال النشوان  
وتناوحت استجىها ونجاوبت اطيارها وهزجت باصواتها وترننت بلغاتها فلات السماع زحلا  
واخرست العبدان خجلا فكانا قبيات الاوراق سكرها او خطبا الاعيان منابرها من هزاز  
مفردات ووراشين مطبات باقائين معجبات وورق من حمام صادحات بالجو اوق الملوك مفكرات  
ترنم في فنون الايك شجوا قلهن عن سماع المسجات بارجا غدران مفعمة الجدران غمرة الجداول حمرة  
المياه ينقض ماوها انقراض الفضة المسبوكة ويطرد جباها لم اذ الزرد المحبوكه كثر سدوف

خط

مصلحت

مصلحت اول بطون حيات على الرضا مكنويات **شعر** وكان السمان تذر درا فوق ارض من سندس خضرا  
وعبره بتمر من عبرات السحب مسك نفوح في العجا شغلنا الاطيار حين تغت في رها غر طيب ذاك الغناء  
ولكن الله الذي دل بطواهر صفيعة على قفاق حكمه فبارك الله احسن الخالقين **ومن مشور الكسور**  
**وعن سبور الكليم** من الكنى باليسير استغنى عن الكثير من صغ دينه صح يقينه من استغنى عن الناس امن  
من عوارض الافلاس الذين اقوى عصمه والامن اهني نعم الصبر عند المصائب من اعظم المواهب  
عشكر ما عشت في ظل يقينك وقوت بكفيل الخيل حارس نعمته وحازن ورثته من لزم الطمع  
عدم الورع وكسدت غرض والطبع ابرع الرضا بالكفاف خير من السعى للاسراف افضل  
الاعمال ما اوجب الشكر وانفع الاموال ما اعقب الاجر لا تنق بالدولم فانك تظل زائل ولا تنفذ على النعم  
فانها ضيف راحل ما لك مارجى يوميك وتوقرا جرة وثوابه عليك الكريم من كف اذاه والقوى من  
عليه هواه من ركب الهوى ادرى العمر من غالب الحق لان ومن تهون بالدين هان المؤمن عز كريمة  
والمناقى جنب لهم اذا ذهب الجاهل البلا كل انسان طالب امنيت علم لا ينفخ كروا لا ينجح احسن  
العلم ما كان من العلم واحسن الصمت ما كان عن الخطل اعص الجاهل تسلم واطع العاقل تغنى من  
صبر على شهواته بالغ في المروءة من كان ابتهاجه بالمواهب اشتد انزعاجه للمصائب من تسك  
بالدين عز نصره ومن استظهر بالحق قوي قهره من استقص بقائه واجله فصر جاه وامله ولا  
تثبت على غير وصيه وان كنت من جسدك صعب ومن عرك في فسيح فان الاله خائن وما هو كائن  
كان للخل نفسك من فكره نزيل حكمه وتغمدك عصمه من جعل ملكا حاد مالدنه انقاد له كل سلطان  
ومن جعل دينه حاد ما للملك طمع فيه كل انسان من كل كميل الرشاد بلغ كنه المراد من لزم الحافيه سلم  
ومن قبل النصيحة غم انتهى **وقال** ليس من عادة الكريم سرعة الانتقام وليس من شرف الكرام  
النعم فلا تأخذ بالمسهو ولا تنهين بالعفو وارحم من دونك يرحم من فوقك واحسن الى من  
تملكه بحسن اليك من يملك وقس شهوة في معصيتك بعوك في معصيته وفقر الى رحمتك بفقرك  
الى رحمة اغتم صنائع الاحسان واربع دمة الاخوان من منع برامع شكرا ومن صنع دمه  
الكسب مرمم بالراعى تصلح الرعية وبالعقل تملك البر من يدارى سلطانه استغنى عن اعوانه الظلم  
مسلمة للنعم والبنى مجلبة للنعم اقرب الاشياء سرعة الظلم وانعد السهام دعوة الظالم من كثر



*[Faint handwritten notes or signatures]*

44



وشراف الطير الذي فقال له ابو عمر والمغربي ويكون الطير الطاووس فاجعل بين يدي الطائر فقال الطائر  
ما كان اغناك عن هذا **اشبهه الله بالبر** رضي الله عنه الصابي في قتال اهل الردة **روينا** من حديث  
الرملي قال حدثنا الحسين بن زياد الرضائي عن ابي عبد الله العباسي عن ابي بصير قال لما  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب سيدنا ابو بكر الزكاة كثر بها قوم وقالوا قد نذفع اموالنا الى  
محمد فابال ابن ابي قحافة يسألنا والله لا نعطيهم منها شيئا اياها استشار سيدنا ابو بكر اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القوم على التمسك بدينهم في انفسهم وان يتركوا الدنيا مع ما  
احبوا والا انفسهم وحنبلوا انه لا يغير على من ارتد من المسلمين فقال سيدنا ابو بكر لولم اجد احد ابوا في  
لجأهم بغيرهم بغيري وحرى حق اموت او يرجعوا الى الاسلام ولو دفعوني عقالا لكانوا يعطون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لجأهم حتى لقي بالله فلم ينزل سيدنا ابو بكر هذا بصاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالتقيل من المسلمين مدبرهم حتى عادوا جميعا الى الاسلام ودخلوا في ما كانوا جواسيس  
**شيب** رسول الله صلى الله عليه وسلم **روينا** من حديث ابن حبان قال حدثنا محمد بن يحيى البروزي سا  
عاصم بن علي بن محمد بن راشد عن محمد بن موسى بن ابي عبد الله قال لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الشيب ما خشيته ولكن كان ابو بكر خشيته ورأسه بالحلم والكلم حتى يتقو شعرة وبه قال ما ان  
الطهراني ما محمد بن عمر بن الوليد الكندي ما يحيى بن ادم عن شريك بن عبد الله عن ابي ذر عن ابي عبد الله قال كان شيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة وبه قال ما محمد بن الحباب بن ابيوب ما محمد بن  
اسماعيل الواسطي عن الاوزاعي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اختصبوا فان اليهود والنصارى لا يختصبوا فقالوا نعم وبه قال ما ابن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ما ابو عمار هاشم بن عطفان يعني ابي عمار بن مهران ما عبد الله هذاج من بني عدي بن ابي حنيفة عن  
ابيه وكان ابوه قد ادرك الجاهلية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اصفر فقال خضاب لا كلام وجاه  
رجل وقد خضر فقال خضاب لا كلام **ما جاء** في هذه عليه الصلوة والسلام **روينا** من حديث ابي حبان ما  
احمد بن جعفر الخزاز ما عبد الواحد بن محمد الخليل ما يزيد بن هرون ما الجراح بن منهل عن الزهري عن عطاء بن ابي  
قال خضاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض جيطان لا نصر فدخل فيلقط من الثمر فقال يا ابن عمر  
لا تأكل قلت لا اشتبهيم يا رسول الله قال لكي لا تشبهوه وهذه صبرة رابعة لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت

ابن عمر وطل فاعطاني مثل ما كنت اكره وقيم فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يصيبون رزق ستمهم ويضعف  
اليقين فقال الله ما برحنا حتى نزلت وكان من دابة لا تاكل رزقها الله يوزقها واياكم وهو السبع العليم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يامرني بكثرة الدنيا ولا قساسة الشهوات فمن كثر دنيا را يريد  
بها حياة باقية فان الحياة بيد الله عز وجل الاواني لا اكثر دنيا را ولا دهرها ولا عبدا ولا امانة ولا احبارا ولا  
هذا الزهري هو عبد الرحمن بن عطاء قال ثمانية عشر رضى الله عنه ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دنيا را ولا  
دهرها ولا عبدا ولا امانة ولا شاة ولا عبدا وفي رواية ولا بقرة ولا اوصى روي ذلك من حديث ابن حبان عن اسحق  
ابن احمد بن الصباح عن عاصم بن رضى الله عنه وعنه **اسلام بن عيسى** **قالت** روي من حديث ابن اسحق وقد  
ابو عبد الله بن ابي الحكم اما الحكم فقال حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني ما محمد بن عثمان بن ابي شيبه ما محمد  
ابن شيبه الحصري ما محمد بن خليفة الاسدي ما الحسن بن محمد بن علي عن ابيه قال قال سيدنا محمد بن الخطاب  
ذات يوم لابن عباس حدثني حديث يعجبني فقال حدثني خزيمة بن فاكيل وقال ابن اسحق حدثني كعب بن الجوزي  
عن ابي هريرة قال قال خزيمة بن فاكيل لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين الا اجر ككيف كان بدوا اسلامي قال  
بلن قال بينهما انا في طلب ابل لي قال ابن عباس اذ وجدت فقتلتها ونوسدت دراع بعير منها قال ابن اسحق  
وناسدت باعلى صوتي اعود بعير هذا الولدي من سبعة قومه قال الحكم وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية قال  
واذا هانت فقتلتها وتقول ويحك عندنا بعدى اكلنا والحمد لله الا انهم والافتقار من اهل الحرم والامان  
ووجد الله ولا يقال ما هو اذى لك من الاهوال اذ ذكر على الامام وفيه هو والاهل والحبس  
وسار كيدك في سفار الاتقي وصالح الاعمال قال ابن اسحق قال فخرجت فزعت دعوا شديدا فلما  
رجعت الى نفسي قلت يا ايها الهائف ما تقول ارشدتكم ام تضليلتكم بيننا هديت ام التوتيت  
قال الحكم فنادى هذا رسول الله ذو الخراف يترى يدعو الى الجاهة جابلا سدين وحامهاست  
في سورة تعد مفضلات محمات ومخللات بامر بالصوم وبالصلاة ويرحم الناس من الهفات  
قال الحكم فقلت مرات حرما لله قال حكم بن ملك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الجاهة قال  
فقلت لو كان من يكتفي ابل هذه لانتبه حتى امن به فقال انا انبأكم يا حنن اودى الى اهلكن سالمة انما  
الله تعالى قال فركبت بعير قال ابن اسحق فابتهني وهو يقول صاحبك اليوم لم نفسك وبلغ الامل ورد حلك  
امن به افلح ربي حقل وانصه عن الغصرك قال الحكم ثم انبت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة



فقلت يعضون صلاتهم ثم ادخل فانما لذلك اذ خرج الى ابور فقال يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادخل فدخلت فقلت وان قال ما فعل الشيخ الذي ضمن لك ان يوده اليك اهل الهلكة سالته اما انه قد ادها الي  
اهلك سالته قلت رحم الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل رحمة الله فقال خذ من شهداءك لاله الا الله وحسن  
اسلامه **عن النبي** حدثنا صاحبنا المسعودي عن عبد الله بن عبد الله الحنظلي الاسدي عن يونس بن يحيى  
ثنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجستاني عن عبد الله بن عبد الواحد الملقب بياسعيل بن ابراهيم المروزي  
عن محمد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن يحيى بن عبد الحميد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن  
ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اغبطوا ولياي  
عبدني المؤمن حقيق للداد وحق من صلاته احسن عبادته له واطاع امره في السر والعلانية وكان غامضا  
عن الناس لا يشا رايه ولا صايغ وكان رزقه كافا فاصبر على ذلك ثم تقر به ثم قال عجلت مبيته وقلت بواكيه  
وقل تراثه **عن النبي** حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه **روى** من حديث ابن عتبة قال حدثنا عمرو بن دينار  
قال كان راس عمر في حجره لما طعن فقال صنع راسي بالارض قال فظننت ان ذلك نبر فافهم الفعل فقال ضع يدي  
بالارض لا ام لك وقال ويلى ويلى وويل ابي ان لم يغفر الله لي وروينا من حديث محمد بن جعفر قال ساء احد بن بديل  
الايمى ما انعم الله به الضرب ساء داود بن ابي هند عن الشعبي قال طاعن كيدنا عمر بن الخطاب جانا عن عباس  
فقال يا امير المؤمنين اسلك حين كثر الناس وقتلت شهداء ولم يختلف عليك اثنان وتوفي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو غافل راض فقال له اعد علي فاعد عليه فقال الموعود من عمر رتموه والله لو ان لي ما  
طاعت عليه الشمس وغربت لا فديت به من هلك المطلاع **روى** من حديث ابن ثابت قال حدثنا الحسن بن ابي بكر  
القلاري عن عبد الله بن جعفر بن دركويه النخعي عن يعقوب بن سفيان عن احمد بن الحارث قال سمعت ابا  
سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطاء الجبسي يقول مفتاح الدنيا التسبيح ومفتاح الاخرة الجوع واصبر كل  
خير في الدنيا والاخرة الحوق في الله عز وجل وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وان الجوع عند  
فخر ان مزحه فلا يعطي الا لمن يحب كاهنه ولان ادع من عيشي لقة احب الي من ان اكاه واقوم من  
او انما الاخرة **روى** شعير الهذلي تواخى علي ما كان من زلي ولا تنظر الى علي في سبي العمل  
ومالي غير حسن الظن يا نقي ويا املي **عن النبي** بيت المقدس التي صنعها الصالح بن قيس الازدي وقيل  
العسكاني حدثنا غير واحد القاسم بن علي عن ابي القاسم السوسني عن ابراهيم بن يونس عن عبد العزيز النخعي عن محمد بن

احمد

احمد الخطيب عن عمر بن الفضل فيما حدث عن ابيه عن ابن جاد الرملي عن محمد بن القاسم عن عمر بن موسى عن  
ابن داود عن احمد بن نباتة عن سلمة الابري عن ابن اسحق عن ابراهيم القزويني عن ابراهيم وقيل هو موقوف على  
ابن داود قال لا توجه ذوالقرنين الى بيت المقدس وقد صنعت له الملوك راي ذلك العجايب التي وضعت  
التمثيل بن قيس في الزمان جركات هدرية وطلسمات موصوعة في ذلك نار عظيم الكلب فمن لم يطع الله في  
ليلته ثم نظر اليه احرقته فان كان قد اطاع الله ونظر اليه فلم تضره ومن العجايب انه من رمى بيت المقدس بسهم  
رجع اليه سهمه ومنها انه وضع كلبا من خشب على باب المنيب المقدس فمن كان عنده شيء من السم اذا امره  
الكلب بئح عليه فاذا نبح عليه سمي ما عنده من السم ومنها انه وضع دابة فاذا دخل الظالم من اليهود والنصارى  
على ذلك الباب صغفم ذلك الباب حتى يعرف بظلمه ومنها انه وضع عصا في محراب المسجد فابعد راحل  
تلك العصا الامر كان من ولد الانبياء فان منهم من ليس من اولاد الانبياء احترقت به ومنها انه كان له خمسة  
اولاد الملوك عندهم في محراب بيت المقدس فمن كان من اهل المملكة اذا اصبغ اصابوا به مطليه بالدهن وجعل  
سليمان بن داود عليه السلام سلسلة معلقة في السماء الى الارض يعقها بين شخصين فاصادق يقول  
اليه حتى يسلك والكاذب لا يبالها حتى وقع المكر من الناس فكان سبب رفعه ان رجلا استودع  
رجلا مالا ثم غاب عنه حينما ثم جاء يطلب ودبعته فذكره فأتى الى سليمان فقص عليه القصة فحكم سليمان  
صلى الله عليه وسلم بالحكم وبعث معه الامنا الى الموضع واخذ الرجل الذي اودع المال فنهقه وشقه وصب المال  
فيها ثم اخذها يتوكأ عليها شبيها بالعليل حتى أتى الى الموضع فلما صار الى الموضع قال للرجل امسك عصاك  
هذه حتى امري وانا في السلسلة فخذ الرجل صاحب المال المصنوع قال لا تعلم ان هذا الرجل اودع  
مالا وان قد ردت ماله اليه والمال في يد الرجل ولا يعلم الا ان كنت صادقا في مقالتي فالتى السلسلة  
فقال السلسلة ثم قال رد علي عصا من فرد عليه عصاه وارتفعت السلسلة من ذلك الوقت ونزل الوحي  
على داود فنهقه بالمر وكان موضع القبة التي على يسار الصخرة بناها عبد الملك بن مروان في ذلك الموضع  
لقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحور العين ليلة الاسراء وجعل سليمان بن داود ايقظت الارض بجلست وبرك  
وجعل فيها ما كان على وجه ذلك الى بساط في كان على الساطع اذا وقع في ذلك الموضع ومن كان على الساطع لم يرق  
فلم يرق ذوالقرنين هذه العجايب او حوالها اليه انكرت وان اجلك قد حضر وكان ذوالقرنين قد اوسع على  
الارض عدولا وكان اخر ملوك اهل الارض من اهل النجر وقد كان كبر ووق عظم وفعل حسيه وطعن في السيفات







الواسطي بن الحسن بن محفوظ ابو سعد الهندي ما هاشم بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كتبت الى  
وصية وهي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابو بكر بن ابي قحافة عند خروجه من الدنيا حين يوم الكافر  
ويتهى الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فان بعد ذلك فليكن علي ورجائي فيه وان  
يجرطن ويبدل فلا اعلم الغيب وكيع الذي ظلموا الي منقلب يلقون قال ابو سليمان والذي كتب وصية  
ابي بكر عثمان بن عفان رضي الله عنه وعنه اجمعين **خروفا** عبد الله بن جحش الاسدي قال الله تعالى لو انك  
عن الشهر الحرام قتال فيه روي عن حديث الوادي قال اني استحق احد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي جهم انا ابراهيم بن المنذر انا محمد بن فليح عن موسى بن عقبه  
عن ابن شهاب قال هذا كتاب معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قال فيها يوم بدر في رمضان سنة اثنين  
ثم قال يوم احد في شهر شوال سنة ثلث ثم قال يوم اخندق وبنى قريظة في شوال سنة اربع ثم قال في  
المصطلق وبنى الخندق في شعب سنة خمس ثم قال يوم خيبر سنة ست ثم قال يوم الفتح في رمضان سنة ثمان  
قال الوادي او قال كان بين المسلمين والمشركين كان في غزوة عبد الله بن جحش التي نزل فيها قوله تعالى  
ليسا لو انك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش وهو  
ابن عمه في غزوة قبل قتال بدر شهر من على راسه ثوب من ثوب المدينة وبعث معه ثمانية  
رهط من المهاجرين محمد بن ابي وقاص وعكاشة بن محصن وعتيبة بن غزوان واهل بيته بن عتيبة  
ابن ربيعة وسهيل بن بيهض وعامر بن ربيعة ووافد بن عبد الله وخالدين بن بكر وكنت الاميرهم عبد الله بن  
جحش كتابا وقال بسم الله ولا تنظم في الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت فافتح الكتاب واقرأ على  
اصحابك ثم امض لما امرتك ولا تستكرهن احدا من اصحابك على السير معك فصار عبد الله يومين ثم نزل ففتح الكتاب  
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسير على يدكم الله من جعل من اصحابك حتى نزل بطن فخر بعد  
بها غير قريش لعل ان تاتين منهم فخير فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمعوا وطاعة ثم قال لا اصحابكم ذلك وقال  
ان قد نزلنا ان استكره احد منكم فانه يري الشدة فليطلق او من كره ذلك فليرجع فان ماض الامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى ومعه اصحابه لن يتخلف عنه احد منهم حتى اذا كان بعد فراق الفرع  
فقال له بخبر ان انا صل سعد بن ابي وقاص وعتيبة بن غزوان بعيرهما كانا يعتقبانه واستاذنا ان يتخلفا  
في طلب بعيرهما ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى نزلوا بطن فخر بين مكة والطائف فبينما هم كذلك اذ مر

بهم غير لقم بن حمال زبيبا وادما وبخارة الطائفة منهم الحصري والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن العنزة وولق بن  
عبد الله المخزومي قالوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد ذعروا  
مكلم فاحلقوا راس رجل منكم فليعرض لهم فاذا راوه حلقوا امنوا وقالوا اموم عار لاس عليك فامسوه وكان ذلك  
فرا حريوم من عبادي الاخر وكانوا يرون انهم من مجاهدي وهو رجب ففتشوا القوم فيه لم يزلوا يفتشون هذه الليلة ففتشوا  
لحم ولتتبع من مكلم فاجعوا امرهم في مواقعهم القوم فري ووافد بن عبد الله السهمي عمرو بن الحصري يسهم  
فقتله فكان اول قتيل من المشركين واستأجرهم اكلهم وعثمان فكان اول اسير في الاسلام واذا نزل فاجعهم  
واستاق المومنون العير والاسير حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قريش قد استحل محمد  
الشهر الحرام شهر ايام من فيه الخائف ويندع فيه الناس لما شهم فسفك فيه الدما واخذ فيه الخمر ان وعبر بذلك  
اهل مكة من كان من المسلمين وقالوا يا معشر الصباة استحلتم الشهر الحرام وقالتم فيه وتعالوا اليهود بذلك  
وقالوا واقد وفدت الحرب وعمرو عرت الحرب واكفروا حشرت الحرب فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لا ينحس واصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والاسيرين وابان يا قدمن  
ذلك شئ فغضب ذلك على اصحاب السرية وطلبوا ان قد هلكوا وسقطوا في ايديهم فقالوا يا رسول الله ان قتلتنا  
ابن الحصري ثم امسيتا فرائنا الهلاك فاذا هو هلال رجب فلا ادري افي رجب اصعبه ام في جمادى الاخر  
الناس في ذلك فأنزل الله هذه الاية يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم العير  
فغزل منها الخمس فكان او حشوف الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية فكان اول غنيمة في الاسلام  
وبعث اهل مكة في ذل اسيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تقسم حتى يقدم سعد وعتيبة فان لم  
يقدموا قتلناهم بها فلما قدموا فاذا هم فاما الحكم بن كيسان فاسلح وانجم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
بالمدينة فقتل يوم بئر معوية شهيدا واما عثمان بن عبد الله فخرج الى مكة فقات بها كافرا واما نوفل فقتل يوم  
يوم الاحزاب ليضل اخندق فحطم فيه فمات بها كافرا وطلب المشركون جيعته باليمن فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خذوه فانه حبيبت الغنيمة حبيبت الدنيا انتهى **من** حفر له لاجنه كان حنيفة فيه ومن حفر لاجنه  
بيرا كان او حبه الله في من ومن اساعليه تدبير جعل هلاكه في تدبيره من ابدى سر اخيه ابدى الله اسرار  
مساويه من جابر في حكمه اهلكه ظلم من جابر في قضيتهم دانت منبتهم من ساخنيهم ففتت اثاره من قول  
اعتباره قل استظها من بني علي اخيه قتله بغيره ومن جري في مساويه كما به جريه من خادع الله جوع



ومن صارع القصر ومن ساعقه سرقة ومن اكل من مفلوج زال امكانه ومن احسن الرقاب لم يكل  
بطل ومن جازق سلطانه صغره ومن من باجسنة كره من بعد على دونه تناهى قظه وبعده ومن نخل  
على اهلك لم يتصل به ناصيل ومن اسال نفسه لم يتوقع منه جميل من احسن الملكة امن الهلكة من اشفق  
على سلطانه اقص على عدوانه من ظلم بيمينه ظلم اولاده ومن افسد امره افسد معاده من احب نفسه اجتب  
الاثم ومن رحم ولده رحم الابن ام افضل الملوك من احسن في فعله ونبرته وعدا جيله ورعيته اعلم الملوك  
من ملك نفسه وبسط عدله من سل سيف البغي اغلغ في راسه ومن استن اساس الشر استن على نفسه  
اقبح الاثام سخط الولاة وظلم القضاء وعقله الساسم وحسد السادة ومن جانب الاختيار اساء  
الاختيار من ركب البغي لم يامن معيبه ومن نكس عن الخو لم يخذل عاقبه القيمة دانه والسماه رداة وهما  
اس الغدر واساس الشر بجانب سبيلها وجنب اهلها من لم يرحم غيره منع الرحم منه لم يقل الصبر سلب  
القدرة **بابا عبد الملك بن مروان** وفيما الصخرة روي من حديث ابن المالك قال حدثنا عمر بن الفضل بن الربيع عن ابيه عن  
الوليد بن حماد الرمي بالابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت بن الاسود بن ابو محمد بن منصور عن  
حملة ثابت عن رجا بن حبه ويزيد بن لامة مولى عبد الملك بن مروان عن اهل بيت المقدس ان عبد الملك بن مروان  
حين هم ببناء قبة صخرة بيت المقدس والمسجد قدام من دمشق الى بيت المقدس وبنت الكتب في جميع  
الامصار ان عبد الملك اراد ان يبنى قبة على الصخرة صخرة بيت المقدس فكان المسلمين من الحر والبدو والسجدة  
ان يفعل ذلك وروى راي رعيته فكتب اليه براهيم وما هو عليه فوردت الكتب عليه يرى امير المؤمنين  
رايه موقفا رشيدا نسأل الله تعالى ان يثبته له ما نوى من بناء بيته وصخرته ومسجده ويجري ذلك على يده  
ويجعل مكرمه له ولكن مضى من سلفه فجمع الصناع من جميع علمه وامرهم ان يصفوا الصخرة الصبة  
وسميت من قبل ان يبنوها فعلت له في صحن المسجد وامر ان يبنى للارض شرق الصخرة وهو الذي فوق  
حرف الصخرة فاشحن بالمال ووكّل على رجا بن حبه ويزيد بن سلام على النفقة عليهم وامرهم ان  
يقروا المال عليهم افرغادون ان ينفقوا انفا فافاغدوا في البناء والعمارة حتى اكتم وجمع من البناء ولم يبق  
للمكلم في كلام وكتب اليه بمشقة فدائم الله ما امر به امير المؤمنين من بناء صخرته والمسجد لا قضى لم يبق  
لمكلم في كلام وقد سبق ما امر به امير المؤمنين ومن النفقة عليهم بعد ان فرغ من البناء واكمل ما تالفه ديار  
فيصر في امير المؤمنين في احب الاشياء اليه كتب اليها فامر بها امير المؤمنين كما جازته لما ولها من عاق

ذكر البيت الشريف المبكر فكتبنا من اول ان نزل من جبل ناسا فقلنا من اموالنا فاصرفنا في احب الاشياء  
التي فكتبنا اليها تسبكا وتفرغ على القبة فها كان احد يقدّر ان يتاكلها على علمها من الذهب وهيا لها جلالا من  
جلال من ابود وجلال من اديم من فوقه فاذا ان التفت البسمة ليكنها من اقطار والرياح والثلوج وكان  
رجا بن حبه ويزيد بن سلام قد حقا الحجر رجا بن من ساسم وظف الدرايزين ستور وباج موحاة بين العمد  
وكان في كل اثنين وخمسين يامرون بالزعران فيذوق وتطحن ثم يعمل بالمسك والعنبر والورد الجوز فيخرج من  
الليل ثم يامرون الخدام بالعداة فيدخلون حمام سليمان بن عبد الملك يغسلوه ويظهرون ثم ياتون الى الخزانة  
التي فيها الخلق فتلقى الثوبهم عنهم ثم يخرجون بالثوب جرد من تحتهم يرون وقوسه وشي فقال له العصب  
ويخرجون منها فطاطى محلاه ويشدون او ساطهم ثم ياخذون الخلق ويأتون الصخرة فيطحنون ما قدروا ان  
تسالكه ايهم حتى يعمروها كلها وما لم تسلكه ايهم غسلوا اقدامهم ثم يصعدون على الحجر حتى يلمسوا ما بين ثم الخلق  
ويؤتى بجوهر الذهب والفضة والند والعود الفاني المطر بالمسك والعنبر فيخرج السور حوله الموكلة  
ثم ياخذون في الجوز حوله ويدورون حتى يحول الجوز بينهم وبين القبة من لثرتهم ثم تشر السور فيخرج الجوز فيخرج  
من كثرة حتى يبلغ راس السوق فيسم الرخ من ثم فيقطع الجوز عن عذهم ثم ياتون في صنف الدرايزين  
وغیره الا ان الصخرة قد فتحت للناس في اراد الصلاة فيها فليكن فيقبل الناس من ارض الى الصلاة في  
الصخرة فاكثرت من يوركل ان يصلي ركعتين والاربعاء ثم يخرج الناس من شوار الخفة قالوا هذا ممن  
دخل الصخرة وغسل اقدامهم بالماء ويسبح بالامر الاخضر وينشف بالثياب والماء يورل وتلقى الابواب  
وعلى كل باب عشرة من الحجية ولا يدخل الا يوم الاثنين والخميس ولا يدخل الا الخدام قال فليكن اسرجا خلافة  
عبد الملك كلها باللبان الذي والزيق الرصاصي فكان الحجية يقولون له يا ابا بكر مر لنا بتدليل نذهب سبه  
ونتطيب به وكان يجيبهم الى هذا ما كان يفعل باخلافة عبد الملك كلها وكانت الابواب ملبسة ذهبا  
وفضة صناع الابواب فلما قدم ابو جعفر وكان مشرق المسجد وغرسه قد وقع في راس اليد كما امير المؤمنين  
قد وقع مشرق هذا المسجد وقوسه وكانت الرحمة كنه تلاتر ومائة قالوا له لو امرت ببناء هذا المسجد وعمارته  
فقدرا فغندج من المال فامر بفتح الصناع الفضة والذهب التي على الابواب فخرت وكان يوردها  
وانفق عليها فلما فرغ منه ثم كانت المصبة الثانية فوقع البناء الذي امر به ابو جعفر فلما قدم اليه من  
بغداد وهو خراب فامر ببناءه وقال انقضوا من طول وزيدوا في عرضة فتم البناء في حلاوته وامر ببناء الكعبة



التي تسمى الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بالمرادي هكذا روي عن حديث الرطبي عن عبد الرحمن بن  
محمد بن منصور بن ثابت وكان بين القبتين من القبة كل اليب حديد وعوارض من حديد فقلعها  
ابن عبد الله بن يحيى قال وكانت الصخرة أيام سليمان بن داود ارتفاعها اثنا عشر ذراعاً وكان الذراع ذراعاً وشبراً  
وقبضه وكان عليها صفة من عود مندي ارتفاع القبة ثمانية عشر ميلاً فوق القبة غزال من ذهب عينة دهر  
حمر التعداد أهل البلقاء يعزلون على صنوبها وكانت أهل غوس يستطلون بطل القبة إذا طلعت الشمس إذا  
غربت استظل أهل بيت الرامة وغيرها من الغور وكان ولد هرون عليه السلام يجيئون إلى الصخرة ويسمون  
الحصير بالعبارة وكانت تنزل عليهم عين زيب من السماء وتدور في مثل السبع على جبل طور زيب ثم تنزل  
حتى من باب الرجمة ثم تنزل على الصخرة فيقولون ولد هرون بار زوج ادونان وتفسيرها تبارك الرحمن لا اله الا هو  
فقلعوا ذات ليلة عن الوقت الذي كانت النار تنزل فيه فنزلت وليس هم حصوناً ثم ارتفعت النار فجاءوا فقلعوا  
الكبر الصخرة بالخي قد كتبت الخطبة ليس بجيئ من بني اسرائيل ان تركت هذا البيت بالنور والاسراج فقال  
الصغير الكبير فقال حتى فأتوا من نار الدنيا فتنسج القناديل لئلا يبقى هذا البيت الليلة بالنور والاسراج ولقد فرقا  
من نار الدنيا والاسراج فنزلت عليهم النار في ذلك الوقت فاحرقوا نار السماوات الدنيا واحرقوا ولد هرون قال  
فتناجى بنو بكر الرومان فقال يارب احرق ولد هرون وقطعت مكانهم فاحرق الله عن رجل اليه ان هذا الفعل  
بالوادي اذا عصوني فكيف يا عبدني قال وكان في زمان بني اسرائيل اذا ذنب احدكم الذنب كتب على جبينه خطيئة  
وعلى عتبة باب الله الان فلانا قد ذنب في ليلة كذا وكذا فيصعدونه ويخرجونه في باب التوبة وهو الباب  
الذي عند محراب مريم عليها السلام التي كان ياتها رزقها منه فيبكي فيه ويتضرع ويستمح حيث كان تاب الله عليه مما  
ذكركم عن جبينه فيصعدونه بنو اسرائيل وان لم يثبت عليه بعدوه ورجوه وب الى عبد الرحمن بن محمد بن يحيى  
قال مكتوب في التوراة اسر واوسلح وهي بيت المقدس والصخرة يقال لها الحصير ابنت الملك  
ربنيك وبزخركل **ولم** عبد الرحمن قال سمعت من يحيى عن خليل بن عبد الله عليه السلام قال ذاك ليلة عن عيسى الصخرة  
فانتبه والناس قد انصرفوا والموضع خال ليس فيه احد فقام يطفى القناديل والابواب مغلقة فاذا ايسع من نار  
واقف على حاجر الصخرة يتوقد ناراً قال فطاش عقل وفام شعري وهبت ثم حلت نفسي على الصخرة جعلت  
الطفي القناديل وهو يدور معي فجدان على الحاجر حتى جئت الى الباب القليل فلما انغلقت وثبت ففرقت عند  
الماء ولا لي به عهد فأتت سنة ما هداروي انتهى **باب التفسير قال العباس بن الاحنف**

م

اني وجدت العود في الصدر اذ كركنا النار بل زاد حرا الصدر وسداه النار تنطق به دأماً ان ضربت ولو ضربت بالمال فابرداه  
**وقال بعضهم في الشعر** اذا جردت اوارك كلبك اقبلت فحوسقا القوم ابرو هذا لربك بعد الما فاهه في نحر على الاحتيا  
**وقد روي الروي** يعني دمع لوجين بقعر لاصفي نواع الارض من مائها وحلاه وفي القبل بار لوصف الورق لما صبح الناس وادركوا  
**ولم** ياموق النار فحيث امتبنا ولم اطق بالزوي حيث استجنا اوقد ناراً على عليا واحدة واوقد السوق في العشا نيرانا  
**ولم** ياموق النار فحيث امتبنا ولم اطق بالزوي حيث استجنا اوقد ناراً على عليا واحدة واوقد السوق في العشا نيرانا  
وبالما الدود قد طال الظلم لم ترمي بالذي في جرب واقار رد بالظلم على عيني ومجها نير الطبا بدمع مسبل جبار  
يا مدمع العين قد جرد الجمل فلا كان الرجل فاني غير صبار **والنابي القضاة شعر** رعى الله طير اعلى بالنس  
قد اضع لي من صبيح الجربان الاحبة شدوا على رواطهم ثم ساروا سحر فسر من القبل فاجاهم جميع لينهم تستعز  
انما بهم في ظلام الرجاء كادي بهم ثم اقصوا الاثر وما لي ليل على انهم سوس نفس من عوام عطر وقعن السجاف اصاء الوجها  
فسار الركاب بصق العز وارسلت دمي امام الركاب فقالوا متى سألنا هذا النهر ولم يستطعوا عبوراً لم فقلت دمع جربان  
كان الدمع في البروق وسير الغمام لصوب المطر وجبت القلوب لبرق الغور وسكب الدمع كركب نغم فيمن يشبه لبن القرد  
يلين القصب الطيب النضر ولو عكس الامر مثل الذي فعلت كان لي لم النظم فابن العضون الذين اقدود وورد الرياض لورد الخضر  
**جربان** روي عن حديث مسلم قال ساعد الرحمن بن بهرام الدارمي قال حدثنا مروان يعني ابن محمد الاشقي ثنا سعيد بن  
عبد العزيز عن يمين بن يزيد عن ابي ادريس الخوافي عن ابي درعن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن الله تعالى قال يا عبادي اني  
حرمت عليكم على نفسي وجعلت بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي كلهم صال الا من هدى فاستهوى اهدكم يا عبادي  
كلهم جامع الا من اطعمه فاستطعموا اطعموا يا عبادي كلهم عار الا من كسوته فاستكسوا اكسوا يا عبادي  
انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم تبالغوا صري وتضروني  
وان تبالغوا فتنفخوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما  
زاد ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم فاموا على صعيد واحد فسكوني فاعطيت  
كل انسان منكم ما يشاء منكم من ما عندي الا انما ينقص المحبط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم ترد  
عليكم احصوا لكم ثم اوتوا اياها فمن وجد حيراً فليمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من انفسه **وروي** عن  
الغزالي قال ساعد بن داود ساعد الله بن صالح بن الليث بن سعد عن حميد الطويل عن مطرف بن عبد الله  
ابن الشخير قال خرجت الى الربيع في زمانه وكنت ادخل الى الحج لشهودها وكان طرقي على القبة فخطب يوماً







الذكور وعزها العباد من الحمد لله على اني قد تبت الامن وجوده ملاج ما بقى في سوى نظره فاستمر باطلا من صلاح  
والشدة قاسم بن مري بن بعضهم وما يستوي الصابي ومن ترك الصبا وان الصبا للعيش لولا العواقب  
والرب من جانب لا اضيق ولله مني والبطالة جانب **والشدة** علي بن طاب الروح القابل  
اجبك جلا اعنف بعد محبا ولكن اذ انهم غادروا اجبك يا سلمي على غير ربه ولا باس في حب تعف سريرة  
**والشدة** هذين البيتين لمن كان لي بها غرام فله سمعت قولي اجبك يا سلمي على غير ربه قالت قيل ان كنت تندر  
بسرعة من غير بط **والشدة** علي بن جابر بن مجلسه تعني الزيادة عن نال قهقهة من الكرام ويبقى الام والعار  
يتقى عواقب سوء مغيبة لا خير في الله من يعرفها **ومن** هذا الباب ما مثل به عبد الله بن الحسن  
الزبي وصلى الله عليه وسلم في الخلافة بالوالي الف انصرم ابراهيم بن ربه كظلمة صيدهن حرام  
لحسن من اين الكلام زوايا واصدق عن الحسن الاسلام **ومن اخبار النبوة** ما روينا من حديث جابر بن عبد الله  
عمر بن محمد بن الحسين بن منصور ساعد العز بن احمد كلوان بن ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن  
خلف بن احمد بن محمد العجلي ساعد الله بن عبيد الله بن الفاسم بن الفرج بن ابو الاسود الغضن بن عبد الجبار  
بن ابو المغيرة الكلبي عن رجل من ولد الزبير بن اسمعيل بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كفت الله عنه عذابه ومن خزن لسانه ستر الله عورته ومن اعتذر الى  
الله قبل الله معذرتة **خبر اخر من حديثه ايضا** عن ابي العجرة ميمون بن محمد بن معتمد الكلبي عن ابي طاهر محمد بن  
نضر القلاسي عن ابي نصر احمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن خلف بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عيسى بن ابراهيم  
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصدق عن مثيل جسدك فنجي بملك من الملائكة على  
طريق من نور ويقوم على راس قبره ويكاد يامس صاحب القبر الغريب اهلك اهدوا هذه الهدية فيفسح له في حله  
في قبره وينور له قال فيقول جرحي الله عن اهل بيته قال وان لقى ذلك القبر صاحب يقول الم اخلف ان الملك الم  
اخلف الاولاد قال فيقول جرحي الله عن اهل بيته قال وان لقى ذلك القبر صاحب يقول الم اخلف ان الملك الم  
عن ابي سهل محمد بن عبد الرحمن الشيباني عن ابي بكر احمد بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن ابي اخوان  
عن محمد بن العلا عن الحسن بن عظيم عن سوار الهمداني عن زياد عن محمد بن الحسين وهو بن محمد بن محمد  
الاسم جليلي عن ابي الفضل محمد بن عبد الملك ثنا ابو حفص احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المسيحي عن ابي عروة الحسن بن ابي معشر الحراني عن ابي اسيب بن الواضح ما عقبته بن الوليد عن وجاه بن

عمر بن ابي الزناد عن الاعرج بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العبد في الخلا فاحسن وصلي  
في الملا واحسن قال الله عز وجل انت عبدي حقا **واما من الغنى** من رقى في درجات الهم  
عظم في عيون الهم من بدل فلسه فان نفسه من بسط يده للعطاء استنبط لسان الشانه من  
كبرت همته كبرت قيمته من كرم خلقه وجب حقه ومن اساطفه ضائق رزقه من اجاب السفينة سقمه  
ومن سكت عن جوابه يسه **سقم** اذا انطق السفينة فلا تجبه فخير من اجابة السكوت سكت عن السفينة فقل ان  
عبدت عن الجواب وما عديت ولكني التستيت بتوكلهم وجنبت السفاهة ما بقيت من قابل السخيف سخف  
ومن كرم عن مثاله شرف من قال الحق صدق ومن علم وفوق من صدق في مثاله زاد في حاله من هان  
عليه المال توجهت اليه الا قال من بسط راحته انس ساحتهم من بدل حاله استعد ومن بدل حاله استعد  
من جاد بجاله جل ومن جاد بغيره ذل من احسن الرحمة زاد في استقامته من طمع في جانه زهد في جواره  
احسن الجدمكان عند العقب واحسن المدق ما كان عند الغضب خيرا الاموال ما قضى اللوازم وخير الاعمال ما  
بني الكرام خيرا الاموال ما اخذته من كلال وصرفته في النواز وشرا الاموال ما اخذته من كرام وصرفته في الاثام  
المواساة افضل لعمال والمدارة اهل الكمال يستدل على عقل الرجل بقوله وعمل افعاله فافحش حله الا  
او حش كرمه اياك وفضل الكلام فانما تحفي فضلك وتوكس قدرك **خبر اخر** يعلقها روي من  
حديث ابن ثابت بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن موسى بن هرون بن الصلت الهواري ساعد الله الحسين بن  
اسماعيل الجعفي بن سالم بن جنداه ابو معوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معهم حيث يكرهون في نفسي في نفسي  
وانه ذكر في ملاذكرته في ملاخيرتهم وان اقرب الي شئ اقرب اليه داما وان اقرب الي داما  
اقرب اليه باعوانه اثنان يمشي اثنان هرولة **من حديث ابن ثابت** ايضا في باب الفراسة ما يروى عن  
يحيى بن ابي البركات القصب رنزل ملة بن الفضل بن يوسف بن ابي بكر بن ثابت الغنطي ساعد الله الحسين بن احمد  
ابن يعين بن الجارود البصري قال سمعت علي بن احمد بن عبد الرحمن الفهمي الاصفهاني يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي  
يقول حقيقة المحبة لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفاء ثم حدث ابن ثابت عن ما حدثنا تاج الامناع عن عم الصابر  
ابن هبة الله عن السمرقندي بن ثابت قال سالت ابا علي سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني سمعت الحسن  
ابن علي بن يحيى بن سلام قبل يحيى بن معوية يروي عن رجل من اهل خيبر قد اذرك الاوزاعي وكفيلان شلاني



تقع الغراسه على الغاب قال اذا كان محبا لما احب الله مبعضا لما ابغض الله وتعت فراسم على الغاب قال يحيى  
كل محبوب سوى الله سرف وهوم وعوم واسف كل محبوب فتم خلف ما خلا الرحمن مامنه خلف  
ان الحب دلائل اذا ظهرت من صاحب الجبر عرف صاحب الجبر من قلبه دام الغصه مضموم دنف  
هم في الله لا في غيره ذاهب العقل والله كلف اشعث الراس خفيض بطنه اصفر الوجه وللطرف درف  
دام الذكر من احب الذي حبه غايه غايات الشرف فاذا المعنى في الحب له وعلاه الشوق من داو كلف  
ياشر المحرم بيشكوبه واما والله مولا وقت فاما قدام مستصبا لهجا يتلون اباء الصحف  
راكطورا وطورا اساجدا باكي والدمع في الارض اورد كفى على القلب الذي فيه حب الله حقا ففر ف  
ثم جالت كف في شجر رينبت الحب صمى اقتطف ان ذا الحب من يعني له لا الارذات لهو فطر ف  
لا ولا الفردوس لا يا لغيا لا ولا المحور من فوق عرف ومن باب النسيب ما قاله الاديبي  
خليلي البغضا حال مبين والحب ايات تزي معارف الا انما العيان للقلب رايد فاما ان العيان فالقلب باللف  
ولنا من هذا الباب شعر اذا نظرت عيني حسن زجرا حذر اعل قلبي فلم ينفع كدر فقام بقلبي فاستل عيني  
وسلطت من غبطه على عيني السهر واذاب فرادي رقة وجماية واتلف طول التعلل والفكر وان بين العين والقلب ميت  
منعني بعضي على قدم السفر اذا قلت يا قلبي اجاب خرقه حيا نكل لا تعب سوى كس والنظر انا فابله الحب ليست مانع  
على خلق ابر خلق من شدة الحب واعلم اني منهم بعد اكل مفتر لا تكفي اعل المرابتي قلبي ولنا في هذا الباب من قصيدته  
وبين ما كنت انطق باسمه الرخلق ما للخلق من قول الحب وكما قال اضره ومن من الحب ما لو ان اسرهم  
يكون بالفلك الدوار لم يدرك كما خيرون بذي مر ولوان ماني بالمصافق الحصار وبالزخ لم يوجد لهن هبوب  
ولوان اناسي صابته فخرها حذر اذا اقل الحد يدنو ولواني استغفر الله كلما ذكر نكر لم تكتب علي ذنوب  
كنت للهوى في الصرح على اعالي ومنته من مغلي غروب وكما قال الحسن واشر قلبي حبه ومشي به  
بشي حيا الكاس في جسم شارب يدوب هواه في غطاسي وخبرها كادب في الملسوع سم العفاريه ولنا في هذا الباب  
مرضي من مرضه الا حيان علاني بذكرها علاني هفت الورق في الرابض وناحت شجر هذه الحمام مما يتجاني  
ياي طفلة العوب تهادي من نبات كدور من الغوالي طلعت في العيان تيمس فلما اقلت اشرقت بافق جاني

وقال في المعنى  
احبك عينا لو تحبني شدة  
احبك من ربي عينا شدة  
وصيت قلبك عينا اما عينا شدة  
بكاء واما اليه فانني

ياطلولا

ياطلولا برامة دارسات كم حوت من كواب وحسان يا يني ثم وغزال ربيب برتني من اضلعي في امان  
ما عليه من بارها فهو نور هكذا النور محمد النيران يا حليلي عرجا عجاب لاري رسم دارها بجبا لب  
فاذا ما بالغت الارض طاه وباصحابي فلتبكي في وقفا على الطل فليلا يتباكى بل اكل ما دها لب  
الهوى رايتني بغيرها الهوى قلبي بغير سنان عرقاني اذا بكيت لوبها تشداني على البكا تسعداني  
واذكر الراجد بغيره في سلمي وزيب وغان ثم زيدا من حاجر وزرود حفر عن سر ناع الغزل لا  
ولدي يا يني بشم قنبر ليلي ونبي والبسلى غلات طال شوق الطل فليلا تشدني ويطام وسبر وبيا لب  
من نبات الملوك من افرس من اجل اللاد من صغان هي بنت العرق وهي الهوى والاصدا سليل يمان لب  
هل رايت من سادني وسمعت ان من من قط جنتان لوز فابرامه لتطام الكوسا الهوى بغير نبات  
والهوى من نبات اسوق جدينا طيبا مطا بغير لسان لرايت من ماني هل العقل بينا والعراق معتق لب  
كربك الذي في قفا وباجار عقل قدر ما لب انا الملك الذي ساهل عركا كيف يلمتقيا لب  
هي شامة اذا ما استقلت وسهل اذا استقل عاني وما قيل في الهوى انك تترك ما الفاه من الم  
وما ترضم في قلبه معذب اشير جود من الكبريت تحوني وانظر الى زفرا كيف تلهبني انا في ذكره مسلة  
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم وما عمل من الاعاجيب في بلاد الروم ودخول العتس طيطيوس على اتم الروايات  
في ذلك ان شاد الله ثمانا بن طلحيس وابوالدين وابوالعزم كلهم من اعد العار اس ايو بكرى اعد  
ابن علي بن ثابت الخطيب المعدادي انا الشيخ ابو الحسن بن محمد بن احمد بن رقيه انا ابو عمرو عثمان  
ابن احمد الدقاق وقال حدثنا ابو علي الحسن بن سلام ما اصبغ بن سايانا العبداني سايان بن سايان بن يحيى  
عن عامر بن شمر جليل عن عبد الله بن احمد بن قيس العداني وكان ممن خرج مع مسلمة امر المؤمنين  
بان نيادي في الناس ان يجمعوا او كتب عبد الملك بن مروان الى الحاج بن يوسف ان يوجه اليه روستا  
اهل العراق وكتب الرعي ابن سيدنا عثمان بن عثمان رضي الله عنه وهو على الحجاز ان يوجه روستا اهل  
الحجاز وكتب الرعي بن مروان وهو عامل على اليمن ان يوجه اليه روستا اهل اليمن وكتب الى الخبي  
محمد بن مروان بن الحكم وهو عامل على البصرة ان يخصص اليه بنعشم ويروى اهل البصرة على قدم  
الناس قام منهم خطيبا محمد الله واني عليهم ثم قال ايا الناس ان العدو قد كتب عليكم وقد طبع فيكم وصيغ  
عليه ببرككم الخزول واستحفا فكم الحق الله عز وجل وشغلكم عنكم كما في سبيل الله وقد علم ما وعدكم











واقفا بالسبحية وهي مدينة عظيمة على شاطئ الفرات لها ثمانية ابواب وفيها البسكة تن وهي اعمر بلاد  
الروم واحصنها واقفا بها ستة اشهر فصارت بلاد الروم مآدون المسيحية الى بلاد اناطيا  
يرسله ثم كتب الى ابيه بالكتاب الى كايه بالقدم فتقدمنا الى مدينة البوس وهي مدينة صغيرة  
لانا البوس كتب الى اليون ان يمددوا بمدد باخييل والرجال فخرج اليه في خمسين الفا فلبسنا  
لونا ولبسنا وقتلنا قتالا شديدا ثم ان البوس قتل وانهم اصحابه ودخلنا المدينة قال الله  
ابن كعيد فاريت مدينة كاتاكرك غنام منها على صغرها اصحابهم ثمانية الفا وقيمة ذهب  
فخسهم رجا في حبه يميننا ثم حرقنا القسطنطينة فاقبضنا منهم اصداء حتى وردنا الى كاتاكرك  
على شاطئ البحر ثمانية اشهر ثم ان مسلمة بعث الى اهل علم من الروم فقبضوا لنا سفننا وركبنا  
فيها فقاتلناهم في البحر ثلاثة ايام حتى وصلنا الى الجزيرة التي فيها القسطنطينية وقدرها ثمانية  
فراسخ المدينة منها اربعة فراسخ والبقية جزيرة فقام مسلمة بتلك الجزيرة وبعث الى اهل علم  
من الروم يبنون له مدينة فرسخين في فرسخين فقامت فيها وصارت بلاد الروم كلها في يد مسلمة ما بين  
الشام والجزيرة القسطنطينية وجمي الى الخراج ونصب اليون ملك الروم على المدينة المتاخمة  
واقفا بها لبيع كنين وسماها مسلمة مدينة القفر لانه قهرهم عليها قال عبد الله بن كعيد بن قيس لقد  
غرسنا التناج والكنانة غرسنا الكرم والكنانة وغرسنا البكرى والكنانة واقفا فامره  
قوم لا يريدون الرجعة الى بلادهم وكنام مع هذا فزعمهم في كل يوم ويغزونا وقتلناهم وقتلونا حتى اذا  
جئنا الليل رجعوا الى القسطنطينية ووجعنا الى مدينة القفر فلم ندر في ذلك سبع سنين ثم نقفنا الى  
باب القسطنطينية فوقفنا على بابها سبعة ايام مانعوا ولا نرجع الى مدينتنا وان مسلمة لم يقابل  
بنفسه وما يرجع ولا يبتى واقبل البطال فقتل منهم ما بين الخمسين الى مائة حتى قتلوا تلك  
الايام ثمانية رجال قالوا في اشهر عصارنا لم كتب ملك الروم الى مسلمة بن عبد الملك امير العرب  
من اليون لما بعد هذا خربت بلادنا وقتلت بطارقتي وحصرني في مدينتي وبلغتني كل مبالغ  
وقد اردت ان اجمع عليك مجموع كل ما اموال على صولة واحدة وافرق جمعك واقبل في امي اليك  
واودعنيك ثم اني احببت ان لا افعل ذلك وقد غرمت على مصالحك على ان ترجع الى المسيحية فتتبع  
واودي كل سنة عشرة الاف اوقية فضة وستة الاف اوقية ذهب وجمعت الاف رماة على ان لا

احصن

احصن دنا اصحابك واصحابي فعلى ان اسالك وتسلمني فان ذلك ابقى لك فكتب مسلمة بن عبد الملك لسلطان  
الروم الرصم من مسلمة بن عبد الملك الى اليون كتب الروم اما بعد فاك ذكرت ان لو اردت ان تدفع نحو فلوقد  
افعلت ولكن الله جعل كل ان شاء الله وهذه امرا دي تاتي من الشام وهم ذوالباس والعدة وهم اصحاب  
الدين والتم ان لا يريدون الاقتال يطلبون بذلك لئلا يبريدون الدين ولا ذهب ولا فضة ولا يريدون  
الدين ولا اهلها اسد جبال الموت منكم الحياة يطلبون بذلك حياة النعيم واما ما ذكرت من امر الصلح فاني قد  
اليت يمين ان لا ارجع الى بلادك حتى ادخل مدينتك فان ابررت يميني والا وقفت على بابها حتى  
اموت او يفتحها الله سبحانه علي يدي واما ما ذكرت من مالكم وما تملكونني عليه فان ذلك حقير عديري ليل  
في عيني وان كان قد عظم عليك كره ما كان فانه لا يكثر عديري وبعد ذلك فاني ان وصلت الى مدينتك ولا افي  
الجنة قال فلما قرأ اليون ذلك رجعوا الى الباب ثم نادى انا اليون فاني مسلمة فزنا مسلمة قريبا من  
الباب ثم ان اليون قال لمسلمة قد ضمنيت لك الرضا وفوق الرضا فاروق ولا تجعل الى فقال كان  
عندك عدلك خيلا في هذه الخيل قال لمسلمة اثبت كانك وامران نهي في السلاح الشك في  
نظر اليوه الى كرهاله ونحن يومئذ ستون الف مقاتل فماله ذلك هو لا شديدا فحدثها قال لمسلمة  
ما الذي تريد فقال لمسلمة عن مدينتي ان لا ارجع حتى ادخل مدينتك قال له اليون ادخل وحرك ذلك  
الايمان فقال لمسلمة نعم على ان امر الباطل واصحابه يعقون على باب القسطنطينية والاعطون  
الباب فقالوا له ان ذلك ففتح الباب لا اعظم ولم يفتح قبل ذلك سبع سنين الا فتال وهو الباطل اعظم  
فتحت عليه والباطل على المقدمة على الباب ثابت ما يزول ولا يحرك قال مسلمة ان ادخل فاني اعل  
الباب فان صليتم العصر ولم اخرج فافتحوا لي الخيل وجعلوا على المدينة فقتلوا من اصبيهم والامير من  
بعدي محمد بن مروان فركب على فرس اسهب عليه باب ياف وعامة متقلد سيفين سيفا يده وسيفه  
حتى دخل وبيده ربح فصعد الملك الروم واخييل من باب المدينة الى باب الكنيسة العظمى وكلما رجع  
ساروا خلفه وقد سقوه بالصارهم وهم يجمعون من شجاعته وشدة ناسه وجرانه فلم يزل يتقدم حتى  
ورد الى القسطنطينية فخرج اليه اليون فقتل به فقال مسلمة انت اليون قال نعم فقال ان الكنيسة العظمى  
قال هذه قد دخل على فرس فخرجت الروم عاشر يداهما الى الكنيسة نظر الى صفتها اعظم وهو يجمع  
على كرسي من ذهب وعينه باقون مثل حمر لوان وانته زوجه حصر اهل مسلمة الى الصنع فقتله وضع



على قبريوس سرجه فقالت الرهبان لليون لا نعلم يا هذا فقال له اليون انه الروم لا ترضى بذه خلق ان لا  
يخرج حتى ياضفه فقال اليون للروم دعوه يخرج به ولكم على مثله دعوه يخرج به والادخل عليكم البطال فاضفه وخرج  
وهو على فرسه واليون مساهم حتى اذا اتى وسط المدينة رفع الصنم على الرمح فلما نظر الروم الى ذلك هموا به  
ثم فكروا في ضرب مدبنتهم ان يقتلوه فملكسوا روسهم فخرج والصنم على رمح بعد العصر وقد هم العثم  
بالدخول فلما نظروا اليه كبريا تكبيرية واحدة وسرنا بخروج مسلمة سرورا عظيما وجعا الى مدبنتها  
فأقنابا اياها وخن مسرورون فتنظر المار والدواب الذي ضمنها اليون لمسلمة فكتب اليه  
مسلمة بن عبد الملك بسم الله الرحمن الرحيم من مسلمة بن عبد الملك الى اليون ملك الروم اما بعد فان  
الله تعالى اظهر نبيك واعلان عليك وجعل لي خذلا لا سفل فله الحمد والشكر واعزم بالله عز وجل  
ثانية لتوجهن الى المار اولاً فمن المدينينكم ولا قوة الا بالله اعلي العظيم فكتب اليه ايضا اليون  
الى الامير مسلمة بن عبد الملك من عبده الدليل اليون اما بعد فقد وجهت اليكم خمسة الاف مائة  
وعشرة الف اوقية ذهب وناجا مخصص بالبر والياقوت نفوسكم خاصة اسالكما الملك  
الامير واطلب اليكم طلب العبد الدليل ان يخرج من هذه الجزيرة ويعيم في ابي البلاد شئت  
من بلاد الروم انا احببت ذلك فلما ان مسلمة الكتاب والمال والدواب والتاج حمد الله تعالى  
واثنى عليه ثم عرض للناس فكانوا يوصفون ربعة واربعين الف رجل قد اصابهم الجوع فقسّم المال  
بينهم وباع التاج من بعض بطارقة الروم بمائة الف دينار فقسّمها بيننا ثم خطبنا محمد الله  
واتى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس اني في غمات الموت هو عند سبع  
مسنون لم احب ان اخبركم كرهت ان احبث انفسكم وافتملكم عن قتل عدوكم وقد توفي  
خلعتكم عبد الملك منكم سبعة اشهر كنيين وولي الوليد بن عبد الملك وكتب الى يوم ما غمته وقد  
وله سليمان بن عبد الملك وباع الناس واما وجهت رجائين حيوة يوم وصلت الجزيرة  
لان الوليد كتب اليي فلكذلك وجهته فبك الناس كما شئوا ثم قال ايها الامير فانت احق  
بالخلافة فقل بانيك فقال ايها الناس لله قد اكلت امس من المسكرين واشتق عصى  
للمسلمين اليوم فخالف امرهم الانني قد باعت سليمان بن عبد الملك فبايعوا لم فبايع لم  
الناس كلهم عند ذلك فامنا بالجزيرة بعد ذلك ثلاثة اشهر حتى اصلمنا سفنتنا وهبنا

ارنا كعطانا القنا ثم كتب الى اليون ملك الروم بسم الله الرحمن الرحيم من الامير مسلمة بن عبد الملك الى اليون  
ملك الروم اما بعد فان قد غرمت على الخروج من بلادك فاجعت على ذلك واحببت ان احسن اليك كما طلبت  
العاقبة وقد خلفت عندك ودعيت مسجدي هذا الا عظم فانيك ثم اياك ان تحرك من حجرا او عودا فاني اقسم عليك  
بالله فاعزم ان فعلت لا رجعت ثم لا قد من عليك حتى يهلك الله ويخزيك وما سوي فكر من بنا كانت اعلم فانيك  
ان تغير في اثيري حتى اخرج من بلاد الروم فانيك ان فعلت فقد خالفت وقد نقصت ما بيني وبينك فلا امان  
فاعزم بالله عز وجل ثالثة لئن خالفتني اواريت سوا لا يقين عصري او يظفر في الله بك مع اني ارجو ان يضع  
الله امرك ويهلكك ويهلك سرك فافعل اودع فكتب اليه اليون ملك الروم للامير مسلمة بن عبد الملك  
من اليون عبده الدليل اما بعد فقد خفت كفاك ولك السمع والطاعة اني لا اعبر كجزيرة ولا اخرج حتى يخرج  
من بلاد الروم واما المسجد فخر السبع ورب الصليب لا يصح منه حج ما كان لي سلطان ولا يكره من  
عود ولا يدخل احد من الروم ايدا ما عمرت في الدنيا وقد وجهت اليك بالف مائة الف اوقية من ذهب  
والف ثوب بدركون هدية لكر فاقبلها ايها الامير فلما اتاه الكتاب والهدية قبلها ثم وزعها بين المسلمين  
فما فضل بدينار ولادهم ثم امر البطال ان يحمل المسلمين في السفن ويعبرهم بحرية فلم يزل داه وانه يعم في  
المدينة حتى عبر الناس كلهم وبقي في مائة فارس فضى الى قسطنطينية فقال باليون اني ما مضى هلك  
من حاجة فخرج اليه اليون فسلم عليه فلم يصافح مسلمة فقبل اليون رجلا ثم قال اليون ايها الامير الموفق  
الكبير انزلني حتى اسير معك في واديه ان يرجع الى المدينة فرجع وان مسلمة لوافق على قسطنطينية  
حتى دخلوا كلهم اليها ثم اقبل فعب كجزيرة هو والامة فارس ولم يتخلت بالمدينة خلف من الناس ولم يترك  
بها مناعا ولا مالا ولا زادا الا حلتاه معناه فلم اعبر مسلمة كبر وكبر المسلمين فاقنا على شاطئ البحر بمكة ايام  
وجا اليون حتى دخل مدينة القهر فاقام بها فلما ارسلنا خبرا كلكا عن اخوها ما خلا المبحمين واقبلنا حتى  
دخلنا المسجد وامر مسلمة اصحاب المسالخ ان يلحقوا به فلم يخلت مسلمة احدا ومبر الفرات واقنا بالمسيحية  
ووقع الموت والطعن بالمسلمين فانت من المسلمين خمسة عشر الف رجل فغم مسلمة لذكرها شديدا  
وهاله ذلك وحدث الخراج لخل اليه فيقسمه بيننا ولم يخرّب اليون ولا احد من اصحابه خربا واخرّب  
مسلمة مدينة المسيحية وفور عنها الى القنطرة لان اهل المسيحية كانوا قد هربوا الى بيتقوا بالمسلمين  
فخرّبوا وقتل رجالا وسبي نساءهم واهام بالقنطرة ستة اشهر ثم عرض الناس فكانوا يومئذ خمسة



وعشرين الفا فاعتم لذكركما وانما كتاب رجا بن حمزة فحين ان سلبان بن عبد الملك توفي وامرات  
يستخلف عمر بن عبد العزيز فاني قد باعته لم وابيع لم الناس وهو عمر بن عبد العزيز في الرعية وبقيت بينهم بالسوء  
وصنيت بهم بنوا امية وقتلوا كل من في اهل العراق والافاق والامصار ودخلوا في بيعة وقد  
كتب اليك كتابا يا اميرك بالقدوم عليه وبكر عن بلاد الروم ويا اميرك فيه بالبيعة لم والطاعة فاقبل الكتاب  
وانتقل الامر وطاعتهم ترشد ان تشاء الله فاليك ان تخالف فتعند ما اصلحت وتنقص ما ابرمت مع  
ما اتخوف عليك من العقاب والعذاب الشديد في شغل العصا وخلافك على الامة فاقبل وصيتي فقد  
علمت نصيحتي كذا السلام فانا كتاب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله عمر بن امير المؤمنين المسلم بن عبد الملك اما بعد فانه الله تعا خلق الخلق على ما شاء من  
تقديره ودرهم بمشيئته وارادته فله الحمد والشكر كثير او قد كان ما قضى الله وقدر ان اولاد المسلمين  
وجعلني خليفة في الارض فاسأل الله ان يخرجني مما اذلق فيهم سوبا عصب لا يبع علي في ذكر ولا عتاب  
فقد طال حزني بذكر ومرض قلبي وتفتت كبدي وقد بايع لي بنوا امية كلام وجميع الامصار فادخل مع  
الجماعة واقدم بين مكل جميع ولا تخلف احدا فقد عظمت المصيبة بالمسلمين فلما ان مسلمة الكتاب  
متعروجهم وتغير لونهم ثم دعا محمد بن الاحنف وعبد الرحمن بن صعصعة وعبد الله بن صرير وروسا  
اهل الامصار فادخلهم الي طلم ثم قال هذا كتاب عمر بن عبد العزيز فاذا ترون فقال محمد بن الاحنف ثم ان  
تدخل في ديارهم المسلمون وتكون مع الجماعة فان الرشد والتوفيق مع الجماعة ثم قال لعبد الله بن صرير  
وانت ما ترى فقال مثل مقال صاحبهم ثم قال لعبد الرحمن بن صعصعة فانت ما تقول قال يا ايها الامير اقم في  
موضعك ولا تخرج اليهم فان طلب البيعة بما يبعهم فان ابن خاتم وباعك الناس فانت اول يد لك منه فقال لم  
محمد بن الاحنف ان الله اياها الامير فقد علمت انك يتك في العدو ومنذ سيع كسرت فاليك ان يكون اخر امرك  
الي الامار فخذ او الرما ان تخالف المسنة وتشق العصا ولكن سبنا كانت موضع الفضل والشرف  
ومع هذا اياها الامير تلم باهلك وقربا بكم مع انك اخذ الله من خباياهم اليه وبطلب باعته لثلاث حصا  
اما الواحدة فالعلم والعلم والثانية الشجاعة والبأس والثالثة الشرف في اهل بيتك فلات هذه  
الخصا في اختلاف والشفاف قال مسلمة فقد تكلمت وقد علمت عاجا من كل جمل منكم فكلكم ان اراد  
الشفقة لاجل في عيش الدنيا مع اخوف والرب قد ولى هذا الرجل فاهل الذك في ورم ودينه وقد كتبت

الى رجا

الى رجا بن حمزة بكتاب سر في ما ذكر فيه من قوله وانما فولا مثله يفسد مثله ولا مثله يفسد مثله انظر في  
من جميع اخواني واقدم بحق واعرض بفضل لانه ابن من اخواني واكرم علي مع مصاهرتهم وقربته وقد  
عزمت على الشجر ص اليه فانا اكرم وقرب فاهل الذك وان باعد وتخي فيما سلف من ذنوبي فقلت  
وقفل الله فقم ما رايت ان يا بعته فصيعة على مقدمته محمد بن الاحنف وعلى ميمته عبد الرحمن بن صعصعة  
وعلى ميسرة محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابنه وصير علي الساقم عبد الله بن سعيد وحر مونية  
التقفورية ثم خرجنا منها وهم مسلمة بنو رها وعزل جميع عالم من بلاد الروم فقدمنا دمشق في  
ثلاثين الفا فدخلها وقد مات رجا بن حمزة قبل ذلك بعشرة ايام فبلغ ذلك مسلمة وعلم غا شديدا واقام  
بباب دمشق وكتب الي عمر بن عبد العزيز فلم ياذن له بالدخول الى المدينة ثلاث ايام حتى طلب جميع  
بنى امية فاذن له فدخل فمضى ومضيتا مع الى منزل عمر بن عبد العزيز بالجبل والناس وهيبة السمر  
فلم ياذن له فرجع الى منزله فلما كان من الغد ركب وركبنا مع الف رجل من القواد فلم ياذن له ايضا  
فرجع وركب اليهم من القاد في اهل بيته ومواليه فلم ياذن له فرجع ومضى اليهم من القاد فاذن  
له وعنده وجوه قريش وروسا اهل الان فسلم عليه بالخلاف فرد عليه ردا ضعيفا ولم ياذن  
له بالتعود ساعته فبكى مسلمة وقال ما اراني عاصيا فان كنت عاصيا فقد عصي من هو خير مني وان كنت  
مداهنا فقد داهن من هو خير مني فما جرمي الا ان اكلت من الشكر كبر وقت بحق الدم تعا وقتلت عدوه  
ولم تأخذ في في الله لومة لائم فاما فقلت بما امرت واوصيت بالدخول الى المدينة الغطى فقلت هذا كلامي  
وهذا عذري فاقبل مني اودع فقال عمر بن عبد العزيز يا مسلمة سررت بالمسلمين اقصى بلاد الروم فقلت  
الضعيف وابتعت القوي طلب الشرف وارادت الرياسة اما كان يفيك من القسطنطينية بلاد  
عمورية والقيام بها ولكنك اردت ان تعا هذه مسلمة بن عبد الملك بن عبد العزيز فلو كان ان الله  
بقتل رجا بن المسلمين ويحك يا مسلمة لقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبد لمن اهل بيت  
مومنه فقد عوفوا فكل ما كان من جهلك اقد فقتل ففاهات يا مسلمة حدثني عن بلاد الروم فقال مثل ما بول  
عمر بن عبد العزيز وصحت مسلمة وهو يقول لعمر ما رايت بلادا تشبه القسطنطينية قال عمر صرعا  
لي فقال هي مدينة الخيرة فيها كثير من الفاكهة والطعام واللباس فيها قاصر والدواب فيها فرهة  
قال عمر صف لي سورها وابوابها وكنيسة العظمى وقصرها الكبير قال يا سورها ففجأة وعرض السور



ما يسيه عليه مائة قارص فما لا يواب فانه حديد عرضا بين كل باب ميل واما الكتيبة العظمى من  
رخام مصنف مفصص بالحجارة المذهبة والجواهر واما قصورها فمن رخام ولم ادخلها بالامر المزمع  
فقال عمر اسالك بالله يا مسلمة هل جئت من دلتك قال مسلمة لا والله يا امير المؤمنين ما جئت  
ولكني اجراما كنت دخلت في ركف رايي اهل الروم قال نعم سو وقلوبهم خائفة فاذا صدقوا هم بوا  
ولقد قتلت منهم مقتلة عظيمة فاجده على ذلك كثير قال عمر غفر الله لك ثم توجه سراقة بن عبد الرحمن  
على الثغور وامر ان يبلغ العورين فاذا بلغوا لا يجوزوا عندها واقام مسلمة عند عمر بن شمس **قريب عمر بن**  
**عبد العزيز مسلم بن عبد الملك** وبلاستاد قال مقاتل ثم ان عمر بلغ ان مسلمة تنفق على مائة الف  
درهم في كل يوم وكان عمر يطعم السوار من غلته الف سائر في كل يوم يطعمهم ثلاثه اللوان وشوا وكان يأكل  
هر يوم ثوبا يوما خلا وزيتا ويوما عدسا وكان قد صير الدين ثلاثه ايام يوما للفضا ويوما للاهل ويوما  
لخراج الناس واللبل للعبادة فكان اذا اجته الليل ليس فيه صوف وحبل الغل في عنقه والغير في حبل  
وبادى يارب هذا عذاب الدنيا فكيف عذاب الآخرة ثم بعث الى مسلمة بامر ان يتعدى عنده فامر عمر  
باخوان السوار ان يهيأوهما له طعاما وامر ان يجلس الطعام وان يقدم العدى فلما ابطا عليهم الطعام  
وجاع مسلمة جوعا شديدا قال عمر ويحك يا مسلمة ان ابا سعيد لا يصبر على جوع فانتا جاعا بعد  
فاكل الكرامتك حتى تشبع ثم اتى بالطعام فقال عمر كل يا ابا سعيد فقال قد اكتفيت قال عمر يا ابا سعيد  
تكفيل اكله بدانتين وانت تنفق على ما يدركك الف درهم كل يوم قال مسلمة اعطى عهد الله لا اعود لمثل ذلك  
فخرج عنه **ومن احب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه** وبلاستاد قال مقاتل رايته يوما من العباد وقد  
اتوا محمد بن عمر بن عبد العزيز فسكوه عن عمل ابيه فقال ما اذكر اني رايته ولكني ادخل على امي فاطمة بنت  
عبد الملك بن مروان فاسالها عن هذا ان شاء الله تعالى فدخل عليها فقال يا امه ما صنع لي فانه الناس  
قد جوعوا علي فقلت فاطمة بنت عبد الملك يا بني لا يدري ان يعلم احد فقال لها انهم لا يدعون  
حتى اخبرهم فالتفتهم قائلة ان ابي كان من اعظم الناس شرفا ورفقهم مركبة والينهم ثوبا وطيبهم طعاما  
قبل ان يلبس الخلافة فلي ولي الخلافة لبس الكرايس الصوف وبما دهن بربية العلة يعني ربة الما  
ولا رفع ثوبا يده ولا اتخذ امره منزولا الى يوم مات ففذه كانت حاله قال مقاتل فلما حضرته عرس  
عبد العزيز الوفاة قال له يا مقاتل اني بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام العادل اذا وضع في قبره

نزل

نزل على عتبة واذا كان جارا القتل من يمينه الى يساره فاطلع حتى تنظ الى قال فاطمة فرائيه على عتبة  
والحمد لله قال مقاتل رايته قبل ان يخرج الروح من جسده وهو فكل ويقول لمثل هذا فليعمل العاملون  
ثم مات رحمه الله **ولما في الاخير من الناس** **لطان** **وذكر الاخير من الناس** **لله شعر** ان الخلا من المكاسب هي  
والاخير من مال الفتوح اجابته تضي المروة اخذه من عالم مدمومة احواله ومذاهبه من قبل العطاء ورما  
سالت عليك ما بعز مراتبه فليجيب اخذ الفتوح فانه يجني على العقاب منكر عواقبه الامن السلطان هو نصيبك  
ما تعين بالشريعة واجبه هو عنده للمسلمين امانة فمضى جبال ففذه انك صاحب **قال ابن الواسطي** وقد ذكرت  
استاذنا اليه سالنا سمع يذمهم عن محمد بن الحسن الملقب قلاني عن محمد بن عمرو بن الجراح والفرع عن ابي الاصل  
شهاب الدين بن خراسان عن كعب بن كنان عن ابي الزاهر قال رايته بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت  
المسجد وغفلت عني سدنة المسجد حتى اطفيت القناديل وانقطعت الدبل وعلقت الابواب فبينما  
انا على ذلك اذ سمعت حفيفا لم جاحان قد اقبل وهو يقول سبحان الدائم القائم سبحان الدائم القائم سبحان  
الحق العظيم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان الله وتحمده سبحان العلي الاعلى  
سبحانه وتعالى ثم اقبل حفيف يتلووه وهو يقول مثل ذلك ثم اقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون مثل هذا  
حقا امثلا المسجد فاذا بعضهم قريب مني فقال اذمي فقلت نعم فقال لا روع عليك هو الملائكة قلت  
سالتكم بالذي قوامكم على ارض من الذي يعرف الاوتان حبريل قلت ثم الذي يتلووه قال ملكي بيل قلت من  
يتلوون بعد ذلك قال الملائكة قلت سالتكم بالذي قوامكم على ارض ما القاديا من الثواب قال من  
قالها في كل يوم مرة لم يميت حتى يبرى مغفلة من الجنة او يبرى له قال ابو الزاهر قلت سنة  
وسنة كثير لعل لا اعيش فقلت في يوم عدد ايام السنة فرائي حبرا قال كعب بن كنان فقلت  
سنة وسنة كثير لعل لا اعيش فقلت في يوم عدد ايام السنة فرائي حبرا قال كعب بن كنان فقلت  
قلت سنة والسنة كثير لعل لا اعيش فقلت في يوم فرائي حبرا قال كعب بن كنان فقلت  
في ثلاثه ايام اوار بعد كل يوم مائة مرة فكان الرجل يلحان يقول رايته كذا وكذا ولذا الظن  
من ذلك **قلت** وقلتها في ليلة فرائي حبرا وقالها صاحبني عبد الله بن جبريل فرائي رايته  
له خيرا ومن باب الوطء ما قاله الجمع الحسن من علامة الرشد ان تكون النفس الى  
وطء مولها مشيت في والرمسقط راسها توافه وقال كعب فطمة الرجل معجونة بحب الوطء







وباد من لا ضرر له وباحرز الضعفاء وباسد من لا سند له وباعظم الرجا وباسعد الهلكا وبامضى الغرقا  
وباحسن وباحمل وبامنع وبامفضل وباعز من انت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع  
الشمس وحفيف الشجر ودوي الغزل ونور القربا لله بالله لا شريك لك اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى  
ال محمد ثم تدعونا جنتك **ومن جواهر الكلام** الطيب الاشبه العاقبة واقفل الدارين الاخرة والطاعة حرس  
والقناعة عز والعلم كنز والصمت فوز الثقة بالله مال الومن والرحمة من الله حظ المحسن فن وثا  
بالله اعلمه ومن احسن الخلق به ان الدنيا لا تصفو لشا رب ولا تفي لصاحب الاخل من محنة فاعرض  
عنه قبل ان تعرض عنك واستبدل بها قبل ان تستبدل بكل فان نعيمك يتقل واحكامك وتزنا سوا  
الخر من اطاع الله عز وجل ارتفع ومن عصي في كاتصع من اطاع الله ملك ومن اطاع هواه هلك كم من  
جامع لن لا يبيكو ومنفق في من لا ييسر من تمام العلم استعماله ومن تمام العمل استعماله فمن استعمل  
علمه لم يخل من رشاد ومن استعمل علمه لم يقصر عن مراد تمة العلم ان تحل له وثمره العمل ان توجه عليه  
كل عز لا يورده دين من له وكل علم لا يوطئه عقل من له دل من ليس له ظالم يعضده وصل من ليس له عالم  
يرشده الزهد بصحة اليقين وصحة اليقين بصحة الدين فن صح يقينهم زهد في الرأ ومن قوي دينه اتقن بالجزاء  
**وصية** من ينبغي ناصح لقلبه قبل **رواية** من حديث ابن ثابت قال ان ابا عبد الرحمن بن محمد بن فضال  
النبس بوري ان محمد بن عبد الله بن شكان سمعت يوسف بن الحسن يقول قال الذي النون في وقت معاقي  
له من احاسن قال عليك بحكمتك من يدركك الله رويته وتقع هيبة على باطنك وبزير في علمك منقطع وبزر  
في الدنيا علم ولا تعصى الله ما دمت في قرينه يعظرك باحسانه فعل ولا يعظلك بلسان قوله **ومن** هذا الباب  
**ما** حديثنا الروزي عن الخشاب ساعد الله بن الاساد قال دخل رجل من اصحاب علي بن العباس الخشاب  
الزاهد فسلم عليه وقال له يا ابا العباس اريد ان اقر عليك في هذا الكتاب كان في يده ففتح فقرأ عليه من باب  
الورع والزهد والتوكل والخشاب ساكت فقال الرجل يا ابا العباس انما اقر عليك هذه الابواب لتشكل لي عليها  
فقال له الخشاب اقراني ان اذكر الكتاب فخرج الرجل من عنده ودخل على الشيخ **ابن** وهو اذا كان بمدينته  
فاس فقال يا ابا محمد بن اتفق لي مع الخشاب كيت وكيت فقال ابو محمد صدق الخشاب هل قرأت  
عليه يا ابا ليس هو حاله فاذ كان حاله لا تعرفه ولا يؤثر فيك فكيف قوله فان خط الرجل اجز عبد الله بن الحسن  
الروزي عن كشف ابا العباس الخشاب قال خط لابي محمد بن طلاق امراته واستخار الله ثم راس ان يشا دن

من ذلك

في ذلك ابا العباس الخشاب يا ابا محمد بن فانه كان له حالة تعلم من الله كما هو في هذا الظاهر دخول الخشاب على ابن محمد بن  
فقبل ان يكلمه ابو محمد بن قال الخشاب يا ابا محمد بن قال لك امسك عليك زوجك فمسكها ولهذا الخشاب  
عجاب زرت قبره مع من خلف بمدينته فاس كان جبالا في يوم مات ما بقي ولي الله له خطوة الاخرة **وصية**  
نوح ابن رويان من حديث احمد بن محمد بن زياد قال سألنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ما حنيتس سار بين بكرين  
حنيتس عن محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اوصي نوح ابنه فقال لا اطول عليك احذر ان لا تنسى اثنتين يستبشر الله عز وجل بهما وصالح خلقه فالتفت  
واثنان يجتنب الله بهما وصالح خلقه فاما الاثنان اللتان يستبشر الله عز وجل بهما وصالح خلقه فالتفتا  
ان لا اله الا الله وان السموات والارض وما بينهما وما فيهن لو كن خلقا لقصمتها ولو كن في كف لرحمت  
وسبحان الله ونحمده فانها صلافة الخلق وبها يبرزون واما الاثنان اللتان يجتنب الله تعالى بهما وصالح  
خلقهما فالتفتا بالله والكبر فقال رجل من اصحابه يا رسول الله اني لاجبان فاجعل لي مكرهين ولبين مطعمي ولخل  
علاقة سوطي وقنار غلي فذكر كبره قال لا ولكن ان تنظر الخلق مطعمي الخلق وتضع الحق واللفظ لابن امرابي  
**نصيحة** رويان عن الحسن بن حديث ابن ثابت قال حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن ماجي ما  
ابو بكر احمد بن يحيى بن عمرو بن عتيق العامري ما احمد بن علي بن خلف ما سري بن المغلس السقطي ما يزيد بن  
السعدي عن عيون بن عبد الله قال سمعت الحسن بن علي بن ابي حمزة يقول انما دم لو انك تجد حقيقة الايمان ما كنت تعيب  
الناس بعيب هو فيك حتى تبدل في العيب عن نفسك فتصلح ولا تصح عيبا حتى ترى عيبا اخر فيكون شغلك  
في حق نفسك ولله كل احب ما يكون الى الله اذ كنت كذا **ومن** حديثه ايضا قال اننا محمد بن علي بن ابي بصير ياني  
الناجر ما احمد بن محمد بن محمد بن الفاضل يا ابا هواز ما محمد بن **رواية** ما ابن عباس قال سئل علي بن الحسين عن  
صفة الزاهد في الدنيا فقال يتبلغ بدون قوته ويستر ليوح موته ويتبرج لحياة **حكاية** شاب  
اصطنع الحق لنفسه رويان من حديث ابن ثابت قال سألني بن القاسم ان شهد بالبرقة قال سمعت  
ابا الحسن احمد بن محمد بن عيسى قال سمعت يوسف بن الحسن يقول لابن شاب يحضر مجلس في النون  
ابن ابراهيم المصري ثم انقطع عنه زمانا ثم حضر عنده وقد اصفر لونه وخال جسمه وظهرت آثار العباد  
والاجتهاد عليه فقال له ذالنون يا فتى ما الذي اكسبك خزيمة مولاك واجتهادك من المواهب التي تمكلك  
وهي كذا واخبرك ما فقال الفتى يا استاذي هل رأيت عبدا اصطنع الحق من بين عبده واصطفاه







ما ذكره المأمون وهو قوله ان المولى هو الهوى قال سمي كانا هويت لقلوبنا هوانا فاذا تعبدك الهوى فاحضه له  
واسمى الفلك كذا من كانا **والجمل** بن عمر في هذا الباب شعير قد كنت اسع بالمحب وذكرة  
فاكل منه عاجبا انكر حتى بليت بجم فوجدته مرا ولم اكن قبل ذلك اشعر فاليوم اعذر كل من ابتس  
صبا ومن ذاق الهوى يستشعر **ولم اصح** في هذا الباب شعير من كان لم يدر ما يحب وصنت له  
او كان هياما او كان لم يجد الحب اول روع واخره مثل الخزانة بين القلب والكبد **وقال الاخضر**  
الحب اول خلوة واسطة من راحة التوديع والاجل **ساحب** بينه الحب اول ما يكون لجا جسة  
تاتي به وتسوقه الاقدار حتى اذا اقم الفتي للحج الهوى جات امور لا تظن **ولنا** في هذا الباب  
الحب اول نكت واسطة موت وليس له حد فيكشف فنقول بان الحب يعرف فها لغو به اماره شغفوا  
ولم يقولوا بان الحب يعرف خلق ولكن بالقلب تلت فليس يعرف من غير لافه وانما الوجه والبرج والاسف  
**ومن مشوركم والوصايا** قال الاسكندر اكل من رضى امر الخصم ويسخط الاخر فليس يعمل الحق في صديقه  
جميعا وقال ام سارت سير بلادكم قليل قالوا لا اعطانا الحق من نفوسنا ولعلنا لو كنا وحسن سيرنا  
فينا فقال لهم يا افضل العوام الشجاعة قالوا اذا استعمل العدل استغنى عن الشجاعة **قال** بزرجمهر  
العدل ميزان البارى ولذلك هو ميراث كل ربيع **وسيل** انوشروان قيل ان الخيان اوفى قال المير قال  
فان العدل اقوى من العدل **الزشير** قيل له من الذي لا يخاف احد الا بالذي لا يخاف احد من عول في حكمه  
وكف عن ظلمه نصر الحق واطاعه الخلق وصفت له النعماء واقبلت عليه الدنيا فتعنى بالحيث  
واستغنى عن الجيش وملك القلوب وامن الحروب وصارت طاعته فرضا وظلت رعيته  
جنبا وان اول العدل ان يبدأ الرجل بنفسه قبل ان ياكل خلة زكاه وخصلة رضىه في مذهبه يد  
ومكسب حيله ليس عاجلا ويسعد جلا واول الجور ان تعمد اليك فيجنيب الخبز ويعودك الشر  
ويكسب الاثم ويعقبك المدام لينظم وزرها ويعقب ذكراها **قال** اقلطون من بدا بنفسه فاساه  
ادرك سياسته الناس واصالحوا النفس ليصلح لكم آخركم **قال** ارسلوا اصلح نفسك لنفسك  
يكون الناس يتعاكروا **قال** فبما غورث احسن الحظ ما بدات نفسك وجربت عليه امرك  
**قال** سقراط من رضى عن نفسه سخطا انما سر عليه **قال** الاحنف بن قيس من ظلم نفسه كان لغوه  
اظم ومن هدم دينه كان لجهده اهدم **قال** ابن المقفع خير الاداب ما حصل لك ثمره وظهر عليك اثره من تعزز

باله

بالعلم يدله سلطان ومن توكل عليه ولم يضره انسان ليكن من حقك الى الحق ومنزعه الى الصدق فخلق  
اقوى معن والصدق افضل قرين من لم يرحم الناس من الله من رحمة ومن استقال سبطا له سلمه الله  
قدرته ان العبد ميزان الله وضع الخلق ونصبه الحق فلا تخالف في ميزانه ولا تعارض في طاقته واستغن  
عن العدل بخلته فكله الطمع وسنة الورع من طام كلام سمع ومن قل احترامه شتم باكل ما لا يقوم به  
حق وكذب ما لا يتصف منه صدق لا تخرج من يدك خوفه ويملك سيفه قرب حجة تاتي على  
محبة وفرصة تودي الى غصه وايكس واللباج فانه يوزع القلوب وينجج الحروب عي تسلم خير من  
يطلق تندم عليه فاقصر من الكلام ما يقيم حجتك ويبلغك حاجتك وايكس وفصوله فانه تزل العزم  
وتوب الندم عي يذري بك خير من براعة تاتي اليك **باب التذكروا المصالح** ما رويته من حديث  
انني ثابت قال انما محمد بن رزق الباني وابو الحسن علي بن ابي طالب عليهما السلام كالا با جعفر بن محمد  
الجليدي ما ابراهيم بن نصر ما ابراهيم بن يسار قال قلت لابيهم بن ادم امر اليوم اعمله الجليل فقال يا ابن  
يسار انك طالب ومطلوب يطلبك من لا تقوى وتطلب من قد كفتك كذاك بما قد غاب عنك قد كشف  
لك ومما انت فيه قد نقلت عنه يا ابن يسار كذاك لم ترحم صياحه وما ولاذ افاقه مرزوقا قال في  
ما لك حيلة قلت لي عند العيال داني قال غز علي تملك داني وتطلب العمل **باب** ما وحيد  
منقول على الحجارة ما رويته من حديث ابن ثابت عن الزرار عن محمد بن الفرج قال ما جعفر الخليلي ما  
محمد بن مسروق ما ابو محمد الانصاري قال قرأت على حجر بيت المقدس راس الخنق القنوع وراس  
الفرع الخصوع وقرأت على حجر يد مشق كلم من شئت فانت نظره واستغن عن شئت فانت اميره  
واخضع لمن شئت فانت اسير **قال** قرأت على حجر عند جبل من الجوجل الدهر اليه فتعصت  
لمهنت عليه **قال** ابن ثابت واخبرني محمد بن الفرج عن جعفر الخليلي قال انشدني محمد بن مسروق  
ان كنت توفى ان ركب رزق وسالت خلوقا فلست يوفى او كنت في الشك من الرزق الذي كفل الله به فليست يوفى  
**باب** التيسير **قال** قال ابن زيد بن جهم بن العيين والعدا من العدا والقلب بخس عن لفة النظر  
والعين بخس قال الله انك تعلم اني لم تقم في رمال الله بالسر العيون توره ها وتشتله  
والقلب بالامع ينهاها عن النظر هذان حصان الارضين فاحكم فديك من القلب والنظر **ولنا** في الحكم بينهما  
احابة لهذا السائل الاديب بل هو الامر عليه ذكرت يا ابا الشغوف بالغزل وبالتيسير وما في الحب من سر















عبد الرحمن عن عبد الله بن ضرار قال قال عبد الملك بن النعمان ما  
الجوهر عن بكر بن جهمس قال كان لي من دابة اذا دخل بيت المقدس يعني المسجد وهو ملك الارض فقلت لصره  
يطلب مجالس المساكين من العبي والحرى فخرج مجالس الناس وينطلق ويجلس في جمل المساكين  
تواضعا لا يرفع طرفه الى السماء ثم يقول اذا سئل عن ذلك مسكين يجلس الى مساكين **وهنا** من حديث  
الرواية قال ما حدثنا النعمان بن سليمان بن عبد الرحمن عن ابن عبد الملك عن غالب بن عبد الله الاخرج  
عن كعب قال لا تقوم الساعة حتى يزول البيت الحرام وبيت المقدس فينقادون الى الجنة جميعا وفيها  
أهلوها والعرض والحساب ببيت المقدس **وعظم** روي من حديث الحميدي قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
سألت ابن كعب عن ابن كعب بن جعفر قال ما عمن كشيته قال قال عبد الملك بن نمر بن الحارث بن ابي  
ناحية من نواحي البصرة فكان يخطب بهم يوم الجمعة فقام يوما فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وآله  
عليه وسلم ثم قال ايها الناس ان في سنة من كان قبلنا لغف واما هذا الغافل صيرت قال  
ان الملك الذي جعلها غفلة حتى سقاها ملك الموت كافيها اموالها وذوي الميراث فجعلها ودورا لخير اهلها منيها  
والنفس تكلت بالذوق وقد علمت ان السلامة بها تركها فيها **روينا** من حديث ابي نعيم قال قال ابراهيم بن  
الحسين بن علي بن يحيى بن عبد الكريم ما جعفر الذي حدثني ابو جعفر بن قدامة قال بلغنا انه كان بالبحر  
امراه وكان اذا اجتمع الليل وكنت كل في عين فخر ساجدة ونادي في سجودها اماك يا مولاي عذا  
تعدني به الا النار ولا تزيدي عليه حتى الصباح وبه قال بلغت ان عيسى بن مريم صليا وبعثته الف امرأة  
متغيرات اللوان وعليهن مدارع الشعر والصفوف فقال عيسى عليه السلام الذي في النار لكن عاشر  
النسوة قلن ذكر النار غير الوانها ابن مريم ان من دخل النار لا يذوق برءا ولا شربا **وما قيل**  
في الوطن سئل عن موضع مولد من كرم محمد اذا كانت الطير تحت الى وكارها قال لا تسكن اولي  
بالجنين الى وطنه قالت الفرس تربي الصبي تغرس في القلب وتم وحلاوه **فيل** لبعض العرب ما  
الغبط قال الكفاية مع لزوم الوطن ويجلس مع اخوانه قيل فما الذي قال السفل في البلدان  
والتي عن الامكان ثم انشد طييب المعاش مفرق بين الاحبة والوطن ومصير الاله الى الطاعة والوهن  
حتى يقاد كايقاد النضوي ثني الرسن ثم المنية تاتيه فكانه ما لم يكن **ومن** احسن ما قيل في  
الاياب وحب الوطن وباشرها فاستعملت عن قاعها وقد استخف الطامعين المباشرة

جدها

خيرها الرواد ان ليس بينها وبين من يجران والرب سائر فالتفت عصاها واستقر بها النوى كما فرغها بالاياب السافرة  
**وقيل** لابي ما السرور قال اوبه بغير غيبه والغم بغير غيبه **وقيل** ما السرور فقال غيبه بغير غيبه واوبه  
تعطيل مني **شعر** وانزلني طول النوى رضى ربه اذا شئت لا قيت الذين اشاكل فقامت حتى اتقا شحيرة  
ولو كان ذاق لكانت اعاقل ولو كنت في اهلي وحلي عسيري لانت فيهم كرام او اصلم **وما قيل** من اتقى هواه مع هواه  
**وقيل شعر** ومستحقين ليس تخفين دوننا وسبعين اذ بال الصبي ذوى الشكر مريضات جمع القول بل عن الخفا  
تالفت هذا الجال بلا بدل جمع الصور حتى اذا امامك نزعن وقد كثر فينا من القتل **قولهم** مريضات جمع القول  
قوله تعا فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وهو غير التقى **ومن** هذا الباب قول الكعب  
لا الذي تسجد لحياته لم يال الى تحت ذلها خبر ولا يغير ولا يهت به ما كان اللحد والتف **قال** الناعم  
زعم الامام بان قاهل بارد عذب مقبل شربى الورد زعم الامام ولم اذم انما تشفى برأى بها العطش الصدى  
**ومن** هذا الباب قول ابن المعتز قد كان يكفركما بالجسم من سقم لم زوتى سر الامساك السهر عنى موقد الجسم تحتل  
والقلب بها تملو الفكر يا باغي لذة الدنيا بما رحبت ان لمعنى من وجعل النظم **وفي** هذا الباب لابي فراس  
الحمد ان **شعر** الحب امره والصون زاهره والصبر اول ما ياتي واخره ان الغنى ان صبا او سقم غزل  
فللعفاف وللنقى مازر واشرف الناس اهل الحب منزلة واشرف الحب ما عفت سريره **ومن** هذا الباب  
لجمل بن محمد العنزي وكان التمرق عند الصباح عن مثل راحة العنبر خلائق لم تباريه ولم يستحقا الى سكر  
**ومن التميميات** ما رويته من حديث عبد العزيز بن محمد قال ابونا ثاب عاصم بن الحسن انا محمد بن احمد بن احمد  
ابن محمد بن عمرو بن احمد بن عبد الحميد عن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن حرب الابرش  
عن سعيد بن كنان عن ابن الزاهر بن جريد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم  
الحسد في العرا والحدة في السلامين والجل في الاغنيا والفتنة في الشيوخ وقلة الحيا في ذوى الاحساب  
**وما قيل** الا عر النخل قال علي بن كهمس لعمر ما الناس انوا عليك ولو نوسوك ولو عظموا ولا شاكوك على الحيت  
من الصلحات ولا قدوموا ولو وجدوا لم يطعموا ان يبيسوك ما اجموا ولكن صبرت لما الزموك وحزت ما لم تكن تلام  
وكان قراك اذا افتقر استجابا سهرهم خفف الحجاج وشكل النجاج وتصغير ما اعظم الخنم وانت بفنك  
الى ان تقولوا ان يكرموا **ومن** ازاها **شعر** شكر الاله بطور الثناء وشكر الولاة بصديق الولا وشكر النظم  
الجزا وشكر من وناك بسبب العطا من ادم الشكر استدام البر حلو النوال ما وصل قبل السوال خير المبار



ما اسديته الى الابرار اول الناس بالانوار اهدهم في السوال من تمام الكرم تمام النعم احسن المثال ماصدقة  
تتمسك الفعال من حسن صفاته وجب اصطفاؤه من زلال معهود احسانه استحلل موجود الكائن من منع العطا  
منع الثنا من منع الاحسان سلب الامكان من عفو عن الريب كف عن الغيب اخلاص التوب بسقط العقوبة  
احسان النعم بوجوب المثوبة من عاقل يعجز الشتم منه فغظم تحسن اكله عنه الام الناس سعيه  
لا يسعد به اخوانه وسليم لا يسلم منه جيرانه من نخل عالمه على نفسه جاد به على زوج عرسه اذا اصطفت  
المعروف فاسترح واذا اصطنع اليك فانتشر من جوار الكرام ائمن من الاعداء ومن جاور اللام فقد الانعام  
من شرف منصبه حسن مذهب ومن طاب اصله زكا فعله من الكرم حسن الصنيع استوجب فتح  
القطيع من كرم شوق النعم استحل حلو النعم من من معروفة سقط شكره ومن عجب يعلم خطابه من  
رضي من نفسه بالاساءة شهد على اصله بالبرادة من رضي به اخلاقه اعترف بلوم اعزاه من جمع في  
هبة بالغ في خسته من اعلو عن اخيه بابه دم الناس خلفه واداب من نخل على نفسه بخبره لم يجرب  
على غيره من تصرف على حكم المروءة دل على شرف الابوه من كرم على تحبيب الرجا دل على كرم الابا الشكر  
احسن حليه والاجرا فضل قنينة افضل الكنوز اجر يدخر وانفس الثياب شكر ينشر افضل العدد ان  
وفي وافضل الزخاير سعي زكي السلطان السويخية البري واصطنع الدين والبلد السويخية السفل  
ويورث العطر والولاء السويخية السلف ويهدم الشرف الجار السويخية السر ويهتك السر احسن  
الناس من اخذ غير حق وانفق على غير مستحق من عز رشانه غزوه ومن مكر حافه مكره من حمد على  
الظلم مكروه ومن شكر على الاساءة سخر منه من حق المالك ان يختار له عيشته ما يختار لنفسه وحده  
سيرته من شقا حسله وبنسب البر يختاره فخله اثاره وشرا الافكار ما جلب للكرام  
وشرا الاقوال ما اوجب الملام وشرا الارا ما كالف الشريعة وشرا الاعمال ما هدم الصنيع ومن باب  
ما قيل في التصوف ما روينا من حديث ابن ثابت قال ما ابوطالب يحسن من علي بن ابي طالب ما علي بن ابي طالب  
الاستر باده قال سئل النبي عن التصوف فقال التصوف عندي في وجه القلوب بمرآة الصفا وتحليل  
الخوارق بآية الوفا والتخلق بالسيما والبشر في القفا وان شئت في القفا قال في كسبه في كسبه في كسبه  
قال انشدني طاهر بن الحسن وهو ابو الحسن النخعي في نفسه شعر ليس المقصود ان يلائق القفا  
وعليه من شمع المسحوق في كسبه ان سود ويضي لفت فلا تفرها غراب البقع ان التصوف ملين متعارف

فيه لوجه المهيمن الخشوع **تذكر** ما روينا من حديث ابن ثابت قال قال الله سمع من الحسن الشاهد  
بالصحة ما ابن اسحق المارواني ما الفضل بن محمد ما اسحق بن ابراهيم الطبري قال قال الفضل بن عبد الله بن  
وجل ما ابن ادم اذا كنت اقبل في تعمي وانت تنقلب في معصيتي فاحذر الاصر عنك بين معاصيك يا ابن ادم  
اتقني ومن حيث شئت انك ان فكرت في وذكر عنك ذكرتك وان نسيتني نسيتك والساعة لا تذكرني فيها عليك  
لاك ومن عظم الشيب فبما من العيب ما روينا من حديثه قال ما عبد الرحمن بن عبد الله بن بوري ثنا  
محمد بن عبد الله بن شكان الرازي سمعت ابا عبد الله الترمذي يقول في جوار شيب وكان ادبيا وكان يروي  
غلاما ادبيا فنظر يوما الى طاقات شعرا بعض في عارضيه فوقع له شيء من لحن فوجع الغلام وتوكله فقام الغلام  
الذي كان منه فكتب اليه شعر مالي حفت وكنت لا اجني ودلائل الهجران ما تحفي وارال شرفي فتمزجنا  
ولقد عهد كل شارب صفا ما قلب الدقة وكتب اليه على ظهر انتاب مع الشمس سمعتني خطم سقط  
الاطمني على صفا في فحسي بما قرط انا رهن باجنيت فدر في الخلط قد راينا ابا خللا في رلة هبط  
**ومن باب النسيب** ما قيل في معانية الجوارح نادت قلبي يدعي ثم قلت يا من يحب حبيا لا اوتى  
فرد قلبي على طرف في برقة هذه البلاء الذي وقعتني فيه **ومن قل** يا قلب يا قلب يا مشوم منك بلاي في الوم  
تعش هذا اذا است على احد تدوم **وليعلم** في هذا الباب اعارط في قلبي واحشاي  
بنظره وقت من عدا وكنت غرا بما جني على يدي لاعلم ان بعضي اعدائي **وليعلم** في هذا الباب  
افيض وترق اليه فاني فانت فمكتني وحببت جنيت واليت الفواد ليهب حمر خرقته دوب الاسودين  
فروني من عدا قد اذقت القلب من صد وبني حبا ناطق بالقلب ترمي على فعل الجوارح بالحسين  
**ومن** هذا الباب يا جفون سواها عذمت لغة النعم والرقا جفوني ان الله في العباد حبا يا  
سلطان على العيون العيون **ومن** هذا الباب نظم العيون الى العيون هو الذي جعل العيون على القلوب وبالا  
ولقيت نومي عن جفون ما نمتي وامر لي ان يطول وطالا **ومن** هذا الباب امر الحبيب ليل السجى قطا  
ويهن الحبيب في المنام قطا الذي ذهبت اليه في الحوادق في النسب من الاول كان الاول في حكم نفسه فانه  
الامر والحب والحب في حكم المحبة في الحب الاحكم لم يحط ان يكون فام الاقوى **ومن**  
الاخفاف فيه حليلي بالعاشرين قلوب وما للعيون الناظرات ذنوب ويا معشر العشاق ما سعب الهوى  
اذا كان لا يلقى الحب حبيب **ومن باب** الافراط في كسب قول الجنون قيس ان البلاد وما بها من الشجر



لو بالهوى عطشت لم تروا بالماء لو ذاق الحب ارض الله لا شغلته استجارا بالهوى فما العز ليس ليد والاصم الجبال  
فكرت اقوم على البليوى من البسر انتهى كلام في السماع لبعض اخواننا سمعت صاحبنا احمد بن مسعود  
ابن شاذان القوي الموصلي بنزلي بمدينة الموصل منه احدث وكنا يقول السماع منه عن امر الله تعالى  
لا عواد للقلوب الا بالهوى وهي لطيفة من لطائف الغيوب التي هي قوت القلوب فاذا امرت بسره فسر به وقف  
مع اهلهم على قدم التدلل وامط عنك رد التدلل فانك لن تدرك الارب الا بلبزوم الادب ولن تبلغ المقصود  
الا بخطط العهود ومن رام قضا الاوطار اتم ركوب الاخطار فاذا برز لك توقيع فترسمه فقهه عناية  
اصلا ثابت في القدم وقرعها ثابت ظهر الى الوجود من عين العدم مستبيرا في قوله تعالى الست يدرك فلما  
كنت تار قوله في زياد قالوا لي فرعها صفي الصفا بواسطه هذه الايات فبرقت بارقة من تلك  
التغيمات فسميت تلك الارواح الى تلك النسيات وشفا كجوه الروحاني في العرض الانساني فلما  
تسمت الارواح وسمت الهام وسمت طارت باجحة الطرب الى سما الطلب فترقت في رايض  
الانس وكبريت في حياض القدس فلما انبسطت على بساط البسط وتغزرت بغز العزائم  
النشيطه ثبتت اقدام اقدامها وناحت حمام حمامها وغزت بلايل بلالها واشتدت بلسان حالها  
ابدا نحن اليك الارواح ووصالك رخاها والراح وقلوب اهل وداكم تشتكلم والى زمان لقاكم ترناح  
وارحتا للفاشقين تحلوا ثقل المحبة والهوى فضاخ بالسر ان باحوالناج دماوهم وكذا ما الباعين تباح  
**حكاية الصادق** حدثنا احمد بن مسعود ان ارسلا البغدادى قال كان بالبصرة رجل من ذك القناد  
حتى وسم بالصادق وكان قاضيا بمعنى ان يقع اليه حاشية سبع كلامه فدخل عليه بعض حجاجه يوما وقال  
يا سيدي الصادق بالباب فقال يا ذن له فحضر ما يحكم به صادات وهو ان يقول السلام عليكم ايها  
القاضي ان فلانا ظلمي وانا ضعيف فاقول له الظلم بالظلم وليس بالصادق فاقهره فدخل عليه وقال  
السلام عليكم ايها القاضي الا فضل ابن الا فاضل ان ضرار بن ضمرة الضبي همتني وعصني وضل ضلعي  
واخذ ضيعتي لي على الغياض بالضبي اعترضها ضامنا ولم يعوضني عنها وانت ايها القاضي غضبان على  
معرض عني بتمضضك ان تمضي الى ضرار بن ضمرة الضبي ويحضر فحضر احضارا ونفرض لي  
عليه فرضا يخضع ونفرض ويعوضني البعض عن الضمان فاني ضعيف متضعف من بين الضعفاء  
فاهتمتني بضوضانه قال فاقبل القاضي على ضمي وقال له ان خصمك هذا المجنون انطلق وقد الضميرة

فلما ول القاضي باهله وانشد ايا من اقض القاضي لم ارضي لكن رضى اهذاني العضا فاض بان ترضي ولا ارضي  
قضى قاضيك في ارضي قضايك لم يعضا فاني المعوض الموقض الاعضا والافرض ضغاف فعضم ضم  
مضنت صنيعتهم ايضا فاستفرج القاضي منه ضحكا ووقع له بالصنيعه **حليفه من عدل في حال**  
**شغلته بالهوى والغر** احتجب عبد الرحمن بقرطبة عن الناس سنين كثيرة في اكل وشرب وهو وطرب فوظف عليه  
بعض من له عليه ادلال ففعل يا امير المؤمنين استغلت باللهو عما قلده من امور المسلمين وفوض اليك من  
القيام بهم والنظر في مصالحهم ورعقوا الدخيم فقال يا هذا السبل امنه قال نعم قال قاضيك عادل قال نعم قال  
عدوك مقهور قال نعم قال فما تريدون مني ودخل على هذا الخليفة يوما رسالا بالفرج وقد ظهر له من عظيم  
الملك ما يريد منهم بسط الحصار من باب قرطبة الى باب الزهراء فترسح وجعل الرجال عن يمين الطريق  
ويساره ياديهم السيوف الطوال العراض فجرة جمع بين سيف اليمن وسيف الاسلام حتى صار كعقد  
الخنك وامر بالارسال ان يمشوا بين تلك في ظلالها ساباط فظلمهم من العرب ما لا يعلم الا الله فلما وصلوا  
الى باب الزهراء قرشهم اليها من باب المدينة الى مقعد على تلك الحالة من الترهيب واقام في مواضع مخصوصة  
حجابا لهم الملوك تعودا على كراسي من خرفة عليهم الذهب والحرير فامبرون حاجبا لا يسجدون له يتخللون بانه  
الخليفة فيقال لهم ارفعوا رؤسكم هذا عبد الله بن علي وهو قاعد على الارض طرق بين يديه  
وسمها قاعد عليه ثياب خلفة قضا رسيوا كل ما عليه اربعة دراهم وهو قاعد على الارض طرق بين يديه  
مصصف وسيف ومار ففعل كرسى هذا السلطان فسجدوا فرفع راسه اليهم فقل ان يتكلموا وقل لهم ان  
الله عز وجل امرنا بالهوى لان نذعوا الى هذا واشتد الى الكتاب الله فان ابيتم فهذا واشتد الى الكتاب الله فان  
ابيتم فهذا واشتد الى النار فملوا امنه رجا هكذا هكذا ابعد دين الله والافلا **النصائح**  
ما كتبته اليك السلطان عز الدين الغالب يا امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم من لبس الله الرحمن الرحيم  
وصل الاهتمام السلطاني العالي يا امير الله العزيز ادام الله عز سلطانه الر ولله الداعي له فتعين عليه  
الجواب بالوصية الدينية والنصيحة السياسية سبيح الله عليه على قدر ما يعطيه الوقت ويحيط به الكتاب الزان  
بقدر الاجتماع ويرتفع بحجب فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول  
الله فقال لله ولرسوله والائمة المسلمة فقل ذلك الله هذا الامر واظمك ناسيا في بلاده ومتهكبا بنفوس اليه في  
عباده و وضع كرسيا مستقيما ليقوم فنهض واوضح كل محجة بيننا تسلكهم عليه وادعوا اليه على هذا الشرط



طلال عليهم وعليه بايعكم فان عدلت فلكم ولهم وان جرت فلكم وعليكم فاحذروا ان اراكم غدا يوم القيمة بين ايدي  
 المسلمين من اخير الناس اعمالا ولا يكون شكركم لما نعم الله به عليكم من استقامت لكل كفران النعم واستظهار  
 المعاصي وتسليط النواب السوء على الرعية الضعيفة فيتحكون فيهم بالجهالة والاعراض وانت المسؤول  
 عن ذلك فاما هذا فقد احسن الله اليك وخلع خلع النيابة عليك فانت نائب الله في خلقه وظلم الممدود في  
 ارضه فانصف المظلوم من الظالم ولا تغفل ان وسع الله عليك سلطانك وسوى البلاد ووطاها مع اقامتك  
 على الجماعات واليهور وتكون احدود فان ذلك الاستماع مع بقائك على مثل هذه الصفات امهال من الحق لا  
 اهل وما بينك وبين ان تقف على عاكس الا بلوغ الاجل المسمى وقيل الى الدار التي سافر اليها ابا و  
 واجداك فلا تكن من المدمين فان النعم في ذلك الوقت غير نافع يا هذا ومن اسد ما يمر على الاسلام والمسلمين  
 وتقليل ما هم رفع التواقيس والتظاهر بالكفر واعلا كلمة يبلادك ورفع الشمر وطا التي اشترطها لهم المؤمنين  
 وامام العالمين كبريا عن الخطاب رضي الله عنه على اهل الذمة ان لا يبدوا في مدينتهم ولا حولها كنيسة ولا  
 دبرا ولا قلية ولا صومعة راهب ولا يحدوا واحارب ولا يبيعوا كناسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلاث  
 ليال يطعمونهم ولا يابوا واجا سوسا ولا يلبثوا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القمان ولا يظلموا شرا كالا  
 يبيعوا ذوي قرائتهم من الاسلام ان ارادوه وان يوقروا المسلمين وان يوقموا لهم في مجالسهم اذا ارادوا  
 الجلوس ولا يشترعوا المسلمين في شئ من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا خطين ولا فرق شعر ولا يسموا  
 باسم المسلمين ولا يلبثوا بكناسهم ولا يركبوا سرحا ولا يتقلدوا سيفا ولا يخذوا سيفا ولا يفسدوا  
 حوائجهم بالبرسيم ولا يبيعوا الخمر وان جبه وامرهم روسهم وان يلزموا الجزية حيث كانوا ولا يشدوا  
 الزنار على اوساطهم ولا يظلموا صليبا ولا شئ من شئهم في طريق المسلمين ولا يجرؤوا المسلمين موتاهم  
 ولا يضرؤوا بالنا قوس الاخر باخضيفوا ليرفعوا اصواتهم بالنا قوس في كناسهم في شئ من حرفة المسلمين  
 ولا يجرؤوا شعثا بن ولا يرفعوا مع موتاهم اصواتهم ولا يظلموا النيران معهم ولا ينفذ الرقيق ما جرت عليه  
 سلك المسلمين فانه كالقوا شيا مما شرطوا فلا دمة لهم وقيل للمسلمين من اجل من اهل المعاندة والشقاق  
 فقد اصاب الامم الحادس من غير الخطاب رضي الله عنه وقد سئل عن ذلك عليه السلام قال لا  
 ينبغي كنيسة في الاسلام ولا يحدوا واحارب منها فتدبر كنائسهم في بلادهم كما جازمت العلوية واللام  
**وكنت** البيا ايضا اذا انت اعززت الهدي وبعته فانت لهذا الدين غير كما تدعى وان انت لم تحفل به وتركت

فانز

فانت مول الدين تحضنه وضعا فلان اخذ الاغراب ورافاته سستالها يوم يحكم بها يقال لعز الدين اعزرت دينه  
 وسال دين الله عن عركم قطعها فان شهد الدين العزير بكم تكن مع دين الله في عركم شغفا وان قال دين الله كنت بملكه  
 ذللا اهل في ميا دينه صرعى ومارلت في سلطانه ذامهاته وفي زعمه ان يحسن صمغا فاجحه السلطان ان كان قوله  
 كما قلت فلتنسكب لقلته الومعا وادم ليارب الله ان كنت تتبغى تجاوه عن ذيل الضر والعم عا عني جوده او ما يوجد بعنتم  
 فيبر عفو الله يرفع دفعه فيك رقا بالجميع فيالها اذا اجمع لخصمان من وقعت لثغما فانت امام المتقين وراسهم  
 اذالم تزل تجر لدن الهدي صديا كمالا في الامرا صبح ملحا واصحى لاهل الدين يقطع قطعها فيا ايا اللطان حقق نصيحتي  
 لكم وارعي منكم لما قلتم سمعا فاني لكم والله الصبح صبح اذود الهدي علمك وانتم متف واجلب اللطان من كل جانب  
 من الدين والدنيا العارف والنفع **حكم مشهور** اخضر العرل مازا اذ يجدا واهل الطلب ما حصل عدا وشر  
 العمل ما هم فخر وشر الطالب ما يقع ذكره الخليم من لم يكن حليم لعقد النصرة وعدم القدره ويجوز ان لم يكن  
 جوده لرفع الاعدا وطلب الخيرا والشبيعة من لم تكن شبيعة لغوت القمار وفقد الانصار والصورة من  
 لم يكن صفة الحكمة لسانه وقلة بيانه والمنصف من لم يكن انصافه لصنف يوده وقوة خصمه والمحب من  
 لم يكن محبة ليدل معونه او حرق معونه من كان اخاه زهوا في اخوته ومن احان عليه خرج من مروسه  
**وروي** من حديث ابن ثابت قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن رزق البزاز والوكيل علي بن محمد  
 ابن عبد الله بن بشر ان المعدل بن اسود بن محمد الصفار سأل ابو يحيى بن اسد المروزي ما معروف الكرخي  
 كان قال بكر بن جعفر ان في جفتم لواءا ليجا يعود الوادي وجفتم من ذلك كليل يوم يبع مرات وان في الحب  
 لحية تعود لخب و الوادي وجفتم من تلك الحية في كل يوم يبع مرات يبد العنفة حلة القمان فيقولون  
 هو ربه يري بنا قبل عبدة الاوثان قبل انهم ليس من يعلم من العلم **وروي** من حديثه ايضا ان رزق قال ثنا  
 ابو محمد وجعفر بن محمد نصر الخدي حوشي ابراهيم بن نصر المنصور بن مولى منصور بن محمد بن ابراهيم بن  
 يسار الصوفي اخا سار خادما ابراهيم بن ادهم قال وقف جلوسا على ابراهيم بن ادهم فقال يا ابا اسحق لم  
 حجبت القلوب عن الله عز وجل فقال لانها احبت ما بغض الله احبت الدنيا ومالت الى دار الغرور والاهو  
 واللعب وترك العمل لله **وروي** من حديثه ايضا ان رزق قال لا يفقد حاله اعدا في ملكه لا انفادله ولا انقطاع  
**وروي** في النسيب ما كانه ان الهدي في بلاد كعب ومرارته قال ابو بكر الصديق لاني في روايتنا انشدنا  
 ابواحمد الكاتب قال انشدني ابن الرومي شعر وازرق العجم يبدو قبل اشبهه واول الغيث قطم ينسكب

من حديث محمد بن  
 علي بن ابي حمزة  
 عن ابي بصير  
 عن ابي حمزة  
 عن ابي بصير  
 عن ابي حمزة  
 عن ابي بصير



فقال كل واحد العاشقين هو من بالروح يدور وبالادمان يلتفت **وبالسان** الوسوسة في هذا الباب  
الحب جلوا من عواقبه وصاحب الحب القلب اسبه استودع الله من القلب في يوم الرحيل ودمع العين كبر  
ثم انصرفت وداعى الحب يفتن ارفع عليك قدوم طالعته **ولكن** فهذا الباب الحب اذا ما جئت وصلا  
كما يراها المحبوب باحجاء منوع الطعم بالخالات فهو كمثل الماء يتبع لون الكاس ان نظرا **وقال** الحسن بن هانف  
اولا الحب طلائد واما الحب مرارات ومشرق الحب داعي الهوى ومنهل الحب بليات لم قد اباد الحب من معشر  
امسوا وهم في النيران اموات فسوف ان دام بادي الهوى اموت ودمع كمالوا **ولبعظه**  
الحب يترك من احب مدلهما حيران فيقتضي عليه فيسرع **وقال** الاخر اللقا نال الدم الهوى كيف يقتل  
وايف بالكلد المحبين يفعل فلا تغفلوني في هوى فاني ارى سون الاطال في الحب يتطل **وقال** ابو جعفر في هذا الباب  
ليس امر الهوى يدور بالراي والا بالقيا من التفكير اما الحب والهوى فترات مخدرات الامور بعد الامور  
ليس خطب الهوى خطب سيمر ليس ينيل عنه مثل خيرة **ومن** قيل الكبر في هذا الباب الحب في حلاوة ومرارة  
سائل من نك من نطع او ذاق حاداق بوس معيشته ونعيم فيا مضى اهدا لم يعيش **ولبعظه**  
رايت احال الحب الذي ليس يقصر يقال له اعي وان كان يبصر ويخطب كالغشوا في كل الدجى سوا عليها السهل  
**ومن** لهم حب شعر وللج اعصاب ترها نضيق وفي طبعها للذائق عاف رايت الناي في عيون الانس  
يعين بالارواح وهي صفا **ومن ذكر** وقيل الهوى عذب فلو وردت وردت كره لا يسوع لشارب  
وان رايت الدهر حين صبحته فحاسنه مقومة بمعانته اذا سرت في احوال الامر ان لا يفرح في عواقبه  
**ومن ذكر** الحب جلوا البدمر العقب واصعب الادواء ذاك الحب وصاحب الحب ان الكرس  
مولد الحفل عميد القلب **رواية عاتكة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة فيما جرى على المشركين في يوم  
روينا من حديث الواصي قال ما احسن لك من الجبري ما ابو العباس احمد بن يعقوب ما احمد بن  
عبد الجبار العطاردى ما يونس بن بكير ما محمد بن اسحق ما حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس  
عن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فيما يرى النائم قبل مقتل صميم على فرس بركة ثلاث ليل في انقضت الى صاحب العباس  
ابن حميد المطلب فقال له يا اخي لقد رايت اللبلب روي اليل في قول من لا يوافقوا في قاله رايت  
فيما يرى النائم ان رجلا اقبل على بعيره فوقف بالاطع فقال انظر وانا ان عذرا الى مصارعك في ثلاث قاري

الامر

الناس اجتمعوا اليهم اري بعير دخل المسجد واصبح الناس اليه ثم مثل به بعيره فاذا هو على راس الكعبة فقال  
يا ال عذرا انظر والى مصارعك في ثلاث ثم ان بعيره مثل به على راس الكعبة فقال يا ال عذرا انظر والى  
مصارعك في ثلاث ثم اقد صرخ فارسلها في راس الجبل فاصبلت هوى حتى اذا كانت في اسفل ارضت من  
بعيت دار من دور قمل ولا بيت الا دخل فيه بعض فقال العباس والله ان هذه لرويا فالكعبة قالت فالكعبة  
فخرج العباس من عندها ولقي الوليد بن عتبة وكان له صدق فذكرها الى الوليد والوليد ذكرها لابيه فحدث بها  
فغضب كدب قال العباس فعددت لاطوف بالبيت فدخلت المسجد فاذا ابو جعفر في نفر من قريش يمدون  
عن روي عاتكة فقال ابو جعفر يا ابا الفضل متى حدثت هذه العنب فلم فقلت وما ذاك قال روي ان عاتكة  
بيت عبد المطلب اما رضىتم ان تنسبا رجالا حتى تنسبوا سواكم ستمنوا بكم هذه الثلاثة التي ذكرت عاتكة  
كان لم تكن عاتكة تنور حفا فسيكون والا لكتبا عنكم كذا بالذبح بينا في العرس قال العباس فما كان مني اليه  
من كبير شي الا حوت فذكر وانكرته فقلت ما رايت شي ولا سمعت فلما سميت لم يبق امرأة من بني  
عبد المطلب الا اتتني فقلت صبرتم لهذا السق اخبرني ان تقع في رجالكم قد نسا والنسا وانت تسرع  
ليكن عندك في ذلك عني فقلت والله لقد صدقت وما كان عذري في ذلك من عية الا اتتني انكرت ما قال فلا  
تعرضت له فان عاد لا كافته فعدوت في اليوم الثالث اعرضت لمقول شي فاشاكنه فوالله اني قبل  
نحوه وكان رجلا عذبه الوجه حديه اللسان اذ ولي نحو الباب ليشتد فقلت في نفسي لعن الله اكل هذا ثم قا  
ما لم اسمع سمع صوت منضم من عرو العقارب وهو يصرخ ببطن الوادي  
واقف على بعيره يدا بطح قد حور رجله وشق قميصه يصرخ بعيره وهو يقول يا معشر قريش اللطيم  
لطيم انوا لكم مع ان كوين وتجاركم قد عرضت لكم محمد بن الحنفية العوث العوث فاشغل ذكر عني وظني  
عنه ما كان من الامر ونجهر الناس به اعا وقالوا اخذ بطن واما ان يكون لعن بني الحنفية كلوا له  
لنعلن غير ذلك فلكنا بين رجلين اما عا جاوا ما باعنا مكانه رجلا واوعيت قريش فلم يتخلف من  
اشرفهم احد فاصابت قوت ما باعوا من قتل اشرفهم واسر جاسم قال ابنه اني فيج كان  
امير بن خلف قد اقع على العنب فاني عقيب بن معيط وهو ما ليس في المسجد في ظلي  
قويته بجده فحلفها ناصي ومعه يمين به فقال يا ابا علي اسبحم فانا انت من الناس فقال فكل الله  
وتعجب ما جئت به ثم تجهر وخرج مع الناس وكان سبب تشبيط امية عن كبرج ما رويها العباس



حدث الواحدي قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم انا عبد الله بن بطم انا ابو القاسم بن بنت منيع بن يعقوب  
ابن ابراهيم الدورقي ما خلف بن الوليد بن اسر اسر عن ابي اسحق عن عمرو بن سمير عن عبد الله بن مسعود  
قال انطلق سعيد بن معاذ معتمرا فمرا على امية بن خلف وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة على  
سعد فقال امية لسعد انتظر حتى انصف النهار وعقل الناس وانطلقت فطفت بيدها فسد يطوف اذا  
اتاه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف معك بالكعبة فقال سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد  
اوتيت محمدا واصحابه قال نعم فتلاحيا بيدهما فقال امية لا ترفع صوتك على ابنك فانه كبر اهل هذا الوادي  
فقال له سعد والله اني منعتني ان اطوف بالكعبة لا قطعن عليك من غيري انك انما تقول  
لسعد لا ترفع صوتك وحيل سعد بمسكه فغضب سعد وقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم  
يرفع لونه قائلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد فرجع الى ام صفوان فقال اما تعلمين ما قال ابي  
البيزري قالت وما قال قال نعم ان محمد انزع انك قائلي قالت والله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى الدرواجاء  
المرجى قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك البيزري فقال ابو جهل انك من اشرف اهل الوادي فسمعتنا  
يوما او يومين فصار معهم فقتلهم وقد ذكرنا قصة عذرة بدر في الكتاب ومقتل امية بن خلف وغيرهما  
**قدم حمير على سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه** روي عن حديث الرمي عن الحسن بن زياد عن احمد بن  
عبد الله عن محمد بن يوسف عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قدم حمير على سيدنا ابو بكر الصديق  
ومعه ذوالكلاع بعد كثير من اهل اليمن وعله حسنه وجات مدح في ذلك اليوم  
جمع عظيم من قومه فيهم الحجاج بن عبد الوهيد بن عيسى بن سعد الطائي في عدد كثير وجات  
الازد في عدد كثير وجمع عظيم فيهم جند بن حزم بن حمزة الدوسي وفيهم ابو هريرة الدوسي وجات  
فتيس ابو بكر رضي الله عنه بمسيرة سرور الحبسي عليهم وجات ابن اشيم في بني كنانة فان سعد واهل  
كانهم كانوا بالمرأى وكانت دارهم عرافية وقل من شهد هاجتهم وكان عظيمهم وجلهم اهل اليمن فمن هناك  
كثرا بالشك وكانوا سكنها واهلها **ومن باب** انما يات بها  
ولا انني افسيت خلوا من الكتب اذا ما سالك  
**السامع في ذلك** تقول النفس الانسية نية اللطيفة الربانية الموجودة عن الروح الاكبر من قوله ونفخت  
فيه من روحي بهذا الروح لما طالع جسمها في هذا الهيكل الضيق عن السراج في تلك المسارح الواسعة